

النوادر في اللغة

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري

ت ٤١٥ هـ

مع ملحق خاص بزيادات نسخة عاطف أفندي

وفهارس القوافي واللغة والشعراء

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

مزيدة ومنقحة

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس بن ثابت ، إمام من أئمة الأدب ، وعلم من أعلام اللغة ، كان ثقة في روايته . عمره أطويلاً قارب المائة وتوفي سنة ٢١٥ هجرية .

وكتاب « النوادر » يعد أصلاً من أصول المؤلفات اللغوية ، ومرجعاً يفيد الباحثين أجلّ فائدة .

وقد عني أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر ، المتوفى سنة ٣١٥ هـ . برواية هذه النوادر عن المبرد محمد بن يزيد المتوفى سنة ٢٨٦ ، عن أبي محمد عبدالله بن محمد التوزي المتوفى سنة ٢٣٨^(١) وأبي حاتم السجستاني سهل بن محمد المتوفى سنة ٢٥٠ عن أبي زيد الأنصاري . كما رواه الأخفش الأصغر عن أبي سعيد السكري الحسن بن الحسين المتوفى سنة ٢٧٥ عن الرياشي أبي الفضل العباس بن الفرّج المتوفى سنة ٢٥٧ وأبي حاتم السجستاني أيضاً عن أبي زيد .

وكل هؤلاء من أعلام اللغة والأدب ، ويرجع إليهم الفضل في حفظ لغتنا وشرحها والاستشهاد على ذلك بالشعر والرجز وماأثور القول . وقد أضيفت شروح على النوادر عن الأخفش . قالها هو أو رواها عن شيوخه ، وكلها ذوات فوائد في اللغة وقواعدها .

(١) في إنباه الرواة ١٢٦/٢ توفي سنة ٢٣٠ هـ . والمثبت عن معجم البلدان (توزي) .

وهناك نسخة أخرى من كتاب النوادر غير التي طبع منها الطبعة الأولى ،
وهذه النسخة الأخرى موجودة بمكتبة عاطف أفندي بتركيا . فيها زيادات
بعضها ساقط من أصل الطبعة الأولى ، وبعضها لعله أسقط عمداً .

وقد حرصنا على أن نلحق في آخر الكتاب ما زاد في نسخة عاطف أفندي ،
مشيرين إلى موضع سقوطها من الطبعة الأولى ، كما ألحقنا بالكتاب فهرساً للقوافي
تيسيراً على المراجعين الذين تعرض لهم في كتب اللغة أبيات مشار فيها إلى أنها
رواها أبو زيد الأنصاري ، وذلك ليقارنوا بين أصل النص وبين ما نقل عنه في
تلك الكتب ، ليصلوا من ذلك إلى الرأي الصواب .

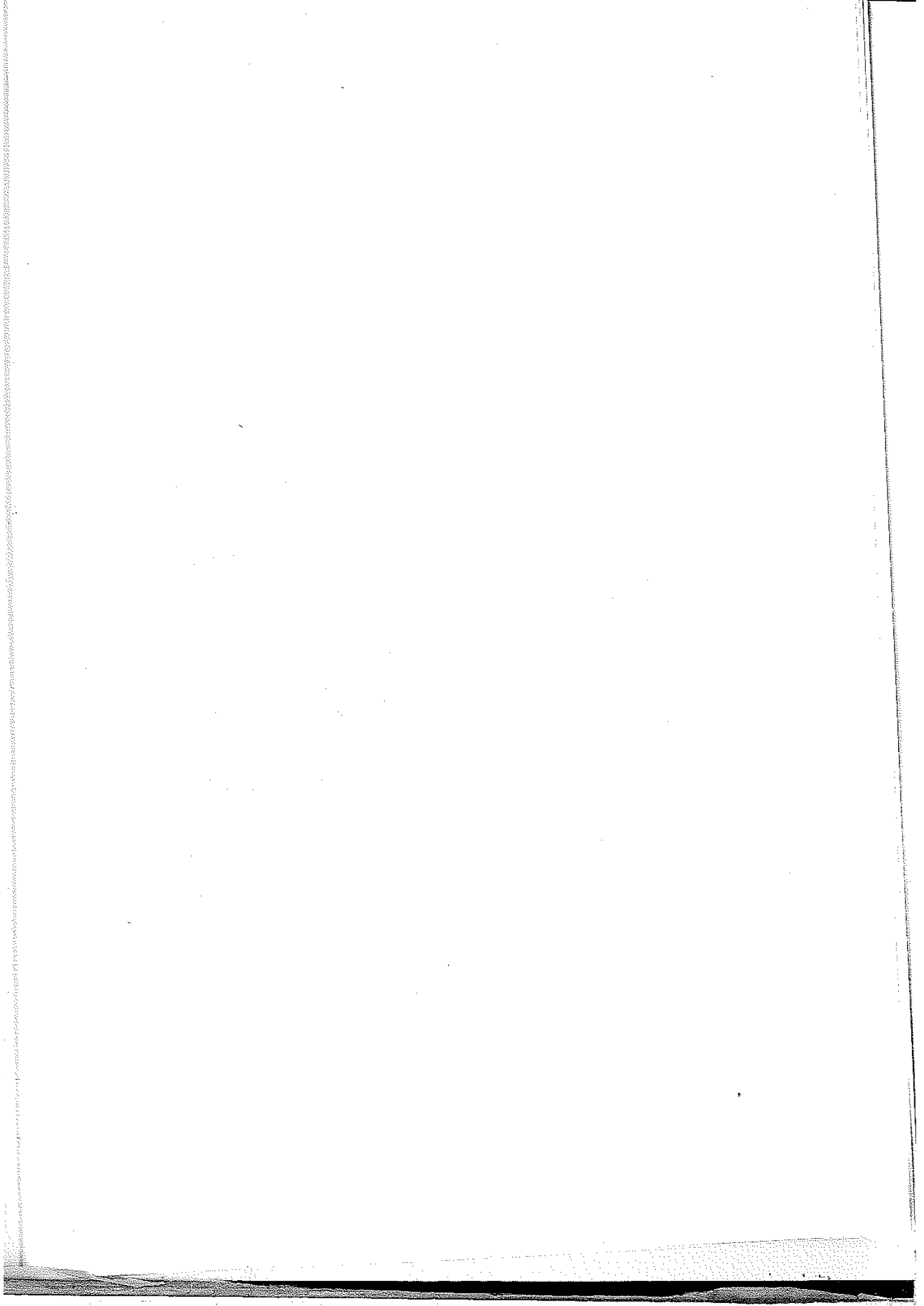
وبمقارنة نسخة الطبعة الأولى ونسخة عاطف أفندي تبين من إثبات ما سقط
تصحيح ما نسب من الشعر إلى رافع بن هريم ، فهو للقتال الكلابي . أما شعر
رافع بن هريم فقد كان مفقوداً منها .

وإننا بنشر هذا الكتاب نرجو إن شاء الله أن يكون فيه خدمة للتراث
العربي الأصيل .

الناشر

محتويات الكتاب

صفحة	
٥	مقدمة الناشر
٧	الفهرست العام
(ج)	مقدمة الكتاب
(د)	ترجمة المؤلف
(و)	مقدمة المؤلف
٩٢-١	أبواب مختلفة
٩٣	نوادير من كلام العرب
١٦٩	باب نوادر
٢٣٢	كتاب «مسائية» لأبي زيد
٣٠١	فهرست الطبعة الأولى
٣٠٥	ملحق زيادات نسخة عاطف أفندي
٣١٩	فهرس القوافي
٣٥٠	فهرس أنصاف الأبيات
٣٥١	فهرس اللغة لما ورد في الملحق
٣٥٤	أسماء من ورد من الشعراء في الملحق



كِتَابُ

النَّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ

لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

مع تعاليق عليه لمصححه الفقير إليه تعالى

سعيد الحوري الشرتوني اللبناني

عُفِيَ عَنْهُ

التأشير
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

وفي صدر النسخة الاصلية المخطوطة التي طبعنا عنها ما
نصه :

نقلت هذه النسخة من نسخة بخط مولانا السيد الشريف
تاج الشرف ابي عبد الله بن السيد الشريف ابي القاسم
عبد الرحمن بن علي الحسيني الحلبي رضي الله عنه. كتبه محمد
ابن المكرم بن ابي الحسن الانصاري الكاتب غفر الله له

ج و ن هـ

﴿ مقدمة الكتاب ﴾

لصاحب الدولة نعوم باشا متصرف جبل لبنان الانيق

مولاي

إنّ الذي حملني على طبع هذا السفر النفيس انما هو حبي لنشر
الفوائد العربية والذي يحملني على تقديمه لمقامكم السامي انما هو حبي
لتعزيز الاخلاق القاضية التي هي ركن السعادة في المجتمع الانساني ولايتها
ادراك هذا المقصد السني الا باذاعة الثناء على ذوي المآثر. وارباب
المفاخر من كل من يصلح للناس قدوة فهذا أفيكم ايها الوزير الخطير حق
الشكر لما رأيتاه في ايام دولتكم من آثار العدل والنزاهة كما هي ارادة
مولانا السلطان الاعظم والمتبوع الاكرم السلطان ابن السلطان السلطان
عبد الحميد خان. وطّد الله سرير ملكه الى آخر الزمان

ومما اذكر من حسنات دولتكم الكثيرة بل من نتائج حكمتكم
الكبيرة اختياركم لقائم مقامية الشوف الرجل الكبير الجدير بالحكم
الموصوف بتمام الاهلية له سعادته الامير مصطفى الامين الارسلاني.
المعروف بصدق العبودية للعرش العثماني

هذا ومن الله اسأل ان تستمر ايامكم في ظلّ الخليفة الاعظم ايام
راحة وأمان. ومظاهر تقدم وعرفان. ومهابة تنشيط واحسان. راجياً من
الله اجابة المسؤل. كما ارجو لتقدمتي في عين دولتكم حسن القبول

بنده

بيروت في ٥ تموز سنة ١٨٩٤

سعيد الخوري الشرتوني

بِسْمِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

أما بعد حمدك اللهم حمد من اطال التأمل في لسان أسلت على
 أسلته شعاع العقل . وآثرت بيانه بأسنى مقامات الفضل . فيقول الفقير
 الى اللطف الرباني . سعيد بن عبد الله بن ميخائيل الحوري الماروني الشرتوني
 اللبناني . اني قد عثرت على الكتاب الذي شوق العلماء اليه لكثرة ما
 رَوَوْا عنه . بل المنهل العذب الذي اخطأوا اليه لقرط ما اغترفوا منه . وذلك
 هو كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري البصري وهو من عيون
 كتب القدماء . ومن أوثق المراجع التي يرجع اليها الفصحاء . واللغويون
 كلهم على اكبار قدره . والمسير على ضياء بدره . وهذه كتبهم كاللسان
 والتاج قد تسلسل اليها جداول من فوائده . ولاحت فيها انوار من
 شواهد . ولقد سرحت النظر فيه فوجدته مما تتبع العذراء عثمدها لتشترية .
 ويقتصد الأديب في قوته ليقتنيه . ولا سيما انه اوشك أن يغيب عن
 الوجود . ويوصف بالمفقود . فرأيت أن نشره في هذا الزمان وكتاب
 العصر وأدباؤه يجدون الى تعرف مناهج البلغاء . والاحتذاء على أمثلة
 العرب العرباء . يكون بمنزلة أنوار تفاض عليهم . او كنوز تطرح اليهم .
 فاستعنت الله على طبعه وتحمل مشاق ما يستدعي ذلك من تدقيق النظر

وكثرة المقابلة لأن النسخة التي وقعت اليّ وان كانت بخط العالم اللغوي الكبير عبد الله بن المكرم صاحب لسان العرب فما تخلو من سهو في مواضع كما تعلم من الحواشي التي علقتها عليه محتومة بمصحح او مصحح واعلم أولاً ان ليس قيمة هذا الكتاب بكثرة الورق وكبر الحجم بل بجلالة ما وعى من الفوائد اللغوية . وكثرة ما حوى من الدقائق العربية . ومثله بالنسبة الى بعض الكتب الضخمة مثل الياقوتة الصغيرة . بالنسبة الى الصحور الكبيرة . وانت تعلم ان العبرة بالفائدة لا بضخامة المادة والأ فكيف خضع البدن للراس . وما فضل الذهب على النحاس وثانياً ان كل ما تراه في المتن بين هلالين فهو لي

ثم اني تيسيراً للورود مناهله . وتسهيلاً لاطلاع مسائله . قد الحقته بفهرس اسماء من ذكر لهم فيه شعر أو رجز مرتباً إياه على حروف الهجاء وبفهرس لما ورد له فيه تفسير من ألقاظ اللغة او توجية نحوي او لغوي هذا وانما مثلته بحرف كبير لاني رأيت الكثير من الناس يرغبون عن الكتب الرديئة الطبع السقيمة الحرف مهما كانت كبيرة الحجم رخيصة الثمن ويقبلون على الكتب الكبيرة الحرف الحسنة الطبع اقبالهم على الرياض النضرة والمروج الحضرة . يدفعهم الى ذلك الحرص على سلامة البصر . الذي لا يسترّد بالبدر . هذا والله حسبي ونعم الوكيل . عليه توكلت واليه أنيب

ترجمة المؤلف

أبي زيد الأنصاري اللغوي البصري

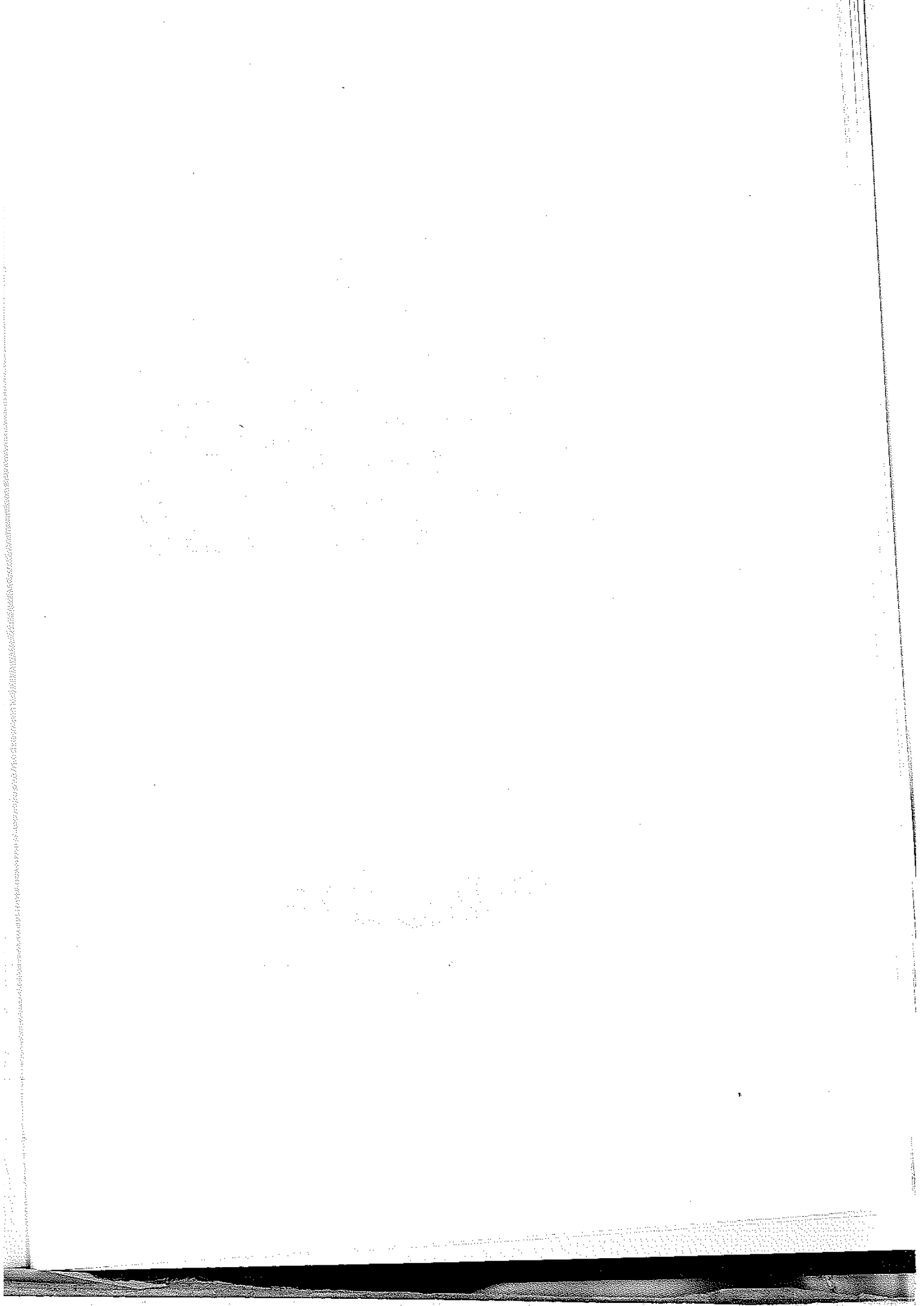
قال محمد بن سعد في الطبقات: هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير ابن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس كان من أئمة الأدب وغلبت عليه اللغة والنوادير والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة في روايته. حدث أبو عثمان المازني قال رأيت الأصمعي وقد جاء إلى حلقه أبي زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه. وقال أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة. وكان الثوري يقول: قال لي ابن منادر أصف لك أصحابك: أما الأصمعي فأحفظ الناس. وأما أبو عبيدة فأجمعهم. وأما أبو زيد الأنصاري فأوثقهم وكان النضر بن شميل يقول: كنا ثلاثة في كتاب واحد أنا وأبو زيد الأنصاري وأبو محمد اليزيدي. وقال أبو زيد حدثني خلف الأحمر قال: أتيت الكوفة لا كتب عنهم الشعر فجلوا علي به فصكت أعطيهم المخول وأخذ الصحيح ثم مرضت فقلت لهم ويلكم أنا تأرب إلى الله هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني فبقي منسوباً إلى العرب لهذا السبب.

وأبو زيد المذكور له في الأدب مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والقرس. وكتاب الإبل. وكتاب خلق الإنسان. وكتاب المطر. وكتاب المياه. وكتاب اللغات. وكتاب النوادر. وكتاب الجمع والتثنية. وكتاب اللبن. وكتاب بيوتات العرب. وكتاب تخفيف الهزرة. وكتاب القضيبة. وكتاب الوحوش. وكتاب الفرق. وكتاب فعلت وأفعلت. وكتاب غريب الأسماء. وكتاب الهزرة. وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رأيت له في النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة

(ز)

وحكى بعضهم انه كان في حلقة شعبة بن الحجاج فضجر من املاء الحديث
فرمى بطرفه فرأى أبا زيد الأنصاري في أخريات الناس فقال يا أبا زيد
استجمت دارمي ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات أخبار
الي يا أبا زيد بخاءه فجعلنا يتحدثن ويتناشدان الاشعار . فقال له بعض أصحاب
الحديث يا أبا بسطام قطع اليك ظهور الابل للسمع منك حديث النبي صلى الله
عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الاشعار قال فغضب شعبة غضباً شديداً ثم قال : يا
هؤلاء أنا اعلم بالاصح لي أنا والله الذي لا إله إلا هو في هذا أسلم مني في ذلك .
وكانت وفاته بالبصرة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة
ومائتين وعمر عمراً طويلاً حتى قارب المائة وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة وقيل
خمساً وتسعين وقيل ستاً وتسعين رحمه الله تعالى (عن ابن خلكان)







أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
زَيْدِ الْأَزْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي التَّوْزِيُّ وَأَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالسُّكْرِيِّ
عَنِ الرَّيَّاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَذَا كِتَابُ أَبِي
زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ مِمَّا سَمِعَهُ مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبِّيِّ
وَمِنَ الْعَرَبِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ شِعْرِ الْقَصِيدِ فَهُوَ
سَمَاعِي مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبِّيِّ وَمَا كَانَ مِنَ اللُّغَاتِ وَأَبْوَابِ الرَّجَزِ
فَذَلِكَ سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ

قال واخبرني أبو العباس عن التوزي أن أبا زيد قال ما كان فيه
 من رجز فهو سماعي من المفضل وما كان فيه من قصيد أو لغات فهو
 سماعي من العرب قال أبو سعيد وكان العباس ابن الفرج الرياشي
 يحفظ الشعر الذي في هذا الكتاب كما يحفظ السورة من القرآن وقال
 لي حفظته في زمن أبي زيد وحفظت كتاب الهمز لابي زيد وقرأته
 عليه حفظاً وكنت أعد حروفه

باب شعري

قال أبو زيد الشدني المفضل لضمرة بن صمرة النهشلي وهو جاهلي
 بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي
 أأصرها وبني عمي سائب فكفك من إبه علي وعاب
 قال أبو الحسن وزاد الأصمعي

أرأيت إن صرخت ليل همتي وخرجت منها عارياً أو أبي
 رجعت الرواية إلى أبي زيد

هل تخمسن إبي علي وجوهها أم تعصبن رؤوسها بسلاب
 قال أبو حاتم بكرت أي عجلت ولم يرد بكور الغدو ومنه باكورة
 الرطب والفاكهة للشيء المتعجل منه وتقول أنا أبكر العشي فأتيتك
 أي أعجل ذلك وأسرعه ولم يرد الغدو إلا ترأه يقول بعد وهن أي
 بعد نومة . والندى السخاء والمطاء فلأمته في ذلك وأمرته بالإمساك .

بَسَلٌ عَلَيْكَ حَرَامٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ
بِسَادٍ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَالْفَتْمُ قَانَ تُفَوِيَا مِنْهُمْ فَأَنْهَمَا بَسَلُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلُ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ
وَالثَلَاثَةِ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ
وَرَجُلَانِ عَدْلٌ وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ. وَسَاعِبٌ جَائِعٌ يَقُولُ فَلَا أَصْرُ
نُوقِي وَابْنُ عَمِّي جَائِعٌ حَتَّى أَرْوِيَهُ. وَالسَّغْبُ الْجُوعُ. وَالْإِبَةُ الْحَزِيءُ وَالْحَيَاءُ
يُقَالُ خَزَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. قَالَ وَقَلْتُ لِأَعْرَابِيَّةٍ بِالْعُيُونِ
بُنْتُ مِائَةَ سَنَةٍ مَا لَكَ لَا تَأْتِينَ أَهْلَ الرَّفْقَةِ فَقَالَتْ إِنِّي أَخْزَيْتُ أَنْ أَمْسِي
فِي الرَّفَاقِ أَي اسْتَحْيَيْتُ وَيُقَالُ اتَّأَبْتُ مِنْ الشَّيْءِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ مِثْلُ
اتَّعَدْتُ وَاتَّقَيْتُ وَالْأَصْلُ مِنَ وَقَيْتُ وَوَعَدْتُ وَيُقَالُ أَوَّأَبْتُ الرَّجُلَ
فَأَتَّأَبْتُ أَي أَحْشَمْتُهُ فَاحْتَشَمَ يَدْعُمُونَ الْوَاوَ فِي التَّاءِ بَعْدَمَا يَقْلُبُونَ
الْوَاوَ تَاءً وَكَذَلِكَ اتَّعَدْنَا هُوَ مِنَ الْوَعْدِ وَقَالُوا اتَّخَمْتُ وَالتَّكْلَانُ وَالتَّوَلُّجُ
وَأَصْلُ هَاوُلَاءِ التَّاتِ الْوَاوُ فَقَلَبُوا لِغَيْرِ ادِّغَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ اتَّعَدَ كَرِهُوا
فِيهِ أَنْ يَقُولُوا اتَّعَدَ فَتَقَلَّبَ يَاءً أَوْ يَأْتَعَدُ فَتَقَلَّبَ أَلِفًا وَيُؤْتَعَدُ فَتَقَلَّبَ
وَأَوَّأَ فَكَرِهُوا هَذَا التَّقَلُّبَ فَجَاءُوا بِالتَّاءِ وَهُوَ حَرْفٌ جَدُّ لَا يَنْقَابُ
وَالْإِسْمُ التَّوْبَةُ عَلَى وَزْنِ التَّخْمَةِ. وَيُقَالُ إِنَّ الطَّعَامَ تَوْبَةٌ يَقُولُ يَسْتَحْيِي
الْإِنْسَانُ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ فَجَاءَهُ. الْعَابُ وَالْعَيْبُ لِعَتَانِ كَمَا يُقَالُ الْقَارُ وَالْقَيْرُ
وَالْقَادُ وَالْقَيْدُ وَالذِّمُّ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قَادٌ رُحٌّ وَقَيْدٌ رُحٌّ. وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ إِنَّ الرَّجْزَ لِعَابٌ أَي لَعِيبٌ. وَالرَّجْزُ أَرْتِعَادٌ مُؤَخَّرُ الْبَعِيرِ

عند النهوض يقال ناقة رجزاء ويعير أجزؤ وذلك عيب قال أبو النخيم
يصف امرأة

تجد القيام كأنما هو نخدة حتى تقوم تكلف الرجزاء

أي تنهض من ثقل عجيزتها في شدة. والنخدة الشدة. والبسل
الحلال وهذا الحرف من الأضداد قال عبد الله بن همام

زيادتنا نعمان لا تحرمنا تق الله فينا والكتاب الذي تتأو

أثبت ما زدتم وتلقى زيادتي دمي إن أسغت هذه لكم بسل

قال أبو الحسن ويروي أجزت وأحلت أي حلال. ويروي لا

تخونها تنصب زيادتنا وإن شغلت الفعل بالهاء لأنه نهي كقولك

زيدا لا تضربه. تق الله يريد اتق الله فحذف إحدى التائين مع

الألف استحقاقا ولا يصنع هذا بكل ما أشبهه وقد جاء أيضا انشدناه
أبو زيد هكذا

تقوه أيها الصياني إني رأيت الله قد غلب الجدودا

ويروي الجدودا ولو قال تحرمنا اتق الله فجعل نصف البيت

في التقطيع التاء الأولى ثم استأنف من تق الله جاز وقد حذف

قوم التاء الأولى من يتقي الله فقالوا يتقي وأنشد وهو ساعدة بن

جوية الهذلي

يتقي به نفيان كل عشيّة فالما فوق سراته يتصبب
وسلاب عصائب سود يقال امرأة مسلبة إذا لبت السوداء

قال أبو زيد قال حبي بن وائل وأدرك قطري بن الفجاءة الخارجي

أحد بني مازن

أما أقاتل عن ديني على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب^(١)
 لقد لقيت إذا شراً وأدركني ما كنت أزعم في خصمي من العاب
 يريد العيب أبو حاتم قوله أما مخفف الميم مفتوح الالف وقوله
 رجلاً معناه رجلاً كما يقول العرب جاءنا فلان حافياً رجلاً أي رجلاً
 كأنه قال أما أقاتل فارساً ولا كما أنا رجلاً إلا ومعني أصحابي فلقد
 لقيت إذا شراً أي إني أقاتل وحدي ويقال رجلٌ ورجالٌ قال الله
 جلّ وعزّ فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً فرجاله ورجلٌ وكذلك يأتوك
 رجالاً وعلى كل ضامرٍ أي رجالة ويقال رجلٌ ورجلة ورجلٌ ورجالٌ
 ورجالي خفيفة الجيم. والعب يريد العيب ويقال بوع وباع وصوع
 وصاع

وقال مرداس بن حصين من بني عبد الله بن كلاب وهو

جاهلي

فإن ززاهم فلقد تركنا كفاءهم لدى الدبر المضاع
 فلم تخطي سراة بني حليس وشداداً تركنا للضباع

(١) قال أبو الحسن وروى غير أبي زيد أن حبي بن وائل خرج رجلاً

يقابل السلطان فقبل له أتج رجلاً تقاتل فقال

أما أقاتلهم إلا على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب

قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةَ^(١) إِذْ تَجَهَّنَّا^(٢) وَمَا ضَاقَتْ لِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي
فَكَانَ دَرِيَّةً لَمَّا التَّقِينَا لِنُصَلَّ السَّيْفِ مَجْتَمِعُ الصَّدَاعِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى ثَمَلَبُ هَذِهِ

الآيَاتِ

وَلَمْ أَرَ هَالِكًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَرُرَعَةَ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ قَهْدًا عَلَى الْمَوْلَى وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
وَأَقُولَ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَيْنَهَا وَقَدْ رَأَتْ السَّوَابِقَ لَا تُرَاعِي

رَجَعَتْ الرَّوَايَةُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

وَقَدْ تَرَكَ الْقَوَارِسُ^(٣) يَوْمَ حَسِي غَلَامًا غَيْرَ مَنَاعِ الْمَتَاعِ
وَلَا فَرِحَ بِخَيْرٍ إِنْ أَنَاهُ وَلَا جَزَعَ مِنَ الْخَدَّانِ لَاعِ
وَلَا وَقَافَةَ وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَلَا خَالٍ كَأَنْبُوبِ الْبِرَاعِ
قَوْلُهُ فَإِنْ نَزَّاهُمْ يَقُولُ أَنْ قُتِلُوا فَقَدْ تَرَكَنَا كَفَاءَهُمْ أَيِ امْتَالَهُمْ
لَدَى دُبُرِ جَيْشِهِمْ إِذَا نَهَزُوا فَهُمْ يَحْمُونُهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا مَا مِنْهُمْ يَقُولُ
فَإِنْ مَاتَ هَاؤُلَاءِ وَقُتِلُوا فَتَمَّ امْتَالَهُمْ وَمِنْهُ الْكُفُوُ وَقَوْمٌ أَكْفَاءُ أَيِ
بَعْضُهُمْ مِثْلُ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَا عَيْنَ فَا بَكِي حَنِيفًا رَأْسَ حَيْبِهِمُ الْكَاسِرِينَ الْقَنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبُرِ
يَقُولُ إِذَا نَهَزُوا وَضَاعَ الدُّبُرُ طَلَعْنَا دُونَهُمْ حَتَّى يُنْجُوهُمْ

(١) الْقَبِيلَةُ فَرَسٌ (٢) وَيُقَالُ إِضًا تَجَهَّنَّا عَنِ الْإِصْعَعِي

(٣) وَيُرْوَى وَقَدْ أَرْدَى الْقَوَارِسُ

تَرَكْنَا لِلضَّبَاعِ أَي تَرَكَاهُ مَقْتُولًا تَأْكُلُ الضَّبَاعُ لِحْمَهُ. الْأَضْمَعِيُّ
 يَقُولُ تَجْهَنَا وَابُو زَيْدٍ يَقُولُ تَجْهَنَا يُقَالُ تَجْهَ تَجْهًا عَلَى وَزْنِ فَرْعٍ
 يُفْرَعُ فَرْعًا إِذَا وَاجَهُ وَدَارِي تَجَاهَ دَارِهِ. وَقَصْرَتْ حَبَسَتْ وَلَمْ أَضِقْ
 بِشِدَّتِهِ ذِرَاعًا. وَالْقَبِيلَةُ أَسْمُ فَرَسِهِ وَالذَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ.
 وَمَجْتَمَعُ الصَّدَاعِ الرَّأْسُ وَالنَّشْدُ أَبُو حَاتِمٍ لِلجَهَنِّيَّةِ صَاحِبَةِ الْمَرْثِيَّةِ
 أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ الرِّمَاحِ دَرِيَّةً هَيْبَتِكَ أَمَكُ أَي جَرِدٍ تَرَقَّعُ
 الْجَرْدُ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ ضَرْبُهُ مَثَلًا. وَيَوْمٌ حَسْبِي يَوْمُ التَّقْوَا
 بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ. مَنَاعُ الْمَتَاعِ أَي لَا يَمْنَعُ مَعْرُوفُهُ وَمَاعُونُهُ هُوَ سَخِي.
 اللَّاعِي الصَّخِيرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ نَسَابَةٌ وَعِيَابَةٌ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ
 فَلِذَلِكَ قَالَ وَلَا وَقَافَةٌ وَقَدْ يُقَالُ وَقَافٌ وَنَسَابٌ وَعِيَابٌ. وَاللَّاعِي
 الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَاعٌ يَلَاعُ لَوْعًا. وَالْيِرَاعُ الْقَصَبُ إِرَادُ
 لَيْسَ بِخَالِي الْجَوْفِ طَيَّاشٌ لَا فَوَادَ لَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ جَاهِلِيٌّ
 فَلَا تَشَلُّ يَدُ فَتَكَتِ بِجَمْرٍ فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَا (١)
 وَجَدْنَا آلَ مَرْءَةٍ حِينَ خِفْنَا جَرِيْرَتَنَا هُمُ الْأَنْفُ الْكِرَامَا
 وَيَسْرَحُ جَارُهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمْسَى كَانَ عَلَيْهِ مُؤْتِنًا حَرَامَا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ جَزَمَ تَشَلُّ عَلَى الدُّعَاءِ أَي لَا أَشَلَّهَا اللَّهُ يُقَالُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

فَلَا تَشَلُّ يَدُ فَتَكَتِ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَا

شَلَّتْ يَدُهُ^(١) وَلَا يُقَالُ شَلَّتْ وَلَكِنْ أُشِلَّتْ . وَيُقَالُ فَتَكَتُ بِهِ أَفْتُكُ
 فَتَكَتًا وَفَتَكَتًا إِذَا وَثَبَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَتَكَتَهُ أَوْ قَطَعَتْ مِنْهُ
 شَيْئًا . وَقَوْلُهُ هُمُ الْأُنْفُ جَعَلَهُمْ صِلَةً لِلْكَلامِ . وَفِي الْقُرْآنِ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَمِنْ قَصَصَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ الْأُنْفَ
 الْكِرَامَ يَجْعَلُهُمْ مُبْتَدَأً وَهَذَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . وَالْجَرِيْرَةُ مَا جَرَوْا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ . وَقَوْلُهُمْ مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ يُرِيدُونَ مِنْ جَرِيْرَةِ ذَلِكَ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا حَنِيفَةً أَمْ مَا جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبِ غَيْرَاءِ
 أَضَافَ جَرًّا إِلَى حَنِيفَةٍ وَهِيَ الْجَرِيْرَةُ وَالْحَنِيفِيَّةُ وَجَمْعُ جَرِيْرَةٍ
 جَرَارٌ وَجَمْعُ حَنِيفَةٍ جَنَائِيَا قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ

أَمْ جَنَائِيَا بَنِي عَتِيْقٍ فَمَنْ يَدْرُ فَنَائِيَا مِنْ غَدْرِهِمْ بُرَاءِ
 وَالْأُنْفُ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ أَحْتِمَالِ الضَّمِّ . مُؤْتَنَفًا حَرَامًا يُرِيدُ
 شَهْرًا حَرَامًا فَلَا يَهَاجُ فِيهِ أَيُّهُ هُوَ مِنَ الْأَمْنِ كَأَنَّهُ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ
 وَكَانُوا لَا يَهْجُونَ أَحَدًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي كِتَابِي
 مُؤْتَنَفًا بِكَسْرِ النُّونِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا فَإِنَّهُ أَرَادَ كَأَنَّ عَلَيْهِ وَهُوَ
 مُؤْتَنَفٌ مُسْتَأْنَفٌ شَهْرًا حَرَامًا فَتَنْصَبُ مُؤْتَنَفًا عَلَى الْحَالِ . وَيَسْرَحُ
 جَارَهُمْ يُرْسِلُ مَا شِئْتَهُ فِي الْمَرْعَى

(١) وفي الهامش « قوله يقال شلت يده الخ اقول الف القاضي السيرافي في

هذه المسئلة رسالة مستقلة وهي عندي بخطه »

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ
يُخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
مُرَدَّفَاتٍ عَلَى آثَارِهَا زَمَعًا كَانَهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّلَاثِلِ
إِنَّ الَّتِي وَضَعَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْخُلْدِ قَدْ غَالَتْ بِهَا غُولٌ (١)
وَلَى وَصْرِعَنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ مَجْرَحَاتٍ أَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ
كَانَهُ بَعْدَمَا جَاءَ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَى مَتْنَهُ الْأَصْنَاعُ مَصْفُولُ
أَبُو حَاتِمٍ يَخْفِي يُظْهِرُ وَيَسْتَخْرِجُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مَجَابٍ
وَيُسَمَّى النَّبَاشُ بِالْحِجَازِ الْخُفْيِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ
فَيَنْزِعُ ثِيَابَهُمْ . قَوْلُهُ فِي أَرْبَعِ أَيِّ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ يَقُولُ إِذَا عَدَا فَلَا تَمَسُّ
قَوَائِمُهُ الْأَرْضَ إِلَّا بِقَدْرِ تَحَلَّةِ الْيَمِينِ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .
وَقَوْلُهُ زَمَعًا فَالزَّمَعَةُ زَائِدَةٌ مُعَلِّمَةٌ خَافَ الظِّلْفُ قَالَ الْأَخْطَلُ

بُنُو كَلْبٍ زَمَعِ الْكِلَابِ

وَالْعُجَايَاتُ عَصَبُ الْأَوْظِفَةِ وَالْأَرْسَاعُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ بِكُوفَةِ الْخُلْدِ هِيَ بِكُوفَةِ الْجُنْدِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَوَّلَ تَصْحِيفٌ .
وَقَوْلُهُ وَقَدْ غَالَتْ بِهَا غُولٌ أَرَادَ غَالَتْهَا غُولٌ . وَقَوْلُهُ وَلَى وَصْرِعَنَ
يُرِيدُ وَلَى الثَّوْرُ وَصْرِعَتِ الْكِلَابُ الصَّوَانِدُ طَعْنَهُنَّ بِقَرْنَيْهِ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَجْرَحَاتٍ وَقَالَ التَّخْرِيجُ الْوَانُ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَغَيْرُ

ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَأَجْرَاحُ جُمُعٌ جَرِحَ عَلَى أَجْرَاحٍ . وَالتَّجَاهُ الذَّهَابُ
 وَوَاحِدُ الْأَصْنَاعِ صَنَعٌ وَهُوَ الْحَاذِقُ الْبَكْفُ بِالصَّنْعَةِ وَرَجُلٌ صَنَعَ
 وَرَجَالٌ صُنِعَ الْأَيْدِي وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ رَفِيقَةُ الْبَكْفِيِّينَ . الْقَوَائِمُ الْأَرْبَعُ
 مُرَدَّفَاتٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جُمُعٌ صَنَعٌ أَصْنَاعٌ كَقَوْلِكَ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ
 وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ فَإِذَا قُلْتَ امْرَأَةٌ صَنَاعٌ فَالْجَمْعُ صُنِعٌ كَقَوْلِكَ فِرَاشٌ
 وَفُرُشٌ وَمِهَادٌ وَمُهْدٌ وَمَنْ جَمَعَ الْمَذَكَّرَ عَلَى صُنِعٍ فَإِنَّمَا بَنَى الْوَاحِدَ
 عَلَى صُنُوعٍ كَمَا قَالَ طَرْفَةٌ

ثُمَّ زَادُوا مِنْهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفْرٌ ذَنِبَهُمْ غَيْرُ فُحْرٍ
 فَغَفْرٌ وَفُحْرٌ جُمُعٌ غَفُورٌ وَفُحُورٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْلُهُ مَجْرَحَاتٌ
 بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ إِذْ تَفَعَّ لَأَنَّ التَّفْدِيرَ فِيهَا أَنْ يَقُولَ مِنْهَا مَجْرَحَاتٌ
 وَمِنْهَا مَقْتُولٌ وَعَلَى هَذَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ فِي فَيْتِنٍ فَمَنْ تَقَاتَلَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ النَّجَّاشِيِّ عَلَى هَذَا
 وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحُهُ وَرَجُلٌ رَمَتْ فِيهَا يَدُ الْخَدَّائِنِ
 فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةَ وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانَ
 وَهَذَا كَثِيرٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ مَخْضَرَمًا ^(١) يَعْنِي سَحِيمًا

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَاءٌ خِضْرٌ إِذَا تَنَاهَى فِي الْكَثْرَةِ وَاتَّسَعَ فَسَمَّاهُ
 سُمِّيَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مَخْضَرَمًا كَأَنَّهُ اسْتَوَى الْأَمْرَيْنِ

كَانَتْ عَيْدُ شُهُودِ الْحَيِّ فَأَعْتَرَلُوا وَحَمِيرِي قَلَمٌ تَعَجَزَ وَلَمْ تُتْلَمْ
 ظَلَّتْ نِسَاؤُهُمْ وَالْقَوْمُ الْأَنْجِيَّةُ (١) يُعَدَى عَلَيْهَا كَمَا يُعَدَى عَلَى النَّعَمِ
 عَيْدُ وَحَمِيرِي قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَقَوْلُهُ لَمْ تُتْلَمْ لَمْ تَأْتِ
 أَمْرًا تُتْلَمُ عَلَيْهِ أَوْ تَسْتَوْجِبُ الْمَلَامَةَ عَلَيْهِ . وَوَاحِدُ الْأَنْجِيَّةِ نَجِيٌّ كَمَا
 تَرَى وَهِيَ جَمَاعَةٌ يَتَنَاجُونَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَصُوا نَجِيًّا . وَالْأَنْجِيَّةُ
 جَمَاعَةُ النَّجِيِّ كَانَهُمْ الْجَمَاعَاتُ قَالَ الرَّاجِزُ
 إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً

وَمِنْهُ النَّجْوَى أَي الْجَمَاعَةُ يَتَنَاجُونَ قَالَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى وَالنَّجْوَى
 أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ قَالَ وَأَسْرُوا النَّجْوَى وَقَالَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ مُجَازِكُمْ
 صَدَقَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٌ فَيُمْكِنُ أَنْ
 يَعْنِيَ الْجَمَاعَةَ وَيُمْكِنُ الْمُنَاجَاةُ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ . أَبُو حَاتِمٍ
 كَمَا يُعَدَى عَلَى النَّعَمِ

بَابُ رَجَنِ

قَالَ آخِرُ
 مَلَسًا بِذُودِ الْحُمَيْيِّ مَلَسًا مِنْ عُدْوَةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا
 بِالْأَفُقِ الْعَرَبِيِّ تُطَلَّى وَرَسًا

ويقال أذن مُحْضَرَةً إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً فَكَانَهُ انْقِطَاعٌ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْإِسْلَامِ
 (١) وَيُرْوَى وَالْحَيِّ الْأَنْجِيَّةُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَقُولُ أَنَا لَا
عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ السَّرِيعُ السَّهْلُ . وَقَوْلُهُ تَطَلَّى وَرَسَا قَدْ
أَضْفَرَتْ لِلْغُرُوبِ . قَالَ الرَّيَّاشِيُّ وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ يَتَلَمَّسُ وَلَمْ يَعْرِفِ الرَّيَّاشِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَجَاءَ بِهِمَا فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ

نَوَّمْتُ عَنْهُنَّ غُلَامًا غُسًّا (١) أضعفَ شيءٌ مُنَّةً وَنَفْسًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُنْذُ وَمُنْذُ لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ وَمَنْ لَابْتِدَاءِ
الْغَايَةِ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالزَّمَانِ وَإِنْ انْقَرَدَ بِنُذُ وَمُنْذُ فَالْأَصْلُ فِيهِ
أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ مِنْ قَاتِي بِهِ هَذَا الرَّاجِزُ عَلَى الْأَصْلِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا زَالَ ذَا هَزِيذَهَا مُذُ أَمْسٍ (٢) صَافِحَةٌ خُدُودَهَا لِلشَّمْسِ
وَرَوَى هَزِيذَهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْهَزِيذُ وَالْهَزِيذَةُ وَالْمَزِيذُ السَّيْرُ
الشَّدِيدُ بِأَهْتِرَازٍ وَمِنْ لُغَةٍ هَذَا الرَّاجِزُ أَنْ يَبْنِي أَمْسٍ عَلَى الْكَمْرِ
فَلِذَلِكَ قَالَ مُذُ أَمْسٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
إِنَّ لَنَا رَبَابًا كَرَامًا لَا صَافِنَا تَشْكُو وَلَا انْحَطَامًا
وَلَا شَطَا عَظْمٍ وَلَا انْفِصَامًا مِنْ كُلِّ مَهْرٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَا

(١) النَّسُّ الضَّعِيفُ (٢) قَالَ فِي الصَّحاحِ وَلَا تَدْخُلُ مِثْلُ الْمِثْلِ

عَلَى وَقْتِ أَنْتَ فِيهِ كَمِثْلِ اللَّيْلَةِ * بَكْرِي

يُقَالُ أُجْدَمْتُ بِالْفَرَسِ إِجْدَامًا إِذَا زَجَرْتَهُ لَيْسِيرَ بِالذَّالِ غَيْرَ
 مُعْجَمَةً وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أُجْدَمْتُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَأُجْدَمْتُ بِهِ حَتُّهُ عَلَى السَّرْعَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَ أَيُّ
 قَدْ تَعَلَّمَ هَذَا وَهُوَ مُؤَدَّبٌ . وَالشَّظَا هَاهُنَا مَصْدَرٌ أَيُّ وَلَا تَخَافُ أَنْ
 يَشَّظَا عَظْمَهُ . وَالصَّافِنُ عِرْقٌ فِي الْيَدِ إِذَا أَخَذَهُ أَشَالَ يَدَهُ وَالشَّظَا
 يَكُونُ فِي الْأَوْظِفَةِ

قَالَ الرَّاجِزُ

وَيْهَا فِدَاءُ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرِهِ الرِّمْحَ وَلَا تَهَالَهَ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا تَهَالَهَ فَتَحَ اللَّامُ أَرَادَ النَّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا

وَمِثْلُهُ

مِنْ أَيِّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرُ أَيُّومَ لَمْ يُقَدَّرَ أَمْ يَوْمَ قَدِرُ
 فَتَحَ رَاءُ يُقَدَّرُ يُرِيدُ النَّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا
 مَفْتُوحًا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ قِيلَ أَيْدُخُلُ النَّونُ هَاهُنَا
 فَقَدْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

بِالنَّونِ الْخَفِيفَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ فِي كُلِّ مَجْرُومٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْشَدَنِي
 الْأَخْفَشُ بَيْتًا مَصْنُوعًا لَطْرَفَةً

إِضْرِبَ عَنْكَ الْأَهْمُومَ طَارِقَهَا ضَرَبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
 وَقَالَ أَرَادَ النَّونَ الْخَفِيفَةَ وَوَيْهَا كَلِمَةٌ إِغْرَاءً . أَجْرِهِ كَسَرَ الرَّاءَ

لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَوْ فَتَحَ كَانَ أَجُودَ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ وَكَرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ
 حَتَّى تَحَاجِزَنَ عَنِ الدُّوَادِ تَحَاجِزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَكَادِ
 رَوَاهَا أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَعْرَبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ
 وَالْأَوَّلُ غَلَطٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُهْمَدُ الْمُعْتَمَدُ فِي الْعَدُوِّ وَغَيْرِهِ . قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ كَسَرَ آخِرَ وَلَمْ تَكَادِ لَمَّا سَكَّنَ مَا قَبْلَهُ . وَحَكَى أَبُو الْفَضْلِ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ ذَكَرَ الْإِبِلَ فَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ وَلَمْ تَكَادِي
 أَيُّهَا الْإِبِلُ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَاطَبَهَا قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ وَمِثْلُهُ

مَا هُنَّ إِلَّا أَرْبَعُ بَوَاقِي حَتَّى يُعْرَيْنَ وَلَا تُسَاقِي

كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا تُسَاقِي أَيُّهَا النَّاقَةُ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ

وَقَالَ آخِرُ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَا سَكْلُ مِنْهَا سَكْلٌ يَوْمَ مَرَّةٍ

وَقَالَ آخِرُ

وَاللَّهِ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرُقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الدِّيبِ
 يُرِيدُ الْعَسَلَانَ وَهُوَ اضْطِرَابُ الدِّيبِ فِي عَدُوِّهِ وَاضْطِرَابُ
 الرِّيحِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ
 الْهُذَلِيِّ

لَدُنْ بِهَرِّ الْكَفِّ^(١) يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلَبُ
وَقَالَ آخَرُ

دَلَوَايَ خَلْقَانِ وَسَاقِيَاهُمَا
يُقُولُ إِحْدَاهُمَا مُضْمَدَةٌ وَالْآخَرَى مُنْجِدَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ
وَالْآخَرَى حَلْقٌ وَيُقَالُ لَهُ غُلَامَانِ خَلْقَانِ إِذَا اخْتَلَقَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا
طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَيْضَ وَكُلُّ
شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا فَهُمَا خَلْقَانِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ هَلَكَ مِنْذُ أَكْثَرَ
مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ

إِنَّ لِسُعْدَى عِنْدَنَا دِيْوَانَا يُحْزِي فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانًا
كَانَتْ عَجُوزًا عَمِرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيِّئًا إِحْسَانًا
أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخَرَانِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا
ظَبْيَانِ اسْمُ رَجُلٍ أَرَادَ مَنْخَرِي ظَبْيَانِ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُزَوَّى لَدُنْ بِهَرِّ الْكَفِّ

بَابُ شَعْرِ

أبو زيدٍ وقالَ عامانُ بنُ كعبِ بنِ عمرو بنِ سعدٍ وهو جاهليٌّ
قالَ أبو العباسِ عامانُ بالعينِ غيرَ مُعجَمَةٍ

ألا قالتَ بهانُ ولمْ تَأْتِ نَعْمَتَ ولا يَلِيطُ^(١) بكِ النِّعَمُ
بنونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسِّ صَفَايَا كَثَّةِ الأَوْبَارِ كَوْمِ
تُبْكُ الحَوْضَ عَلاها وَنَهْلِي وَخَلْفَ رِيادِها عَطْنُ مُنِيمِ
إِذا اصْطَلَّتْ بِضِيقِ حَجَرِها تَلَاقَى العَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ
يَلِيطُ مِثْلُ يَلِيقُ. وَبِهَانِ اسْمُ امْرَأَةٍ مِثْلُ حَذَامٍ. وَتَأْتِ بِتَبَاعُدِ
أَخْذِهِ مِنْ إِبَاقِ العَبْدِ أَي لَمْ يُقَرَّ. قالَ أبو حاتمٍ سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنِ
تَأْتِ فَقَالَ لا أَعْرِفُهُ وَأَنشَدَنِي عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ
ألا قالتَ حَذَامُ وَجَارِها

قالَ أبو الحَسَنِ هَذِهِ رِوَايَةُ الأَصْمَعِيَّ لا نَظَرَ فِيها وَهِيَ الصَّوابُ
وَأُخْبِرْتُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ بِهَانَ أَخَذَ مِنْ بِهَانَةٍ وَهِيَ العَظِيمَةُ
الحَاقِ النَّاعِمَةُ وَلَيْسَ كُلُّ ما حَذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ يُجِبُّ أَنْ يُبْنَى وَكُلُّ ما
يُبْنَى مِنْ هَذَا الأَبوابِ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ فاعِلَةٍ وَمَعْنَاهَا مَفْهُومٌ أَلَّا تَرَى
أَنَّ حَذَامَ مَعْدُولَةٌ مِنْ حاذِمَةٍ وَحاذِمَةٌ مَفْهُومَةٌ المَعْنَى وَكَذَلِكَ ما كانَ
مِثْلَها مِنَ المَعْدُولَاتِ فَبِهَانَ مَعْدُولَةٌ مِنْ باهِنَةٍ وَهِيَ أَنْ تُصِيرَ بِهَانَةً

(١) قالَ أبو الحَسَنِ يَلِيطُ عِنْدِي مَعْنَاهُ يَلِيقُ

فَهَذَا الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَكُونُ غَيْرَهُ وَإِنْ لَمْ يُلَخِّصْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَجْمَةٌ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ضَخْمَةٌ . أَشَاءُ فَيْسِيلٌ وَبَسُّ مَوْضِعٌ نَخْلٌ . صَفَايَا كَثِيرَةٌ
 الْأَبَانِ . كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَصُولِ . كَوْمٌ ضَخَامٌ الْأَسْنِمَةِ . الذَّكَّرُ الْكَوْمُ
 وَالنَّاقَةُ الْكَوْمَاءُ . تَبْكُ الْحَوْضَ تَرْدَحِمُ عَلَيْهِ فَتَدُقُّهُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوْضٌ
 مِنْ طِينٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ تَشْرَبُ فِيهِ الْإِبِلُ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى
 وَالْعَلَلُ الثَّانِيَةُ . وَالنَّهْلَى الَّتِي شَرِبَتْ مَرَّةً . وَالْعَلَى الَّتِي شَرِبَتْ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَأَصَافُ عَلَاهَا أَوْ أَرَادَ عَلَى وَنَهْلَى وَهَا لِلتَّنْبِيهِ . وَالْعَطْنُ
 الْمَنِيمُ الَّذِي إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْإِبِلُ أَمِنَ صَاحِبُهَا وَنَامَ . وَالْعَسْجِدِيَّةُ
 وَاللَّطِيمُ فَحَلَانٌ نُسِبَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَيْهِمَا وَيُقَالُ إِنَّ الْعَسْجِدَ الذَّهَبُ
 وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالَّ الْعَسْجِدِيَّةُ وَالَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ
 وَالطِّيبَ اللَّطِيمَةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

(كَأَنَّهَا بَيْتٌ عَطَّارٌ يُضَمِّنُهُ) لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ (١)

قَالَ خِدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَالَمُوا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٌ (٢) مُوَظَّبًا
 فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِتْلُوهُ عَلَى نَعْمٍ تَرَعَى حَوَالًا وَأَجْرَبًا
 لَعَمْرُؤِ الَّتِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ لَدَى نَسِيئِهَا سَابِغٍ (٣) الْإِسْبِ أَهْلَبًا
 أَزْبٌ جُدَاعِيٌّ كَانَ عَلَى أَسْتِهَا أَغَانِيٌّ خَرَفٍ شَارِبِينَ يَثْرَبًا

(١) فِي الْأَصْلِ وَيُنْتَهَبُ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ (الْمَصْحُوحُ) (٢) وَضُبُّهُ فِي

الْأَصْلِ قِرْدَانٌ بِالْفَتْحِ (الْمَصْحُوحُ) (٣) وَفِي رِوَايَةٍ سَابِعِ الْإِسْبِ

أَسَامِكُمْ حَتَّى يُجَانَّ عَلَيْكُمْ وَأَعْطِيَكُمْ إِلَّا حِجَارَةً تَصَلُّبًا
 لَهُمْ حَقٌّ وَالسُّودُ^(١) بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدِي بِيَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا
 مَعْنَى كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي . وَتَحِي كَذَبَ زَائِدَةٌ فِي
 الْحَدِيثِ وَالشَّعْرُ قَالَ عُمَرُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ فَرَفَعَ الْحَجُّ بِكَذَبِ
 وَالْمَعْنَى عَلَيْكُمْ الْحَجُّ أَيَّ حُجُّوا . وَقَالَ نَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى فُلَانٍ يَغْلَفُ
 بَعِيرًا فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْبُزْرُ^(٢) وَالنَّوَى وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ
 كَذَبَنَ عَلَيْكُمْ . وَمَوْظَبٌ مَوْضِعٌ وَجَمَلُهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقِرْدَانِ لِشْتِهِمْ
 بِذَلِكَ . الْأَغَانِي مِنْ الْأَغْنَاءِ جَمْعُ أُغْنِيَةٍ . وَالْحَرْفُ جَمْعُ خَارِفٍ وَهُوَ
 الَّذِي يَلْفُطُ النَّخْلَ يَخْرِفُهُ وَهُمْ الْخَرَّافُ . وَيَتَرَبُّ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالشَّفَلُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَرْخِي وَيُقَالُ أُنْغِلِطُ الشَّفَةَ الْمُسْتَرْخِيَا
 فَأَرَادَ غَلِطَ حَرْفَ شَيْءٍ يُفْجِعُ ذِكْرَهُ . وَالْإِسْبُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَهُ .
 وَالْأَهْلَبُ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ لِشْمَرِ الْكَبْرِ الشَّفَلُ وَالْكَبْرُ هُوَ اللَّصْفُ الْوَاحِدَةُ
 لَصَفَةٍ وَنَسِيَاهَا وَاحِدُهُمَا نَسَاءٌ وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ . وَأَزَبٌ جُدَاعِيٌّ
 نَسَبُهُ إِلَى بَنِي جُدَاعَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ رَهْطٍ دَرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ
 وَجَمَلُهُ أَرَبٌ . وَقَوْلُهُ الْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تَأْتِي الْمُحْصَبَ
 مِنْ مَنَى وَهُوَ قَسْمٌ مِنْهُ بِهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَوَالًا وَإِجْرَابًا
 وَقَالَ نُفَيْعُ بْنُ جَرْمُوزٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 نُفَيْعٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ نُفَيْعُ الصَّوَابِ

(١) السُّودُ مَوْضِعٌ (٢) وَيُرْوَى الْبُزْرُ

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمِّمَا وَيُؤَيِّنِي التَّيْمِغُ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ كَذَا أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَدْرَجِ إِلَى أُمِّمَا كَمَا يُقَالُ يَا أَبَا
 مَوْضِعَ يَا أَبِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ
 يَا بِنْتَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَأَهْجِي

وَزَادَ الرَّيَّاشِي

أَلَمْ يَكُنْ بَيِّضٌ لَوْ لَمْ يَصْلَعْ

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَطَنِ النَّهْشَلِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

وَقَصْرُكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى حَلِيلٍ كَرِيمٍ فِي تَصَرُّفِهِ ابْتِدَالٌ

يُزَجِّي مِنْ نَوَائِبِ سَيْبِ رَبِّ لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سِبْجَالٌ

فَبَيِّنِي إِنْ بَدَأَ لَكَ إِنْ بَيْنَا إِذَا لَمْ تَقُلْ عِشْرَتُهُ جَمَالٌ

فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ هَضُومٌ إِذَا شَفَقَتْ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ

وَنَابٍ قَدْ جَرَرْتُ إِلَى رَدَاهَا بِنْدِي أَوْدٌ إِذَا حُسِبَ الْحِصَالُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَذِمَّتُهُ سِبْجَالٌ أَي كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ عَطَاؤُهُ سِبْجَالٌ

أَي كَثِيرٌ قَالَ الرَّيَّاشِيُّ يُزَجِّي مِنْ نَوَائِبِ أَوْ فَوَاضِلِ النَّابِ النَّاقَةُ

الْمُسِنَّةُ ضَرَبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ ثُمَّ مَحَرَّهَا . وَالرَّادِي الْمَوْتُ وَبِنْدِي أَوْدٌ

يَقْدَحُ مِنَ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَالْأَوْدُ الْعَوْجُ . وَحُسِبَ مِنَ الْحِسَابِ . وَقَوْلُهُ

وَذِمَّتُهُ سِبْجَالٌ أَي حُرْمَتُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَوْلُهُ إِذَا شَفَقَتْ أَي إِذَا أَشْفَقَتْ

عَلَى الرِّزْقِ وَعَلَى فِي مَعْنَى مِنْ . وَقَوْلُهُ إِذَا حُسِبَ الْحِصَالُ يَعْنِي الْقَمَرُ

وَقَالَ مُطِيرُ بْنُ الْأَشِيمِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

إِنْ تَلَقَيْتَنِي بَرِّزِينَ لَا تَعْتَبِطْ بِهِ وَإِنْ تَدْعُ لَا تُنْصِرْ عَلَيَّ وَأُخَذَلِ
فَإِنَّ غَزَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي إِذَا شِيتَ لَيْتُ خَادِرُ بَيْنَ أَشْبَلِ
قَوْلُهُ وَأُخَذَلِ يُرِيدُ وَلَا أُخَذَلِ يَهْزَأُ بِهِ يَهْوُلُ الَّذِي كُنْتَ تُحْسِبُهُ
غَزَا لَا تَصْطَادُهُ فَكُنْتَ تُخْتَلُهُ هُوَ أَسَدٌ وَأَشْبَلُهُ أَوْلَادُهُ . وَتَدْرِي تَخْتَلُ .
وَبَرِّزِينَ قَرْدِينَ . وَخَادِرٌ دَاخِلٌ فِي أَجْمَةٍ

وَقَالَ ضَايِبُ بْنُ الْحَرِثِ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَعْرِيبُ
قَيَّارٌ جَمَلُهُ أَرَادَ فَإِنِّي غَرِيبٌ وَإِنَّ قَيَّارًا أَيْضًا لَعْرِيبٌ وَلَوْ قَالَ
لَعْرِيبَانِ لَكَانَ أَجُودَ وَيَجُوزُ وَقَيَّارٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَقَالَ جُمَيْجُ بْنُ الطَّمَّاحِ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ أَسَدِي
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيُّيَ وَأَيْكُمْ بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءً وَأَكْرَمُ
أَرَادَ أَنَا فَكَّرَ

وَقَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ إِسْلَامِيٌّ

تَرَاهُ مِنْصَرِي فِي الْخَفِيظَةِ ^(١) وَائْتِقًا وَإِنْ صَدَّ عَنِّي الْعَيْنُ مِنْهُ وَحَاجِبَةٌ
وَإِنْ لَحَّتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي نَصُورًا إِذَا مَا أَسْتَيْسَ الرِّبْقَ عَاصِبَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ يَزِيدَانِ
فِي هَذَا الشَّعْرِ

تَأْبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهُ إِذَا أَرْدَادَ ذُلًّا جَانِبِي عَزَّ جَانِبُهُ

(١) وَيُرْوَى لِلْحَقِيقَةِ

فَحَمَّتْ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةً وَخَلَّيْتُ عَنْهُ مَهْمَلًا لَا أَعَابِيَهُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدَّعَنِي أَبِي صَدَّتْ عَنِّي الْعَيْنُ . وَقَوْلُهُ عَاصِبُهُ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا عَطِشَ وَجَفَّ الرَّيْقُ عَلَى أَسْنَانِهِ رَجُلٌ عَاصِبٌ وَقَدْ عَصَبَ
 يَعْصِبُ عَصَبًا . لَقِحَتْ أَرْتَفَعَتْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقِحَتْ
 شَالَتْ بِذَنبِهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلِمْنَاهُ إِلَّا النَّوْقُ . فَشَبَّهَ الْأَيْدِيَّ
 بِأَذْنَابِ اللِّوَاقِحِ . وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّيْقُ فِيهِ إِذَا جَفَّ عَلَيْهِ وَذَهَبَ
 بِصَافَةِ وَأَنَا فُلَانٌ عَاصِبًا فُوهُ

قَالَ الرَّاجِزُ

يَعْصِبُ عَنْهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبِ عَصَبِ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجُبَابُ شَبِيهُ بِالزُّبْدِ يَرْتَفِعُ فَوْقَ الْبَانِ النَّوْقُ إِذَا مَخَضَتْ عَيْونَا
 تَبْرُقُ وَرَبْمَا أَدَهْنَ بِهِ الْأَعْرَابُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
 وَلَا يَبْعُدُ وَرَوَاتِي أَنَا

يَعْصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَهَيْرٌ بْنُ مَسْعُودٍ الضُّبِّيُّ

فَخَيْرٌ مَخْنٌ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِي المَثُوبُ قَالَ يَا لَا

وَلَمْ يَثِقِ الْعَوَاقِقُ مِنْ غَيُورِ بَغِيرَتِهِ وَخَلَّيْنَ الْحِجَالَ

أَبُو حَاتِمٍ قَوْلُهُ فَخَيْرٌ مَخْنٌ يُرِيدُ فَخَنٌ عِنْدَ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْكُمْ .

وَالْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو لَهُ النَّاسُ لِيَسْتَنْصِرُوهُمْ وَمِنْهُ التَّشْوِيبُ فِي الْأَذَانِ

وَهُوَ إِعَادَةٌ بَعْضِهِ بَعْدَ أَنْفِضَائِهِ . وَقَوْلُهُ يَا لَا أَرَادَ يَا لِبَنِي فُلَانٍ

فَحَكِي صَوْتِ الصَّارِخِ الْمُسْتَعِيثِ . الْعَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهِيَ الَّتِي
لَمْ تَتَزَوَّجْ . وَخَلْسِينَ الْجَمَالَ يَعْنِي مِنَ الْفَرْعِ لِلْفَارَةِ يُخْرِجْنَ مِنْ
الْجَمَالِ فَلَا يَثْمَنُ بَأَن يَمْنَعَنَّ الْأَزْوَاجُ وَالْآبَاءُ وَالْإِخْوَةَ يَقُولُ فَتَحْنُ
عِنْدَهُنَّ أَوْثَقُ مِنْكُمْ

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْرٍ إِسْلَامِيٌّ

لَا أَرْضَعُ الدَّهْرَ إِلَّا تَذِي وَأَضْحَةَ أَوْ وَاضِحَ الْحَدِيدِ^(١) يَجْمَعِي حَوْزَةَ الْحَارِ
مِنْ آلِ سُفْيَانَ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا تَحْتَ الْعِجَاجَةِ ضَرْبٌ غَيْرُ عَوَارِ
يَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحِصْنٍ أَوْ لِسَيَّارِ
طِوَالِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْأِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَذْفَارِ
وَأَنْشَدْتُ هَذَا الشِّعْرَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَزَادَ فِيهِ

لَا يَهْدِفُونَ أَخَاهُمْ فِي مُضَلَّةٍ يَسْنِي عَلَيْهِ ذَلِكَ وَالْعَارِ^(٢)
قَالَ النَّعْرُ بْنُ تَوَلَبَ

وَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْمَعَ نِعْمَتِكَ بِحُطَّةٍ فَقُلْتُ سَمِعْنَا فَنَاطِقِي وَأَصْنِي

وَقَالَ رُوَيْحُ بْنُ شَرِيكِ الضَّبِّيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ اسْتِحْمٍ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَنَانِ
فَقَدْ أَرُوَعُ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانَ
أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُلُوبَ الْإِنْسَاتِ بِهِ جَمَعَ عَيْنَا عَلَى

(١) وَيُرْوَى الْجَدُّ

(٢) وَأَنْشَدَ وَالْعَيْسُ تَذَلُّكَ دَلَسًا عَنْ ذَخَائِرِهَا

أَعْيَانٍ . يُقَالُ شَعْرٌ أَسْحَمٌ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ وَدَاجِيًّ أَلْوَنٍ شَدِيدِ السَّوَادِ .
وَأَقْنَانُ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الْأَصُولُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَدُلِّتُ فِي غَبْرَاءَ يَسْفِي تَرَابَهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
يُقَالُ لِلتُّرَابِ الْأَسْفِي فَقَالَ يَسْفِي وَجَعَلَ الْفِعْلُ لِلتُّرَابِ أَي فِي
حُفْرَةِ غَبْرَاءَ يُرِيدُ أَنْ لَوْنَهَا لَوْنُ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدَنِي
هَذَا الشَّعْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
أَنشده أَبُو زَيْدٍ

وَقَالُوا إِلَّا لَا يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْفُرُومُ تَسَامَتْ
وَمَا الْبَعْدُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُغَيَّبًا عَنِ النَّاسِ مِنِّي تَجِدْتِي وَبَسَالَتِي
أَيْبِكِي كَمَا لَوَّمَاتَ قَلْبِي بِكَيْتِهِ وَيَذْكُرُ لِي حِفْظِي لَهُ وَصِيَاتِي
وَكَنتُ لَهُ أَبَا رَوْوَفًا وَخَالَةً وَأُمًّا رَوْمًا مَهَّدَتْ وَأَنَا مَتَّ
وَأَوَّلُ هَذَا الشَّعْرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَهْوُلُ مُخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ الْمَصْبِجَ هَامَتِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءَ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجُ
فَبِكِي بِنَاتِي شَجُوهَنَّ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ^(١) إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا
وَتَرِكْتُ فِي غَبْرَاءَ يَكْرَهُ وَرَدُّهَا يَسْفِي عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أُوَدَّعُ

(١) وَيُرْوَى وَالرَّاعِبُونَ إِلَيَّ

الشَّرَجُ السَّرِيدُ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . وَقَوْلُهُ يَسْنِي عَلَيَّ
 التُّرْبُ هُوَ الْفَاعِلُ . وَقَوْلُهُ قَصْرِي أَي قُصَارَايَ أَي آخِرُ أَمْرِي
 الْمَوْتُ وَالْقَبْرُ . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ وَلَوْ قَالَ فَبَكَتْ لَكَانَ جِدًّا وَيُقَالُ هِيَ
 زَوْجِي وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ بَكَرَهُ هِيَ زَوْجَتِي وَقَدْ قُرِيَ عَلَيْهِ الشِّعْرُ فَلَمْ
 يُنْكِرْهُ

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ قُرْطٍ الْيَرْبُوعِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَبْنِي سَلِيطٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ أَيِّي وَأَيُّ بَنِي صَبِيرٍ أَكْرَمُ
 خَالِي أَبُو أَنَسٍ وَخَالَ سَرَاتِهِمْ دَوْسٌ فَأَيُّهُمَا أَدَقُّ وَالْأَمُّ
 كَأَنَّهُ أَرَادَ وَأَخْوَالَ سَرَاتِهِمْ دَوْسٌ وَهُمْ قَيْسَلَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ
 الْأَزْدِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْزَرَ وَيَعْزَرُ لُغَتَانِ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةٌ مِنْ أَمْسَى إِلَيْكَ حَزِينَا
 تَحِيَّةٌ مِنْ أَظْنُهُ مُتَوَجِّهًا لَصْرْمِ حَيْبٍ قَدْ أَنَى أَنْ يَبِينَا
 تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعِ حَبَلٍ وَأَصِلِ وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا
 فَفَعَلْنَاهُمْ حَتَّى أَنَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْنَا
 قَوْلُهُ تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعِ أَرَادَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ غَيْرِ قَاطِعِ حَبَلٍ مَنْ
 يَصِلُهُ وَعَظْفٌ صَارِمًا عَلَى قَاطِعِ . وَقَوْلُهُ رَيْنَا . جَمْعُ رَيْةٍ مَهْمُوزٌ
 وَرِنَاتٌ

وَقَالَ الْهَرَزْدَقِيُّ

لَا يُنْعَمُونَ فَيَسْتَشِيبُوا نِعْمَةً مِنْهُمْ وَلَا يُجْزَوْنَ^(١) بِالْإِفْضَالِ
يُرِيدُ لَا يُجْزَوْنَ مَنْ أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَ

وَقَالَ الْأَعَشَى

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأَثِرِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ وَلَسْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ بِالْأَكْثَرِ يُرِيدُ
أَنْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . أَبُو زَيْدٍ أَرَادَ
بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْحَصَى الْعِدْدُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْقَبْصُ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَلْهَمَ عَنِّي سَاعَةً فَبِتْنَا عَلَى مَا خَلَيْتَ نَاعِمِي بِأَلِ
أَلْمِ يَشْفِينِكَ أَنْ نَوْمِي مُسَهَّدٌ وَشَوْقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي وَتَسْهَالِي
قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَرَادَ فَلَيْتَكَ دَفَعْتَ أَيِ فَلَيْتَ الْأَمْرَ لِأَنَّ
لَيْتَ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ وَلَا يُجْزَوُ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ فَأَضْمَرَ وَالْإِضْمَارُ
كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْأَحْسَنُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ أَضْمَرَ أَلْهَمًا كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْتَهُ دَفَعْتَ يُرِيدُ فَلَيْتَ
الْأَمْرَ هَذَا كَمَا تَقُولُ إِنَّهُ أُمَّةُ اللَّهِ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ يُرِيدُ أَنْ
الْأَمْرَ . انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ انْشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ
يَصِفُ نَحْلًا

كَأَنَّهَا الْقَيْتَاتُ اللَّعْسُ كَأَنَّ فِي أَظْلَالِهَا الشَّمْسُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَلَا يُجْزَوْنَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ

أَشْرَجُ السَّرِيدُ الَّذِي تَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . وَقَوْلُهُ يَسْفِي عَلَيَّ
 التُّرْبُ هُوَ الْفَاعِلُ . وَقَوْلُهُ قَضَرِي أَي قُضَارَايَ أَي آخِرُ أَمْرِي
 الْمَوْتُ وَالْقَبْرُ . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ وَلَوْ قَالَ فَبَكَتْ لَكَانَ جِيدًا وَيُقَالُ هِيَ
 زَوْجِي وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَكْرَهُ هِيَ زَوْجَتِي وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِ الشِّعْرُ فَلَمْ
 يَنْكُرْهُ

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ قُرْطٍ الْيَرْبُوعِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَبْنِي سَلِيطٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ أَيِّي وَأَيُّ بَنِي صَبِيرٍ أَكْرَمُ
 خَالِي أَبُو أَنَسٍ وَخَالَ سَرَاتِهِمْ دَوَسٌ فَأَيُّهُمَا أَدَقُّ وَالْأُمُّ
 كَأَنَّهُ أَرَادَ وَأَخْوَالَ سَرَاتِهِمْ دَوَسٌ وَهُمْ قَبِيلَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ
 الْأَزْدِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْزُرٍ وَيَعْزُرُ لُغْتَانِ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةٌ مِنْ أَمْسَى إِلَيْكَ حَزِينَا
 تَحِيَّةٌ مِنْ أَظْنَهُ مُتَوَجِّهًا لَصْرْمِ حَيْبٍ قَدْ أَنَى أَنْ يَبِينَا
 تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعِ حَبَلٍ وَاصِلٍ وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا
 فَمِنْظَانَهُمْ حَتَّى آتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْنَا
 قَوْلُهُ تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعِ أَرَادَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ غَيْرِ قَاطِعِ حَبَلٍ مِنْ
 يَصِلُهُ وَعَطَفَ صَارِمًا عَلَى قَاطِعِ . وَقَوْلُهُ رَيْنَا جَمْعُ رِيَّةٍ مَهْمُوزٌ
 وَرِيَّاتٌ

وَقَالَ الْهَرَزْدَقِيُّ

لَا يُنْعَمُونَ فَيَسْتَنْبِئُوا نِعْمَةً مِنْهُمْ وَلَا يَجْزُونَ^(١) بِالْإِفْضَالِ
يُرِيدُ لَا يَجْزُونَ مِنْ أَفْضَلِ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَ

وَقَالَ الْأَعَشَى

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأْثَرِ
قَالَ الْأَصْمِغِيُّ أَرَادَ وَلَسْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ بِالْأَكْثَرِ يُرِيدُ
أَنْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . أَبُو زَيْدٍ أَرَادَ
بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْحَصَى الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْقَبْصُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَلْهَمَ عَنِّي سَاعَةً فَبَدْنَا عَلَى مَا خَلَيْتَ نَاعِمِي بِالِ
أَلْمِ يَشْفِينِكَ أَنْ نَوْمِي مُسَهَّدٌ وَشَوْقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي وَتَسْهَالِي
قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَرَادَ فَلَيْتَكَ دَفَعْتَ أَيِ فَلَيْتَ الْأَمْرَ لِأَنَّ
لَيْتَ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ فَاضْمَرُ وَالْإِضْمَارُ
كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْأَحْسَنُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ أَضْمَرَ الْهَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْتَهُ دَفَعْتَ يُرِيدُ فَلَيْتَ
الْأَمْرَ هَذَا كَمَا تَقُولُ إِنَّهُ أَمَةٌ اللَّهُ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ يُرِيدُ أَنْ
الْأَمْرَ . انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ انْشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ
يَصِفُ نَحْلًا

كَأَنَّهَا انْفَتَيْتُ الْعُغْسُ كَانَ فِي أَظْلَاهِنَّ الشَّمْسُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَلَا يَجْزُونَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ

وَالْقَوَافِي مَرْفُوعَةٌ يُرِيدُ كَأَنَّهُ فِي اضْطِلَالٍ مِنَ الشَّمْسِ فَإِذَا أَضْمَرَ
 الْكَافَ فَالْكَافُ لِلْمَخَاطِبِ وَالْمَخَاطِبُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ وَإِنَّمَا
 تَبْيِينُ الْمَاءِ بِالْأَمْرِ إِذْ كَانَتْ مُبْهَمَةً يُفَسِّرُهَا مَا بَعْدَهَا وَإِظْهَارُهَا هُوَ
 الْجِدُّ وَإِنَّمَا يَجُوزُ إِضْمَارُهَا إِذَا اضْطُرَّ شَاعِرٌ لَمَّا بَيَّنَّتْ لَكَ أَبُو حَاتِمٍ
 وَقَوْلُهُ مَا خَيَّلَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَيَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّا ذَمَّمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدَمَ بْنَ زَيْدٍ وَبِكْرًا مِنْ تَمِيمٍ
 أَرَادَ عَلَى مَا تَهَيَّأَتْ. وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي لَا يَنَامُ نَوْمًا تَامًا يَنْتَبِهُ سَاعَةً لِسَاعَةٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَشَوَّقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي
 وَتَسْهَلِي وَأَنَا أَنْكِرُهُ وَحِفْظِي

وَسَوَّقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي وَتَسْهَلِي
 وَكَانَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَاتِبَ النُّعْمَانِ فَقَتَلَهُ بَعْدَ عَذَابٍ طَوِيلٍ
 وَمُسَاءَلَةٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ كَاتِبًا فِيمَا رُوِيَ لَنَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمُرْدِ فَاهَا قَلْبُونُهُ كَلَوْنَ التَّوْرِ فَمَيَّ أَدْمَاءُ سَارِهَا
 الْمُرْدُ الْمَذْرُوكُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ. وَالتَّوْرُ هَذَا التَّكْحُلُ الَّذِي
 يُخْشَى بِهِ الْجِلْدُ الْمُقْرَحُ بِالْإِبْرَةِ أَوْ بِجَدِيدَةٍ حَتَّى تَبْقَى عَلَامَتُهُ كَمَا
 يَفْعَلُ الشُّطَّارُ الْيَوْمَ. وَقَوْلُهُ سَارِهَا يُرِيدُ سَارِهَا وَفِي الْقُرْآنِ شَفَا
 جُرْفٍ هَارٍ يُفَسِّرُ هَارٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَحْوَصُ

قَدْ زَادَهُ كَلْفًا بِأَحَبِّ أَنْ مُنِعَتْ وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
 أَرَادَ أَحَبُّ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ وَقَالَ مَا
 مُنِعَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعُ أَرْتَفَعَ بِحَبِّ يُقَالُ حَبَّ زَيْدٌ إِلَيْنَا وَحَبَّ زَيْدٌ
 إِلَيْنَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَبَّبُ

فَقَالَ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعُ كَأَنَّهُ قَالَ حَبَّ بِهَا مُتَجَبَّبَةٌ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ جَاهِلِيٌّ

وَإِذْ هِيَ عَذْبَةٌ الْأَنْيَابِ خَوْدٌ تَعِيشُ بَرِيقَهَا الْعَطِشَ الْجُودَا
 أَعَاشَتْ بَرِيقَهَا أَيَّ أَحْيَتْهُ . وَالْجُودُ الْعَطِشَانُ الشَّدِيدُ
 الْعَطِشُ . وَالْجُودُ الْأِسْمُ يُقَالُ جَيْدُ الرَّجُلِ جُودًا . وَالْعَطِشُ مِثْلُ
 الْحَجَلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ عَدِيدًا
 وَبُجُوزًا أَيْضًا وَأَكْثَرَهُ عَلَى مَا فَسَّرْنَا . أَبُو حَاتِمٍ وَأَكْثَرَهُمْ جُودًا
 تَقْوَهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُودَا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَمُحُونَهَا تَقِ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتَلَوُ
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَقَاكَ بِكَمْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ
 تَقَاكَ وَرَيْكَ مِنْهُ كَمْبٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ إِبْلِكَ أَتَيْتُ كِبَارُهَا

بِصَغَارِهَا أَي جَعَلَتْ الصَّغَارَ مِمَّا يَلِيكَ وَكَذَلِكَ أَرْتَمَانِي فُلَانٌ بِمَحْمِي
أَي أَعْطَانِيهِ وَجَعَلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

قَالَ المَرَارُ الفَقْعَسِيُّ

وَأَمَّا لِهِنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أَهْلِهَا لَعَلَى شَفَا يَأْسٍ وَإِنْ لَمْ تَيْئَسْ

قَالَ يُرِيدُ أَمَا إِنَّكَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

لِهِنَّ الَّذِي كَلَفْتَنِي لَيْسِيرُ

وَشَفَا الشَّيْءِ حَرْفُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَشَرْفُهُ يُقَالُ هُوَ عَلَى شَرَفٍ خَيْرٌ

أَوْ شَرٌّ. أَبُو حَاتِمٍ لِهِنَّكَ يُرِيدُ لِهِنَّكَ إِنَّكَ فَحَذَفَ ثُمَّ قَالَ آخَرُ

لِهِنَّكَ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ العُمُرِ

قَالَ أَبُو الحَسَنِ أَمَا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ فِي هَذِهِ الأَيَّاتِ الَّتِي

فِيهَا لِهِنَّكَ يُرِيدُونَ فِيهَا ذَكَرَ اللهُ إِنَّكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ عِنْدَ أَصْحَابِهِ

الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ حَذَفَ مُخَلُّ بِالْكَلامِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ حَرْفَ

الْجَرِّ وَجَمَلَةَ الأَسْمِ المَجْرُورِ إِلا الأَهَاءَ وَهَذَا لا يُجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ العَرَبِيَّةِ

وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَكِنْ تَأْوِيلُ قَوْلِهِمْ لِهِنَّكَ لِإِنَّكَ فَأَبْدَلَ الأَهَاءَ مِنْ

الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا تَقْرُبُ مِنْهَا فِي المَخْرَجِ كَمَا قَالُوا أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَحَكِي

أَبُو الحَسَنِ اللُّجَيَّانِيُّ أَنْزَتْ الثُّوبَ وَهَنْزَتُهُ وَأَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَرَحْتُهَا

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ غَيْرَهُ وَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ

يَجْرِيانِ وَالْبَدَلُ لا يُقَاسُ وَأَنْشَدْتَنِي أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي كِلابٍ

فَتَعَلَّمَنَّ وَإِنْ هَوَيْتَكَ عَنِّي قَطَّاعُ أَرَمَامِ الحِجَابِ صَرُومُ

فَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ هَذِهِ عَنَّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَنَّا
بَنِي فُلَانٍ فَكَمَا أُبْدِلَتْ أَلْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا فِي الْخُرُوجِ
أُبْدِلَتْ مِنْهَا أَلْعَيْنُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ وَاحِدَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ أَلْفَتِي بَعْدَ عَثْرَةٍ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْتِ مِنَ الشَّمْلِ
وَأَيَّةُ (١) أُمِّ لَا تُكِبُّ عَلَى أَبْنِيهَا عَلَى شَجَبٍ أَوْ لَا يُصَادِفُهَا ثَكَلٌ
لِعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ إِلَى جَسَدٍ بَيْنَ الْعَوَائِدِ مُحْتَبِلٍ (٢)
وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحِينَهَا وَأَشْفَقَ مِنْ رَيْبِ الْمُنُونِ فَمَا وَاللَّهِ
أَمَالِكُ مَا يَقْدِرُ لَكَ اللَّهُ تَلْقَاهُ وَإِنْ حُمَّ رَيْثٌ مِنْ رَفِيْقِكَ أَوْ عَجَلٌ
وَذَاكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ ظَعَانٍ لَهْنٌ بِذِي الْقَرْحِيِّ مَقَامٌ وَمُحْتَمَلٌ
الشَّمْلُ أَرَادَ الشَّمْلُ فَحَرَّكَ الْمِيمَ . وَالشَّجَبُ الْهَلَاكُ شَجَبٌ شَجَبًا
إِذَا هَلَكَ . وَالْمَقَامُ يَفْتَحُ الْمِيمَ حَيْثُ تَقُومُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَالْمَقَامُ
الْمَنْزِلُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْمَجْلِسُ الْقَوْمُ وَالنَّشْدُ

وَأَسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَقَامٌ بِالضَّمِّ وَحُمُّ قُدْرٍ وَأَجْمٌ بِالْجِيمِ مُعْجَمَةٌ
حَانَ . وَالرَّيْثُ الْبَطْوُ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يَسْتَحِينَا وَذُو الْقَرْحِيِّ مَوْضِعٌ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَأَيَّةُ أُمِّ لَا تُكِبُّ مِنْ أَبْنِيهَا

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى بَعْضُهُمْ مُحْتَبِلٌ

وَهُوَ أَجْرَدٌ

وَقَرَحِي فَعَلِي مِثْلُ كَسَلِي وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ الشَّمْلُ
فَتَحَّ الْمِيمُ إِنَّمَا فَعَلَ هَذَا لِمَا اضْطُرَّ أَتْبَعَ الْفَتْحَةَ الْفَتْحَةَ قَالَ ابْنُ رِبْعٍ
الْمَهْدَلِيُّ

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَيْمًا بِسَبْتِ بَلْعِ الْجِيدَا
يُرِيدُ الْجِدَّ فَاتَّبَعَ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
عَلَّمْنَا أَصْحَابَنَا بَنُو عَجَلِ الشَّغْزِيِّ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ
وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَعْرِفُ رَكَّكَ فَقَالَ أَعْرِفُ
هَاهُنَا مَا يُقَالُ لَهُ رَكٌّ فَأَعْلَمْتُ فَبَدَا حُجَّةٌ فِي الْإِتْبَاعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ
لَا يُصَادِفُهَا تَكْلٌ فَإِنَّ التَّكْلَ الْمَصْدَرُ فِي الْحَقِيقَةِ يُقَالُ تَكَلَّ
يَشْكُلُ تَشْكُلًا كَقَوْلِكَ فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا وَمَا أَشْبَهَهُ وَالتَّكْلُ
اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالْمَقَامُ بِالْفَتْحِ مَاخُودٌ مِنْ أَقَمْتُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ
جَلٌّ وَعَزَّ سَاءَتْ مُسْتَقْرًا وَمَقَامًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَيَّ شَيْءٌ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي
وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذِكْرِي وَدَلِّي دَلَّ مَاجِدَةٍ صِنَاعِ
يُرِيدُ يَا أُمَّ فَارِعَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ اسْتِخْفَاقًا وَذَلِكَ شَاذٌ إِنَّمَا يُحذفُ
مِنَ الْمُنَادَى وَالْأُمَّ هِيَ الْمُنَادَاةُ لَا فَارِعَةَ . سَمَاعِي ذِكْرِي فِي النَّاسِ
وَحُسْنُ الثَّنَاءِ . وَالْمَعْنَى وَصِيرِي مُذَكَّرَةً لِي بِالْمَكَارِمِ وَتَقْدِيرُهُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ رَدِي لَوْ قُلْتُ يَا فَلَانُ كُنْ بَغْلَامٍ بَشَرِي لَمْ يَجْزِ .

وَالصَّنَاعُ الرِّقِيقَةُ الْكَفَّ . وَالْمَاجِدَةُ الْكَرِيمَةُ يَقُولُ أَخْلَطِي
ذَلِكَ بِمَنْعَةٍ وَصَنَعَةٍ لَا تَكُونِي خَرْقَاءَ لَا تَنْفَعُ أَهْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْعَرَبُ فِي التَّرْخِيمِ عَلَى لُعْتَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا رَخِمَ حَارِنًا وَمَنْحُوهُ
يَا حَارٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَأَلْتَأَى عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ فِي النَّيَّةِ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا
لَمْ يَجْزِ (عِنْدَهُ) مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَأَنْشَدَ

سَيَّبُوِيهِ لِحَرِيدٍ

أَلَا أَضَحَّتْ جِبَالُكُمْ رِمَامًا وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أَمَامًا
فَأَجْرَاهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِمَا أُضْطُرَّ كَمَا أَجْرَاهُ فِي النَّدَاءِ وَهَذَا مِنْ
أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَاءَ بَابٌ حَذَفِ الْأَا تَرَى أَنَّ الْمُنَادِيَ
الْمُفْرَدَ الْمَعْرِفَةَ يُحْذَفُ مِنْهُ التَّنْوِينُ فَحُذِفَ فِي التَّرْخِيمِ أَوَاخِرُ الْمُنَادِيَّاتِ
كَمَا حُذِفَ التَّنْوِينُ وَأَنْشَدْنَا هَذَا الْبَيْتَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ عُمَارَةَ

وَمَا عَهْدُ كَعَهْدِكَ يَا أَمَامًا

عَلَى غَيْرِ ضَرْوَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ يَصْنَعُهُ التَّخَوُّيُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ
مَجْرَاهُ مَتَى وَقَعَ فِي شِعْرِ وَأَنْشَدَ سَيَّبُوِيهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ
مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أَرَادَ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا فَحُذِفَ الْفَاءُ لِمَا أُضْطُرَّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ الْمَازِنِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُمْ
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَانُ يَشْكُرُهُ

قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَذَكَرَ أَنَّ التَّحْوِينَ صَنَعُوهَا
 وَهَذَا نَظَائِرُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا حَارُ فَلَا
 يَتَدُّ بِمَا حَدَّثَ وَيُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ فَحُكْمُ هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ كَحُكْمِهِ
 فِي النَّدَاءِ وَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
 دِيَارُ مِيَّةٍ إِذْ مِيٌّ تُسَاعِفُنَا وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ
 وَهَذَا كَثِيرٌ فَكُلُّ مَا جَاءَكَ مِمَّا حُذِفَ فَحَسَهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ فَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ

أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي
 لَمْ يَتَدَّ بِالْمَاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ لِأَنَّهُ عَنَى مُؤَنَّثَةً مَعْرِفَةً
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكَرْتَنِي فَتَقْدِيرُهُ وَكُونِي مِمَّنْ
 أَقُولُ لَهُ ذَكَرْتَنِي إِذَا سَهَوْتُ فَجَرَى هَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ
 وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ
 وَكَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ أَنْتَجِي بِلَالًا
 أَرَادَ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَحَكَى قَلْبُ أَنْ رَأَوْهَا
 رَوَى سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا كَانَ قَدْ أَحَالَ لِأَنَّ النَّاسَ لَا
 يُسْمَعُونَ إِذَا تَسَمَعُوا الْأَصْوَاتُ فَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُهُ

وَكَوْنِي بِالْمَكَارِمِ ذَكَرْتَنِي
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عُبَيْسُ بْنُ شَيْحَانَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

تَقُولُ ابْنَةُ الْكُعْبِيِّ إِنَّكَ رَاجِلٌ وَمُتَّخِذٌ أَهْلًا سِوَانَا وَذَائِقٌ
 أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ بَرْحَلِي حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ
 كَمَيْتٌ كَنَازُ لِحْمِهَا رَمْلَةٌ عَلَى مِثْلِهَا تُقْضَى الْهُمُومُ الطَّوَارِقُ
 أَبُو حَاتِمٍ حُرْجُوجٌ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . وَمَسْجِدٌ أَظْنُهُ
 يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ . وَالنَّمَارِقُ تُطْرَحُ عَلَى الرَّحَالِ . كَمَيْتٌ لَوْفُهَا إِلَى
 الْحُمْرَةِ . وَكَنَازٌ مَكْتَنَزَةٌ . رَمْلَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الرَّمْلِ مِنَ السَّيْرِ فِيمَا
 أَظْنُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَطِيبَةُ قَالَ الْمَفْضَلُ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 الْآيَاتِ فِيهَا

فِيَا نَدَمًا عَلَى سَهْمِ بْنِ عَوْفٍ نَدَامَةٌ مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ حِلْمِي
 نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُفِيِّ لَمَّا شَرَيْتُ رِضًا بَنِي سَهْمٍ بَرْعَمِي
 نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتِ مِثِّي فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَكْمِي
 هُنَالِكُمْ تَهَدَّمَتِ الرَّكَايَا وَصَحَّتِ الرَّجَا فَهَوَتْ بِذِمِّي
 أَبُو حَاتِمٍ أَضَافَ نَدَامَةً إِلَى مَا سَفِهْتُ . وَالْكَسْبِيُّ رَجُلٌ وَلَهُ
 حَدِيثٌ فِي نَدَامَتِهِ . وَشَرَيْتُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ وَيَكُونُ لَهُ
 مَعْنَانِ وَكَذَلِكَ بَعْتُ وَأَتْبَعْتُ وَيَدْخُلُ فِيهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ إِبَادًا وَاللِّسَانُ هَاهُنَا الْمَنْطِقُ . وَالْبِكْمُ
 الْعَدْلُ . وَقَوْلُهُ بِأَنَّهُ الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْوَجْهُ فَلَيْتَهُ . وَالرَّجَا نَاحِيَةُ الْبَيْرِ
 وَنَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَالرَّجَا فِي مَعْنَى الْأَرْجَاءِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٌّ
لَنَا ثَلَاثَةٌ مَقْصُورَةٌ حَضِينَةٌ لَهَا حَوْلُ جَرَسِ الرَّائِحِينَ يَوَاعِرُ^(١)
سُودٌ تَرَعَى الْمُهْضَبَ حَتَّى إِذَا أَوَتْ لَهَا شُرْطٌ مُودُونَةٌ وَمَرَارٌ
قَالَ يَاعِرَةٌ وَيَوَاعِرُ عَنْ الرِّيَاشِيِّ . وَثَلَاثَةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ .
وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالْحَسُّ . وَالْيَعَارُ أَصْوَاتُ الْمَعْرِ وَالْيَوَاعِرُ جَمْعُ
الْيَاعِرِ وَالْيَاعِرَةُ أَيِ الْمَصَوْتِ وَالْمَصَوْتَةُ . وَالْمُودُونَةُ الْمَبْلُوءَةُ يُقَالُ
وَدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَلَّغْتَهُ . وَالْمُهْضَبُ مَرْتَفَعَاتُ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ كَالْحِبَالِ
الصَّغَارِ الَّتِي هِيَ دُونَ الْكُبَارِ . أَوَتْ جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ . وَالشَّرْطُ
جَمْعُ الشَّرِيطِ . وَالْمُودُونَةُ الْمَبْلُوءَةُ . وَالْمَرَارُ الْوَاحِدَةُ مَرِيرَةٌ حِبَالٌ
مَفْتُولَةٌ أَمْرَتْ أُلْحِيطَ وَالْحَبْلُ إِذَا فَتَلَتْهُ فَتَلًا شَدِيدًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ فِيمَا رَوَيْنَاهُ الصَّوْتُ أَلَا تَرَاهُ قَالَ يَوَاعِرُ وَيُقَالُ
أَسَكَتَ اللَّهُ جَرَسَهُ وَجَرَسَهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
قَلِيلَةٌ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا وَتَبَسُّمٌ عَنْ عَذْبِ الْمَذَاقَةِ سَائِلًا

(١) وَيُرْوَى جَرَسٌ . وَيَوَاعِرُ الْأَصْوَاتُ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمَكَانَ قُلْتُ هَذَا
مَرْتَفِعٌ فَيَجِدُ اسْمًا لَهُ كَقَوْلِكَ مُنْحَدِرٌ وَمُنْحَدِرٌ وَمُنْهَبٌ وَمُنْهَبٌ وَهَذَا مُطْرَدٌ فِي
جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مَرْتَفِعٌ إِلَّا عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ
كَقَوْلِكَ هَذَا عَاقِلٌ يُرِيدُ هَذَا رَجُلٌ عَاقِلٌ فَأَقَمْتَ عَاقِلًا مَقَامَ رَجُلٍ وَالْمَسْمُوعُ
الْمُطْرَدُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَوْلُهُ حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي . وَالرُّغَاءُ
لِلْإِبِلِ . وَالرُّغَاءُ لِشَاءٍ فَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا مُسْتَعَارًا وَحِفْظِي

حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ

لِأَنَّهَا يُصَوِّتَانِ بِهَا وَإِنَّمَا يَصِفُ غَنَمًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يَجْلُو أَسِنَّهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودِ جَعَابِيِبِ
سَوَى الثَّنَافِ فَتَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّرْبِ مِنْ سِنَّ وَتَرْكِيِبِ
الْعَادِيَةِ الَّذِينَ عَدَوْا مِنَ الْجَيْشِ . وَالْجَعَابِيِبُ الْأَنْدَالُ وَاحِدُهُمْ
جَعْبُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ فِتْيَانُ عَادِيَةٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ وَتَأْوِيلُهُ فِتْيَانُ كَتِيبَةٍ عَادِيَةٍ إِلَى الْحَرْبِ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهَا كَمَا
تَعْدُو تَرُوحُ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَادِيَةَ لِلرَّجَالَةِ أَنَّ هَذَا الْوَصْفَ لَهُمْ
مَأْخُودٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ لِلرَّجَالَةِ الْعَدِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ يَسْتَعْنِي عَنْ

الشَّاهِدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكْهُمْ عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطِ كَعْبٍ وَحَاتِمِ
فَمَا أَبْنِكَ إِلَّا أَيْنُ مِنَ النَّاسِ قَاصِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَأْتِمِ
جَرَّ رَهْطِ كَعْبٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُمْ فِي خَيْرَاهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ
مَاتَ خَيْرًا رَهْطِ كَعْبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَيْتُ هَاهُنَا حَنِينُ
الْمَأْتِمِ وَرَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ

فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى خَنِينُ الْمَأْتَمِ
 قَالَ الْخَنِينُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ خَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَخْنُ قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهَذَا الْبَيْتُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ (قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ)
 بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِشَا وَأَرْمَعَلَّ خَنِينُهَا
 وَهَذَا الشُّعْرُ فِيهِ آيَاتٌ اسْتَحْسَنَتْهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُرَيْدٍ

بِفِي الشَّامَتَيْنِ التُّرْبُ إِنْ كَانَ مَسْنِي رَزِيَّةٌ شِبْلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَائِمِ
 وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَايَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَيَّامًا طَوِيلًا بِسَالِمِ
 أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَزَالُ طَلِيْعَةً عَلَيْهِ الْمَنَايَا مِنْ ثَنَايَا الْمُحَارِمِ
 يُدَكِّرُنِي أُنْبِيَّ السَّمَاءِ كَانَ مَوْهِنًا إِذَا أَرْتَفَعَا فَوْقَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ
 وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْرَعَانَ كِلَاهُمَا وَعَمْرُو بْنُ كَثُومٍ شَهَابُ الْأَرَاقِمِ
 وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانَ كِلَاهُمَا وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهِازِمِ
 ثُمَّ عَدَدَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَشْرَافِ لِلتَّاسِي بِهِمْ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ
 مَاتَ خَيْرَاهُمْ الْبَيْتَانِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفِيُّ جَاهِلِيٌّ
 بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَعُ بَيْنَنَا يَا كُنْ دَعْلَجَةٌ وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا
 دَعْلَجَةٌ لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلْجَبَّةِ وَالذَّهَابِ
 وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا مَنْ اعْتَرَى وَتَعَرَّضَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ دَعْلَجَةٌ تَذْهَبُ
 وَحَيٌّ يَعْنِي الْكِلَابَ وَذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ فَقَالَ وَيَشْبَعُ الَّذِي

يَعْفُونَ أَي يَأْتِينَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ أَي الطَّيْرُ الَّتِي
تَأْتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ يَلْعَنُ دَعْلَجَةَ وَحَفْظِي مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ يَأْكُلُنَ دَعْلَجَةً وَقَالَ هُوَ الْأَكْلُ بِالنَّهْمِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْغَنَوِيُّ

وَدَاعٌ دَعَا هَلْ مِنْ مُجِيبٍ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ
فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَأَرْفَعُ الصَّوْتُ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْمُنْغَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَرَوَى لَعَلَّ أَبِي الْمُنْغَوَارِ وَهِيَ الرَّوَايَةُ كَذَا أَنْشَدَ اللَّامُ الثَّانِيَةَ
مَكْسُورَةً وَأَبِي الْمُنْغَوَارِ مَجْرُورٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى وَدَاعٌ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا
وَهَذَا الشَّعْرُ يَرَوِيهِ بَعْضُ النَّاسِ لِسَهْمِ الْغَنَوِيِّ . وَالثَّبْتُ مَا ذَكَرْتُ
لَكَ . وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ يُرِيدُ لَمْ يُجِبْهُ وَقَدْ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَالرَّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا لَعَلَّ أَبَا الْمُنْغَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ يَعْنِي
أَخَاهُ . وَمَنْ رَوَى لَعَا لِأَبِي الْمُنْغَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ فَلَعَا رَفْعٌ بِالْإِتْدَاءِ
وَلِأَبِي الْمُنْغَوَارِ الْخَبْرُ وَلَعَا مَقْصُورٌ مِثْلُ عَصَى (كَذَا) وَرَحَى وَهَذِهِ كَلِمَةٌ
تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْعَثْرَةِ وَالسَّقْطَةِ يَقُولُونَ لَعَا لَكَ أَي أَنْهَضَكَ
اللَّهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَائِلَ إِذَا
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ
تُرِيدُ أَحْمَدُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا يَجْرِي الْبَابُ كُلُّهُ قَالَ الْأَعَشَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
يَقُولُ أَدْعُو عَلَيْهَا أُحْرَى مِنْ أَنْ أَدْعُو لَهَا ثُمَّ اتَّسَعَ هَذَا فَصَارَ مَثَلًا
حَتَّى يُقَالَ لِكُلِّ مَنْكُوبٍ لَعَا وَلَعَا لَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَنْدُو عَلَيْهِمْ وَفِيهِ الْفِرْدَوْسُ ذَاتِ الظَّلَالِ
فِيَوْمِ جَمْعٍ فِيءٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْتَ الْفِرْدَوْسُ عَلَى أَنَّهُ الْجَنَّةُ
وَإِنْ كَانَ الْمَعْرُوفُ التَّذْكِيرُ كَمَا يُقَالُ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى وَفِي
الْقُرْآنِ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا عَلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ وَالْفِيَوْمِ جَمْعُ الْفِيءِ
وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ فِيءٌ إِنَّمَا الْفِيءُ مَا كَانَ شَمْسًا فَتَسَخَّرَ الظِّلُّ فَذَلِكَ
الْفِيءُ وَأَمَّا الظِّلُّ فَتُسْتَقِيمُ قَالَ أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظَلَّهَا وَقَالَ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعُ الظِّلَّةِ وَفِي الْقُرْآنِ
وَظِلِّ مَمْدُودٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ التَّانِيثُ فِي الْفِرْدَوْسِ أَجُودٌ وَقَدْ
بَيَّنَ ذَلِكَ الْقُرْآنُ قَالَ وَالتَّذْكِيرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْبُسْتَانِ
وَجَمْعُ الْفِيءِ أَفْيَاءٌ لِلْقَلِيلِ وَفِيَوْمٍ لِلْكَثِيرِ كَقَوْلِكَ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ
فَأَلْبَابُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعُ ظِلٍّ وَلَوْ كَانَ جَمْعُ ظِلَّةٍ لَكَانَ الْجَمْعُ
ظِلَالًا كَقَوْلِكَ غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ وَحِجْرَةٌ وَحِجْرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَلَا أَدْنَتْنِي بِالتَّفَرُّقِ جَارَتِي وَأَصْعَدَ أَهْلِي مُنْجِدِينَ وَغَارَتِ

وَمَا خِفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا تَوَلَّتْ بِهَا بُزْلُ الْجَمَالِ فَسَارَتْ
 عِدَاوِيَّةٌ هِيَّاتٍ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ أَحْتَلَّتْ بِقُدْسٍ وَآرَتْ
 وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَضَلَّهَا عَلَاةٌ كَنَازُ اللَّحْمِ ذَاتُ مَشَارَتِ
 تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً نَحْسِهَا إِذَا مَا الْمَطَايَا بِالنَّجَاءِ تَبَارَتْ
 عِدَاوِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي عِدَاوَةَ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ . وَقُدْسٌ وَآرَاتُ
 مَوْضِعَانِ . وَالْمَشَارَتِ يُرِيدُ الْأَمِيَّةَ وَالزَّيْنَةَ وَالسَّمْنَ أَبُو حَاتِمٍ رَوَى
 عِدَاوِيَّةٌ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُدْسٌ وَآرَةٌ جِبِلَانٍ وَحِفْظِي عَنْ أَبِي
 الْعَبَّاسِ أَنَّهُ زَوَى بَيْنَ قُدْسٍ وَآرَةٍ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
 هَضْبَةٌ وَأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فَصَارَ فِي بَابِهِ بِمَنْزِلَةِ هِنْدٍ وَدَعَدَ فِي لُغَةٍ مِنْ لَمْ
 يَصْرِفُ وَفِي كِتَابِي بِالنَّجَاءِ بِكَسْرِ النُّونِ فَهُوَ جَمْعُ نَاجٍ وَنَظِيرُهُ تَاجِرٌ
 وَتِجَارٌ وَقَائِمٌ وَقِيَامٌ وَحِفْظِي بِالنَّجَاءِ وَالنَّجَاءِ السَّرْعَةُ . وَقَوْلُهُ هِيَّاتٍ
 مِنْكَ مَحَلُّهَا فَحَلُّهَا رَفْعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَّاتٍ الْخَبْرُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ
 رَفْعًا بِهِيَّاتٍ كَمَا تَفْعَلُ فِي قَوْلِكَ خَلْفَكَ زَيْدٌ وَهِيَّاتٍ ظَرْفٌ كَأَنَّهُ
 قَالَ فِي الْبُعْدِ مِنْكَ مَحَلُّهَا وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ تَهَيَّيْنَا إِذَا نَادَاهُ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ وَهِيَّاتٍ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَهِيَ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَاحِدَةٌ
 وَتَقْدِيرُهَا هِيَّاهُ كَقَوْلِكَ سَعْلَاهُ وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوَّنْ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ مَعْرِفَةٌ
 أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْهِيَّاهُ كَمَا تَقُولُ السَّعْلَاهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
 فِي الْبُعْدِ الَّذِي تَعْلَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَحْذِي صُرْمَنَا وَكَيْفَ تَصْرِمِينَ حَبْلَ مَنْ يَصِلُ
أَبُو حَاتِمٍ وَصَلْنَا أَجُودٌ وَهِيَ الرَّوَايَةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا
قَالَ صُرْمَنَا وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَا تَحْذِي صُرْمَنَا فَلَا تَحْذِي
لَا تَقْطِيعِي فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا اصْرِمِينَا وَهَذَا مُحَالٌ

وَذَلِكَ جَهْلٌ بِكَ إِلَّا أَنَّنَا مَقَاتِلْنَا حُبَّكَ إِنْ حُبُّ قَتْلٍ
بَاكَرْنِي بِسُحْرَةٍ عَوَاذِلِي وَلَوْ مَهْنٌ خَبْلٌ مِنَ الْخَبْلِ
يَلْمَنِي فِي حَاجَةٍ ذَكَرْتَهَا فِي عَصْرِ أَرْزَمَانَ وَدَهْرٍ قَدْ نَسَلُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ لَا تَحْذِي وَصَلْنَا وَهِيَ الرَّوَايَةُ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ
فَرَوَى لَا تَحْذِي صُرْمَنَا . وَنَسَلَ ذَهَبٌ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَعْضُ

بَنِي أَسَدِ

وَمَا ذَلِكَ مِنْ أَلَّا تَكُونِي حَبِيبَةً وَإِنْ رِيءَ بِالْأَخْلَاقِ مِنْكَ صُدُودُ
قَوْلِهِ رِيءَ أَرَادَ رُوِيَ فَقَلْبُهُ وَيُقَالُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَأَهُ الدَّاءُ أَيُّ
أَفْسَدَ جَوْفَهُ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الرِّيَاشِيُّ لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُؤَخِّرُونَ الهمزة فِي رَأَى
وَنَائِي فَيَقُولُونَ رَاءَ وَنَاءَ يَا هَذَا فَجَاءَتْ رَأَى عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَأُنُكَ نَفْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَامِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَاءَهُ يَشَاءُهُ فَكَانَ يُبَغِي أَنْ يَقُولَ تُشَاءَى

بِالْأَطْعَانِ فَأَخَّرَ الْهَمْزَةَ وَيُرْوَى وَإِنْ رِيءَ بِالْعَيْنَيْنِ مِنْكَ صُدُودٌ قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ أَمَا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرِّيَاشِيِّ إِنَّ يُشَاءَ مَقْلُوبٌ فَلَيْسَ
 عِنْدِي بِشَيْءٍ لِأَنَّ شَاءَ هُ سَبَقَهُ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي
 الَّذِي أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ
 قَالَ تُشَاءُ تُعْجَبُ يُقَالُ شُوِيْتُ بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ أُعْجِبْتُ بِهِ .
 وَالسَّبْقُ لَا مَعْنَى لَهُ هَاهُنَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَالشَّعْرُ مُقَيَّدٌ
 تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَاتٍ حِينَ أَدَّ كَارِهَا وَقَدْ حَنِي الْأَصْلَابُ ضَلُّ بِتَضَلُّالٍ (١)
 وَمَا بِيضَةٌ بَاتَ الظَّالِمُ يُحِبُّهَا إِلَى جُوجُوجٍ جَافٍ بِمِثَاءٍ مَحَلَّالٍ
 بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ بَطْنِ قُرَاقِرٍ تَحْوِضُ بِهِ بَطْنِ الْقَطَاةِ وَقَدْ سَالَ
 لَطِيفَةُ طِيِّ الْكُشْحِ مُضْمَرَةُ الْحَشَا هَضِيمُ الْعِنَاقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِتْقَالٍ
 تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الْكُشَيْبِ (٢) كَانَهَا نَقَا كَلِمًا حَرَكْتَ جَانِبَهُ مَا لَ
 كَانَ رِدَاءً بِهِ إِذَا قَامَ عَلِقًا عَلَى جِذْعِ نَخْلٍ لَا ضَيْلٍ وَلَا بَالٍ
 كَادَمَ لَمْ يُؤْثِرْ بَعْرَيْنِهِ الشَّبَا وَلَا الْحَبْلُ تَحْشَاهُ الْقُرُومُ إِذَا صَالَ
 أَرَادَ كَجَمَلِ آدَمَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالطَّبَّاءُ
 خَاصَّةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْتُ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ التَّشْبِيبِ بِقَوْلِهِ كَانَ رِدَاءً بِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

(١) وَيُرْوَى حُنِي (الْأَضْلَاعِ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنْ شِئْتَ ضَلًّا بِتَضَلُّالٍ

(٢) وَيُرْوَى عَلَى ظَهْرِ الصَّحْبِ

رَجُلًا وَأَوَّلُ الْفُضْلِ وَأَشَدُّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى
 وَكَاسٍ كَسْتَدَى الْغَزَالَ قَرَعَتْهَا لِأَبِيضٍ عَصَاءُ الْعَوَارِلِ مِفْضَالٌ
 يُدِرُّ الْعُرُوقَ بِالسِّنَانِ وَظَنَّهُ يُضِيءُ الْعَمَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَلْبَالٌ
 كَانَ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عَلِقَا بِجَذَعٍ قَوِيمٍ لَا ضَنْبِيلَ وَلَا بَالٍ
 وَيُصْحِجُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ خَدَيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالٍ
 ثُمَّ قَالَ كَادَمٌ . وَقَوْلُهُ وَظَنَّهُ يُضِيءُ الْعَمَى كَلَامٌ شَرِيفٌ
 وَمِنْهُ أَخَذَ الْمَرَارُ الْقُقَيْسِيُّ قَوْلَهُ حِينَ ذَكَرَ الدَّلِيلَ وَأَنَّهُ غَاطَطَ
 الطَّرِيقَ فَقَالَ

بَارِضٍ عَالَهَا وَلَمْ أَعْلَهَا لِيُخْرِجَهُ هَمِّي أَوْ مَضَايِ
 وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَنْ يَمِيشَ بِعَقْلِ أَحَدٍ حَتَّى
 نَعِيشَ بِظَنِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُ الرَّجُلِ وَفُودُ عَقْلِهِ وَظَنُّهُ قِطْعَةٌ مِنْهُ
 وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيُصْحِجُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ
 خَدَيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالٍ قَوْلُ الْأَبِيرِ الرَّيَاحِيِّ يَصِفُ أَخَاهُ وَيُخْبِرُ أَنَّ
 سِيرَ اللَّيْلِ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ وَإِنْ أَضْرَّ بِأَصْحَابِهِ
 وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ مِنْ الْأَيْنِ جَلِيٍّ مِثْلَ مَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قُعَيْسُ بْنُ بَرِيدٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 فَإِنْ كُنْتَ لَا تَنْوِي لِتُعْذَرَ فِي دَمٍ مُصَابٍ وَلَا مَالٍ مُجُوحٍ وَلَا عُقْرِ
 الْمَجُوحِ الْمَالِ الَّذِي أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَذَهَبَتْ بِهِ . وَالْعُقْرُ مَا تَعَطَّاهُ

المرأة إذا غشيت

فهل أنت مُدْنِ ذَا الحِلاَقِ فَرَا حِمُّ بِهِ الحُلُّ والمُخْلُوجُ مِن أَمْرِنَا مُمْرِي
 قَالَ أَبُو الحَسَنِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مُمْرِي مِثْلَ رَمِيتهُ
 فَهُوَ مُمْرِيٌّ وَلَكِنَّهُ اضْطُرَّ فَحَذَفَ إِحْدَى اليَاءِينِ تَخْفِيفًا. ذُو الحِلاَقِ
 فَرَسٌ. وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ المُخْلُوجُ مِن أَمْرِنَا
 مُمْرِيٌّ لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ أَبُو الحَسَنِ وَحُكِيَ لِي عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ رَوَى وَلَا مَالٍ يَجُوحُ وَلَا عَثْرٌ وَعَثْرُ الدَّارِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ كُلِّ
 شَيْءٍ عَثْرُهُ وَمِنْهُ قِيلَ العَقَارُ كَأَنَّهُ أَصْلُ مَلِكٍ وَرَوَى أَبُو العَبَّاسِ
 المُبْرَدُ والمُخْلُوجُ مِن أَمْرِنَا مُمْرِيٌّ مِن مَرِيتهُ وَلَا يُقَالُ أَمْرِيتهُ فَمِنْ ثَمَّ
 أَنْكَرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَلَا يُقَالُ أَمْرِي الشَّيْءِ فَيَجْرِي مُمْرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ أَعْطَى
 فَهُوَ مُعْطٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَرِيبُ بْنُ نَاشِبٍ وَأَذْرَكَ الإِسْلَامَ قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ هُوَ عَرِيبُ بْنُ نَاشِلٍ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَالِكِيَّاتِ قَادِنِي هَوَاهُنَّ حَتَّى كَدْتُ فِي النِّعَى الحُجَّ
 لَعِينًا بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةً بِذِي فُرُصٍ إِذْ جَامِلُ الحَيِّ رُوجُ
 الرُّوجِ المُخْتَلِطَةُ وَكُلُّ مَا اخْتَلَطَ فَهُوَ مُرُوجٌ وَيُقَالُ رُوجَ عَلِيٍّ
 رَأْسُهُ العُبَارُ إِذَا دَارَ عَلَى رَأْسِهِ فَهُوَ مُرُوجٌ وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ هَكَذَا
 وَقَعَ فِي كِتَابِي وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ قَوْلُهُ الحُجُّ فَجَاءَهُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ لَتَرَكَ
 الإِدْعَامَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِ

وَكَمَا قَالَ الْأَخْرُ (وهو العجاج)

تَشْكُو الْوَجْحِي مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ (مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرِ أَمَلٍ)

وَكَمَا قَالَ قَعْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ وَهُوَ مِنْ غَطَفَانَ

مَهَلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَبْتُ مِنْ خَلْقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ أَنْشَدَنِيهِ شَيْخٌ لَنَا أَحَجُّ وَهُوَ صَوَابٌ وَهُوَ

رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ (عَلَى) مَا ذَكَرْتُ لَكَ

قَالَ سَوَّادُ بْنُ مُضَرَّبٍ إِسْلَامِيٌّ

كَانَ يَدِيهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا عَلَيَّ أَقْصَى التَّوْفَةِ غَضْبَانِ

يُرِيدُ يَدَيَّ أَمْرَاتَيْنِ غَضْبَيْنِ فَحَذَفَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ

غَضْبَتَانِ وَقَالَ الْغَضْبَةُ الصَّخْرَةُ الرَّقِيقَةُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ

أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كِرْكِرَةَ النَّخْوِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي

عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ الْبَصْرِيِّينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

حَكَى أَبُو مَالِكٍ وَالَّذِي أَحْفَظُ أَنَّ الْغَضْبَ وَالْغَضْبَةَ مَا غَلِظَ مِنْ

الصَّخْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْغَلِيزِ الْغَضْبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ

لَمُوتِ بَسْرِبَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةٌ فَأَصْبَحَ بَسْرِبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا

فَأَصْبَحَ بِيضَاتُ الْخُدُورِ قَدْ أَحْتَوَتْ لِدَاتِي وَشَمْنُ النَّاشِئِينَ الْغَرَائِقَا

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى أَمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَمْلَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا

شَبَارِقًا أَي مَقْطَعًا . وَقَوْلُهُ وَلَا أَمْلَاهُ أَي لَا أَمَلُهُ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ حَتَّى أَمَلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَفْلَاهُ يُرِيدُ أَقْلِيهِ وَهِيَ لُغَةٌ قَالَ
الشَّاعِرُ

أَزْمَانَ أَمْ أَلْعَمْرُ لَا تَقْلَاهَا

وَأَشْرِيهِ أَيْعُهُ . وَبِيضَاتُ الْخُدُورِ نِسْوَةٌ كَأَنَّهِنَّ بِيضُ النَّعَامِ .
أَجْتَوَتْ كَرِهَتْ . لِدَاتُهُ أَسْنَانُهُ مِنَ النَّاسِ . وَالنَّاشِئُ الْفَتَى .
وَالْعُرَائِقُ الطُّوَيْلُ التَّمَامُ الْحَسَنُ الشَّبَابُ
قَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا
وَحَاجَةً دُونَ أُخْرَى قَدْ سَخَتْ بِهَا^(١) جَعَلْتَهَا لِلَّذِي^(٢) أَخْصَيْتُ عَنْوَانًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْكَلَابِيِّ

لِمَنْ ظَلَلَ كَعْنَوَانَ الْكِتَابِ بِيْطْنِ لُؤَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذَّهَابِ
لِيَالِي تَسْأَلُ الْعُلَمَاءَ عَنِّي وَأَنَّى يَرْجِعُ النَّاسُ أَنْتَسَائِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ

أَقَاتِلِي الْحَجَّاجَ أَنْ لَمْ أَرْزُ لَهُ دَرَابَ وَأَتْرُكْ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا
فَإِنْ كُنْتُ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِلَى قَطْرِي لَا إِخَالِكَ رَاضِيَا
إِذَا جَاوَزْتَ دَرَبَ الْعُجَيْزِينَ نَاقَتِي فَبِأَسْتِ أَبِي الْحَجَّاجِ لَمَّا ثَنَانِيَا
أَيْرَجُو بَنُو مَرْوَانَ تَمَمِي وَطَاعَتِي وَدُونِي تَمِيمُ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا

(١) وَيُرْوَى لَهَا (٢) وَيُرْوَى لَلَّتِي

قوله دراب يزيد دراب جرد وقطري صاحب الخوارج وأراد
بوراء بين ندي أي قدامي

قال أبو الحسن روى أبو العباس محمد بن يزيد فإن كان
لا يرضيك حتى تردني وروى وقومي تميم
قال أبو زيد وقال أيضاً

كأنما الخطر من ملقي أزمته مسرى الأيوم إذا لم يعفها ظلف
أحلامن التي ليست بوافية إلا مخالطها الزلات والسرف
الأيوم جمع أيم وأين أيضاً وهو ضرب من الحيات والظلف
الغلظ من الأرض ويقال أظلف الرجل إذا وقع فيه فهو مظلف
ويعفها يدرسها قال أبو الحسن في كتابي يدرسها بكسر الراء وليس
يتمتع والصواب يدرسها وروى أبو حاتم وأبو عثمان إلا مخالطها بالرفع
أبو زيد وقال أبو الغول

أتاني قول عن نصيب يقوله وما خفت ياسلام أنك عابني
وقال أيضاً

ولقد ملأت علي نصيب جلده بمساءة إن الصديق يعاتب
وقال أوس بن غلفاء وهو جاهلي
ألا قالت أمانة يوم غول تقطع بأبن غلفاء الجبال
ذريبي إنما خطاي وصوبي علي وإنما^(١) أهلك مال

(١) وروى وإن ما

فَإِنْ تَرَنِي^(١) أُمَامَةٌ قَلَّ مَالِي وَأَلْهَانِي عَنِ الْغَزْوِ أُبْتَدَالُ
 فَقَدْ أَلْهُوَ مَعَ النَّفْرِ الْشَّأْوِي لِي النَّسْبُ الْمَوَاصِلُ وَالْحِلَالُ
 لَأَلْهُوُ الْخِصَالُ . وَقَوْلُهُ وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالُ أَيِّ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ
 مَالٌ وَلَمْ أَهْلِكِ الْعَرَضَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ زَيْدٍ تَقَطَّعُ بِأَبْنِ غُلْفَاءِ الْجَبَالُ وَرَوَى لِي النَّسْبُ الْمَوَاصِلُ

قَالَ أَبُو وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

مَا مَعَ أَنَّكَ يَوْمَ دُو جَرَزٍ ضَخْمُ الْجُزَارَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَأْرُ
 مَا كُنْتَ أَوْلَ ضَبِّ سَهْ غَيْثٌ فَأَمْرَعُ وَأَسْتَحَلَّتْ لَهُ الدَّارُ
 مَا فِي قَوْلِهِ مَا مَعَ أَنَّكَ زَائِدَةٌ . وَالْجُرْزُ الْقُوَّةُ . وَالْجُزَارَةُ
 الْقَوَائِمُ يَعْنِي هَا هُنَا يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ . وَالسَّلْمَانُ الدَّلْوَانُ . وَالْوَكَّارُ
 الْعِدَاءُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ وَكَرَى إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 كُلُّ مَا مَلَأْتَهُ فَقَدْ وَكَّرْتَهُ وَهُوَ مُوَكَّرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الْجُرْزُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْتَعْظِيلُ هُوَ حِفْظِي

بَابُ رَجَنِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو حَرْبٍ بْنُ الْأَعْلَمِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّجُوا صَبَاحًا يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةٌ مِلْحَاحًا
 نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحِ مَرَاحًا^(٢)

(١) وَيُرْوَى تَرَنِي (٢) مَرَاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاةُ أَبِي حَاتِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ

إِلَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صُرَاحًا
لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مُرَاحًا

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَلَا مُرَاحًا قَالَ قَالَ وَأَرَاهُ وَدَمًا مُفَاحًا وَمُفَاحٌ
مُهْرَاقٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَفْحَتْ دَمَهُ فَمَاحٌ يَفْحُجُ فَيَجَانًا . وَالْجَجْحَاحُ السَّيِّدُ .
وَالْمِرَاحُ النَّشَاطُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ذِرْوَةَ يَصِفُ الْجُرَادَ قَالَ الرِّيَاشِيُّ
أَنْشَدَنَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ

قَدْ خِفْتُ أَنْ يُحْدِرَنَا لِلْمُضْرِبِينَ وَتَرَكْتُ الدِّينَ عَلَيْنَا وَالدِّينَ
زَحْفٌ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الرَّحْفَيْنِ مِنْ كُلِّ سَفْعَاءِ الْفَقَا وَالْخُذَيْنِ
مَلْعُونَةٍ تَسْلُخُ لَوْنًا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّهَا مُلْتَفَةٌ فِي بُرْدَيْنِ
تُنْحِي عَلَى الشَّمْرَاحِ مِثْلَ الْفَأْسَيْنِ أَوْ مِثْلَ مِشَارِ حَدِيدِ الْحَرْقَيْنِ
أَنْصَبُهُ مَنْصِبُهُ فِي قُحْفَيْنِ

الْخَيْفَانُ الْجُرَادُ حِينَ يَطْرُنُ وَقِيلَ لِلْفَرَسِ خَيْفَانَةٌ إِذَا شَبِهَتْ
بِالْجُرَادَةِ فِي خِفَتِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مِشَارٌ وَمِشَارٌ وَمِشَارٌ فَمَنْ
قَالَ مِشَارٌ فَهُوَ مَفْعَالٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَرْتُ وَمَنْ قَالَ مِشَارٌ فَذَلِكَ
وَزْنُهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَشَرْتُ وَهُوَ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدِ الْوَاوِ بَدَلٌ
مِنِ الْمُمَزَّةِ وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا فَهُوَ فِي بَابِهِ كَمِيزَانٍ
وَذَلِكَ أَنَّ وَاوهُ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْ يَاءً وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَزَنْتُ فَهَذِهِ
حَمَلَةٌ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخِرُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ نَجَّ الْقَبْلَ يَدْعُو عَلِيَّ كُلَّمَا قَامَ يُصَلِّي (١)
رَافِعَ كَفِّهِ كَمَا يُفْرِي الْجَمَلُ وَقَدْ مَلَأَتْ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ
عَبْطًا فَأَمْسَى ضِعْنُهُ قَدْ ائْتَدَلَ

أَلْقَبْلُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ فَهُوَ يَنْجِي عَلِيَّ كَمَا يَنْجِي
عَلِيَّ قَبْلًا وَهُوَ حَجْرٌ أَصْمٌ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَفْهَمُ فَهُوَ لَا يُبَالِي أَنْجِي عَلَيْهِ
أَمْ سَكَتَ فَكَذَلِكَ أَنَا لَا أُبَالِي أَنْجَيْتَ عَلِيَّ أَمْ سَكَتَ . وَقَوْلُهُ أَتَلَ
أَيُّ أَمْتَلًا عَلَيْكَ سُخْطًا وَغَضَبًا فَقَصَرَ فِي مَشِيهِ وَالْفِعْلُ أَتَلَ يَأْتَلُ
أَتَلًا وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ لَا أَذْرِي أَتَلَ مَا هُوَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

مَا زَالَتْ الدُّلُوكُ لَهَا تَعُودُ (٢) حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمُجْهُودُ
الْقَيْمُ الْعَطَشُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا الصَّوَابُ غَيْمُهَا بِالْغَيْنِ
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الْعَيْمِ وَالْعَيْمَةُ إِنَّمَا الْعَيْمَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

(١) قوله نَجَّ الْقَبْلَ من باب اضافة المصدر الى مفعوله وَيُصَلُّ اِصْلُهُ يُصَلِّي

فحذف الياء وخفف اللام للضرورة

(٢) قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بشر تقدم ذكرها قال ويجوز

ان تعود على الابل اي ما زالت تعود في البشر لأجلها (مصحح)

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَأَ حَتَّى يَكُونَ مَهْرَهَا دُهْدُنًا
 الدُّهْدُنُ البَاطِلُ . وَاللَّعْنُ العِنَاءُ يُقَالُ فَنَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا عَنَيْتَهُ
 أَفْنُهُ فَنَأَ قَالَ أَبُو الحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو العَبَّاسِ المَبْرَدُ وَثَعَالِبُ
 لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَأَ

قَالَا أَرَادَ عُثْمَانُ وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الأَلِيفَ وَالتَّوْنَ فِي عُثْمَانَ
 زَائِدَتَانِ فَحَذَفَهُمَا لِمَا أُضْطَرَّ وَفُتِحَ أَوَّلُهُ لِيَدُلَّ عَلَى مَا حَذَفَ . وَأَنْشَدَنِي
 هَذِهِ الأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَنَأَ
 يُرِيدُ ضَرْبًا مِنَ الخُصُومَةِ وَعَلَى مَا أَذْكَرُ لَكَ نَسَقَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ
 لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَأَ مِنْ أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا
 حَتَّى يَصِيرَ مَهْرَهَا دُهْدُنًا يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَأَكْبَانَا
 فَشَنَّ بِالسَّلْمِ فَلَمَّا شَنَّا بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مِنَّا
 أَيْلِي تَأْخُذُهَا مُصَنًّا خَافِضَ سِنَّ وَمُشِيلاً سِنًا
 قَالَ أَبُو الحَسَنِ قَوْلُهُ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَأَكْبَانَا تَرَكَ مُحَاطَبَتَهَا ثُمَّ
 أَقْبَلَ عَلَى وَلِيهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ يَا رَجُلَا كَرَوَانَا أَي مِثْلَ الكَرَوَانِ
 فِي ضَعْفِهِ إِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِسَلْحِهِ إِذَا صُكَّ أَي ضُرِبَ
 وَالأَكْبَانُ التَّقْبِضُ . وَشَنَّ صَبَّ . وَالعَبَسَ مَا تَعَلَّقَ بِذَنبِهِ وَمَا يَلِيهِ
 مِنْ سَلْحِهِ . وَالمُتَمِيمُ يُقَالُ ابْنٌ بِالأَكْبَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَالمُصَنَّ
 المُتَكَبَّرُ . وَقَوْلُهُ خَافِضَ سِنَّ وَمُشِيلاً سِنًا أَخْبَرَنِي أَبُو العَبَّاسِ
 أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنِ البَاهِلِيِّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ إِذَا

أَعْطَاهُ حِقًّا طَلَبَ مِنْهُ جَدْعًا وَإِذَا أَعْطَاهُ سَدِيسًا طَلَبَ مِنْهُ بَازِلًا وَحَكِي
 لِي مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى عَنْ الْأَصْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخَذَ وَلِيهَا مَا يَدْعِي
 كَثْرَ مَالِهِ وَأَسْتَغْنَى فَأَكَلَ نِهْمَ وَشْرِهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً
 سِنًّا وَيُقَالُ شَالَ الشَّيْءُ إِذَا أَرْتَفَعَ . وَأَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ .
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى ثَعْلَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ شَاهَدَ أَبَا عُبَيْدَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَأَخْطَأَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هَذَا مِنْهَا
 وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ شَلْتُ الْحَجَرَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ إِلَّا أَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ شُلْتُ بِهِ أَرْتَفَعْتُ بِهِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
 قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا بِيَابٌ كَأَنَّهَا لَيْسَ ^(١) لَهَا أَرْبَابٌ
 أَلْيَابُ الْحَوْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ يُرِيدُ أَنَّهَا هَبْنَةُ عَلَى أَهْلِهَا
 وَأَرْبَابُهَا . وَأَلْيَابُ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ
 يَكُونُ أَلْيَابُ الْحَرَابِ ^(٢) أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

قَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ
 بِأَحْجَنِ الْحَطْمِ كَمِي النَّحْسِ
 النَّحْسُ الْغُبَارُ . أَحْجَنُ مُعَقَّفٌ . وَالْكَمِيُّ الشَّدِيدُ وَالشُّجَاعُ مِنْ كُلِّ

دَائِيَّةٌ

وَقَالَ آخَرُ

(١) وَيَجُوزُ لَيْسَتْ (٢) فِي الْأَصْلِ الْحَرَابُ هَكَذَا (الصحح)

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَعْمِيضًا وَمَأَقِيْنٍ اِكْتَحَلًا مَضِيضًا
كَأَنَّ فِيهَا فَلَهُلَا رَضِيضًا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَعْتَمُهُ لَهَزَمَ خَدْيِي بِهِ مَلْهَزْمَةً
وَعَمَّ الرَّأْسَ بِهِ مَعَمَّمُهُ عِمَامَةً نَفَعَ الْغَوَائِي تَحْرِمُهُ
فَرُبُّ فَيْنَانَ طَوِيلٍ لِمُهُ ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْرَمُهُ
عَلَى جَلَالٍ عَجْرٍ مُخْدَمُهُ قَبَاتٍ مَشْدُودًا عَلَيْهِ كِظْمُهُ

الْأَعْتَمُ الَّذِي قَدْ غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ. وَالْغُسْنَاتُ الْحُصْلُ مِنَ الشَّعْرِ
وَاحِدُهَا غُسْنَةٌ يَفْتَلُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَفْتَلُ أُخْرَى فِي جَمِيعِ رَأْسِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهَا
مُفْتَلَةً. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ غُسْنَاتٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ وَكُلِّ شَيْءٍ شَدَّدَتْهُ
مِنْ قُرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ كِظْمَتُهُ وَهُوَ مَكْظُومٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رِوَايَةُ
أَبِي حَاتِمٍ ذِي غُسْنَاتٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ لِلْوَاحِدِ
إِلَّا غُسْنَةً وَعُسْنَةً وَالصَّوَابُ عِنْدِي ذِي غُسْنَاتٍ تُسَمَّى الضَّمُّ الضَّمُّ وَمَنْ
رَوَى غُسْنَاتٍ فَيُجَاوِزُهُ عَلَى أَحَدِ مَذْهَبَيْنِ يَجْمَعُ غُسْنَةً عَلَى غُسْنٍ ثُمَّ
يَجْمَعُ الْغُسْنَ عَلَى غُسْنَاتٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ غُسْنَاتٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الضَّمَّةِ فَتْحَةً لِحَفَّتِهَا كَمَا قَالُوا فِي ظُلْمَاتٍ
وَكِسْرَاتٍ ظُلْمَاتٍ وَكِسْرَاتٍ وَيُقَالُ عَجْرٌ وَعَجْرٌ كَمَا قَالَ فِطْنٌ وَفِطْنٌ
وَحَذِرٌ وَحَذِرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَبَاتٍ مَشْدُودًا عَلَيْهِ
كِظْمُهُ وَهُوَ أَجُودٌ وَالْوَاحِدُ كِظَامٌ وَكِظَامَةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ (مَنْظُورُ بْنُ مَرْتَدِ الْأَسَدِيِّ)
 إِنْ تَجَلَّى يَا جُهْلُ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِي
 نُسَلِّ وَجَدَ الْمَاهِمِ الْمُعْتَلِ (١) بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ
 كَانَ مَهَوَاهَا عَلَى الْكَلْكَالِ وَمَوْقِعًا مِنْ نَفَثَاتِ زُلِّ
 مَوْقِعٌ كَفَى رَاهِبٍ يُصَلِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَسْمُوعُ عَيْهَلٌ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ عَيْهَلٌ . الْمُعْتَلُ
 الَّذِي قَدْ أُغْتَلَّ جَوْفُهُ مِنَ الشَّوْقِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ كَعَلَّةِ الْعَطَشِ .
 وَالْوَجَنَاءُ الْوَيْثِرَةُ الْقَصِيرَةُ . وَالْعَيْهَلُ الطَّوِيلَةُ . وَالزُّلُّ الْمُلْسُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ حَفْظِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ الْوَجَنَاءَ الْفَلِيطَةَ
 مَأْخُودَةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَيْهَلُ السَّرِيعَةُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجَيْبٌ بْنُ مُضَرَّبِ الْكِنْدِيِّ وَزَعَمَ الْمَفْضَلُ
 أَنَّهُ بَلَغَ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَنْ حُجَيْبِ شَيْءٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ حُجَيْبٌ فَقَالَ
 إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَحَزَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ
 وَكَفَنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا فِي ثِيَابِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
 مُنْذِرُ أَخُوهِ . وَحَوْطُ ابْنِهِ وَقَوْلُهُ فِي ثِيَابِهِ أَي لَا أَجِدُ لَهُ كَفَنًا غَيْرَهَا
 وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا
 تَرَكْتَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفِعْلَهُمْ وَأَشْبَهْتَ تَيْسًا بِالْحِجَارِ مُرَلَّمًا

(١) فِي اللِّسَانِ الْمُعْتَلُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (الصحح)

جَعَلَتِ النَّسَاءَ الْمُرْضَعَاتِكَ حَبْوَةً لِرُكْبَانِ شَنِّ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمًا
 تَبْرُ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ ثِيَابَهَا فَأَبَأْتَ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ وَأَبْنًا مَا
 أَمَا الْوَعِيدِ بِاللِّسَانِ فَإِنِّي وَجَدَكَ إِن قَادَعْتَنِي ^(١) لَتَنَدَمًا
 يَدِي جَمْعُ يَدٍ وَأَيْدٍ وَرَوَاهَا أَبُو عَثْمَانَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُرْضَعَاتِكَ
 حَبْوَةً أَي يَجْبُونَهُنَّ . وَشَنٌّ وَالْعُمُورُ حَيَانَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَضْجَمٌ
 مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْيَدِيُّ جَمَاعَةٌ أَلِيدٌ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا
 الْكَلْبُ وَالضَّيْنُ ^(٢) وَهُوَ يَرِيدُ الْأَيْدِي . وَالْأَنْعَمُ جَمْعُ النِّعْمَةِ
 كَمَا قَالُوا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَهُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ . وَمَاءُ السَّمَاءِ أَسْمٌ رَجُلٌ . وَمَزَلَمٌ
 الَّذِي قَدْ أُسِيءَ غَدَاؤُهُ فَصَارَ صَغِيرَ الْجُرْمِ . وَالْجُرْمُ الشَّخْصُ وَلَيْسَ
 بِالْحُلُقِ وَلَا الْحَجْرَةِ وَلَا الصَّوْتِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبْوَةٌ
 بِالضَّمِّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَأَبَأْتَ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ أَوْ ابْنًا مَا . وَقَوْلُهُ
 لَتَنَدَمًا أَرَادَ التُّونَ الْخَفِيفَةَ لَتَنَدَمَنَّ فَوْقَ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ لَتَسَعَفَنَّ
 بِالنَّاصِيَةِ وَالْوَقْفُ لَتَسَفَمَا . وَقَوْلُهُ تَبْرُ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ تَبْرُ تَسْلُبُ
 وَتَأْخُذُ وَفِي الْأَمْثَالِ مَنْ عَزَّ بَرَّ أَي مَنْ قَوِيَ أَخَذَ سَلَبَ غَيْرِهِ .
 وَالْخَمِيسُ الْجَنِيحُ . وَالْعَضَارِيطُ الْأَجْرَاءُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالْوَاحِدُ
 عَضْرُوطٌ . وَالرَّبُّ هَا هُنَا الْمَلِكُ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَوْ ابْنًا مَا أَوْ ابْنًا
 وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ فِي الرَّفْعِ هَذَا ابْنُكُمْ وَمَرَرْتُ بِابْنِ الْمِيمِ زَائِدَةٌ
 وَقَوْلُهُ فَأَبَأْتَ أَي فَاطْهَرْتَ الْبَأْسَ يَوْمَ ذَلِكَ وَالتَّجْدَةُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) الْمُقَادَعَةُ الْغِرَاءُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْقَدَعُ (٢) يُقَالُ الضَّيْنُ وَالضَّيْنُ

فَاطْنُهُ يَهْرَأُ بِهِ وَأَرَادَ أَنَّكَ بَيْسَ الرَّبِّ وَبَيْسَ الْوَلَدِ كُنْتَ لِلنِّسَاءِ
الْمُرْضَمَاتِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

فَأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

أَكْرَمْتَ فِي مَعْنَى صَادَفْتَ كَرِيمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبْرَحْتَ
مَنْ أَرَادَ الْحَقَّ بِكَ تُبْرِحُ بِهِ فَتَلْقَى دُونَ ذَلِكَ شِدَّةً . وَأَبْرَحُ
الْعَذَابُ وَالشِدَّةُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَحْتُ بِهَلَانَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ « وَأَشْبَهْتَ نَيْسًا بِالْحِجَارِ مَزْنَمًا » . وَالْمَزْمُ الَّذِي تُشَقُّ
أُذُنُهُ يَكُونُ ذَلِكَ سِمَةً لَهُ وَيُقَالُ لِنَيْكِ الشَّمَّةِ الْبَائِثَةِ الرِّزْمَةُ وَالرِّزْمَةُ مِثْلُ
الْصَّلْعَةِ وَالصَّلْعَةِ وَالْقَلْفَةِ وَالْقَلْفَةِ وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَبُّ
إِلَيَّ لِأَنَّهُ الْأَشْهُرُ وَالْأَعْرَفُ . وَمَنْ رَوَى مَزْمًا يُرِيدُ أَنَّهُ سَيُّءُ الْغِنَاءِ
فَقَدْ أَحْسَنَ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ كَأَنَّهُ قَدَحٌ مِنَ الضَّمْرِ وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ
الرِّزْمُ وَالرِّزْمُ وَأَنْشَدُوا لَطَرْفَةَ

فَأَتَى أَغْوَاهُمَا زَلْمُهُ وَزَلْمُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةٌ أَيْضًا

مَاوِيَّ بَلْ رُبَّمَا غَارَةٌ شَعْوَاءُ كَاللَّدْعَةِ بِالْمَيْسَمِ

نَاهَبْتُهَا الْغَنَمَ عَلَى طَيْعِ أَجْرَدٍ كَالْقَدَحِ مِنَ السَّاسِمِ

مَاوِيَّ بَلْ لَسْتُ بِرَعْدِيْدَةٍ أَلْبَحُ وَجَادٍ عَلَى الْمَعْدِمِ

لَا وَالَّتِ تَشْكُ حَلَّتِيهَا لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ

الشَّعْوَاءُ الْغَارَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُنْتَشِرَةُ أَرَادَ الْخَيْلَ الَّتِي تَغْيِرُ

وَالطَّيْعُ طَوْعُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ السَّاسِمُ الشَّيْرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَبْنُوسُ قَالَ وَيُقَالُ رَبَّمَا وَرَبَّمَا وَرَبَّمَا وَرَبَّمَا . وَالْمَيْسِمُ مَا يُوسَمُ بِهِ
 الْبَعِيرُ بِالنَّارِ . وَطَيْعٌ فَرَسٌ لَيْنٌ الْعِنَانِ طَوْعٌ . وَأَجْرُدٌ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ
 وَهُوَ صَلْبٌ كَأَنَّهُ قِدْحٌ مِنْ خَشَبِ الْأَبْنُوسِ وَهُوَ السَّاسِمُ وَيُقَالُ
 رَجُلٌ رِعْدِيدَةٌ إِذَا كَانَ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا . وَالْأَلْبَحُ الْمُتَكَبِّرُ الْفَخُورُ .
 وَوَجَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ . وَآلَتٌ نَجَتْ وَالْمَوْلُ الْمُنْجَا . تُكَلِّمُ تُجْرَحُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 نَاهَبْتَهَا الْغَنَمَ عَلَى صُنْعِ

وَزَعَمَ أَنَّهُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ جَاهِلِيٌّ وَأَسْمُهُ نَيْعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

نَيْعٌ

أَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مِثْلِي فَمَنْ لِيَدٍ تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي
 تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي أَي تَرَامِي بِهَا وَالْأَيَادِي جَمْعُ يَدٍ . وَطَاحَ
 الشَّيْءُ ذَهَبَ أَي أَكْفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ
 لِي بِهَا وَنَصَبَ وَاحِدًا عَلَى كَفَاكَ كَمَا تَقُولُ أَمَّا دِرْهَمًا فَأَعْطَاكَ زَيْدٌ
 وَلَيْسَ نَصَبُهُ عَلَى فِعْلٍ مُضْمَرٍ كَمَا أَضْمَرُوا فِي قَوْلِهِ
 أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّنَتْ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ الْمُحْصَلَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تُرَابَ الْمَعْدِنِ

بَابُ رَجْنٍ

سَمِعْتُ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ
 لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِثْلَ الْأَفَاعِي خَمْسًا
 يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِنَ هَمْسًا لَا تَرَكَ اللَّهُ لِهِنَّ ضِرْسًا
 قَوْلُهُ أَمْسًا ذَهَبَ بِهَا إِلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ ذَهَبَ أَمْسٌ
 بِمَا فِيهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ . وَأَلْمَسُ أَنْ تَأْكُلَ الشَّيْءَ وَأَنْتَ تُحْقِيقُهُ وَجَعَلَ
 مِثْلَ مِثْلِ حُرُوفِ الْجَرِّ وَلَمْ يَصْرِفْ أَمْسٌ فَفُتِحَ آخِرُهُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
 الْجَرِّ وَالرَّفْعِ أَلْوَجْهُ فِي أَمْسٍ . وَفِي الْقُرْآنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
 قَالُوا الْحَسُّ الْحُفْيُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

خَيْرُ دَلَاةٍ نَهْلٌ دَلَاتِي قَاتِلَتِي وَمِلُوها حَيَاتِي
 كَأَنَّهَا قَلَّتْ مِنَ الْقَلَاتِ

دَلَاةٌ جَمْعُهَا دَلَاةٌ . وَالنَّهْلُ الْعَطَشُ وَقَالَ بَعْضُهُم الْأَيْلُ
 الْعَطَاشُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ دَلَوْتُ وَتَلْتُ أَدَلُّ وَدَلَاةٌ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
 أَيْضًا دَلَاةٌ وَدَلَاةٌ مِثْلُ قِطَاةٍ وَقِطَاةٌ وَالِدَلَاةُ مَذَكَّرٌ . وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ
 وَالْعَطَشُ يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَأَلْقَيْتُ نُقْرَةً فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
 وَأَلْقَيْتُ مُوْنَةً قَالَ أَبُو النَّجْمِ

فَسَحَّرْتُ خَضْرَاءَ فِي تَسْحِيرِهَا قَلَّتَا سَقَّتَهَا الْعَيْنُ مِنْ غَزِيرِهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ
 فَصَبَّحَتْ خَضْرَاءَ فِي تَشْجِيرِهَا
 أَلْتَشْجِيرِ الْأَمْتَلَاءِ يُقَالُ بَجْرٌ مَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ أَي تَمَلُّوْهُ غَايَةٌ
 الْأَمْتَلَاءُ

وَقَالَ الْمَفْضَلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْأَنْوَلِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 أَيُّ قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهَا فَشَلَّ عَلَاهَا
 وَأَشَدُّ بَيْتِي حَبِّ حَفْوَاهَا نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا
 الْقَلُوصُ مُؤَنَّثَةٌ وَعَلَاهَا أَرَادَ عَلَيْهَا وَنَعْمَةٌ بِنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ
 قَلْبُ الْإِيَاءِ السَّاكِنَةِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا أَلْفًا يَقُولُونَ أَخَذْتُ الدَّرْهَمَانَ
 وَأَشْتَرْتِ تُوْبَانَ وَالسَّلَامُ عَلَاكُمْ وَهَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى لُغَتِهِمْ . وَأَمَّا
 أَبَاهَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَبُوْهَا فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ هَذَا أَبَاكَ
 فِي وَزْنٍ هَذَا قَفَاكَ وَكَذَا كَانَ الْقِيَاسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ يُقَالُ أَبُ
 وَأَبَانَ كَقَوْلِكَ يَدٌ وَيَدَانِ وَدَمٌ وَدَمَانٍ فَأَرَادَ الْأَثْنِينَ . وَالنَّاجِي الْمَاضِي
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْآيَاتِ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ انْقَطَعَتْ عَلَيْهِ
 هَذَا صَنَعَهُ الْمَفْضَلُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَيَّ شَيْءٌ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي
 وَكُونِي بِالْمَكَّارِمِ ذِكْرِي نِي وَدَلِّي دَلَّ مَا جِدَّةٌ صَنَاعٌ

قوله سماعي اي ذكري وحسن الثناء علي . ودلي بفتح الدال
 على دلت تدل ودلت انا ادل مثل نجت ائجل واراد فارعة فحذف
 استخفاً وذلك شاذ وإنما يحذف من المنادى والام هي المناداة
 لا فارعة

ابو زيد وقال عباس بن مرداس
 فلم ار مثل الحمي حياً مصبجاً ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
 اكر واحمي للحقيقة منهم واضرب منا بالسيف القوانسا
 قال لا يقال ما رايت اضرب منك زيدا إنما هو ما رايت
 اضرب منك لزيد

وقال المفضل قال رجل من الأشعريين يكنى ابا الخصيب
 هل تعرف الدار بيديا انه دار لحدود قد تعفت انه
 فأنهت العينان تسفح انه مثل الجمان جال في سلك انه
 يريد بيديا انه فوصل ويريد تعفت انه ويريد تسفح انه واراد
 في هذا كله انه فحذف الهمزة ثم ذهبت الالف التي مكان الهمزة
 لا لتقاء الساكنين (وفي رواية اللسان انه في الموضعين وتعفت)
 لا تسخري منا سليمي انه انا لحلالون بالثغر انه (١)
 ابو زيد وقال آخر

(١) قال ابو الحسن سألت ابا العباس المبرد عن هذا الشعر فقال لا اعرف
 له تجازاً ولا ادري ما صنع قال شيخنا كذا وجدته بخط ابي الطاهر

كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي غَرَبَانِ فِي جَدَوْلٍ مَنجُونٍ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخِرُ

مَالِكٌ لَا تَذَكَّرُ أُمَّ عَمْرٍو إِلَّا لَعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي
الْغُرُوبُ الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ وَغَرَبًا الْعَيْنُ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرَهَا
وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ زَعَمَ ذَلِكَ الْمُفْضَلُ

مَمْتَحَتَا مِنْ أَيْتُقِ غِزَارٍ مِنْ أَيْتُقِ شُرْفِنَ بِالصِّرَارِ
يَقُولُ لَمَّا صَرُّوَهَا عَظَمَتْ ضُرُوعُهَا فَلِذَلِكَ تَشْرِيفُهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ الطَّاءِي جَاهِلِي

فَإِنْ أَمْسَكَ فَإِنَّ الْعَيْشَ حُلُوًّا إِلَيَّ كَأَنَّهُ عَسَلٌ مَشُوبٌ
يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ لَا يُلَاقِي وَتَعْرِضُ دُونَ أَبْعَدِهِ خُطُوبٌ
وَمَا يَدْرِي الْحَرِيصُ عَلَامَ يَلْقَى شَرَّاشِرَهُ أَيْحِطِي أَمْ يُصِيبُ

قَوْلُهُ إِلَيَّ فِي مَعْنَى عِنْدِي . وَالشَّرَّاشِرُ الثَّقَلُ^(٢) ثِقَلُ النَّفْسِ وَرَوَى

أَبُو حَاتِمٍ مَا لَا إِنْ تَلَاقِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ
لَا يُلَاقِي غَلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا إِنْ لَا يُلَاقِي وَإِنْ زَائِدَةٌ وَهِيَ تَزْدَادُ فِي
الْإِيجَابِ مَفْتُوحَةٌ وَفِي النَّفْيِ مَكْسُورَةٌ تَقُولُ لَمَّا إِنْ جَاءَنِي زَيْدٌ أَعْطَيْتُهُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا إِنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَتَقُولُ فِي النَّفْيِ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا
فَإِذَا زِدْتَ إِنْ قُلْتَ مَا إِنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَإِنْ كَافَّةٌ لِمَا عَنِ الْعَمَلِ وَنَظِيرُ
هَذَا قَوْلُكَ إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ . فَكُفْتُ مَا الزَّائِدَةُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجْنُونُ الدُّوَلَابُ (٢) الثَّقَلُ (مصحح)

إِنَّ كَمَا كَفَّتْ إِنْ مَا النَّافِيَةُ وَهَذَا تَمْثِيلُ الْخَلِيلِ فَلَمَّا قَالَ يُرْجِي الْعَبْدُ
مَا إِنْ لَا يُبْلَغِي فَنظَرَ إِلَى مَا . الَّذِي رَوَى هَذِهِ الرَّوَايَةَ ظَنَّا النَّافِيَةَ
وَهَذِهِ بِمَعْنَى الَّذِي فَلَا تَكُونُ أَنْ بَعْدَهَا إِلَّا مَفْتُوحَةٌ . وَرَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ
مَا لَا إِنْ يُبْلَغِي رَوَايَةٌ صَحِيحَةٌ لِأَنَّ لَا فِي النَّهْيِ بِمَنْزِلَةِ مَا وَإِنْ كَانَتْ
إِنْ لَيْسَتْ تَكَادُ تُرَادُ بَعْدَ لَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
يَا قُرْطُ قُرْطُ حَيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ يَا قُرْطُ إِنِّي عَلَيْكُمْ خَائِفٌ حَذِرُ
أَنْ رَوَى مِرْقَسٌ وَأَصْطَافَ أَعْنَزَهُ مِنْ الْبِرَاقِ الَّتِي قَدْ جَادَهَا الْمَطَرُ
فَلْتَمَّ لَهُ أَهْجٌ تَمِيمًا لَا أَبَا لَكُمْ فِي كَفِّ عَبْدِكُمْ عَنْ ذَاكُمْ قِصْرُ
فَإِنَّ بَيْتَ تَمِيمٍ ذُو سَمِعَتْ بِهِ فِيهِ تَمَّتْ وَأَرَسَتْ عِزَّهَا مُضْرُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مِرْقَسٌ يَعْنِي أُمَّرَةَ الْقَيْسِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ رَوَى
مِرْقَسٌ أَيَّ اسْتَقَى . وَمِرْقَسٌ رَجُلٌ . وَقَوْلُهُ ذُو سَمِعَتْ بِهِ أَيُّ الَّذِي سَمِعَتْ
بِهِ . وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ وَالرَّفْعِ ذُو بِالْوَاوِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الطَّائِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ وَلَقَبَهُ
عَارِقٌ وَيُقَالُ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مَلْقَطٍ

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحُلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ كَرَامِ عَلِيٍّ رَمَلُهُ وَشَقَائِفُهُ
فَإِنْ لَمْ تُعَيِّرْ بَعْضُ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لِأَنْتَحِينَ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِقَوْلِهِ لِأَنْتَحِينَ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ لِقَبِّ قَيْسٍ

أَبْنُ جِرْوَةَ عَارِقًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءِ قَيْسٍ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَا يَدْرِي بِمَا هُوَ قَابِضٌ
فَإِنَّ أَبَاهَا مُسَمٌّ بِمِثْلِهِ لَنْ نَبَضَتْ كَفِّي وَإِنِّي لَنَابِضٌ
ثُمَّ رَأَى لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمُضَائِضِ
الْأَعْمُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الرِّبَاشِيُّ كَذَا رَوَى وَلَوْ قَالَ الْأَعْمُ لَكَانَ
أَصَحَّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الْأَعْمِ يُرِيدُ
الْأَكْثَرَ كَمَا يَقُولُ أَعْمُ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَكْثَرَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ جَمُورَ الْعَشِيرَةِ
وَقَدْ رَوَى غَيْرَهُ الْأَعْمُ وَهُوَ جَمْعُ عَمٍّ وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِيمَا ذَكَرَ حَظًّا
وَأَحْظُ وَصَكُّ وَاصْكُ وَشَدُّ وَاشْدُّ. وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ يَقُولُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ جَاهِلِيٌّ

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيهِ أَوْدَى بِنَعْلِي وَسِرْبَالِيهِ
إِنَّكَ قَدْ يَكْفِيكَ بَنِي الْفَتَى وَدَرَاهُ أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَةَ (١)
بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ
يَا أَوْسُ لَوْ نَأْتَيْتُكَ أَرْمَاحِنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْأَهَاوِيَةَ
الْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيَهُ
ذَلِكَ سِنَانٌ مُخَلَّبٌ نَصْرُهُ بِالْجَمَلِ الْأَوْطَفِ بِالرَّأْوِيَةِ (٢)
يَا أَيُّهَا النَّاصِرُ أَخْوَالَهُ أَنْتَ خَيْرٌ أُمَّ بَنُو جَارِيَةَ

(١) ويروى: تَرْكُضَ الْعَالِيَةَ قَوْسُهُ (٢) ويروى: كَالْجَمَلِ

أَمْ أُخْتِكُمْ أَفْضَلُ أَمْ أُخْتَنَا أَمْ أُخْتَنَا عَنْ نَصْرِنَا وَإِنِّيهِ
 وَالْحَيْلُ قَدْ نُجِشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّأْوِيَةَ
 يَا بِي لِي التَّمَلُّبَانِ الَّذِي قَالَ ضَرَّاطُ الْأَمَّةِ الرَّاعِيَةَ
 ظَلَّتْ بِيَوَادٍ تَجْتَنِي صَمْعَةً وَأَحْتَلَّتْ لِحْتَمَا الْأَيْنَةَ
 ثُمَّ غَدَّتْ تَبْدُ أَحْرَادَهَا إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةَ
 أَبُو زَيْدٍ مَهْمَا نَحْيِي لِلْجِزَاءِ فَجَاءَ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا كَأَنَّهُ قَالَ مَالِي
 سَرَقَتْ نَعْلِي مَالِي . قَالَ وَالْعَالِيَةُ عَالِيَةُ الرُّمَحِ . وَذَا وَاقِيَةُ ذَا وَقَاءِ .
 وَأَوْلَى وَعَيْدُ . وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ . وَالْأَيْنَةُ الْمُدْرِكَةُ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
 أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَةَ أَرَادَ فَرَسًا . وَقَوْلُهُ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ وَهُوَ الَّذِي
 لَا يَخْرُجُ دَمُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقَوْلُهُ مِنْ غَائِلَةِ الْجَائِيَةِ أَيُّ مَا عَالَ
 مِنَ الْمَاءِ وَسَرَقَ . وَالْجَائِيَةُ الْحَوْضُ . وَسِنَانُ رَجُلٌ . وَخُبٌّ مُعِينٌ .
 وَالْأَوْطَفُ الْكَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَهُدْبُ الْعَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ نُجِشِمُ
 أَرْبَابَهَا أَيُّ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الْمَشَقَّةِ . وَقَوْلُهُ لِحْتَمَا الْأَيْنَةَ الْمُبْطِئَةَ بِلَيْسَاءِ .
 وَالْأَحْرَادُ وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَهُوَ الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ . وَمُتَغَنَّاةً مُتَغَنِيَةً
 يَقْلِبُونَ أَلْيَاءَ أَلْفَاءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ مَهْمَا لِي مَا الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ
 لِلتَّوَكِيدِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ كَمَا تَلْزَمُ فِي الْجِزَاءِ إِذَا قُلْتَ مَهْمَا تَصْنَعُ
 أَصْنَعُ فَهِيَ فِي الْجِزَاءِ مَا ضُمَّتْ إِلَيْهَا الْأُخْرَى وَجُعِلَتْما لِلشَّرْطِ كَحَرْفِ
 وَاحِدٍ وَأَبْدَلُوا أَلْفًا مِنْ الْأَلْفِ لِخَفَاءِ الْأَلْفِ وَأَنَّهَا حَرْفٌ هَاوٍ لَا
 مُسْتَقَرَّ لَهَا فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ مِيمَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلْفُ وَهِيَ لِحْتَمَاهَا

وَأَنَّهَا تَهْوِي فِي مَخْرَجِهَا حَاجِزٌ لَيْسَ بِحَصِينٍ فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ مِيمَيْنِ
فَأَبْدَلُوا مِنْهَا أَلْهَاءَ لَمَّا كَانَتْ شَرِيكَتَهَا فِي الْخَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ هَاوِيَةً بِمَنْزِلَةِ
الْحُرْكَةِ فَهَذَا الشَّاعِرُ زَادَ مَا لِلتَّوَكُّيدِ كَمَا تَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِيمَا نَفَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَمِمَّا خَطَأِيَاهُمْ وَزِيَادَتَهَا لِلتَّوَكُّيدِ تَكَثُرُ جِدًّا
وَإِنَّمَا الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ مَا الْأُولَى وَهِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِثْقَالِ وَالثَّانِيَةُ مُوَكَّدَةٌ
وَأِسْتِثْقَالُ الْجَمْعِ بَيْنَ مِيمَيْنِ هَاهُنَا كَأَسْتِثْقَالِهِ فِي الْجُزْءِ لَمَّا بَيَّنْتُ لَكَ
قَعُوضَتِ أَلْهَاءَ مِنْ أَلِفٍ مَا الْأُولَى لِهَذَا الشَّرْحِ . وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا
تَعْوِيضُ الْعَرَبِ أَلْهَاءَ مِنَ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْإِسْتِثْقَالِ فِيهِ وَلَيْسَ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ الْأَلِفَ لَا مُعْتَمِدَ لَهَا فِي النِّهْمِ . أَنَّهُ يُرْوَى أَنَّ حَاتِمًا كَانَ
أَسِيرًا فَخَلَفَهُ أَسْرُهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ فَزَلَّ بِهَا ضَيْفٌ فَقَالَتْ لِحَاتِمٍ وَقَرَّبَتْ مِنْهُ
بَعِيرًا أَفْصِدْ لَهُ هَذَا الْبَعِيرَ فَوَجَا لَبْتُهُ فَلَطَمَتْ وَجْهَهُ فَيَقَالُ إِنَّهُ قَالَ لَوْ
ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتِي أَي لَطَمْتِي عَجُوزٌ وَلَوْ لَطَمْتِي شَابَةً كَانَ أَسْهَلًا
فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتِي أَي لَوْ
لَطَمْتِي رَجُلٌ لَا تُتَصَفُّ مِنْهُ وَلَكِنَّ اللَّاطِمَ لِي أَمْرَأَةٌ . قَالُوا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ
عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ أَهْكَذَا تَفْصِدُ قَالَ هَكَذَا فَضِدِي أَنَّهُ . فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ
الْأَلِفِ فَهَذَا شَرْحُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَاضُ بْنُ أُمِّ دُرَّةَ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

حِظْفِي عِيَاضُ بْنُ دُرَّةَ

وَكُنَّا إِذَا الدِّينُ الْغُلْبِيُّ بَرَا لَنَا إِذَا مَا حَلَلْنَا مُصَابَ الْبَوَارِقِ

حَمِي لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ
 الدِّينِ الطَّاعَةَ . وَالْعُلْبَى الْمَغَالِبَةَ . وَبَرَى لَنَا عَرْضَ لَنَا يَبْرِي بَرِيًّا
 وَأَنْبَرَى يَبْرِي أَنْبَرَاءً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَنْهُ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَعْبٌ وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَيَاتِقِ وَهَذَا
 شَاذٌ وَالرِّوَايَةُ الْأُولَى أَجْوَدُ وَأَشْهُرُ
 وَقَالَ الْعُرْيَانُ بْنُ سَهْلَةَ

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ السُّوءِ عِنْدَهُ لِيُوْتُ كَعِيدَانِ بِحَانِطِ بُسْتَانِ
 وَمَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ الصِّدْقِ حَوْلَهُ مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ وَمَلْعَبُ فِتْيَانِ
 فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ أَخُونُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَّانِ
 الْعِيدَانِ النَّخْلُ الطُّوَالُ وَالْجِبَارُ الْقِصَارُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ لَيْثَةٌ . وَالَّذِي
 حَجَّ حَاتِمٌ أَرَادَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ
 الْجِبَارُ النَّخْلُ الصِّغَارُ وَالَّذِي تَحْفَظُهُ إِنَّ الْجِبَارَ مَا تَجَاوَزَ فِي الطُّولِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلرَّجُلِ جِبَارٌ وَمُتَجَبِّرٌ أَيُّ مُتَطَاوِلٌ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْبِ يُقَالُ لَهُ الْوَدِكُ جَاهِلِيٌّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ
 أَقْسَمْتُ أَشْكَيكِ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ نَصَبِ

حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَرْوَالًا
 فَلَا مَحَالَةَ أَنْ تَلْقَى بِهِمْ رَجُلًا مُجْرَبًا حِزْمُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا
 سَمِعَ الْخَلَّاتِقَ مَكْرَمًا خَلِيقَتُهُ إِذَا تَهَشَّمَتْهُ لِلنَّائِلِ اخْتَالًا
 قَوْلُهُ أَشْكَيكِ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ . وَالنَّصَبُ التَّعَبُ . وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ

وَيُقَالُ إِنَّهُ هَاهُنَا النَّصْبُ اسْمُ مَكَانٍ . وَالْأَزْوَالُ الظَّرْفَاءُ وَاحِدُهُمْ زَوْلٌ
وَالْأُنْتَى زَوْلَةٌ . وَقَوْلُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا مِنَ النَّيْلِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَمُّ
لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ ثَبْتُ وَذِكْرُهُ الْجَمَاعَةُ هَاهُنَا
غَلَطٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ أَنَّا لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ
قَوْلُهُ حَوْلَةُ الْأَيَّامِ أَي عَجَبِ الْأَيَّامِ . وَمَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَدَبِ وَالْبِدِيِّ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
الْأَسَدِيُّ

إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحَوْلٌ مِنْهَا أَهْلَهَا فَلَا بَدِيٌّ وَلَا عَجِبٌ
وَيُقَالُ لَا غَرَوْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَي لَا عَجَبٌ وَيُقَالُ جَاءَ بِالْبَطِيْطِ
أَي بِالْعَجِيبِ هَذَا كُلُّهُ حِكَاةُ الْأَضْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَأَفْنَكُ
مِنْ كَذَا وَكَذَا أَي لَا عَجَبَ وَأَشَدُّ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
فَلَأَفْنَكُ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ بَمَا أَخْتَشَبُوا مِنْ مَعْضَدٍ وَدَدَانَ
وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَجَبِ الْحَوْلَةَ وَهُوَ طَرِيفٌ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَتَانِي كَلَامُ الثُّعَلْبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ فَقِي أَي هَذَا وَيْلَهُ يَتَرَعُّ
قَالَ أَبُو سَعْدٍ هَذَا الثُّعَلْبِيُّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ طَارِقٌ
ابْنُ دَيْسِقٍ

يَقُولُ الْخَنَاءُ وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحَمَارِ الْيُجْدَعُ
 فَهَلَّا تَمَنَّاهَا إِذِ الْحَرْبُ لَافِحٌ وَذُو النَّبَوَانِ قَبْرُهُ يَتَصَدَّعُ
 يَا نَبِيَّكَ حَيًّا دَارِمٍ وَهِيَ مَعًا وَيَأْتِيكَ أَلْفٌ مِنْ طُهَيَّةٍ أَقْرَعُ
 فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُجْرِهِ بِالشَّيْخَةِ (٢) الْمُتَقَصِّعِ
 وَنَحْنُ أَخَذْنَا الْفَارِسَ الْخَيْرَ مِنْكُمْ فَظَلَّ وَأَعْيَا ذُو الْفَقَارِ يُكْرَعُ
 وَنَحْنُ أَخَذْنَا قَدْ عَلِمْتُمْ أَسِيرَكُمْ يَسَارًا فَتُخَذِي مِنْ يَسَارٍ وَتَنْقَعُ
 قَوْلُهُ يَتَرَعُ أَيُّ يَتَسَرَعُ . وَقَوْلُهُ الْحَمَارُ الْيُجْدَعُ أَرَادَ الَّذِي يُجْدَعُ
 فَحَذَفَ الدَّالَّ وَالْيَاءَ . وَذُو النَّبَوَانِ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَوْلُهُ أَلْفٌ
 مِنْ طُهَيَّةٍ أَقْرَعُ أَيُّ تَامٌ . وَقَوْلُهُ الْمُتَقَصِّعُ مُتَفَعَّلٌ مِنَ الْقَاصِمَاءِ . وَقَوْلُهُ
 يُكْرَعُ أَيُّ تَقَطَّعَ أَكْرَاعُهُ . وَقَوْلُهُ تَنْقَعُ أَيُّ تَرَوَى . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ
 أَلْفٌ أَقْرَعٌ وَمِائَةٌ قَرَعَاءٌ وَدِرْهَمٌ أَقْرَعٌ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ
 الرَّيَّاشِيِّ الْيَتَقَصِّعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ الْمُتَقَصِّعُ . وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ
 حَفِظِي مَكَانَ تَنْقَعُ تَنْقَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
 فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُجْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ الْيَتَقَصِّعُ
 قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى صَوْتُ الْحَمَارِ الْيُجْدَعُ .
 وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ عِنْدَهُ الْمُتَقَصِّعُ وَالْمُجْدَعُ . وَقَالَ لَا يَجُوزُ ادْخَالُ الْأَلْفِ
 وَاللَّامِ عَلَى الْأَفْعَالِ . فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الَّذِي كَانَ أَفْسَدَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ لَا

(١) قال أبو الحسن أبو محمد الخوارزمي رجل من اصحاب الرقاشي روى لي

انه كان ضابطاً وكذا وجد بخط أبي الطاهر (٢) يروى باشيخة بالخاء (المصحح)

يَلْتَفِتُ إِسْمَاعِيلُ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ الَّتِي تَشَدُّ عَنْ الْإِجْمَاعِ وَالْمَقَابِلِيسِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ الطَّائِيُّ

تَمَنَّى مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقَى أَخَا ثِقَّةٍ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
كَمُنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ^(١) بَعْضَ مَالِي^(٢)
وَقَالَ أَيْضًا

أُنْبِتُ أَنْ أَبْنَا لَتِيَاءَ هَاهُنَا تَغْنِي بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مُتْسَاكِرًا
يُحْضُ عَلَيْنَا عَامِرًا وَإِخْوَانَنَا سَنَنْصُجُ أَلْمَا ذَا زَوَائِدَ عَامِرًا
لَعْمُكَ مَا أَخْشَى التَّصْعُكَ مَا بَقَا عَلَى الْأَرْضِ قَيْسِي يُسُوقُ الْأَبَاعِرَا
يَقُولُ لَا أَخْشَى مَا بَقِيَ قَيْسِي يُسُوقُ إِبِلًا لِأَنِّي أُغِيرُ عَلَيْهِمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرْضَى بِمَا كَانَ جَائِيًا فَإِنْ كَانَ تَنْكِيرُ لَدَيْكَ فَأَنْكِرِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّحْبِيِّ بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
أَبُو حَاتِمٍ كُنْتُ مِنْهُ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ تَكُنْ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا قَرِيبًا عَلَى جُسَدَاءِ^(٣) يَلْبِجْنَا الْكَلْبُ

(١) ويجوز واتلف بالنصب (المصحح) (٢) قال أبو الحسن

ويروى: جُلَّ مالي (٣) جَسَدَاءُ موضع بطن جلدان وفي مادة

ثَاد في اللسان والتاج جَسَدَاءُ بالتحريك والحاء المهملة (مصحح)

نَقَلْنَا سَبِيحَهُمْ صِرْمًا فَصِرْمًا إِلَى صِرْمٍ كَمَا نُقِلَ النَّصِيبُ
غَضِبْنَا لِلَّذِي لَاقَتْ نُفَيْلٌ وَخَيْرُ الطَّالِبِي التُّرَّةَ الْغُضُوبُ
أَبُو حَاتِمٍ الطَّالِبِي التُّرَّةَ بِالْكَسْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ جَاهِلِيٍّ
وَتَضَحَّى عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَانَهَا مُوَلَّغَةٌ تَحْشَى الْقَنْصَ طَلُوبٌ (١)
تَفَقُّ بِالْأَرْضَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ
أَبُو الْحَسَنِ نَفَقُ تَعْلُقُ وَتَحْبَطُ (٢)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَادُ بْنُ مُحَبَّرٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
عِبَادَةُ بْنُ مُحَبَّرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ

فَمَنْ لِلْخَيْرِ بَعْدَ أَبِي سِرَاجٍ إِذَا مَا أَلْجَأَ الصِّرُّ الْكَلْبِيَا
وَمَوْلَى قَدْ كَشَفَتْ الضَّرْعُ عَنْهُ تَرَاهُ يَأْنُ تُوَاسِيَهُ مُصِيبَا
تَحْيِرُهُ بِلَا مَنْ عَلَيْهِ حُلُوبًا مِنْ سَوَامِكِ أَوْ رَكُوبَا
فَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مَيْتٌ لَظَلَّتْ فِي مَوَاكِبِهَا عُدُوبَا
لِلْوَعَةِ يَوْمَهُ وَرَأَيْتَ مِنْهَا عَلَيْهِ شَدِيدَ وَجْدٍ أَوْ كُنِيَا
قَوْلُهُ الصِّرُّ الْبَرْدُ. وَتُوَاسِيَهُ مُصِيبَا أَيَّ حَقِيقًا. وَقَوْلُهُ عُدُوبَا أَيَّ

قَائِمَةً لَا تَطْعَمُ شَيْئًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هَرِيمٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
تَفَضَّتْ يَا عَبْدَ أَعْلَى قَبْلَ تَجْرِبَتِي عَيْنِي يَدَيْكَ لَقَدْ أَسْرَعْتَ الْإِقْدَاءِي

(١) رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ: شُبُوبٌ (٢) فِي شَرْحِ الْعَيْنِي تَسْتَرُ (المصحح)

مَا كَانَ مَهْرٌ وَلَوْ أَمْسَكْتُهُ ثَمْنَا لِمَا سَوَى ذَلِكَ مِنْ بَذْلِي وَإِعْطَائِي
هَلَّا كَوَضِلَ ابْنُ عَمَّارٍ تَوَاصِيَانِي لَيْسَ الرَّجَالُ وَإِنْ سُوُوا بِأَسْوَاءِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ تَقَضَّتْ يَا عَبْدَ الْأَعْلَى وَقَسَّرَهُ فَقَالَ خَفَّفَ الْهَمْزَةَ
مِنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ رَجُلَانِ سَوَاانِ (١) وَقَوْمٌ أَسْوَاءٌ وَسَوَاسِيَةٌ (٢)

وَرَجُلَانِ سِيَانٍ وَالْجَمْعُ أَسْوَاءٌ أَي مُسْتَوُونَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ بْنُ مَسْعُودٍ

عَشِيَّةً غَادَرْتُ الْحَلِيسَ كَأَنَّا عَلَى النَّخْرِ مِنْهُ لَوْنٌ بَرْدٌ مَحْبِرٌ
فَلَمْ أَرْقِهْ إِنْ نِيحٌ مِنْهَا وَإِنْ يُمْتُ فَطَعْنَةُ لَا غُسَّ وَلَا بِمَغْمَرٍ
الْفَسُّ الضَّعِيفُ وَالْمَغْمَرُ الْغَمْرُ وَالنَّشِدُ

تَوَمَّتْ عَنْهُمْ غُلَامًا غُسًّا أَضْعَفَ شَيْءٍ مِنْهُ وَتَفَسًّا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحِنَاكُ أَخُو بَنِي أَبِي بَكْرٍ الْكَلَابِيِّ جَاهِلِيٌّ

لَوْشُكَّانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشَمَيْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ وَالغَرُّ لَمْ يَتَجَمَّعُوا (٣)

لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ الرِّيَاشِيَّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُمَانَ لَوْشُكَّانَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّبْتُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَوْشُكَّانَ وَلَوْشُكَّانَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ سَوَاسِيَةً وَسَوَاسُوةً

وَسَوَاسِوةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَوَاانَ كَكُنَّا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَهُوَ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ وَالصَّوَابُ سَوِيَانٌ وَسِيَانٌ لِأَنَّ أَسْوَاءَ جَمْعُ سَوَاءٍ

كَضَلَعٍ وَاضْلَاعٍ وَعَنْبٍ وَاعْتَابٍ (٣) وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ:

أَوْشُكَّانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشَمَيْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ وَالغَرُّ لَمْ يَتَجَمَّعِ (المصحح)

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ
 الْكُسْرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْشَدَنِي
 (أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَسْكُحُ فِيهِمْ) لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدَمَا تَصَبَّبُ . وَلَوْشَكَانَ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَقْدَامُ التَّمِيمِيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 أَبِي اللَّهِ إِنْ أَعْدَرَ مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ إِسْلَامِيٌّ
 لَمَّا ثَنَى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدُوَّتِهِ وَأَعْمَرْتُ لَا مُسْنِيًا^(١) ذُعْرًا وَلَا بَعْلًا
 أَوْقَدْتُ نَارِي وَمَا أَذْرِي إِذَا لَبِدٌ

يَعْنِي الْمُهْجَمَ عَضَّ السِّيفُ أَوْ رَجُلًا
 مَنْ يَشْهَدُ الْحَرْبَ بِصَلَاهَا وَيَسْعُرُهَا تَرَاهُ مِمَّا كَسَبَتْهُ شَاجِبًا وَجِلًّا
 خُذَهَا فَإِنِّي لَضْرَابٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِضَرْبٍ يَخْتَلِي الْبَصْلًا
 مُسْنِيًا أَرَادَ مُسْنِيًا فَقَدَّمَ الْهَمْزَةَ وَهِيَ لُغَةٌ كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ
 مِثْلُ رَعَانِي وَرَاعِنِي . وَالْبَصْلُ هَاهُنَا الْبَيْضُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَيْدِي
 الْكُفَّاءِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَا رَوَايَتُهُمْ لَا مُسْنِيًا وَتَفْسِيرُهُمْ لَهَا عَلَى
 تَقْدِيمِ الْهَمْزِ فَقَدْ صَدَقُوا فِي تَرْتِيبِ اللَّفْظِ وَسَهَوُا عَنِ الْمَعْنَى لِأَنَّ مُسْنِيًا
 لَوْ رُدُّوا إِلَى أَصْلِهِ فَقِيلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا إِلَّا مُسْنِيًا ذُعْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
 وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ بَعِيدٍ . يُرِيدُ لَا مُسْنِيًا لِلذُّعْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا
 فَرَعَ فَقَدْ أَسَاءَ عِنْدَ نَفْسِهِ فَيَكُونُ كَقَوْلِ الرَّجُلِ أَنَا جَرِيٌّ شَجَاعَةٌ أَيُّ مِنْ

(١) مُسْنِيًا وَزَنَّهُ مُسْنِيًا

أَجَلَ الشُّجَاعَةِ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْأَحْتِجَاجِ ضَعِيفٌ . وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي شِعْرِ
مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَانْحَزَتْ لَا مُؤْنَسًا ذُعْرًا . وَهَذَا لَا طَعْنَ عَلَيْهِ وَلَا
مُوْنَةً فِيهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
لَمَلَكَ يَا تَيْسًا نَرَا فِي مَرِيْرَةٍ مُعَاقِبٌ لَيْلِي أَنْ تَرَانِي أُرْوَرَهَا
وَكَنتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلِي تَبَرَّقْتُ ^(١) قَدَّ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورَهَا
وَقَدَّ رَأَيْتُ مِنْهَا صُدُودُ رَأَيْتُهُ وَإِعْرَاضَهَا عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورَهَا
وَقَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ أَسْوَدَ شَاحِبًا وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ حَرَّ حُرُورَهَا
أَبُو حَاتِمٍ حَرَّتْ وَكَذَلِكَ . أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَحَكَى لِي أَبُو
مُحَمَّدٍ الْخُوَارِزْمِيُّ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ أَنَّهُ رَوَى وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ . قَالَ وَدَعَا
عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ حَرُّهَا أَبَدًا حَارًّا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ جَاهِلِيٌّ
لَقَدْ طَالَ إِيْضَاعِي الْمُخْدَمَ لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَعَدٍّ يَخْطُبُ
حَتَّى تَأْوَبْتُ ^(٢) الْبُيُوتَ عَشِيَّةً فَوَضَعْتُ عَنْهُ كُورَهُ يَنْتَابُ
فَإِذَا سَمِعَتْ بِأَنْبِي قَدْ بَعَثَهُ بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْتُ كُذِّبْتُ
رَوَى الرَّيَّاشِيُّ الْمُخْدَمَ مَرَّةً مِنْ النَّاسِ مِثْلِي فِي مَعَدٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْلَّامُ فِي لَقَدْ زَائِدَةٌ وَالْوَزْنُ قَدْ طَالَ وَالْكَذْبُ الْكَاذِبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ هُرَيْمٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

(١) وَيُرْوَى: وَكَنتُ إِذَا مَا زَرْتُ لَيْلِي تَبَرَّقْتُ (٢) وَيُرْوَى: تَأْوَبْتُ

لَمَلِكَ يَا بَكْرًا قَعُودُ وَوَلِيدَةَ وَلَا أَنْتَ مِنْ بَزْلِي وَلَا مِنْ بَكَارِيَا
 وَلَسْتُ بِمُشِيرٍ إِذَا الْحَيُّ أَخْصَبُوا يُنَزِّي قَيْصِي بِطَنْتِي وَإِزَارِيَا
 وَلَسْتُ بِنَقَالِ النَّيْمَةِ بَيْنَكُمْ وَلَكِنَّ أَمْرِي بِالْعَلَا وَأَمَّارِيَا
 وَأَيُّ جَوَادٍ تُرْسَلُونَ مِنَ الْمَدَى مَعَ الْخَيْلِ يُجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
 الْمَازِنِي وَأَبُو حَاتِمٍ قَعُودٌ بِالنَّصَبِ. وَالضَّمُّ رِوَايَةُ الرِّيَاشِيِّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَغَشَى بِأَهْلَةٍ
 إِنِّي أَنَا نِي شَيْءٌ لَا أُسْرِبُهُ مِنْ عِلٍّ لَأَعْجَبُ فِيهِ وَلَا سَحْرُ
 وَوَدَى مِنْ عَلُوِّ وَسَحْرٍ بِضَمَّتَيْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَشْعَرُ الرَّقَبَانِ الْأَسَدِيُّ جَاهِلِيٌّ

تُجَانَفَ رَضْوَانَ عَنْ صَيْفِهِ أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانَ عَنِّي النَّذْرُ
 بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
 وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْشَرُ الطَّارِقُونَ أَنَّكَ لِلصَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كَلِّمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
 كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا الْمُنتَشِرِ
 إِذَا مَا أُنْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتِكَ الْحُمْرُ

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَلِيحٌ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ كَانَ فِي كِتَابِي قُدَّامَ
 ضَرَّتِهَا فَعَبَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَقَالَ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ
 حَكِيَ لِي هَذَا بَعْدَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ ضَرَّتِهَا. قَالَ الرِّيَاشِيُّ سَأَلْتُ عَنْ مَعْنَى
 هَذَا الْبَيْتِ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ هُوَ النُّغْرُ أَنْبَغَتْ الشَّاةُ وَأَمْغَرَتْ إِذَا خَرَجَ

لَبْنًا أَحْمَرَ يَقُولُ فَإِذَا حُلِبَتِ الشَّاةُ كَانَ أَوَّلُ شَخْبَةٍ تَشْخُبُهَا فِي الْأَرْضِ
مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ نَعْرًا فَاسِدًا . فَشَبَّهُهُ بِهَذَا الْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ إِنَّمَا
يُرْمَى بِهِ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ كُلُّهَا لَمْ أَسْمَعْ فِيهَا بَعِيرٌ هَذَا . قَوْلُهُ غَنِيٌّ
مُضِرٌّ أَيُّ صَاحِبِ ضَرَارٍ . وَقَوْلُهُ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ يَعْنِي اللَّحْمَ
الْمُسْتَرْخِي قُدَّامَ الضَّرَّةِ . وَالضَّرَّةُ لَحْمُ الضَّرْعِ . الْمُنْتَشِرُ الَّذِي قَدِ اسْتَرْخَى .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَبُهُ
الْمُضِرُّ الَّذِي لَهُ ضِرٌّ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ وَهَذَا حَسَنٌ جِدًّا وَهُوَ أَشْبَهُهُ
بِالْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ يَقُولُ أَنْتَ مُوسِرٌ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِخَيْلٍ
وَأَنْشِدْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَأَحَدٌ مِنْ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كَلْحَمِ الْخَوَارِ

وَالْمَلِيحُ اللَّزْجُ السَّهْلُ عَلَى اللَّهْوَاتِ وَالْحَلْقِ وَيُقَالُ بَكْرَةٌ مَلُوخٌ إِذَا
كَانَتْ سَرِيعَةً أَلْرَّ سَهْلَتَهُ . وَشَبَّهُهُ بِالْحَمِ الْخَوَارِ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا
طَعْمَ لَهُ . وَقَوْلُهُ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ
عِنْدَكَ . وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ يُرِيدُ اللَّبْنَ الْفَاسِدَ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الشَّاةَ
وَالنَّاقَةَ تَبْرُكُ عَلَى نَدَى فَيُخْرَجُ اللَّبْنُ كَقِطْعِ الْأَوْتَارِ أَحْمَرَ فَيُقَالُ لِذَلِكَ
الْدَاءِ النَّعْرُ وَالْمَعْرُ . الْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ لِمُقَارَبَتِهَا أَلْهَاءٌ فِي الْمَخْرَجِ
يُقَالُ أَنْعَرْتُ وَأَمَعَرْتُ وَشَاءَ مُنْعَرٌ وَمَمْعَرٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا
فَهِيَ مِئْغَارٌ وَمِغْعَارٌ وَالْمُصَدَّرُ الْإِنْعَارُ وَالْإِمْعَارُ وَالْإِسْمُ النَّعْرُ وَالْمَعْرُ

فَإِذَا أَصَابَهَا هَذَا الدَّاءُ كَانَتْ أَوَّلُ حَلَبَةٍ لِلأَرْضِ . قَالَ أَبُو العَبَّاسِ
 وَهَذَا المَعْنَى اسْتَخْرَجَهُ الزِّيَادِيُّ مِنْ قَوْلِ الأَصْمَعِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ .
 قَالَ وَكَانَ أَهْلُ العِلْمِ قَبْلَ هَذَا يَقُولُونَ فِيهِ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ وَهُوَ
 اللَّحْمُ المُسْتَرْخِي وَهَذَا القَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمَنْ رَوَى قُدَّامَ ضَرَّتِهَا
 المُنْتَشِرَ فَقَدْ غَلَطَ وَالصَّوَابُ قُدَّامَ ضَرَّتِهَا وَرَوَاهُ أَبُو العَبَّاسِ قُدَّامَ
 دَرَّتِهَا المُنْتَشِرَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حُسَيْنٌ
 وَهُوَ خَطَأٌ

مِنْ دُونَ خَيْرِكَ لَوْ نُلِئَ مُظْلِمٌ وَحَفِيفٌ نَافِحَةٌ وَكَلْبٌ مُؤَسَّدٌ
 وَأَخْوَكٌ مُحْتَمَلٌ عَلَيْكَ ضَعِيفَةٌ وَمُسِيفٌ قَوْمِكَ لَأَمُّ لَا يُجْمَدُ
 وَتَحِلُّ مُنْتَبَذَ القُدُورِ كَمَا نَمَا سُرِقَتْ بِيوتِكَ أَنْ يَعُودَ المِرْفَدُ
 المُسِيفُ الَّذِي أَصَابَ ابْنَهُ السَّوَّافُ وَهِيَ العُدَّةُ . وَالمِرْفَدُ القُدْحُ
 المُصْنَمُ . فَقَوْلُهُ أَنْ يَعُودَ المِرْفَدُ كَأَنَّكَ قَدْ حُرِبْتَ بِمَا فِي بَيْتِكَ وَسُرِقَ
 مِنْكَ مَا فِيهِ إِذَا غَابَ مِرْفَدُكَ مِنْ بَيْتِكَ لِعُودِ المِرَّةِ الأُولَى .
 وَالمِقْدُورُ الَّتِي تَحِلُّ نَبْذَةً مِنَ الإِبِلِ لَا تُتَخَالَطُهَا . قَالَ أَبُو الحَسَنِ أَخْبَرَنَا
 أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ مِنْ بَنِي أسَدٍ وَقَالَ هُوَ
 حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ أَبِي مُحَلِّمٍ وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدِي . وَأَنشَدَنَا هَذَا الشَّعْرَ
 أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَرَوَى مِنْ دُونَ خَيْرِكَ جَنحُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
 وَرَوَى سُرِقَتْ ثِيَابَكَ وَالثَّبْتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا حَكَيْتُ لَكَ قَبْلُ

وَزَادَنَا فِيهِ
 وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مِثْلُ أَسْوَدٍ سَالِحٍ لَا بَلَّ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ الْأَسْوَدُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ
 لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَهْتَفِرُ^(١)
 يَتَأَرَى يَتَلَبَّثُ وَيَهْتَفِرُ يَتَّبِعُ الْأَثْرَ وَيُرْوَى يَهْتَفِرُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ
 أَلَا إِنَّ لَيْلِي رَدَّ حَبْلُ وَصَالِحَا مَدَى الدَّهْرِ وَالْوَأَشُونَ حَتَّى تَعْمَرَ
 لَمْ يَدْرِمَا تَعْمَرُ وَكَذَا الرِّوَايَةُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَهَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ
 وَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيكَ مِنِّي خُفَّارَةٌ عَلَى الْكُثْرِ إِنْ لَاقَيْتَنِي وَمُسِيْفًا
 أَي قَتِيرًا . وَالْخُفَّارَةُ الْأَجَارَةُ . وَالْكَثْرُ الْإِكْتَارُ مِنْ الْمَالِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ ضَبِي
 يَا ضَبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمَرَةٍ فَفِي الْبُطُونِ إِذَا رَاحَتْ قَرَاقِيرُ
 هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَنْكِي عَدُوِّكُمْ مِنْكُمْ أَظْفِيرُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَا ضَبْعًا . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يَا ضَبْعًا
 بَفَتْحِ الضَّادِ وَلَمْ يَنْكِرِ الضَّمَّ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنْ أَبِي
 الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ وَغَيْرِهِ يَا ضَبْعًا وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ يَا ضَبْعًا يَجْمَعُهُ جَمْعًا وَضَمُّ

(١) ورواية اللسان والصحاح: ولا يعرض على شرسوفه الصفر
 ويروى للخطيئة: ولا تأرى لما في القدر يرقبه ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق

الضاد لا يجوز وهذه حكاية أبي سعيد السكري عن أبي العباس
وهو غلط عليه ولم يكن يجيز ضم الضاد
وقال حسيل بن عرفة وهو جاهلي قال أبو حاتم هو حسين
وأخطأ وروى أبو العباس حسيل بفتح الحاء وكسر السين
لم يك الحق على أن هاجه رسم دار قد تغنا بالسرز
غير الجدة من عرفانه خرق الريح وطوفان المطر
أبو حاتم بالسرز بفتح السين والراء. الخرق القطع من الريح
وأحدثها خرقه. وطوفان المطر كثرة وروى الأصمعي خرق
أبو زيد وقال حجة بن مضرب الكندي جاهلي
رأيت اليتامى لا تسد فصورهم هدايا لهم في كل قعب مشعب
فقلت لعبدنا أريحا عليهم سأجعل بيتي مثل آخر مغرب
أراد مثل بيت آخر فحذف. والمغرب الذي قد عزب بإبله
أي تباعد بها

أبو زيد وقال ربيعة بن مقروم الضبي
ومطية ملك الظلام بعثته يشكو الكلال إلي دامي الأظلل
أودى السرى بقتاله ومراسيه شهرا نواحي مستتب معل
نجم كان حرث التيط علوبة ضاحي الموارد كالحصير المرمل
أخلصه صنعا فاض محمجا كالتيس في أمعوزه المتربل
فإذا وذاك كأنه ما لم يكن إلا تذكره لمن لم يجهل

أَبُو حَاتِمٍ إِلَّا تَذَكَّرَهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بَعِيرًا .
 وَقَوْلُهُ بِقِتَالِهِ الْقِتَالَ الْجِسْمُ وَالْبَدَنُ . وَالْمُسْتَبُّ الطَّرِيقُ الَّذِي قَدْ
 اسْتَبَّ وَاسْتَقَامَ . وَقَوْلُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ فَإِنَّهَا الطَّرِيقُ . وَالْمَلُوبُ
 الْأَثَارُ . وَالْأَمْعُوزُ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاءِ . وَالْمَتْرَبِلُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الرَّبْلَ .
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَهَجٌ كَانَ حَرْثُ النَّيْطِ (كَذَا فِي الْأَصْلِ)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ بْنُ عَامِرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 عَلَامٌ هَجَوْتُ كَلْبًا يَا حِمَارًا أَقَامَ بِذِلَّةٍ حَتَّى الْمَمَاتِ
 فَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِبَابِ بَصْرَى وَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِأَذْرَعَاتِ
 وَقَدْ شَرِبَ الْقُعَيْسُ فَأَجَشَّمَتْهُ وَبَيْتِ اللَّهِ إِحْدَى الْمُنْكَرَاتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ أَيْضًا
 عَلَى الصَّبْرِ لَمَّا يَنْكَ مِنْهُمْ سَرَائِهِمْ فَمَا نَضَحَتْ أَعْيَانُهُمْ بِبِلَالِ
 وَإِعْطَاهُمْ أَمْوَالَهُمْ كُلَّ تَاجِرٍ بِأَجْرَدِ عَسَّالِ الْقَنَاقَةِ طَوَالَ
 وَأَمَرَ مَرْبُوعَ رِضَاهُ بْنُ عَازِبٍ فَأَعْطَى وَلَمْ يُنْظَرْ بِبَيْعِ حَلَالٍ (١)
 قَوْلُهُ رِضَاهُ أَي رِضِيهِ . وَقَوْلُهُ فَأَعْطَى أَرَادَ أُعْطِيَ . وَرَوَى أَبُو
 حَاتِمٍ ابْنَ عَازِبٍ . وَحَلَالٌ جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسَهَّرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لَا فُؤَادًا
 فَكُونُوا أَعْبَادًا لِبَنِي زَكِيضٍ وَعُقْدَةَ سُنْبُسٍ وَذَرُّوا الْإِعَادَا

(١) وَيُرَى: فَأَعْطِيَ وَلَمْ يُنْظَرْ

قَوْلُهُ أَسْلِحَةَ جَمْعُ سِلَاحٍ . وَقَوْلُهُ لَا فُؤَادًا أَرَادَ أَفْتَدَةً . وَقَوْلُهُ لِبَنِي
رُكَيْضٍ قَوْمٌ وَكَذَلِكَ عُقْدَةُ قَوْمٍ مِنْ طَيِّئٍ وَسِنْسِيسٍ قَوْمٌ مِنْهُمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْمَرِيُّ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ

وَمَا أَنَا إِنْ قَامَتْ تَحْمَلُ جَارَتِي بِمَا كَانَ مِنْ عَوْرَاتِهَا بِبَصِيرٍ
أَرَانِي إِذَا أَمْرٌ أَتَى فَتَضَيَّبَتْهُ نَزَعْتُ إِلَى أَمْرِ عَلِيٍّ أَشِيرُ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكَيْسُ
وَأَسْتُ بِنْدِي كَهَرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا طَلَعْتُ أَوْلَى الْمَغِيرَةِ أَعْيَسُ
وَيَقْدِفُ حَوْلِي جَمْعُ أَخْزَمٍ بِالْحَصَى وَجَمْعُ سَلَامَانَ الْحَمَاءُ وَسِنْسِيسُ
وَيَقْدِفُ شَمَاسُ بْنُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ وَيَا رَبِّ مِنْهُمْ دَارِعٌ وَهُوَ أَشْوَسُ
قَوْلُهُ كَهَرُورَةُ الْكَهْرُورَةُ الصَّحْبُكَ وَاللَّعِبُ وَاللَّهُوُ . وَسَلَامَانُ مِنْ
طَيِّئٍ . وَيُقَالُ كَهَرَ فِي وَجْهِهِ إِذَا عَبَسَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَخْرَمٌ أَوْ أَخْزَمٌ
شَكَ وَرَوَى سَلَامَانَ الْحَمَاءَةَ قَالَ وَفَصَلَ بَيْنَ رَبِّ وَدَارِعٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الصَّحْبُجُ أَخْزَمٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
لَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَصَحَّتْ رُؤْيِدًا عَنْ مَظَالِمِهَا عَمْرُو
وَلَكِنَّ نَصْرًا ارْتَعَتْ وَتَحَاذَلَتْ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ شِمَائِلِهَا الْغَفْرُ
لَصَحَّتْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ أَمْرًا صَحَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيُّ

(١) ورواه في اللسان فزعت وقال يريد المأثور الذي اخذ فيه (مص)

ارْفُقْ . وَالْعَفْرُ الْمَغْفِرَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
قَلَيْتَ أَبَا شُرَيْحٍ جَارَ عَمْرٍو
وَمَا دَهْرِي بِشَتْمِكَ فَأَعْلَمَنِي
وَلَكِنْ أَنْتَ مَخْذُولٌ كَبِيرٌ
أَرَادَ حَيَّ عَوْفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَجْمَعُونَهُ
تُجِدُونَ نَحْمَشًا بَعْدَ خَمْسٍ كَأَنَّهُ
تُخَضِّضُ جَبَّارًا عَلِيًّا وَرَهْطُهُ
تَرَعَى بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَدُونِهَا
وَتَرَكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا فَوَارِسٌ
قَالُوا زُهَيْرٌ أَنْ أَكْدَرَ نِعْمَةً
عَلَى مِحْمَرٍ عَوْدٍ أَثِيبَ وَمَا رَضَانَا (١)
عَلَى فَاجِعٍ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكُمْ نَعْمَا
وَمَا صِرْمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَا
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلْمَ عَنِ الْهَوَا
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَوَلَا
لَقَادَعْتُ كَبَابًا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقَا (٢)

(١) ورواه في اللسان

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ نَعْمُونَهُ عَلَى مِحْمَرٍ تَوْبَسُوهُ وَمَا رَضَانَا
وقال المصحح هكنا في الاصل وهو يحتمل تبعثونه او تنعتونه وعلى الجملة
فليجوز البيت (للمصحح)

(٢) هذا على لغة طي فانها تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء الفاء فيصير بقا
وكذلك كل فعل ثلاثي سواء كانت الكسرة والياء اصليتين نحو بقي ونسي وفتني
او كان ذلك عارضا كما لو بني الفعل للمفعول فيقولون في هدي زيد وبني البيت
هدا زيد وبنا البيت (للمصحح عن المصباح)

قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَسِي بَلِيلَ تَلُومِي وَأَقْرَبَ بِأَحْلَامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَا
 تَقُولُ أَرَى زَيْدًا وَقَدْ كَانَ مُقْتَرًا أَرَاهُ لَعْمَرِي قَدْ تَمَوَّلَ وَأَقْتَنَا
 وَذَلِكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ مُشْمَرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخَصَا
 وَوَرَى تَمَوَّلَ وَأَقْتَلَا. الْحَمْرُ الْقَرَسُ الَّذِي يُشَبَّهُ بِالْحَمَارِ وَهُوَ
 أَيْضًا اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَوْدُ الْمَسْنُ. أُثِيبَ أُعْطِيَ تَوَابَهُ. وَقَوْلُهُ
 بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى يُرِيدُ بَطْعَنَ فَعَجَّلَ فِي فِي
 مَعْنَى الْبَاءِ

بَابُ نَوَادِسَ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْكَلَابِيُونَ الْمَهْرُوسُ وَالْمَجْشُوشُ وَاحِدٌ وَهِيَ هَرَيْسَةٌ
 وَجَشَيْشَةٌ. وَقَالَ أَبُو الْمَضَاءِ الْكَلَابِيُّ الْمَرِيْسُ وَالْمَجْشِيشُ الْحَبُّ حِينَ
 يُدَقُّ بِالْمَهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبَخَ فَهُوَ هَرَيْسَةٌ وَجَشَيْشَةٌ إِذَا جَشُوهُ.
 وَقَالَ اسْتَقْبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ فَأَنَا اسْتَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ. وَأَقْبَلْتُهَا الْوَادِيَّ إِقْبَالًا
 إِذَا أَقْبَلْتُ بِهَا نَحْوَهُ. وَقَبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ تَقْبَلُهُ قُبُولًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
 هِيَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعَ زَأْرَهُ تَعْدِيدًا فِي زَفْرَةٍ يُقْبَلُهَا^(١) الْكُوَادَا
 رَقَعْنَ أَمْثَالَ الْخَوَافِي سُودَا

(١) ويرى : يقبلها

أَبُو حَاتِمٍ إِذَا تَمَعْنَ زَارَةَ . وَالْكُوْدُ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ
 وَيُقَالُ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ تَوْقًا وَتَوْفَانًا وَتَوْوَقًا
 وَيُقَالُ أَبْتُ فُلَانٌ فُلَانًا سُفُورَهُ وَفُفُورَهُ إِذَا شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ
 قَالَ الْعَجَّاجُ

وَكَثْرَةَ التَّخْدِيثِ عَنِ سُفُورِي (مَعَ الْجَلَا وَلَا مَحَ الْقَتِيرِ)
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ سُفُورِي فَفَتَحَ الشِّينَ
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جُنْتُ مِنَ الْقَوْمِ أَي مِنْ عِنْدِهِمْ
 وَتَقُولُ شَغَبْتُ الْقَوْمَ أَشْغَبْتُهُمْ شَغْبًا وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ (١)
 وَتَقُولُ شَبَعْتُ خُبْرًا وَحَلْمًا وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبَّنَا
 وَيُقَالُ لَبِثُ الرَّجُلُ لَبِثُ لَبْنًا وَلَبَانًا وَلَبْنَةً . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَبَانَةٌ
 وَلَبْنَةٌ وَلَمْ يَحِكْ لَبَانًا وَلَا لَبْنَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحِكِي لَنَا فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ لَبِثُ لَبْنًا فَأَنَا لَبِثُ كَقَوْلِكَ فَرَقْتُ فَرَقًا فَأَنَا فَرِقُ وَبَطَرْتُ
 بَطْرًا فَأَنَا بَطِرٌ . وَالْمُسْتَعْمَلُ الْجَارِي فِي كَلَامِهِمْ لَابِثُ كَقَوْلِكَ
 الضَّارِبُ وَالْمُضْدَرُّ اللَّبِثُ كَقَوْلِكَ الضَّرْبُ وَالِدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
 لَبِثَةٌ كَضْرِبَةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي الرَّجُلِ بُلْبَلَةٌ وَفِي الْقَوْمِ بُلْبَلَاتٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ
 مِنَ الْوَدِّ وَيُقَالُ طَوَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى بُلْبَلَتِهِ أَي بَقِيَّةَ مَا بَقِيَ مِنْ وُدِّهِ
 وَيُقَالُ رَحِبْتُ بَنِي فُلَانٍ أَرَوْحُهُمْ رَوَاحًا إِذَا رُحِتَ إِلَيْهِمْ أَوْ

(١) ومثله أيضا شَغَبْتُ بِهِمْ وَفِيهِمْ (المصحح)

رُحِتَ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ أَوْ رُحِتَ عِنْدَهُمْ
 وَيُقَالُ جَعَلَ الْقَوْمُ حُبُولَهُمْ عَلَى غَوَارِبِهِمْ . الْحُبُولُ وَاحِدُهَا حَبْلٌ
 وَهِيَ الْأَرْسَانُ . وَالْغَوَارِبُ وَاحِدُهَا غَارِبٌ وَهِيَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَيُقَالُ مَا سَقَانِي فُلَانٌ مِنْ سُؤْيِدِ قَطْرَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ يُدْعَى الْأَسْوَدَ
 قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكَا الْأَبْجَلِيِّ مِنَ الشَّرَابِ الْأَبْجَلِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى مِنْ الْحَيَاةِ . يَعْنِي بِالْأَسْوَدِ الْمَاءَ . وَبِجَلِي
 حَسْبِي . وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ وَهُمَا الْمَاءُ
 وَالْتَمَرُ الْعَتِيقُ . وَيُقَالُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَبْيَضَانِ أَي شَبَابُهُ وَشَحْمُهُ . وَيُقَالُ
 أَعْطَيْتُهُ ذَلِكَ عَيْنَ عَنَّةٍ يَا فَتَى أَي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ (١)
 وَإِذَا قَالَ لِأَضْرِبَنَّ فُلَانًا أَوْ لَأَقْتُلَنَّ قُلْتَ أَنْتَ أَوْ مَرِنُ مَا أُخْرَى (٢)
 أَي عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرُ مَا تَقُولُ أَوْ يَكُونَ أَجْرًا لَكَ عَلَيْكَ . وَيُقَالُ
 عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي فَحْوَى قَوْلِهِ أَي فِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ . أَبُو زَيْدٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ الرِّيَاشِيُّ عَنْهُ

جَاءَتْ تَدَاعَى لِحِبًا أَصْوَاتُهَا الْمَاءُ فَحَوَّاهَا وَأَنْجِيَّتُهَا
 وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ فِي فَحْوَى قَوْلِهِ وَفِي فَحْوَاءِ قَوْلِهِ يُدْ وَيُصْرُ
 وَفِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ

(١) يُقَالُ عَيْنَ عَنَّةٍ وَعَيْنَ عَنَّةٍ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (مَص)

(٢) وَفِي اللِّسَانِ أَوْ مَرِنًا مَا أُخْرَى

وَيَقَالُ عَمِيَّتُ الرَّجُلِ تَعْيِيْبًا وَتَعْيِيْبًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِمَسَاوِي أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَ
 أَبُو حَاتِمٍ عَمِيَّتُ الرَّجُلِ تَعْيِيْبًا بِالْتُونِ . وَتَقُولُ صَبِي خَتِيْنٌ وَصَبِيَّةٌ
 خَتِيْنٌ وَهُوَ الْمُخْتُونُ وَالْمُخْتُونَةُ . وَيَقَالُ تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَكُمْ وَتَعَرَّضْتُ
 لِمَعْرُوفِكُمْ . وَيَقَالُ أَرْضٌ وَخَامٌ وَوَحِيْمَةٌ وَوَحِيْمَةٌ . وَيَقَالُ اسْتَدْنَا بِنِي
 فُلَانٍ اسْتِنَادًا إِذَا أَخْبَرْنَا سَيِّدَهُمْ . وَيَقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيْمٌ السَّنْخُ . قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ السَّنْخُ وَهُوَ خَطَأٌ . أَبُو زَيْدٍ وَالشَّرْخُ وَالشَّرْخُ وَهُوَ الْعِرْقُ وَكَرِيْمٌ
 النِّخَاسُ ^(١) وَهُوَ نَحْوُ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَالنُّجَارِ . وَيَقَالُ كَانَتْ مَادَّةُ فُلَانٍ
 يَفْتَحُ الدَّالَ عَلَى النَّقْرَا لَا عَلَى الْجَفَلَا أَيُّ عَلَى الْخَاصَّةِ لَا عَلَى الْعَامَّةِ
 وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

دَعَا النَّقْرَا دُونِي رِيَاْحَ سَفَاهَةٍ وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْرِ مَا هِيَ
 قَالَ الرَّدْمَةُ الضَّرْطَةُ وَأَنْشَدَ

أَنْخَتِ الْمُلُوجَ رُدَامَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ طَرْفَةُ

بِئْسَ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَا لَا تَرَى الْأَدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
 أَيُّ لَا نَدْعُو بِأَسْمَاءِ قَوْمٍ خَوَاصٍّ وَلَكِنْ نَدْعُو الْجَمِيعَ . وَيَقَالُ
 الْأَجْفَلَا . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ الْأَعْضَبُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا
 أَحَدٌ . وَيَقَالُ قَدْ أَطْرَفْتُ الشَّيْءَ إِطْرَافًا إِذَا اسْتَطْرَفْتَهُ . وَيَقَالُ أَخْرَطْتُ
 الْخَرِيْطَةَ إِخْرَاطًا إِذَا صَمَّمْتَ فَاهَا . وَأَشْرَجْتُهَا إِشْرَاجًا . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ

(١) وفي الاصل النحاس بالرفع (المصحح)

دَابَّةٌ مَفْصُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَلِقْتَهُ الْقَصِيلَ . وَقَالَ الْعُكْبَلِيُّ
 حُجَّ (١) حُجَّيَاكَ مَا فِي يَدِي وَحَاجَتِكَ مَا فِي يَدِي . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَاجَتِكَ
 حَاجَتِكَ وَالْحَاجَاةُ الْمَعَايَاةُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَتَى عَلَى الْقَوْمِ ذُو أَيِّ أَتَى
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ . وَذُو أَتَى فِي مَعْنَى الَّذِي أَتَى . وَيُقَالُ أَبَيْكَ سَمِعَكَ أَيُّ
 أَسْمَعُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَكَانَ مَا ضِيًّا عَلَى الْأَمْرِ
 لَا يَرُدُّهُ عَنْهُ شَيْءٌ قَالَ الشَّاعِرُ (وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاعِي وَرَسَمَ بَعِيًا هَكَذَا)
 مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ بَزْلَاءٌ يَعْنِي بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبِيدُ
 أَبُو حَاتِمٍ اللَّبِيدُ . أَبُو زَيْدٍ اللَّبِيدُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ وَلَا
 يَبْرَحُ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَجَلَانِيِّينَ يَقُولُ هَذَا سَطْرٌ (٢) بِقَعِّ مَوْضِعِ
 الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ قَالَ وَهِيَ سَطْرٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ خَلَاؤُكَ أَقْنَى
 لِحْيَانِكَ أَيُّ إِذَا خَلَوْتَ فَهُوَ أَقْلُ لِنَفْسِكَ وَأَذَاتِكَ لِلنَّاسِ . وَيُقَالُ
 لَقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا أَيُّ مُوَاجَهَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا صُبَّاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصِّرَاحِ (٣)

(١) قال في اللسان وحكى الفارسي عن ابي زيد حُجَّ قال كأنه مقلوب

موضع اللام الى العين (المصحح)

(٢) قال ابو الحسن قال الاصمعي يُقالُ بَنَى سَافًا مِنْ بِنَاءِ وَسَطْرًا مِنْ

بِنَاءِ وَسَطْرًا وَمِمَّا كَمَا مِنْ بِنَاءِ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَا فَاقِضَ الْمِيثَا قِ مِمَّا كَمَا فِيمَّا كَمَا

(٣) ورواه في اللسان

قد كنت أنذرت أخا صباح عمرا وعمرو عرضة الصراح (المصحح)

سُئِلَ عُرْضَةَ اللَّقَاءِ مُصَارَحَةً. وَيُقَالُ فُلَانٌ يُبَيِّنُ الْمَتَاعَ بِبَيِّنَةٍ إِذَا
 قَلَبَهُ وَحَرَّكَهُ. وَيُقَالُ أَفْرَشْتُ بِالرَّجْلِ إِفْرَاشًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِعُيُوبِهِ.
 وَأَثَيْتُ بِالرَّجْلِ آتِي بِهِ إِثَاءَةً. قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِثَاءَةٌ وَلَا أَنْكَرُ إِثَاءَةً.
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ
 الرِّيَاشِيِّ إِثَاءَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَثَوْتُ أَثْوًا وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ
 الْأَكْثَرُ وَقَدْ بَاتِي مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ دَفَعْتُ أَدِيمَهُ وَدَفَعْتُهُ
 أَدُوفُهُ. وَمِثُّهُ أَمِيثُهُ وَمِثُّهُ أَمُوثُهُ. وَهَذَا كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَنَا لَغْتَانٌ لَيْسَ
 فِيهِمْ أَذْخَلُوا ذَوَاتَ الْإِيَاءِ عَلَى ذَوَاتِ الْوَاوِ وَلَا ذَوَاتِ ^(١) الْوَاوِ عَلَى ذَوَاتِ
 الْإِيَاءِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَيْزٌ عَلَى حَدِيثِهِ أَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الْخَلِيلُ بُوْدَهُ بِمَنْطَلِقِ آثُو عَلَيْهِ وَكَذِبُ
 وَتَمَامُ هَذَا الشَّعْرِ

وَلَكِنَّهُ إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
 إِلَّا إِنْ خَيْرَ الْوَدِّ وَدُّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدُّ آتَى وَهُوَ مَتَعِبٌ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُدِيرِ الثَّقَفِيِّ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ إِثَاءَةٌ إِثَاءَةٌ
 وَهَذَا فِي بَابِهِ مِثْلُ سَقَايَةٍ وَسَقَاءَةٍ وَمَا أَشْبَهَهُ. أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو السَّمَاكِ
 الْعَدَوِيُّ عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فَثَمَلُ الْكَافِ. وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ نَعَمَكَ
 اللَّهُ عَيْنًا أَيَّ نَعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا. وَيُقَالُ نَأَيْتُ الرَّجُلَ وَنَأَيْتُ عَنْهُ فِي

(١) وفي الاصل ذوات بالفتح في الموضعين جرياً على مذهب الكوفيين فانهم
 اجازوا نصب جمع المؤنث السالم كله بالفتحة (المصحح)

مَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعَثِرُ فِي الْمَشْيِ عَثَارًا وَعَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ
يَطْلُبُهُ أَوْ يَعْمَلُهُ يَعَثِرُ عَثُورًا . وَيُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ إِذَا تَرَكَ
النِّسَاءَ شَابَابًا لَمْ يَتَزَوَّجْ ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ مَا أَسَنَّ . وَيُقَالُ لَوْلَدٍ صَيْفِيُونَ قَالَ
الرَّاجِزُ وَهُوَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ (١)

الرَّبْعِيُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا وَأَبَاؤُهُمْ شَبَابٌ فَهُمْ رِجَالٌ

وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَثْرُ إِذَا اسْتَأْثَرْتَ عَلَى قَوْمٍ أَوْ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ .

وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَثْرُ يَكْسِرُ الهمزة قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْخَطِيئَةُ

مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذَا قَدَّمَوكَ لَهَا لَكِن بَكَ اسْتَأْثَرُوا إِذْ كَانَتْ الْأَثْرُ (٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ كَتَبَ الرَّبِيعُ وَالصَّيْفُ . وَالْأَثْرُ

وَالْإِثْرُ لَعْنَتَانِ أَيَّ عَلَيْكَ اسْتَأْثَرُوا

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ الرَّجُلَ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا إِذَا أَخَذْتَهُ

عَبْدًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّامُ يَعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبدَانُ (٣)

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَلْ

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْغَارٌ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارٌ

(٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ « لَكِن لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْإِثْرُ » أَيِ الْخَيْرَةِ وَالْإِثَارِ .

وَكَأَنَّ الْإِثْرَ جَمْعُ الْإِثْرَةِ وَهِيَ الْإِثْرَةُ (المصحح) (٣) وَيُرْوَى عَلَامُ يَعْبِدُنِي

مَنْ عَبَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَالبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَقَدْ عَدَّاهُ بغيرِ حَرْفٍ (المصحح)

يَعْنِي عَيْدًا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الْمَجَبَةَ أَي رَكِبَ الطَّرِيقَ
 وَرَكِبَ فُلَانٌ مَلِكَ الطَّرِيقِ أَي وَسَطَهُ . أَبُو حَاتِمٍ مَلِكَ الطَّرِيقِ بِالْكَسْرِ
 وَكَذَلِكَ أَبُو عُمَانَ الرِّيَاشِي رَكِبَ مَسَّ الطَّرِيقِ إِذَا رَكِبَ الطَّرِيقَ نَفْسَهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَنْطَلَقَ فُلَانٌ مَهْلًا إِذَا أَنْطَلَقَ وَالْقَوْمُ شَاكُونَ
 أَنْطَلِقُ أَمْ لَا يَتِمُّ أَنْطَلَاقُهُ . وَيُقَالُ دَلَّكَتُ بَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ تَكْسَرُ وَتُضَمُّ
 وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَّاحٍ غُدْوَةٌ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحٌ (١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَرَّاحٌ أَي بَرَّاحَةٌ وَبَرَّاحٌ بِالضَّمِّ
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ زَمَرْتَ عَيْنًا فُلَانٍ زَمَرَةً إِذَا أَحْمَرْتَهَا وَغَضِبَ
 وَيُقَالُ مَا يَعْضُ فُلَانٌ إِلَّا عَلَى دُرْدُرِهِ أَي لَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ فَهُوَ
 يَعْضُ عَلَى لِسَانِهِ . وَيُقَالُ مَا لِي بِهِ نَبْءٌ أَي لَمْ أَنْتَبِهْ لَهُ . وَيُقَالُ أَنْبَتُ
 الرَّجُلُ إِنْبَالًا إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نَبْلًا أَوْ سَهْمًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
 أَتَمَّوهُ يَا فُلَانٌ قَدْ أَدَاتَ إِدَاءَهُ مَهْمُوزَتَانِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ
 أَدَوَاتُ يَا فُلَانٌ فَأَنْتَ مُدَوِيٌّ (٢) كَمَا تَرَى . وَأَتَمَّتْ فَأَنْتَ مَتَمِّمٌ وَهَمَّا

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي بَرَّاحٍ دَبَّ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ

رَوَاهُ الْفَرَّاءُ بَرَّاحٌ بِكَسْرِ البَاءِ وَهِيَ بَاءُ الْجَزْرِ وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ أَيْ
 أُسْتَرَجِحُ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ وَزَالَتْ فَهَمُّ يَضَعُونَ رَاحَتَهُمْ عَلَى عَيْنِهِمْ
 يَنْظُرُونَ هَلْ غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ (مَص) (٢) وَيُرْوَى مُدَوِيٌّ (كَذَا وَرَدَ فِي
 الْأَصْلِ الْمَصْحُوحِ)

وَاحِدٌ أَيْ فِي جَوْفِكَ الدَّاءُ وَالنَّعْشُ . وَيُقَالُ هَذَا سَبَلٌ مِنْ رِمَاحِ
الْقَلِيلِ مِنْهَا وَالْكَثِيرِ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ هُمُ الَّذِينَ
قَالُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَهْلُ الَّذِينَ . وَيُقَالُ هُمُ الْخَوَارِ مِنْ الْمَحَاوِرَةِ بِالْكَسْرِ
وَضَرَبَهُ بِجَمْعِ يَدِهِ فَكَسَرَهُمَا الْعُقَيْلِيُّ جَمِيعًا . وَيُقَالُ أَمَعَنَّ الرَّجُلُ بِحَقِّي إِذَا
أَقْرَبَ بِهِ إِمْعَانًا . وَأَدْعَنَ بِهِ إِذْعَانًا وَهِيَ وَاحِدٌ . وَأَمَعَنَّ الرَّجُلُ إِمْعَانًا إِذَا
هَرَبَ وَتَبَاعَدَ . وَقَالُوا أَوَيْتُ إِلَى الْحَيِّ أَحْسَنَ الْإَوِيِّ فَكَسَرُوا الصَّمْزَةَ .
وَيُقَالُ إِنَّكَ تَمَلِّكُ عَلَيَّ الْأَرَمَ إِذَا جَعَلَ يَعْضُ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنْ
الْعَيْظِ . وَيَجْرُقُ وَيَجْرُقُ عَلَيَّ الْأَرَمَ مِثْلَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

خَبِرْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمِي إِذَا ظَلُّوا^(١) غَضَابًا يَمْلِكُونَ الْأَرَمًا
إِنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا جُودًا وَأَسْقَى الْخَرْتَيْنِ دِيمًا
أَحْمَاؤَهَا إِخْوَةٌ زَوْجَهَا

وَيُقَالُ هُوَ السَّمْنُ لَا يَجْمُ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ عَنْ قَهْرَةٍ^(٢) بِنَفْسِهِ لَعَلَّهُ بِنَفْسِهِ . يَقُولُ دَعَهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعْنَهُ
لَعَلَّكَ بِذَلِكَ تَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ
أَتَنْطَلِقُ أُمَّ كَذَا كَيْ أَيْ أُمِّ تَرِي^(٣) مِنْ رَأْيِكَ أَنْ تُقِيمَ . وَيُقَالُ إِنْ فُلَانًا
لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكَسْبِيَّةُ وَالْمُكْسَبِيَّةُ وَالْإِسْمُ الْكُسْبِيَّةُ . مَا أَطِيبَ
كُسْبَتَهُ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) وفي اللسان أضخروا في مكان ظلوا (مص) (٢) وفي الاصل

تري (مص) (٣) ويروي قهرة

أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ رَجُلٌ كَذَاكَ أَي لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ
إِمْسَحَ مِنَ الدَّرْمَكِ عِنْدِي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكَ^(١)
جَعَدَ الْقَعَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا

وَيُقَالُ أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحْرَفٌ وَالْإِسْمُ الْحِرْفَةُ إِذَا
نَمَى مَالُهُ وَصَلَحَ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا بِالْأَمْرِ نَطَاسِي كَمَا تَرَى وَنَقْرَسُ إِذَا كَانَ بِهِ
عَالِمًا وَنَقْرِسُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ مَا أَطِيبَ أَرْبَجَتُهُ وَأَرْجَهُ أَي رِيحَهُ
وَيُقَالُ هِيَ الْمَعْيُورَاءُ وَالْمَيْسُوسَاءُ وَالْمَيْشُوحَاءُ^(٢) مِنَ التُّيُوسِ وَالشُّيُوحِ
وَالْحُمْرِ. وَيُقَالُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ مِنَ الْأَذَى وَغَيْرِهِ وَهِيَ الدَّوَاهِي
وَيُقَالُ إِعْرَنْفَزَ الرَّجُلُ إِعْرَنْفَازًا إِذَا مَاتَ^(٣). وَيُقَالُ إِنَّ حَوْلَهُ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالْأَيْنِ لِنُهْيَةٍ^(٤) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالزَّيْبِ لِنُهْيَةٍ بِالتَّاءِ أَي لِكَثْرَةِ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي إِعْرَنْفَزَ
وَلَمْ يَعْرِفْ نُهْيَةً وَلَا نُهْيَةً

(١) ورواه في اللسان

إِمْسَحَ مِنَ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ (مص)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي تُنْبِتُ الشُّجَيْرَ الْمَشُوحَا.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ إِعْرَنْفَزَ بِالْقَاءِ وَاهْمَلَهُ ابْنُ

مَنْظُورٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ (مص)

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَعْرِفْ نُهْيَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا أَعْرِفْ نُهْيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَرَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً طَلَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ
فَقَالَتْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا شَيْءٌ فَلَامُوهَا فَقَالَتْ بَيْتِي
يَجْلُ لَا أَنَا أَيُّ لَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ

بَابُ رَجَنِ

جَاؤَا يَجْرُونَ السُّودَ جَرًّا صُهِبَ السِّبَالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَّ
لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَسًا^(١) مَكْرًا
إِذَا غُطِفُ السَّلْمِيُّ فَرًّا

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ تَفَخَّرُ بِأَخْوَالِهَا مِنْ أَلْبِينِ
حَيْدَةَ خَالِي وَلَقِيطُ وَعَلِيٌّ وَحَاتِمُ الطَّاءِيٍّ وَهَابُ الْمِيٍّ
وَلَمْ يَكُنْ كَنَّاكَ الْعَبْدُ الدَّعِيَّ يَأْكُلُ أَرْزَامَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِيَّ

هَنَاتٍ عَيْرٍ مَيْتٍ غَيْرِ ذِكِّي

أَبُو سَعِيدٍ وَرَوَى الرِّيَاشِيَّ مَرَّةً أُخْرَى

هَنَاتٍ عَيْنِ مَيْتَةٍ غَيْرِ ذِكِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَجُودُ. أَبُو زَيْدٍ هَنَاتٍ
عَيْرٍ مَيْتٍ تَعْنِي ذَكَرَ الْعَيْرِ فَكَانَتْ عَنْهُ لِأَنَّهَا امْرَأَةٌ وَالْمَيْتَةُ بِقَسَمِ الْمَيْمِ
تَكُونُ نَعْتًا لِلشَّيْءِ فَإِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ الشَّيْءَ بِعَيْنِهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

(١) فِي اللِّسَانِ الْخَدِيدُ بَدَلُ السُّودِ. وَيُقَالُ لِلْإِعْدَاءِ صُهِبَ السِّبَالِ وَإِنْ لَمْ

يَكُونُوا كَذَلِكَ. وَالْمِدْعَسُ الطَّعَانُ (المصحح)

الْمَيْتَةُ تَكُونُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ الْقَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَتَكُونُ
 نَعْتًا فَتَقُولُ مَرَزْتُ بِفَرَسٍ مَيْتَةً تَنْعَتُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ
 عَدْلٍ ثُمَّ يَصِيرُ اسْمًا غَالِبًا كَأَجْدَلٍ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَقُولُ هَذَا مَيْتَةٌ كَمَا تَقُولُ
 هَذَا أَجْدَلٌ

وَالْمَيْتَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ
 كَرِيمٌ الْمَيْتَةَ وَحَسَنٌ الصَّرْعَةَ وَالْكَسْرُ مُطْرَدٌ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنَّ
 الْفَتْحَ مُطْرَدٌ فِي الْمَرَّةِ هَذَا الْحَقُّ عِنْدِي الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يُخْرَجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ثُمَّ
 يَكُونُ عُيْدَاقًا ثُمَّ يَكُونُ مُطْبِخًا ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا. وَالْعَيْدَاقُ أَيْضًا
 الصَّبِيُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ

وَزَعَمُوا أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَخَذَ ابْنَهُ حُكَيًّا وَأُمَّهُ مَنُوسَةً
 بِنْتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ فَرَقَصَهُ وَقَالَ
 أَشِيهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشِيهُ حَمْلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كِهَلُوفٍ وَكَلَّ
 بَيْتٌ فِي مَقْعَدِهِ^(١) قَدْ أَنْجَدَلْ وَأَذِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ
 أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَمَلٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَأَخَذَتْهُ مَنُوسَةٌ مِنْهُ
 ثُمَّ قَالَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ يُضْمَجُ فِي مَضْجَعِهِ . الْهَلُوفُ الثَّقِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ اللَّحِيَّةُ
 (المتصحح)

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ أَمَا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ
وَرُوِيَ عَنْ تَنَالِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بَابُ نَوَادِرِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

يُقَالُ تَأْتَفْنَا بِالْمَكَانِ تَأْتَفْنَا إِذَا الْفُوهُ فَلَمْ يَبْرَحُوا مِنْهُ . وَيُقَالُ
هَذَا الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ أَوْ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ تَطِيبُ عَنْهُ نَفْسُكَ هَذَا
مَطِيبَةٌ لِنَفْسِي وَهَذَا مُحْسَنَةٌ لِحَسْمِي إِذَا حَسَنَ جِسْمُكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أُمَّرَاتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَتَغَارُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ إِذَا أَذَلَّتْ
الْمَرْأَةُ ذَاكَ أَيَّ إِذَا أَهْزَلَتْهَا هَزَلَتْ^(١) وَفَسَدَتْ . أَبُو حَاتِمٍ أَذَيْتٌ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ فِي تَيْكَ الطَّيَّةِ أَيَّ فِي تَيْكَ النَّاحِيَةِ وَفِي ذَلِكَ الصَّقْعِ . وَيُقَالُ
إِنَّمَا سُمِّتَ هَانِيًا لِتَهْنِيَّ يَا فَتَى النَّوْنُ مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ أَعْرَابِي آخَرُ
يُقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ لِتَهْنَأُ يَا فُلَانُ فَفَتَحَ النَّوْنُ فَأَمَّا الَّذِي كَسَرَ فَأَنَّهُ أَرَادَ
لِتَهْنِيَّ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ . وَيُقَالُ مَنْ يَتَزَوَّجُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِي مَهْرَهَا .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ هَزَلْتُهَا

وَيُقَالُ أَتَى الصَّبِيَانَ لَا تُصَبِّكَ بِأَعْقَابِهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الصَّبِيِّ
 قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ طَعَامًا وَكَذَلِكَ مِنَ السَّخَالِ وَالْوَأْحِدِ عَيْي كَمَا تَرَى
 مِثْلُ نَحْيٍ وَقَدْ عَمِيَ الصَّبِيُّ يَعْنِي عَمِيَ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً. وَيُقَالُ لِمَا خَرَجَ
 مِنَ صِنَارِ الْخَافِرِ^(١) الْخَلِيلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ الْأَرْدَاجُ. وَيُقَالُ قَدْ رَمَاكَ
 الْمَهْرُ بِرَدَجِهِ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْ ذُبْرِهِ قَبْلَ أَكْلِهِ. وَيُقَالُ رَمَاكَ
 فُلَانٌ بِخُرَانِهِ أَيِ بَخْرِنِهِ. وَالْخُرَانُ جَمْعُ الْخُرْءِ^(٢) يَا قَتِي. وَيُقَالُ أَيْضًا
 خُرْءُهُ وَالْجَمْعُ خُرُوءٌ عَلَى مِثَالِ فُعُولٍ. وَرَمَاكَ الْقَوْمُ بِسُلُوحِهِمْ وَسُلْحَانِهِمْ
 وَالْوَأْحِدُ سُلْحٌ. وَيُقَالُ لَيْسَ الْقَوْمُ سُلْحَهُمْ وَأَسْلِحَتُهُمْ وَهَمَّا وَاحِدٌ. وَالْقَوْمُ
 سَالِحُونَ وَالرَّجُلُ سَالِحٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجْلِ أَوْ الْقَوْمُ سَالِحُهُمْ. وَيُقَالُ
 إِنْ عَدَوْكَ لِرَضْمَانٍ أَيِ ثَقِيلٍ إِذَا ثَقُلَ عَدُوُّهُ مِثْلَ عَدُوِّ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ.
 وَيُقَالُ اضْبِرِّي نَأْلَمُ^(٣) مَا تَخْتَدِنُهُ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا بَدَّ
 لَهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ إِنَّكَ تَتَمَسَّحُ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ بِكَلَامِهِ
 لَيْنٍ حَسَنٍ وَفِي صَدْرِهِ غَمْرٌ عَلَيْكَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَدْهَنُكَ
 بِكَلَامِهِ كَذَا حَكَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كُنَّا فِي مَرَّطَلَةٍ مُذُ الْيَوْمِ إِذَا أَصَابَكُمْ مَطَرٌ فَبَلَّكُمْ
 وَبَلَّ مَتَاعَكُمْ وَمَرَّطَلَتِ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إِذَا بَاتَتْهَا. وَيُقَالُ مَا آرَضَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصُّوَابُ ذَوَاتُ الْخَافِرِ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ الْخُرْءُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ خَرَى وَالْخُرْءُ بِالضَّمِّ

الْعَدْرَةُ وَهُوَ الصُّوَابُ (الْمَصْحُوحُ) (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ (الْمَصْحُوحُ)

الضَّمانُ^(١) يَا قَتِي وَمَا أَرْضَ بِلَادِكُمْ أَيَّ مَا أَشَدَّ اخْتِلَاطَ نَبَاتِهَا
وَأَكْثَرَهُ. وَيُقَالُ لَوْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَيْلِ إِلَّا رُقُوءَ الدَّمِ
لَكَانَتْ عَظِيمَةَ الْبَرَكَةِ يَعْنِي أَنَّ الدَّمَاءَ تُرْقَأُ بِهَا أَيُّ تُجْبَسُ وَلَا
تُهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ مَكَانَ الدَّمِ. وَالرُقُوءُ مَفْتُوحُ الرَّاءِ.
وَيُقَالُ هَلَا اسْتَدْمَيْتَ ذَلِكَ مَا ذَمِي^(٢) لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ الذَّلَالُ مُعْجَمَةٌ. يَقُولُ
هَلَا طَلَبْتَهُ مَا طَمَعْتَ فِيهِ

وَيُقَالُ لَقَدْ صَدَرَتْ مَأْشِيَةٌ فُلَانٍ بَغِيمٌ إِذَا لَمْ تَنْصَحِ الشَّرْبَ
وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِي عَلَى الشَّرْبِ الْبَعْرَ وَالذَّقْعَاءَ وَهُوَ التُّرَابُ فَتَعَافُهُ
الْأَيْلُ فَلَا تُشْرِبُهُ إِلَّا شَرْبًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ إِنَّمَا فُلَانٌ عَزْرٌ عَزُورٌ^(٣) لَهَا
دَرَجَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيمًا. وَالْعَزُورُ الضَّيْقَةُ الْأَحْلِيلُ.
وَالْأَحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْبَوْلُ

وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَفَحَزَنَهُ فَحَزَنَةٌ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ
وَجَدَلَهُ جَدَلَةً إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ وَقَدَهُ أَوْ لَمْ يَقْدَهُ
وَيُقَالُ لَنْ يَبْلُغَ الْجِدَّ^(٤) النَّكْدَ إِلَّا الْأَيْدِ كُلَّ عَامٍ يَلِدُ. وَالْأَيْدِ^(٥) الْجَوَارِحُ
مِنَ الْمَالِ وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْأَتَانُ لِأَنَّهُنَّ يَضُنَّانُ كُلَّ عَامٍ.

(١) الضمان موضع والدور ايضاً موضع
(٢) كذا في الاصل وفي
اللسان ذمي لي منه شيء تهيأ (مص)
(٣) قال ابو الحسن حكاة
الاصمعي عزز عزوز بيته العوز
(٤) وفي الهامش الجدد
(٥) وفي الهامش الأبد بالباء الموحدة في الموضعين

وَالضَّنُّ الْوَلَدُ يَعْنِي يُنْتَجَنُ وَوِلَادَةُ الْأُمَّةِ . وَقَالَ الضَّنُّ : الْوَلَدُ . وَالضَّنُّ :
 الْمَصْدَرُ . وَقَوْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ الْجَدَّ يَقُولُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِنَكْدِهِ إِلَّا
 الْمَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَالُ

وَالْأَحْصَانُ الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ لِأَنَّهَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانُهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَقْصُصَ
 أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا

وَيُقَالُ جِئْتُ فُلَانًا إِخْرِيًّا أَي بِأَخْرَةٍ . وَيُقَالُ أَنَا نَاجِعَةُ النَّاسِ
 وَأَنَا نَوَاجِعُ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَجَمَعُونَ الْمَكَانَ أَوْ الْحَاجَةَ مَا كَانَتْ
 وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَي عَلَيْكَ نَعْلَانِ فَطْرِي
 الْإِبِلَ وَأَجْمَعِيهَا يُضْرَبُ لِلَّذِي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ
 الْحَطِيئَةُ

(عَضِبْتُمْ عَلَيْنَا إِنْ قَتَلْنَا بِمَخَالِدِ بْنِ مَالِكٍ) هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطْرٌ
 أَي لِمَنْ لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْوِيلُ أَطْرِي
 خُذِي طَرَّةَ الْوَادِي بِالْإِبِلِ وَهِيَ نَاحِيَةُ السَّهْلَةِ وَأَسْكَي النَّاحِيَةَ
 الشَّقَاقَةَ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِمَّا يُصَدِّقُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
 أَنَّهُمْ يَنْزِعُونَ نَعْلَ الْعَبْدِ لَيْسَلَكِ بِالْإِبِلِ السَّهْلَةَ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ
 الْهَمْدَانِي (وَفِي الْأَصْلِ الْهَمْدَانِي)

وَتَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعًا
 وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَشَى لَهَا فَمَا رَأَاهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَدْرَعًا
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى أَطْرِي أَدِي وَأَسْتَشْهَدُ يَقُولُ الْحَطِيئَةُ

هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرٌّ

قَالَ مَعْنَاهُ مُدِلٌّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ
فُلَانٌ كَبِيرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ أَكْبَرَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَعَ فِي كِتَابِي
إِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ . قَالَ الرِّيشِيُّ فُلَانٌ إِكْبَرَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
فَلَا أُدْرِي أَغَلَطَ هُوَ أَمْ صَوَابٌ . أَبُو زَيْدٍ وَفُلَانٌ صِغْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَعَجْزَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ آخَرَ وَلَدٍ يُوَلَدُ لِأَبِيهِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فُلَانٌ كَبِيرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَإِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ
جَمِيعًا صَوَابٌ وَإِكْبَرَةٌ حَكَاهَا سَيْبَوِيهِ أَيْضًا وَلَسْتُ أُدْرِي أَحْكَاهَا
جَمِيعًا أَبُو زَيْدٍ أُمَّ أَحَدَهُمَا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ غَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا
وَعُورًا^(١) . وَيُقَالُ لَكَ شِقْصٌ ذَلِكَ وَشَقِصُهُ وَنِصْفُهُ وَنِصْفُهُ . وَقَالَ
الْمُغْضَلُ قَالَ الزَّفِيَانُ السَّعْدِيُّ

يَا آيَلَا مَا دَامَهُ قَتَابِيهِ مَاءٌ رَوَاهُ وَخَلَاهُ حَوْلِيهِ^(٢)
هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَأْبِيهِ حَتَّى تَرْوِحِي أَصْلًا تَبَارِيهِ^(٣)
تَبَارِي^(٤) الْعَانَةِ فَوْقَ الزَّازِيَةِ

الزَّازِيَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَجُوزُ مَا دَامَهُ بِالرَّفْعِ
تَجْعَلُهُ أَسْمًا فَإِذَا فَتَحْتَ دَامَهُ فَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ . أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ذِمَّتَهُ أَذِيهِ
ذِيْمًا وَذَامًا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي مَثَلٍ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا أَيُّ عَيْبًا

(١) فِي الْهَامِشِ وَعُورًا (٢) الرِّيشِيُّ وَحَلِيٌّ حَوْلِيهِ (٣) وَيُرْوَى هَذَا بِأَفْوَاهِهَا . وَفِي
الْأَصْلِ تَبَارِيهِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي اللِّسَانِ تَبَارِيهِ كَمَا ضَبَطْتُهُ (٤) وَيُرْوَى: تَبَارِي

يَكُونُ فِيهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُرَوَى يَا أَبِي وَمَنْ رَوَى يَا أَبَا فَإِنَّمَا عَوَّضَ
الْأَلْفَ مِنَ الْيَاءِ لِإِنَّهَا أَخْفُ . وَمَنْ رَوَى مَا ذَامَهُ فَكَمَا أَنَّهُ قَالَ مَا عَيْبَهُ
أَيُّ شَيْءٍ عَيْبُهُ لِأَنَّ الذَّامَ الْعَيْبُ . وَمَنْ قَالَ مَا ذَامَهُ فَكَمَا أَنَّهُ قَالَ
أَيُّ شَيْءٍ ذَامَهُ أَيُّ عَابَهُ . وَيُرَوَّى تَابِيَهُ وَتَبِيَهُ وَيُرَوَّى مَا رَوَاهُ وَنَصِي
حَوْلِيَهُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رِوَايَةِ الرِّيَاشِيِّ وَحَلِي حَوْلِيَهُ . وَمَنْ رَوَى وَخَلَاهُ
حَوْلِيَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ الْمَكَانَ الْخَالِيَّ فَقَدْ نَقَضَ مَعْنَى
الشَّعْرِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ لِإِلَهُ الْمَكَانَ الْمُخْصَبَ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ
الرُّطْبَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ فَقَدْ مَدَّ الْمُقْصُورَ وَهَذَا عِنْدَنَا غَيْرُ
جَائِزٍ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَالْأُخْرَى بِالْفَتْحِ
يَتَوَهَّمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِإِيطَاءٍ وَهُوَ إِيطَاءٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَهُوَ مَعَ هَذَا
مِنْ أَقْبَحِ الْإِيطَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَتَيْنِ لَمْ تَبَاعَدَا فَيَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَهَا
وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ قَوْلِهِ بَيْنَ الزَّازِيَةِ قَالَ أَرَادَ
الزَّازِيَةَ وَهُوَ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلِظَتْ فَطُلْتُ لَهُ فَايُ شَيْءٍ عَمِلَ .
فَقَالَ لَا أَدْرِي . أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا جَدٍ .
وَحَظِيظٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍ . وَيُقَالُ رَجُلٌ سَاكُوتٌ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ .
وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ فُوَيْتٌ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَفَرَّدُ بِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فُوَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٌ كَأَنَّهُ يَفُوتُهُ الصَّوَابُ وَأَمْرًا فُوَيْتٌ
كَقَوْلِكَ فُعَيْتٌ قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِمَا جَمِيعًا فُوَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٌ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَنَعَامَ عَيْنِي (وَفِي الْهَامِشِ وَنَعَامَ عَيْنِي)

فَفَتَحَ النَّوْنَ وَغَيْرَهُ يَقُولُ وَنِعَامٌ عَيْنِي بِكَسْرِ النَّوْنِ (وفي الهامش ونِعَامَ عَيْنٍ).
 وَيُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ عَلَيْنَا لَطَافَهُ وَهُوَ ثِقَلُهُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ فَلَا
 يَبْرَحُكَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ عِنْدِكَ. وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لِأَحْمَقُ^(١) مَا يَتَوَجَّهُ
 يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ الْغَائِطُ^(٢) جَلَسَ مُسْتَدِيرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ
 خَرَبِهِ. وَيُقَالُ خُذْ هَذَا أَثْرَ ذِي يَدَيْنِ كَقَوْلِكَ خُذْ هَذَا أَثْرًا مَا وَإِثْرًا مَا.
 وَيُقَالُ لَمْ أَلْقَهُ مِنْذُ زَمَنَةٍ أَيُّ مِنْذُ زَمَانٍ^(٣). وَيُقَالُ أَنَا غَرِيْرُكَ مِنْ هَذَا أَيُّ
 أَغْتَرَّنِي أَنْتَ فَسَلَّنِي عَنْ أَمْرِهِ وَحَالِهِ أَخْبِرَكَ

وَيُقَالُ الْقَوْمُ سَامِنُونَ زَا بَدُونَ إِذَا كَثُرَ سَمْنُهُمْ وَزَبَدُهُمْ. أَبُو
 زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانَةٌ الْحَيْرَةُ مِنَ الْمَرَاتِينِ وَالْحُورَى مِنْهُمَا. وَيُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ
 لَكَ الْغَنِيَّةَ يَا فَتَى أَيُّ الْغَنَى. وَيُقَالُ هَاؤُلَاءِ عَصْرُكَ لِعَصْبَتِهِ وَرَهْطِهِ.
 وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيُّ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا أَوَّلَ ذَاتِ
 يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ أَيُّ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ بِالْخَبْرِ
 صَحْرَةً بَحْرَةً يَا فَتَى أَيُّ أَخْبَرَنِي بِهِ قَبْلًا (وفي الهامش قَبْلًا) لَيْسَ دُونَهُ
 أَحَدٌ. وَرَأَيْتُهُ صَحْرَةً بَحْرَةً يَا فَتَى إِذَا رَأَيْتَهُ قَبْلًا لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ.
 وَيُقَالُ مَا أَنْتَ صَبِيحُ فُلَانٍ وَصَيْفُهُ رِيحُهُ الْمُنْتَنَةُ خَاصَّةً وَمِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ.
 وَقَالَ الْمُكَلْبِيُّ رَجُلٌ غَيُورٌ مِنْ قَوْمٍ غَيْرٍ وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ غَيْرٌ.
 وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَوْعُ الْقِيَادِ إِذَا كَانَتْ لَيْنَةً لَا تُتَازَعُ قَائِدَهَا. أَبُو حَاتِمٍ

(١) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ التُّغْبُقِيُّ الْأَحْمَقُ (٢) أَبُو الْحَسَنِ أَيُّ
 ضَرْبُهُ الْغَائِطُ أَيُّ إصَابُهُ (٣) فِي اللِّسَانِ زَمَنَةٌ بِالْفَتْحِ (المصحح)

بَاقَةٌ طَوَّعَةُ الْقِيَادِ . وَيُقَالُ قَدَّ عَادَنِي عَيْدِي أَي عَادَتِي . وَيُقَالُ جَاءَ
الرَّجُلُ يَنْفُضُ عَفْرِيَتَهُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ يَنْفُضُونَ عَفَارِيَهُمْ . وَالْمَعْرِيَةُ مِنَ
الرَّجُلِ شَعْرٌ نَاصِبَتِهِ وَمِنَ الدَّابَّةِ شَعْرٌ قَفَاهَا . وَيُقَالُ هِيَ أَرْضٌ مَنْصِيَةٌ
مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ مَعْطِيَةٍ فِي الْوِزْنِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ النَّصِيِّ . وَالنَّصِيُّ
مَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِذَا أَصْفَرَ فَهُوَ الْمَشْبَهُ فَإِذَا أَيْضًا أَجْمَعَ فَهُوَ الْحَلِيُّ
مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ . وَيُقَالُ أَرْضٌ مُبْهِمَةٌ إِذَا كَثُرَ بُهْمَاهَا . وَيُقَالُ قَدَّ حَطَّ
السَّعِيرُ فَهُوَ يَحْطُّ حَطًّا وَحُطُوطًا إِذَا رَخِصَ . وَيُقَالُ نَزَا الطَّعَامُ يُنْزُو
نَزْوًا . وَقَصَرَ يَفْصِرُ قُصُورًا إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَزَادَ وَأَنْشَدَ
وَزَادَ فِي السَّعْرِ وَقَدَّ كَانَ قَصَرَ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَصَرَ (وَفِي الْهَامِشِ أَبُو الْحَسَنِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ)
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ حُسَامًا طَوَّالًا . وَيُقَالُ أَغَارَ فُلَانٌ
إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِغَارَةً إِذَا أَتَاهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ يَنْصُرُوهُ . وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ
جَازَ عَنْهُ السَّكِينُ وَلَمْ يَتَعَمَّدهُ إِلَّا نَسَانٌ فَقَطَعَهُ فَهُوَ حَذِيهُ السَّكِينُ بِفَتْحِ
الْحَاءِ . أَبُو حَاتِمٍ جَارَ بِالرَّاءِ . أَبُو الْحَسَنِ جَارَ عِنْدِي أَحْسَنُ . أَبُو زَيْدٍ
وَقَالُوا وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْمَوْتُ . أَبُو حَاتِمٍ الْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ جَمِيعًا مِنْ قَوْلِ
وَيُقَالُ سَفَّتْ عَقُولًا إِذَا أَرَدَتْ أَنْ تَقْطَعَ الْمَشِيَّ عَنْكَ أَي
الْإِخْتِلَافَ إِلَى الْخَلَاءِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَمَعَهُ زَافِرُتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَبَنُو
أَبِيهِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدَّ لَفِظَ لِحَامَهُ أَي جَاءَ وَهُوَ مُجْهَدٌ

مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ . وَجَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ فِي مِثْلِ مَعْنَاتِهِ .
 وَذَلِقَ لِحَامَهُ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ أَخَذَتْ فُلَانًا الْخُنَاقِيَّةَ ^(١) وَهُوَ حَرٌّ يَعْزُضُ فِي
 حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَرَبْمَا سَعَلَ حَتَّى يَمُوتَ . وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ نَعِيَّةً
 حَسَنَةً وَهُوَ أَنْ تَسْمَعَ مَا يُعْجِبُكَ مِنَ الْخَيْرِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
 لَمَّا أَتَيْتِي نَعِيَّةً كَالشَّهِدِ ^(٢) رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ أَعْتَدِي وَجَدِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ وَالْمُحْفُوظُ جَدُّ
 الرَّجُلِ يُجَدُّ وَجَدُّ الشَّجَرِ يُجَدُّ كَقَوْلِكَ فَرَّ يَفِرُّ وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفِرُّ فَيَفْعَلُ
 لَمَّا لَا يَتَعَدَّى وَيَفْعَلُ لَمَّا يَتَعَدَّى إِلَّا أَشْيَاءَ جَاءَتْ شَاذَةً لَيْسَ مِنْهَا يُجَدُّ
 وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَجَّاجُ الْبُكْلَابِيُّ
 أَنَا أَجْوَدُ بِهَا أَيُّ أَجْمِيءَ بِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ
 بِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَبُو مَالِكٍ يَعْتَادُنَا بِالظَّهَائِرِ يُجْوَدُ فَيَلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ
 قَالَ وَأَبُو مَالِكٍ أَسْمٌ لِلْجُوعِ وَهُوَ أَيْضًا أَسْمٌ لِلْهَرَمِ
 وَأَنْشَدَنَا لِأَعْرَابِيٍّ

أَبَا مَالِكٍ إِنْ أَلْعَوَانِي هَجَرْتَنِي أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ ذَابِيًا
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَفَقَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَهْوَنَ الْمَرْفِقِ وَالرَّفِيقِ . وَيُقَالُ إِنْ
 فُلَانًا لَيَجْهَدُ لَكَ وَقَدْ أَجْهَدَ لَكَ إِذَا أَحْتَاطَ لَكَ . وَيُقَالُ صِدْتُكَ طَائِرًا

(١) فِي الْأَصْلِ الْخُنَاقِيَّةُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ (٢) أَبُو حَاتِمٍ كَالشَّهِدِ

فَأَنَا أَصِيدُكَ أَي صِدْتُ لَكَ

الْمُقَرَّمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتْرُكُونَهُ فِي الْإِبِلِ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يَرْكَبُونَهُ
وَهُوَ الْقَرَمُ مِنَ الْفَحُولِ . وَيُقَالُ أَقْرَمُوا بَعِيرَكُمْ أَي أَتْرَكُوهُ فَلَا
تَرْكَبُونَهُ . وَيُقَالُ قَرِمْتُ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَقْرِمُهُ قَرَمًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِجِلْدَةِ
قَصَبَةٍ أَنَّهُ فَتَحَزَّهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَمًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَنْفِ

وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ قَدْ أَقْنَى اللَّهُ الرَّجُلَ حَتَّى قَنِي وَأَغْنَاهُ حَتَّى غَنِي إِذَا
أَرْضَاهُ بِعَطِيَّتِهِ أَيَاهُ . وَقَالُوا هَذَا أَمْرٌ مَلْحُوجٌ . وَقَالُوا مَلْهُوجٌ مِثْلُهُ . وَقَدْ
لَحُوجَ فَلَانَ أَمْرُهُ وَهُوَ الْمَلْهُوجُ . وَهَذِهِ خَطَّةٌ مَلْحُوجَةٌ إِذَا كَانَتْ
عَوْجَاءً



بَابُ رَجَنِ

قَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَيْسٍ

بُسَّ الْعِدَاءُ كَالْعُلَامِ الشَّاحِبِ كَبْدَاءِ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكُؤَاكِبِ
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ حَتَّى اسْتَوَتْ مُشْرِقَةَ الْمَنَاكِبِ

(في الهامش مُشْرِقَةَ بِالْفَاءِ). يَصِفُ رَحَى وَالْكَؤَاكِبُ جِبَالٌ طَوَالُ
تُقَطَّعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ وَاحِدُهَا كُؤَكِبٌ. وَالشَّاحِبُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ
لَوْنُهُ. وَالْكَبْدَاءُ الْعُظِيمَةُ الْوَسَطُ

وَقَالَ آخَرُ

يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْ سَانَ حَسَنُ يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ
إِنَّا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالتَّوْنِ مِمَّا نُقِيمُ الْمَيْلَ مِنْ ذَاتِ الطَّعْنِ
يَسُوقُهَا سَنًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ
أَعْنَاقَهَا مُسْرَبَاتٌ فِي قَرْنِ

الْمَارِنِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ أَعْنَاقُهُنَّ مُسْرَبَاتٌ وَيُرْوَى مُسْرَبَاتٌ. وَالتَّوْنُ

التواني والسن أسرع السير. والمشربات المدخلات من قوله وأشربوا
 في قلوبهم العجل. قال أبو الحسن أجود هذه الروايات عندي مشربات.
 ومشربات جائز يذهب إلى المبالغة وهذا كقولك أكرمته وكرمه
 وأحسنت الشيء وحسنته وهذا كثير. ومن روى مشربات فإنه
 يذهب إلى أنها تسرب في القرن وهو الحبل أي تذهب وتجي من
 قوله جل وعز وسارب بالنيار

وقال علي بن أرقم

يا قبح الله بني السعلات عمرو بن ربوع شرار الثأت

غير (١) أعفاء ولا أكيات

الثأت أراد الناس. وأكيات أراد أكياس. قال أبو الحسن هذا
 من قبح البدل وإنما أبدل الثأت من السين لأن في السين صفيراً
 فأستقله فأبدل منها الثأت وهو من قبح الضرورة
 وحدثني شيخ لنا من البصريين عن أبي حاتم السجستاني عن
 الأصمعي قال أشدت الحليل بن أحمد قول السموأل

ينفع الطيب القليل من الرزم ق ولا ينفع الكثير الخيث
 وإكل من رزقه ما قضى الله م ولو حك أنه المستميت
 فقال لي ما الخيث فقلت أراد الخيث. وهذه لغة لليهود
 يبدلون من الثأت ثاء. قال فلم لم تقل الكثير فلم يكن عندي فيه شيء

(١) ورواه في اللسان ليسوا أعفاء الخ (المصحح)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ قَالَ وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ خَمِيرٍ
يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكََا وَطَالَ مَا عَنَيْتَنَا إِلَيْكََا
لِنُضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

وَقَالَ الرَّاجِزُ (هُوَ الْفَلَاحُ بْنُ حَزْنٍ)

قَدْ بَكَرْتَ مَحْوَةً بِالْعِجَاجِ قَفَرْتُ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجِ
وَدَمَّرْتَ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ ^(١) وَأَمْتَلَأَ الْحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ
الْعَاصِدُ الَّذِي يَلْوِي بِعُنُقِهِ لِلْمَوْتِ . وَالْحَظْرُ أَرَادَ الْحَظِيرَةَ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِلْفَلَاحِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ تَيْمٍ
أَنقَذَ هَدَاكَ اللَّهُ مِنْ خِنَاقٍ وَضَعْفَةَ الْعَامِدِ لِلرُّسْتَاقِ
أَقْبَلَ مِنْ يَثْرَبَ فِي الرَّفَاقِ مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ
يَغْضِبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ
إِنْ لَمْ تُتَّجِنَ مِنَ الْوِثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقِ
خِنَاقٍ أَسْمُ رَجُلٍ (وَضَعْفَةُ مِثْلُهُ وَيُرْوَى خَبَاقٍ) . وَالسُّمَاقُ الْخَالِصُ
وَقَالَ الْمُهَاصِرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ أَدْرَكَ الْفَرَزْدَقَ
صَبَّحَنَ أَمَّارَ ^(٢) بَنِي مَنَاشِ خَوْصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمُنَاشِ
يَرْضِينَ دُونَ الرَّيِّ بِالْمُنَاشِ يَحْمِلُنَ صَبِيَانَا وَخَاشِمَاشِ ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الرَّجَاجُ بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ (مَص) (٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ
صَبَّحَنَ أَمَّارًا بِالنُّونِ وَالرَّاءِ (الْمُصَحَّحُ) (٣) وَرَسَمَهُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ
هَكَذَا خَاشِ مَاشٍ وَمَعْنَاهُ قِمَاشُ النَّاسِ وَقِيلَ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَسَقَطَ مَتَاعُهُ (الْمُصَحَّحُ)

وَيُرْوَى أَيْمَادًا. وَأَنْشَدَ

خَالَتْ خُوَيْلَةَ أَيْ هَالِكٌ وَدَاءٌ وَالطَّاعِنُونَ لَمَّا خَالَفُوا الْغَيْرَا
وَدَاءٌ هَلَاكًا عَلَى وَزْنٍ وَدَعَا . وَلَمْ يَعْرِفْ هَذَا أَلَيْتَ أَبُو حَاتِمٍ

وَلَا الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ أَبُو النُّوَلِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَجُوبًا نَحْوَهُ أَبَدًا بِرَحْلِي فِتْيَةٌ وَنِيَاقُ
وَيُرْوَى تَجُوبِينَ . وَقَالَ حَاتِمٌ طَيِّ الْجَوَادُ

أَلَا أَرَقْتَ عَيْنِي قَبْتُ أُدِيرُهَا حِذَارًا غَدِ أَحْمِي بَانَ لَا يَضِيرُهَا
إِذَا النُّجْمُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ رَأَيْتَا وَلَمْ يَكُ بِالْأَفَاقِ بَرَقُ يُنِيرُهَا (١)

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةِ كَجِدَّةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُنِيرُهَا (٢)
فَقَدْ عَلِمْتُ غَوْثُ بَانَ سَرَائِمَهَا إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ النَّجِيِّ أُمُورُهَا (٣)

عَلِمْتُ ظَهَرْتُ . وَالنَّجِيُّ السَّرَارُ

وَأَنَا نُهَيْنُ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ضَنْتِهِ (٤) وَمَا يَشْتَكِينَا فِي السِّنِينَ ضَرِيرُهَا

وَيُرْوَى مِنْتَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ضَرِيرُهَا مِنْ الضَّرُورَةِ

(١) فِي رِوَايَةٍ

إِذَا النُّجْمُ اضْحَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ مَائِلًا وَلَمْ يَكُ بِالْأَفَاقِ بَرَقُ يُنِيرُهَا

وَقَوْلُهُ بَرَقُ خَطَأٌ (المصحح) (٢) الْجُلْبَةُ الْعَيْمُ الَّذِي يُطْبِقُ السَّمَاءَ .

فِي رِوَايَةٍ حَلْبَةٌ وَهِيَ خَطَأٌ . وَقَوْلُهُ كَجِدَّةِ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ كَجِدَّةٍ وَتُنِيرُهَا أَي كَانَهَا

تَنْسِجُهَا بَنِيرٌ (المصحح) (٣) فِي رِوَايَةٍ إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ السَّرَارِ أُمُورُهَا

(المصحح) (٤) وَيُرْوَى ظَنَّةٌ وَهِيَ خَطَأٌ (المصحح)

إِذَا مَا بَخِيلُ النَّاسِ هَرَّتْ كِلَابُهُ وَشَقَّ عَلَى الضَّيْفِ الْغَرِيبِ عَقُورُهَا
 فَأَتَى جَبَانَ الْكَلْبِ بَيْتِي مُوْطَأً جَوَادُ إِذَا مَا النَّفْسُ شَحَّ ضَمِيرُهَا
 وَإِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقْرَتْ وَعُودَتْ قَلِيلٌ عَلَى مَنْ يَعْتَرِينَا هَرِيرُهَا
 وَأَبْرُزُ قَدْرِي بِالْفِئَاءِ ^(١) قَلِيلُهَا بَرَى غَيْرَ مَضْنُونَ بِهِ وَكَثِيرُهَا
 وَلَيْسَ عَلَى نَارِي حِجَابٌ يَكْفِيهَا لِمَسْتَفْسِ لَيْلًا وَلَكِنْ أَشِيرُهَا ^(٢)
 وَلَا وَأَيْكَ مَا يَظُلُّ ابْنُ جَارَتِي يَطُوفُ حَوَالِي قَدْرِنَا لَا يَطُورُهَا
 وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنِّي إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا
 سَيَبْلُغُنَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَيَّ سُتُورُهَا
 وَخَيْلٌ تَعَادَى بِالْكَلِمَةِ شَهْدَتُهَا وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا لَسَاءَ عَدِيرُهَا
 الْعَدِيرُ الْحَالُ هَاهُنَا. وَالْعَدِيرُ الصَّوْتُ أَيْضًا. وَالْعَدِيرُ الْمَعْدُورُ
 وَعَرَجَلَةٌ شُعْتِ الرَّؤُوسِ كَانَهُمْ بَنُو الْجَنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزُورُهَا
 شَهِدْتُ وَدَعَوَانَا ^(٣) أُمِّيَّةٌ إِنَّا بَنُو الْحَرْبِ نَصَلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا
 أَبُو حَاتِمٍ أَنَّنَا بِالْفَتْحِ وَنَارٌ وَنُورٌ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّوَابُ عِنْدِي قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ
 عَلَى مُهْرَةٍ كَبْدَاءُ جَرْدَاءُ ضَامِرٌ أَمِينٌ شَطَاهَا مُطْمَئِنٌّ نُسُورُهَا
 وَعَمْرَةٌ مَوْتٌ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ حِدَادُ السُّيُوفِ الْمَشْرِفِيُّ جُسُورُهَا
 أَرَادَ الْمَشْرِفِيَّةَ فَحَذَفَ. وَالْمَوَادَةُ اللَّيْنُ وَالْتَعَطُّفُ

(١) ويرى بالفناء وهو ليس بشيء (مص) (٢) وفي رواية أنيرها (مص)
 (٣) وفي رواية وعوانا (مص)

صَبَرْنَا لَهَا فِي نَهْكَانَا وَمَضَانِنَا بِأَسْيَافِنَا حَتَّى يَبُوحَ سَعِيرُهَا
 وَخُوصِ دِفَاقٍ قَدْ حَدَوْتُ بِنَيْتِهِ عَلَيْهِنَّ إِحْدَاهُنَّ قَدْ حَلَّ كُوزُهَا
 وَتَأْتِي أَهْتَضَائِي أُسْرَةٌ تُعَلِّيَّةٌ كَرِيمٌ غِنَاهَا مُسْتَعْفٌ فَفَقِيرُهَا
 وَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي الْمُلُوكَ ظِلَامَةً وَحَوْلِي عَدِيٌّ كَهْلُهَا وَغَرِيْبُهَا
 الْعَرَجَلَةُ الْمُسَاةُ وَهُمْ هَاهُنَا الرَّجَالَةُ . وَقَوْلُهُ فِي نَهْكَانَا أَي فِي
 أَنْهَائِنَا . وَمَضَانِنَا أَي تَقَدُّمِنَا

وَقَالَ حَاتِمٌ أَيْضًا

أَبْلَغَ أَبَا النُّعْمَانِ عَنِّي رِسَالَةً وَذُو الْحِلْمِ قَدْ يُرْعَى إِلَى مَنْ يُؤَامِرُ
 فَقَدْ نَعْلَمُونَ إِذْ تَرَلْنَا وَأَنْتُمْ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْإِلَهِ مُنَاصِرُ
 عَطَاؤِكُمْ زَوْلٌ فَتَزِرْ وَمَالِكُمْ فَإِنِّي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ سَاخِرُ
 الزَّوْلُ الْعَجَبُ . وَيُقَالُ فَتَى زَوْلٌ أَي ظَرِيفٌ . وَوَقَّادٌ أَي ظَرِيفٌ (١)

وَأَمْرَاءُ زَوْلَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِمَعِشَتِنَا هَاتَا (٢) فَحَلِّي فِي بَنِي بَدْرِ
 جَاوَرْتَهُمْ زَمَنَ الْفَسَادِ فَنَعْمَ مِ الْحَيِّ فِي الْعَوَصَاءِ وَالنَّيْسَرِ
 فَسُقِيَتْ بِالْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرُكْ الْأَطِيمَ (٣) حَمَاةَ الْجَفْرِ

(١) وفي الهامش ظريف بالطاء المعجمة في الموضعين (المصحح)

(٢) ويروى معيشتنا هاتي (المصحح)

(٣) وفي رواية أتترك

أواطس وهي رواية محوقة (المصحح)

وَدُعِيْتُ فِي أَوْلَى النَّدِيِّ وَلَمْ يُنْظَرْ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ خُزْرِ
 الضَّارِبِينَ لَدَا أَعْيُنِهِمْ (١) وَالطَّاعِنُونَ (٢) وَخَلِيْلُهُمْ تَجْرِي
 وَالْحَالِطِينَ نَحِيْتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
 النَّمِيرُ الْمَاءُ الْمَرِيءُ. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْأَظْسُ حَمَاءَ الْجَنْفَرِ. وَالنَّحِيْتُ
 السَّاقِطُ الْحَامِلُ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِمْ. وَالنُّضَارُ الرَّفِيعُ يَقُولُ فَلَا يَرْغَبُ شَرِيْفُهُمْ
 عَنْ وَضْعِهِمْ. وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي تَفْسِيرَ النَّحِيْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ
 صَبْرٌ عَلَى رَبِّبِ الزَّمَانِ مَعَا مِ جِيفِ الْفِصَالِ أَعْفَةُ الْفَقْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْفَضْلُ الْحَاتِمُ
 قَهَذَا أَوَانِي الْيَوْمِ أَبْلُو بِلَاءَهُ فَيَاتِي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ رَاجِلُ
 فَلَا أَعْرِفَنَّ الْأَذْمَ وَالذُّهْمَ نَفْتَلِي يَزُنُّ عَكَظًا بِالَّذِي أَنَا قَائِلُ

وَقَالَ حَاتِمُ

وَعَاذِلْتَانِ هَبْتَا بَعْدَ هَجْمَةٍ تَلُومَانِ مَهْلَاكًا (٣) مُفِيدًا مُلُومًا
 أَلَا لَا تَلُومَانِي عَلَى مَا تَقَدَّمَ كَفَى بِصُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ مُحْكَمًا
 فَإِنَّكُمَا لَا مَا مَضَى تُدْرِكَا نِهِ وَلَسْتُ عَلَى مَا قَدْ مَضَى (٤) مُتَدَمِّمًا
 تَلُومَانِ لَمَّا غَوَّرَ النَّسْرُ ضَلَّةً فَتَى لَا يَرَى الْإِنْفَاقَ فِي الْمَجْدِ مَغْرَمًا (٥)

(١) وَيُرْوَى لَدَى أَعْيُنِهِمْ (المصحح) (٢) أَبُو حَاتِمٍ وَالطَّاعِنِينَ

(٣) فِي رَوَايَةٍ وَعَاذِلْتَانِ وَيُرْوَى مُتَلَاقًا بِدَلِّ مَهْلَاكًا (المصحح)

(٤) وَيُرْوَى عَلَى مَا فَاتَنِي (مص) (٥) وَيُرْوَى فَتَى لَا يَرَى الْإِنْفَاقَ

فَنَفِكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهِنُ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا
 أَهِنُ لِلَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مَتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا
 فَلَا تَشْقِيًا^(١) فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ بِهِ حِينَ تُحْشَا^(٢) أَعْبَرَ اللَّوْنُ مُظْلَمًا
 يَبِيعُهُ^(٣) غَنَمًا وَيَشْرِي كَرَامَهُ وَقَدِصِرْتَ فِي خَطِّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
 قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدُ نَكَ وَارِثُ إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مُقْسَمًا^(٤)
 تَحْلَمُ^(٥) عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَأَسْتَبِقِ وَدَهْمُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلَمَا
 مَتَى تَرُقَ أَضْغَانُ الْعَشِيرَةِ بِالْأَنَا وَتَرَكَ^(٦) الْأَذَى يَحْسِمُ لَكَ الدَّاءَ مُحْسَمًا
 إِذَا شِئْتَ نَازَيْتِ^(٧) أَمْرًا السُّوءَ مَا تَرَا إِلَيْكَ وَلَا طَمْتَ اللَّئِيمَ الْمُلْطَمًا
 وَعَوْرَاءُ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضُرْ وَذِي أَوْدٍ قَوْمَتُهُ فَقَقَوْمًا
 وَأَغْفِيرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَصْطِنَاعُهُ وَأَصْفَحُ عَنْ ذَاتِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا^(٨)
 وَلَا أَخْذِلُ الْمُؤَلَّى وَإِنْ كَانَ خَازِلًا وَلَا أَشْتِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُفْحَمًا
 وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِنَايَ تَبَاعُدًا وَإِنْ كَانَ ذَا نَقْصٍ مِنَ الْمَالِ مُضْرَمًا
 وَلَيْلٍ بِبَيْمٍ قَدْ تَسَرَّ بَلْتُ هَوْلُهُ إِذَا اللَّيْلُ بِالنَّكْسِ الضَّعِيفِ تَجْهَمًا^(٩)
 وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ مَا لَا وَلَا غِنَى إِذَا هُوَ لَمْ يَرْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

في الحمد مغرما (الصح) (١) ويروي تشقين (٢) ويروي تحشى،

وهي خطأ (الصح) (٣) ويروي يقسمه غنما ويشري كرامة (الصح)

(٤) ويروي اذا ساق ما كنت تجمع مغنا (مص)

(٥) وفي رواية تحمل وهو خطأ (مص) (٦) ويروي وكف (مص)

(٧) ويروي ناويت (مص) (٨) ويروي آخرون ادخاره واعرض

عن شتم اللئيم تكرما (٩) ويروي تحوما

يَرَى الْخَمَصَ تَعْدِيًّا وَإِنْ يَلْقَ شَبَعَةً يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ أَلْهَمِ مُبِهِمَا (١)
وَلَكِنْ صَعْلُوكًا (٢) يُسَاوِرُ هَمَّهُ وَيَمِضِي عَلَى الْأَيَّامِ (٣) وَالذَّهْرُ مُقَدِّمًا
تَرَى رُحَّهُ وَنَبْلَهُ وَمِجَنَّهُ وَذَا شَطْبِ لَيْنِ الْمَهْزَةِ (٤) مِخْذَمًا
وَأَخْنَاءَ سَرَجٍ قَاتِرٍ وَلِجَامَهُ مُعِدًّا لَدَى الْهَيْجَاءِ طَرَفًا مُسَوِّمًا (٥)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ ثُمَّ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ لَيْسَ مِنْ عَرْضِ الْمَفْضَلِ
فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكَ فَحَسَنٌ ثَنَاؤُهُ وَإِنْ يَجِي لَا يَتَعَدُّ ضَعِيفًا مُلُومًا
دِيَارُ أَلْتِي قَامَتْ تَرْيُكُ وَقَدْ عَفَتْ وَأَقْوَتُ مِنَ الزُّوَارِ سَاقًا وَمِعْصَمًا
وَمَحْرًا (٦) كَفَاثُورِ الْجَبِينِ يَزِينُهُ تَوَقَّدُ يَأْقُوتِ وَشَذْرًا مُنْظَمًا
أَلْفَاثُورُ الْخَوَانُ . وَاللَّجِينُ الْفِضَّةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ الْمُرِّيُّ مِنْ مَرَّةٍ غَطَفَانَ
وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَثِيرَ بَنِي الْأَخِينَا
يُقَالُ أَخٌ وَأَخَانٌ وَأَخُونٌ وَأَبٌ وَأَبَانٌ وَأَبُونٌ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُ
عِلَاوَةَ رَأْسِهِ وَعِلَاوَى رُؤُوسِهِمْ
وَقَالَ حَسَانُ السَّعْدِيُّ

(١) وَيُرْوَى

- فَقِي طَلَبَاتٍ لَا يَرَى أَحْمَصَ تَرْحَةً وَلَا شَبَعَةً إِنْ نَالَهَا عَدَّ مَغْنَمًا (مَص)
(٢) وَيُرْوَى وَتِلْهُ صَعْلُوكُ (مَص) (٣) وَيُرْوَى الْأَحْدَاثُ (الْمَصْحُحُ)
(٤) ذَا شَطْبِ أَي سَيْفًا وَشَطْبُ السَّيْفِ بَضْمَتَيْنِ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ . وَيُرْوَى
عَضْبُ الضَّرِيْبَةِ (الْمَصْحُحُ) (٥) وَيُرْوَى عَتَادَ فَنِي هَيْجَاءٍ وَطَرَفًا مُسَوِّمًا (الْمَصْحُحُ)
(٦) فِي الْأَصْلِ بَجْرًا وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي رِوَايَةٍ كَتَبِي نَوْرَ الْجَبِينِ وَشَذْرًا مُنْظَمًا وَهِيَ خَطَأٌ (مَص)

مَهْمَا يَكُن رَيْبُ الْمُنُونِ فَإِنِّي أَرَى قَمَرَ اللَّيْلِ الْمُعَدَّبِ كَأَنَّ قِي
 يَهْلُ صَغِيرًا ثُمَّ يَعْظُمُ ضَوْؤُهُ وَصُورَتُهُ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَوَى
 تَقَارَبَ يَجْبُو ضَوْؤُهُ وَشِعَاعُهُ وَيَمْصَحُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ فَمَا يُرَى
 يُقَالُ هِلَالٌ مَا صَحَّ إِذَا نَقَصَ

كَذَلِكَ زَيْدُ الْمَرْءِ ثُمَّ انْتِقَاصُهُ وَتَكَرَّرُهُ فِي إِثْرِهِ بَعْدَ مَا مَضَى
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ هَذَا الشِّعْرَ
 مِنْ أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَزَادَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى الْمَوْتَ مِمَّنْ شَارَكَ الْمَاءَ غَايَةً لَهُ أَثْرٌ يَجْرِي إِلَيْهِ وَمُنْتَهَى
 بُيْتِ أَهْلِ الْحِصْنِ وَالْبَابِ مُغْلَقٌ وَيَأْتِي الْجِبَالَ مِنْ شَمَارِيحِهَا الْمَلَا
 فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَثْرُكُنْ لِنَعِيمِهِ وَإِنْ قَالَ فَرِطْنِي وَخُذْ رِشْوَةَ أَبِي
 وَلَا ذَا بُؤُوسٍ يَثْرُكُنْ لِبُؤُوسِهِ فَتَنْفَعَهُ الشُّكُورَى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَكَى
 وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَحَفْظِي نَهْيَكِ

فَلَمْ يُؤْفِ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَعْعٌ وَلَا أَكْسَبُ السُّوَاءِ نَاصِيَةَ الْوَبْرِ
 تَجُولُ وَتَدْعُو سَمْرَوِيكَ بِجَبَلِهَا خُذِي وَأَسْرِ بِهِمْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْأَسْرِ
 أَضَافَ سَمْرَوِيَةَ إِلَى الْمُخَاطَبِ قَالَ وَأَوْلَاهَا

عَاهَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ خَائِنِي وَأَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ
 لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَأَكْسَبَ اسْمُ رَجُلٍ وَيُرْوَى أَحْلَفْتُهُ وَحَلَفْتُهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ الضِّيُّ

دَلَّهَتْ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ أَمْرِي يَلْوِي النَّقِيعَةَ إِذْ رَجَالَ غَيْبُ
 إِذْ جَاءَ يَوْمٌ ضَوْؤُهُ كَطَلَامِهِ بَادِي الْكُؤَاكِبِ مُمْطَرٌ أَشْهَبُ
 عَوْدٌ وَبِهَيْشَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ
 وَلَوْ تَكْبَهُمُ الرِّمَاحُ كَمَا نَهَمُ أَثَلُ^(١) جَافَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابُ
 لَدُ غُدُوقَةٍ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدُهُمْ جَوَّ الْعُشَارَةِ قَالِيعُونَ فَرْتَبُ^(٢)
 فَتَرَكْتُ رُزْءًا فِي الْعُبَارِ كَأَنَّهُ بِشَقِيقَتِي قَدِيمَةً^(٣) مُتَلَبِّ^(٤)
 وَقَالَ جَرِيدٌ

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْيُونُ مَرَارَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذْنُ دُونِكَ فَاصْطَلِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَلَّغْنِي أَنَّ عِيَاشًا لَمَّا أُنْشِدَ قَالَ إِنِّي إِذَا لَمْتُ رُزْءُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تُشَلِّي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ إِلَى قُرُومِ عِظَامِ الْمَامِ وَالْقَصْرِ
 وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ

يَسْعَى بَيْنَ ذَوُورِ ثِيَابِ رَثَّةٍ قَرْمُونٌ يَتَّبِعُ مُشَلِّيًا وَمُشِيرًا
 فَفَنَحَى لَهَا وَنَحَى عَلَى وَحْشِيَّةٍ رَبِذًا تَحَالُ بِشِدَّةِ تَقْصِيرًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبُرْجُمِيُّ

إِلَيْكَ أَيْبَتَ اللَّعْنِ أَعْمَلْتُ نَاقِي تَجْرُ بِرِجْلَيْهَا الشَّرِيحَ^(٤) الْمُقَدِّدَا
 فَلَمَّا أَتَتْكَ بِالْبَرِيصِ جَعَلْتَهَا كَلْدِي الرَّامِكِ الْمُوْعُدِ يُسْقَى غَدَاغِدَا
 يَكْذِبُ وَأَيُّهُ وَيُخْلِفُ قَوْلَهُ وَيُعْطِي إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا مُصْرَدَا

(١) فِي اللِّسَانِ تَحَلُّ (مَص) (٢) مَوْضِع (٣) ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ (مَص) (٤) فِي الْأَصْلِ السَّرِيحُ

إِذَا مَا اتَّصَلْتُ قُلْتُ يَا تَمِيمُ وَأَيْنَ تَمِيمٌ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَأَيْنَ رُكَيْبٌ وَأَضِعُونَ رِحَالَهُمْ إِلَى أَهْلِ نَارٍ مِنْ أَنْاسٍ بِأَسْوَدَا
عَلَيْهَا نَجَاشِي يَشُبُّ وَقُودَهَا إِذَا خَمَدَتْ يَوْمَ النَّعَامَةِ أَوْقَدَا
وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ

أَجْبِيلُ^(١) إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ^(٢) فَاعْجَلِ
أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طَيْنِ يَرِيبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُعْقَلِ
قَالَ وَأَشَدَّنِي الْمَفْضَلُ

يَا عَمْرُو يَهْ أَنْطَلِقِ الرِّفَاقُ مَا لَكَ لَا تَبْكِي وَلَا تَشْتَاقُ
وَقَالَ آخَرُ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ قَرِيبَةً سِرُّهُ مِنْ مَعْرِضِيهِ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَبِي وَآبِي أَبِي الْخَصِينِ وَعَعَثُ غَدَاةَ التَّقِينَا كَانَ بِالْخَلْفِ أَهْجَرَا
سَاطِرُ عِرْضِي مِنْ زُهَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَمِنْ عَعَثِ عَيْرَا تَوَسَّدَ أَيْصَرَا
فَأَكْبَلُ فِي شُومَا يَدِيهِ وَثَاقَهُ وَقَدَرَاثَ فِي جَنْبِ الْحُظِيرَةِ مَنْظَرَا

وَقَالَ الْعَدْلُ بْنُ الْحَكَمِ الطُّهَوِيُّ

أَبْنِي طُهَيْةَ مَا تَرُونَ بِصِرْمَةٍ أَكَلْتُ أَوَائِبَهَا بَنُو أَمَّارِ
ثُمَّ الْهَجِيمِ تَسُومِي حَضِيَّةً ذَهَبَ بِنُ فِسْوَةٍ فِي بَنَاتِ طَارِ
وَقَالَ الْخَطِيمُ بْنُ مُحْرِزٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

(١) وروى أبو الحسن أجبيل (٢) أبو حاتم إلى العظام

أَبَا قَطْرِي لَا تُصَارِعْ فَإِنِّي أَرَى قِرْنَكَ الْأَعْلَى وَابَاكَ أَسْفَلَ
 أَرَاكَ إِذَا نَوَّاتَ قِرْنَا سَبَقْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَسْتَسَلَمْتَ لِلْمَوْتِ أَوْ لَا
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَأَسْتَسَلَمْتَ (فِي الْأَصْلِ بَضْمُ التَّاءِ)
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيُّ

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُرْفِقَةٍ وَلَكِنْ كَشَاةُ الرَّمْلِ صَدَّ عَنْ الْحِبَالِ
 تَرْدُ الْعَيْرِ يَرْدُمُ مَنْخِرَاهُ وَتَحْمِلُ شِكَاةَ الرَّجُلِ الْتِفَالِ
 قَالَ يُقَالُ رَجُلٌ تَفَالٌ وَبَعِيرٌ تَفَالٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا بَطِيئًا . وَيُقَالُ
 لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ ثَقِيلَةً الْأَحْمِيزَةَ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ سُبَيْعٍ

وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِفَائِرِينَ عَدِيًّا تَرْدَى عَلَيْهِ بِالْعَشِيَّةِ الْأَسْرُ
 وَكَأَنَّمَا يَرِي ظِبَاءَ تَبَالَةٍ مِنْ كُلِّ وَهْدٍ سَائِفٌ يَسْتَنْبِرُ
 أَغْشِيَتُهُ صَدْرَ الْكَمَيْتِ وَاللَّهَ فَعَلَا مَلَأَتْهُ تَجْمِيعُ أَحْمُرُ
 تَبَالَةٌ مَوْضِعٌ . وَشَبَّهَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِدَمِ الظِّبَاءِ

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ الْخَنْظَلِيِّ

لِعَمْرِي لَقَدَّرَ الضَّبَابُ بَنُوهُ وَبَعْضُ الْبَيْنِ حَمَّةٌ وَسُعَالُ
 جَزُونِي بِمَا رَبَيْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ كَذَلِكَ مَا إِنَّ الْخُطُوبَ دَوَالُ
 وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْعِظَامَ تَحَبَّتْ أَقَامُوا الْعِظَامَ فَالْعِظَامُ طِوَالُ
 وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيَّةٌ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْمُنْفِصِلِ
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ يَا أَبَاهُمَا

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نُبُوءَةً فَدَعَا هُمَا
 قَالَ يُقَالُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي فَاسْتَشَقُّوْا أَلْيَاءَ مَعَ الْكُفْرَةِ قَبْلَهَا فَفَتَحُوْهَا
 وَقَالَ عِصَامُ بْنُ خَنْزَرٍ

وَنَارٍ حَضَانَاهَا لَغَيْرِ تَنْبِيَةٍ قَبِيلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُخْبَأُ وَقُودُهَا
 قَلِيلًا ثَوْنًا عِنْدَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا رَيْثَ صَرَفَيْدُهَا
 أَلْفَيْدُ الْمَفُودِ فِي النَّارِ . وَيُقَالُ خُبْزَةٌ مَفُودَةٌ أَيْضًا
 وَقَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ

أَلَمْ تَعْجَبْ لِذَيْبِ بَاتِ يَعْوِي لِيُوذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللِّحَاقِ
 حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَاهِي وَبِغَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ
 فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّيْبِ عَاقٍ
 وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ يَدَارِ مَضْنَةً مَجَّ الْعَرَارَا
 أَي لِسَانٌ وَرَلٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى مَضْنَةً

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ
 يُقَلُّ رَأْسُهُ وَيُطِيفُ حَوْلِي بِجَهْلِكَ مِنْ غَزَالٍ مُسْتَطِيفٍ
 كَانَ مَحَالَةً نُقِبَتْ حَدِيثًا لِتَأْيِيهِ عَلَيَّ مِنَ الصَّرِيفِ
 فَدَعْنِي وَبِغَيْرِي وَاللَّهِ مِنِّي فَمَا أَنَا مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفٍ
 يُرِيدُ وَاللَّهِ عَنِّي . وَرَوَى كَأَنِّي مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفٍ
 وَقَالَ عُرْفُطَةُ بْنُ الطَّمَّاحِ

بِأَهْلِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوسِدْ بِئِفِّ أَرَابٍ وَأَنْطَلَقُوا سِرَاعًا
رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا اسْتَطَاعَا
فَلَا فِي الْعَيْشِ سُوءُتِكَ مَا أَضْطَجَبْنَا وَلَا فِي الْمَالِ تَجْمَلُهُ مَتَاعَا
أَقُولُ فِدَاكَ مَا اسْتَهَاكَتَ مِنْهُ وَأَجْعَلُكَ الْمُسَوَّدَ وَالْمُطَاعَا
وَوَخَّذْتُمُ الْمَنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا فَلَا جَزَعَ الْأَوَانَ وَلَا رُوَاعَا
تَلَاعَبَتِ الْمُنُونُ بِكُلِّ عَمٍّ لَزَيْبٍ يُطْعِمُ الْأَنْسَ الْحَيَاعَا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِدَاكَ يُجْعَلُهُ فِعْلًا
وَرَوَى بِنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ. وَقَوْلُهُ فَلَا جَزَعَ الْأَوَانَ يُحْتَمَلُ أَمْرَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا جَزَعَ لِي فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِأَنَّ عَلَيْهِ دَلِيلًا كَمَا
يَقُولُ لَا بَأْسَ يُرِيدُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَبْنِي لَا مَعَ جَزَعَ فَيَجْعَلُهُمَا اسْمًا وَاحِدًا
كَخَمْسَةَ عَشَرَ فَلِهَذَا أُلْعَلَهُ حَذَفَ التَّنْوِينَ وَهَذَا جَيِّدٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَا
ضُرُورَةَ فِيهِ وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا أَجْزَعُ جَزَعًا ثُمَّ حَذَفَ
الْفِعْلَ لِعِلْمِ السَّمِيعِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ لَا سَقِيَا وَلَا رَعِيَا يُرِيدُونَ لَا
سَقَاهُ اللَّهُ وَلَا رَعَاهُ وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ جَزَعَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ
الَّتِي بَعْدَهَا لِمَا أَضْطَرَّ تَشْبِيهَا بِجُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَإِنَّمَا كَانَ حَقُّ التَّنْوِينَ
أَنْ يُحْرَكَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا قَالَ

حَمِيدُ الَّذِي أَمَّجُ دَارُهُ أَخُو الْحَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ

وَحَذَفَ التَّنْوِينَ أَضْطَرَّ أَرَادَ كَثِيرٌ فِي الشِّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَدُوسٌ بْنُ ضَمْرَةَ

أَصْبَحْتُ لَا أَلُو الْأَوَانَ إِلَى دَدٍ وَطَاوَعْتُ عُدَّالِي وَأَخْلَقْتُ مَوْعِدِي
وَبَدَلْتُ حَكْمًا قَدْ أَرَى قَبْلُ غَيْرَهُ لَهْرَطِ شَبَابِي إِذَا أَجُورُ وَأَهْتَدِي
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَلَمْ تَرِنِي عَمَرْتُ خَلِيَّ بِالِ عَنِ الْحَيِّ الَّذِي دَعَتِ الْجُنُودُ
إِذَا مَا جِئْتُ زَارَهُمْ دَعَانِي شَرِيدُهُمْ وَهَلْ لَهُمْ شَرِيدُ
وَقَالُوا رَبِّكَ أَنْصَرُهُ فَإِنْ أَلِ أَعَادِي فِيهِمْ بَأْسٌ شَدِيدُ
وَهَلْ أَنَا مَانِعٌ لَوْ جِئْتُ رَبِّي بِشَيْخٍ فَوْقَ كَاهِلِهِ عَمُودُ
وَلَوْ قَدْ شَاءَ أَهْلَكُهُمْ^(١) بَغِيثُ تَرَى فِيهِ الْبُورَاقُ وَالرُّعُودُ^(٢)
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَدَارِمُ إِنْ الْوُدَّ قَدْ بَادَ بَيْنَنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِثْلُ نَاحِيَةِ السَّهْمِ
فَإِنْ سِئْتُمْ كُنَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا جَدِيرًا عَلَيْكُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمِ
فَإِنْ أَخَاكُمْ بَاذِلٌ مَا سَأَلْتُمْ فَمَهْمَا أَتَيْتُمْ فَأَقْدَمُوهُ عَلَى عِلْمِ
وَقَالَ شُعْبَةُ أَيْضًا

فَإِنْ يَمْنَعُكَ أَهْلُكَ لَا تَرِنِي أَمُوتُ وَيَبِقُ نُسُوانُ كَثِيرُ
وَتَنَشَأُ فِي عَشِيرَتِنَا جَوَارِ غَذَاهَا الْمُحْضُ أَتَانُ وَالْحَمِيرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَظَرْتُ فِي شِعْرِ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا فِيهِ غَذَاهَا الْمُحْضُ
أَتْنَا وَالْحَمِيرُ بِالْحَمِيرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ جَمَاعَةَ شَيْوَخِنَا عَنْ قَوْلِهِ
أَتَانُ وَأَتْنَا وَالْحَمِيرُ فَمَا عَرَفُوهُ وَلَا عَرَفْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ
(١) وَيُرْوَى أَهْلَكَكُمْ وَبِحَطِّ أَبِي الطَّاهِرِ أَهْلَكُهُمْ (٢) وَيُرْوَى الصَّرَاقُ

غَدَاها الْخَضُّ فِينَا وَالْخَمِيرُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَزَى الصَّحِيحَ مَا رَوَاهُ
الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ ذُو يَبِّ بْنِ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
لَعَمْرُكَ مَا وَثَيْتُ فِي وَدِّ طَيِّ وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي بِمُنْقَرٍ
بِمُنْقَرٍ بِمُقْلَعٍ

مَنْعَتْ نِسَاءَ الْحَيِّ حِينَ لَقَيْتَهُمْ يُغَشِّينَ مِنْهَا كُلَّ جَنْبٍ وَمَنْحَجِرٍ
وَقَالَتْ غَضُوبٌ وَهِيَ مِنْ رَهْطِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ أَخِي حَنْظَلَةَ
لَا تَنْهَ عَنْ شُحِّ سَبِيحًا فَإِنَّهُ مَتَى يَبْكِي الشَّاةُ السَّبِيحِيُّ يَرْضَعُ
أَخْوَالَ الذَّبَّ يَعْوِي وَالْغَرَابُ وَمَنْ يَكُنْ شَرِيكِيهِ تَطْمَعُ نَفْسُهُ شَرَّ مَطْمَعٍ
وَمُنْتَرَعٍ عِرْقِ السَّلَا مِنْ مَكَانِهِ وَنَازِ عَلَى الدِّبْرَاءِ مَا لَمْ يُوْرِعِ
الدِّبْرَاءُ هَاهُنَا أَتَانُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ
أَلَمْ تَقْبَلُوا طَعِينَةً مِنْ طَعِينَةٍ وَلَا دِيَةً حَتَّى نُقِيدَكَ مِرْبَعًا
وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ

وَمَا تُحَدِّثُ الْأَيَّامُ بِأَبْتِ مَالِكٍ فَإِنِّي لِمَا جَاءَتْ بِهِ لَعْرُوفُ
خُطُوبٍ وَبَابُ ذُو أَطَاوِيْقٍ مُشْرِفٌ وَشَهْمَاءُ تَسْتَنْمِي الْأَفَاحَ كَشُوفُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ هَذَا أَرْدَا النَّتَاجَ . وَالْأَجُودُ
أَنَّ نُجْمَ سَنَةٍ بُمٍّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا . وَالْكَشُوفُ الَّتِي تُلْقَحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قَمِيرٍ

هَلَكَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا مِن عِنْدِنَا بِالْقَتْلِ وَالْحَيَاتِ وَالْأَوْصَابِ
 وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ فَأَذْرَكَنِي أَلْبِي حَتَّى لَلَّيَا مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي
 الرِّيَاشِي حَتَّى بَلَّيِي مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ شُجَاعُ بْنُ مَالِكٍ عَمَّ أَبِي الْغَوْلِ
 وَقَالَتْ لَهُ هَاجِرٌ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ فَأَيُّ مَدَلٍ لِلنَّصِيحَةِ دَلَّتِ
 فَإِنْ صَفَقْتَ كَفِّي لِنَفْسِي طَائِعًا لِيَمْلِكَهَا قَوْمٌ عَلَيَّ فَشَلَّتْ
 وَدُرَى بِنَفْسِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ صَفَقْتُ وَأَصْفَقْتُ وَهُوَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ
 وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْظَلِيُّ

تَقُولُ سُلَيْمَى الْخَنْظَلِيَّةُ لِأَنبِيَا غُلَامٌ بِبَنْجَرَانَ الْغَدَاةَ غَرِيبُ
 رَأَتْ غِلْمَةً تَارُوا إِلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ كَمَا هَرَّ كَلْبُ الدَّارِبِينَ كَلِيبُ
 فَقَالَتْ لَقَدْ أَجْرَى أَبُوكَ كَمَا تَرَى وَأَنْتَ غُلَامٌ بِالْعِرَاقِ مَهِيبُ
 وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ

وَقُلْتُ تَعَلَّمْتُ أَنِّي غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحَيَاةِ أَنْبِيَا
 أَنْبِيَا أَيُّ طَوِيلِ النَّابِ
 بَعِيدُ الْمَطَافِ لَا بَعِيدٌ عَنِ الْغَنَى وَلَا يَأْتِلِي مَا أُسْطَاعَ أَنْ يَتَكَسَّبَا
 أَبُو طَاهِرٍ عَلَى الْغَنَى

وَقَالَ سَلْمَانَ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ أَوْسَلِي
 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلْتِ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَأَلْتِي

زَعَمَتْ تَمَاضِرُ أَنِّي إِمَا أُمَّتْ يَسُدُّ أَيْبُنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلْتِي
 الْأَحْمُ الْأَقْرَبُ. وَالشَّأَى الْفَسَادُ وَارَادَ وَاحِدًا فَقَالَ جَانِبَهَا فَفَتَحَ
 وَإِنْ أَرَادَ جَمَاعَةً قَالَ جَانِبَهَا فَاسْكُنِ الْبَاءَ لِأَنَّهَا يَاءُ جَمْعٍ. وَقَوْلُهُ اللَّتِيَا
 وَالَّتِي يَضْرِبُهُ لِلشَّدَّةِ وَصَغَرَ الْأَبْنَاءَ عَلَى أُبَيْنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ رُوِيَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ اللَّغَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلَمَى وَحَفْظِي سَلَمَى وَهَذِهِ الْآيَاتُ بِتَمَامِهَا
 أَنْشَدْنِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ

حَلَّتْ تَمَاضِرُ غَرَبَةً فَأَحْتَلَّتْ فَجَا وَأَهَاكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّتْ
 فَكَانَ فِي الْعَيْنِينَ حَبَّ قَرْنُلٍ أَوْ سُبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْتَهَلَتْ
 زَعَمَتْ تَمَاضِرُ أَنِّي إِمَا أُمَّتْ يَسُدُّ أَيْبُنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلْتِي
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتِ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتِي
 رَجُلًا إِذَا مَا التَّابَاتُ غَشِينَهُ أَكْفَى لِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 وَمُنَاخٍ نَازِلَةٍ كَفَيْتِ وَفَارِسٍ نَهَلَتْ قَتَايَ مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتْ
 وَإِذَا الْعَدَارَى بِالْدُّخَانِ تَلَقَّتْ وَأَسْتَعْجَلَتْ نَضْبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ
 فَامَتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقُ بِيَدِي مِنْ قَعِ الْعِشَارِ الْجَلَّتْ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَائِي الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَا وَالَّتِي
 وَعَفَوْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا نُصْحِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةُ زَلَّتِي
 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَبَعَثْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي أَلْحَلَّتْ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ ابْنِ ابْنَاءِ إِبْنُونَ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ فَمَنْ صَغَرَ بَنُونَ

وَقَوْلِهِ لِلْمَدَدِ الْكَثِيرِ رَدَّهُ إِلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ ثُمَّ صَغَرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
 الْمَكْتَبُ مُقْتَلًا فَتَقُولُ أَبِينَا وَهَذَا أَكْثَرُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَإِنْ قَالَ أُبَيْنُونَ
 فَقَدْ صَغَرَ قَوْلُهُ إِبْنُونَ لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ الْأَسْتِعْمَالُ
 بِهِ . وَيُقَالُ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا فَالَّتِيَا جَرِيٌّ عَلَى أَصْلِ التَّصْغِيرِ وَأَنْشَدُوا
 بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَأَتِي إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

وَهَذَا مِثْلُ سَائِرِ قَدُ عِلْمِ الْمَحْذُوفِ مِنْهُ فَلِذَلِكَ حُذِفَتِ الصَّلَةُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ إِذْ كَانَتْ الصَّلَةُ تَمَامَ الْأَسْمِ . وَالْمِثْلُ بِمَنْزِلَةِ الْإِشَارَةِ
 وَإِنَّمَا يُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ عَلَى هَيْئَتِهِ فَإِنْ غَيَّرَ قَسَدَتِ الدَّلَالَةُ وَبَطَلَ الْمَعْنَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَنَتْرَةٌ

وَمَنْ نَقُودُ الْخَيْلِ حَتَّى رُؤْسِهَا رُؤُوسُ نِسَاءٍ لَا يَجِدْنَ فَوَالِيَا
 وَقَالَ عَنَتْرَةٌ أَيْضًا

أَبِينَا فَلَا نَعْطِي السَّوَاءَ عَدُونَا قِيَامًا بِأَعْضَادِ السَّرَّاءِ الْمَعْطَفِ
 وَكُلُّ هَتُوفٍ عَمَّسَهَا رَضْوِيَّةٌ وَسَمَّ كَسِيرِ الْجَمِيرِيِّ الْمُوَنَّفِ
 الْمُوَنَّفُ الْمَحْدُودُ الطَّرْفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ عَجَسٌ وَعَجَسٌ
 وَمَعْجَسٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّاحِي مِنَ الْقَوْسِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ إِيَّاسٍ النَّهْشَلِيُّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 الْأَهْيَ الْأَهْيَ فَدَعَهَا فَإِنَّمَا تَمَنِّيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ
 وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ حُصَيْنِ الطُّهَوِيُّ

إِذَا قُلْتُ جَارِيَنِي بِوَدِّكَ بَاعَدَتْ دَلَالًا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ مَا زَحُ

فَدَعَهَا فَقَدْ حَلَّ الشَّوَاغِلُ دُونَهَا وَوَاصَلَتْهَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَاجِحٌ
جَرَى كَلِمُ الْأَعْدَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَطَيْرٌ أَجَازَتْنِي سَنِيحٌ وَبَارِحٌ
وَقَدْ طَرَقْتَنِي حَيْثُ لَمْ يَسِرْ قَبْلَهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا الزَّيْدُ قَادِحٌ
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

لَقَدْ هَجَرْنَا أُمَّ حِجَّةَ إِذْ دَنَتْ بِهَا الدَّارُ وَأَلْتَمَّتْ بِحِيٍّ تَرَاغِدُهُ
وَيُرَوَى أَنَّ دَهَتْ بِهَا الدَّارُ وَأَلْتَمَّتْ

رَأَتْ وَلَدَةً شُعْتَ الرُّؤُوسِ وَصَبِيَّةً وَفِرْقًا عَلَيْهِمْ فِيهِ سَعْدٌ تُطَارِدُهُ
وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ وَكَبِشَةُ تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُجَحَّرَا
بِأَنَّا بَنُو أُمَّنِ أَخْتَيْنِ حَلَّتَا بِيُوتَهُمَا فِي نَجْوَةٍ فَوْقَ أَبْهَرَا
إِذَا مَا اعْتَرَّتْ إِحْدَاهُمَا بِاسْمِ شَيْخِي أَسْفِيَا بِنِ عَوْفٍ أَنْعَمْتَ أَنْ تُخَيَّرَا
قَوْلُهُ أَنَّ نُجَحَّرَا أَنْ يُفْرَقَ أَمْرُهَا بِالذِّكْرِ لَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي أَنْ يُفْرَقَ أَمْرُهَا وَحِمْطِي أَنْ يُقَرَّفَ . وَقَوْلُهُ فَوْقَ
أَبْهَرَا وَأَبْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ ظَهْرٌ وَغَلِظُ فِيهِ دِقَّةٌ وَطَوْلٌ . وَقَوْلُهُ أَسْفِيَا بِنِ
عَوْفٍ أَرَادَ سَفِيَانَ فَرَحِمَ . أَنْعَمْتَ أَنْ تُخَيَّرَا أَيِ بِالْعَتِّ فِي التَّخْيِيرِ

وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ هَدْيٍ بَدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا
سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَالِهَا خَافَةٌ أَنْ تَمَامَا
أَتَوْنَا نَارِي فَمَلَّتْ مَنْوَنَ قَالُوا سَرَاةُ الْبُحَيْنِ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

فَنَلَّتْ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ نَحْسُدُ الْآنَسَ الطَّعَامَا
 قَوْلُهُ حَضَاتُ أَيِ أَشَعَتْ وَأَوْقَدَتْ يُقَالُ فِي تَضْرِيْفِهَا حَضَاتُ
 النَّارِ أَحْضَوْهَا . وَقَوْلُهُ سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ أَرَادَ سَوَى رَاحِلَةٍ أَقَمْتُ بِهَا
 فِيهَا بِقَدْرِ تَحْلَةِ الْيَمِينِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَحْلِيلُ رَاحِلَتِهِ إِقَامَتُهَا وَحُلُولُهَا
 بِقَدْرِ تَحْلَةِ الْيَمِينِ . أَبُو حَاتِمٍ سُرَاةٌ بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ نَحْسُدُ
 الْآنَسَ أَرَادَ النَّاسَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّابٍ بِالْتُونِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ حَرِيثُ بْنُ عَبَّابٍ
 لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَامَةِ طَيِّبٌ بِحَرْبِ كِنَاصَةِ الْأَعْرَابِ الْمَشْهُرِ
 وَقَالَ سُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي سُمَيْرٌ
 دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى خِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ
 لِيَجْمَلَنِي عَلَى فَرَسٍ فَأَيُّ ضَعِيفُ الْمَشْيِ لِلأَذْنِ حُمُولُ
 أُجِبُ الْمَالَ إِنْ لَامَتْ عَلَيْهِ إِنْ أَنْتُ الْخَيْلِ وَالذِّكْرُ الطَّوِيلُ
 يُعِيْمُ بِالْعَيْنِ أَنْ أَرَاهُ أَمَامَ الْبَيْتِ مَحْجَرُهُ أَسِيلُ
 وَإِنْ فَرَعُوا فَرَعْتُ وَإِنْ يَعُودُوا فَرَاضٍ مَشِيهُ عَتَدُ رَجِيلُ
 فَلَا وَأَيْكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِتِي لِيُؤْذِنِي التَّحْمَمُ وَالصَّهِيلُ (١)
 وَلَسْتُ بِنَانٍ لَمَّا التَّقِينَا تَهِيْنِي الْكَرْهِيَةُ وَالْأَفِيلُ
 قَوْلُهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيِ يَسْبَلُ . وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْتُ الْخَيْلِ أَرَادَ الَّذِي
 أُجِبُ إِنْ أَنْتُ الْخَيْلِ وَالذِّكْرُ الطَّوِيلُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ . وَقَوْلُهُ

(١) أَبُو حَاتِمٍ لِيُؤْذِنِي وَيُرْوَى خَيْرٌ مِنْكَ

لِيُؤدِّيَنِي أَي يَعْزِيَنِي وَلَيْسَ هُوَ لِي فِي مَلِكٍ وَالنَّانَأُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ
يُقَالُ نَانَأْتُ فِي رَأْيِي نَانَأَةٌ إِذَا ضَعُفَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ تَهَيَّبَنِي أَي لَا أَهَابُ
الْكَرِيمَةَ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ أَعْقَرَهَا وَلَا يَتَعَاطَمُنِي ذَلِكَ . وَالْأَفِيلُ الْأَقْتَأُ مِنَ
الْإِبِلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَفِيلُ ابْنُ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ .
أَبُو حَاتِمٍ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَي يُجِيبُ وَمِنْهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ . وَقَلْبُهُ قَوْمٌ
فَقَالُوا يَقْبَلُ مَا أَقُولُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَأَنِّي ضَعِيفُ الْمَثَنِ مَكَانَ الْمَشِيِّ
وَرَوَى تَهَيَّبَنِي الْكَرِيمَةَ وَهُوَ أَجْوَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدَنِي هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى إِلَّا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ . وَرَوَى فَرَاضُ
مَشِيَهُ حَسَنٌ جَمِيلٌ فَرَفَعَ الْمَشِيَّ وَمَعْنَاهُ مَشِيَهُ رَاضٍ أَي ذُو رِضَا كَقَوْلِكَ
عَيْشَهُ رَاضِيَةٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْمَشِيَّ جَعَلَ رَاضٍ خَبْرًا
لِبِتْدَائِ مَحْدُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَإِنَّا رَاضٍ مَشِيَهُ وَهُوَ حَسَنٌ جَمِيلٌ يَعْنِي الْمَشِيَّ
وَرَوَى فَلَا وَأَبِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَمَنْ رَوَى خَيْرٌ مِنْكَ
فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . وَمَنْ خَفَضَ بَدَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ إِذْ كَانَ نَكْرَةً
وَكَانَ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالَّذِي اخْتَارَ تَهَيَّبَنِي الْكَرِيمَةَ وَالْأَفِيلُ يَقُولُ لَا
يَهَيَّبَنِي (كَذَا) كَبِيرٌ مَالِي وَلَا صَغِيرُهُ إِذَا وَرَدَ ضَيْفٌ عَلَيَّ . وَالْأَفِيلُ الصَّغِيرُ
هَكَذَا حِفْظِي وَلَيْسَ لَهُ وَقْتُ مَحْدُودٍ . وَمَنْ رَوَى تَهَيَّبَنِي الْكَرِيمَةَ يَقُولُ أَنَا
أَقَاتِلُ وَأَعْقِرُ لِلْأَضْيَافِ الْأَفِيلَ وَلَا أَدْرِي لِمَ خَصَّ الْأَفِيلَ ذُونَ غَيْرِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَلَيْدِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَاشِدٌ بْنُ شِهَابٍ
الْيَشْكُرِيُّ

أَقِيسَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ أُمُوفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ ظَبِيَّةٍ أَوْ تُدَمِّمْ
وَكُنْتَ زُمَيْتًا جَارَ بَيْتِ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمَمٌ
أَبُو حَاتِمٍ وَكُنْتَ زُمَيْتًا بِالْتَأَاءِ وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَّافِ الْبَرْجِيِّ
أَفَاطِمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَبَّيْنِي وَلَا تَجْزِعِي كُلَّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ
وَيُرَوَى يَتِيمٌ الرِّيَاشِيِّ يَتِيمٌ وَأَبُو حَاتِمٍ يَتِيمٌ
وَلَا أَتْبَانُ أَنْ وَجْهَكَ شَانَهُ خُمُوشٌ وَإِنْ كَانَ الْحَمِيمُ حَمِيمٌ
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ مَا عَلِمْتُ كَرِيمٌ
سَلْمَانَ مَا عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ وَبِهِ مَاتَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنْفَرٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِيمٌ بْنُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ مَالِكٍ
إِنْ شِئْتَ أَشْرَفْنَا كَلَانًا فَدَعَا اللَّهَ جَهْدًا رَبَّهُ فَأَسْمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَهُ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا إِنْ تَأَهُ
أَجَابَ بِهَا امْرَأَتَهُ إِذْ تَقُولُ لَهُ

قَطَعَكَ اللَّهُ الْمَلِكُ قِطْمًا فَوْقَ السَّمَاءِ قِصْدًا مُوَضَّعًا
تَاللَّهِ مَا عَدَّيْتُ (١) إِلَّا رُبْعًا جَمَعْتَ فِيهِ مَهْرَ بَنَاتِي أَجْمَعًا
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَدَّيْتُ أَبُو حَاتِمٍ جَمَعْتَ . أَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ وَإِنْ
شَرًّا أَرَادَ فَالشَّرَّانِ أَرَدَتْ فَاقَامَ الْأَلْفَ مَقَامَ الْقَافِيَةِ . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأَ
إِلَّا أَنْ تَشَاءَ ذَلِكَ

أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي عَدَيْتُ . وَقَوْلُهُمَا مَا عَدَيْتَ إِلَّا رُبْعًا مَا سُئِمْتَ
 وَصَرَفْتَ إِلَيْنَا إِلَّا رُبْعًا مِنْ مَهْرِ بِنْتِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الرَّجْزُ يُوجِبُ
 مَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ . وَالَّذِي أَحْفَظُهُ مِنْ رِوَايَةِ النَّخَوِيِّينَ
 بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَوْلَى أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ
 وَيُفَسِّرُونَهُ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ فَحَذَفَ الشَّرَّ لِعِلْمِهِ
 السَّمْعِ وَأَثَبَتِ الْفَاءُ وَأَتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِلْقَافِيَةِ إِذْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِهِ
 أَقْبَلِي اللَّوْمَ عَادِلَ وَالْعِتَابَا وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا
 وَهَذِهِ تَسْمَى أَلِفَ الْإِطْلَاقِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ إِذَا كَانَتِ الْقَافِيَةَ مَرْفُوعَةً
 وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتِ الْقَافِيَةَ مَجْرُورَةً . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ أُرِيدُ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ
 فَأَثَبَتِ التَّاءُ وَأَتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَهَذَا الْحَذْفُ كَالْإِيمَاءِ
 وَالْإِشَارَةِ يَقَعُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لِقَهْمِ بَعْضٍ عَنْ بَعْضٍ مَا يُرِيدُ وَلَيْسَ
 هَذَا هُوَ الْبَيَانُ لِأَنَّ الْبَيَانَ مَا لَمْ يَكُنْ مُحْذُوفًا وَكَانَ مُسْتَوْفًا شَائِعًا
 حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 قَالَ كَانَ أَخْوَانٌ مِنَ الْعَرَبِ مُجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَكَلِّمُ أَحَدُهُمَا
 الْآخَرَ إِلَّا وَقْتَ النُّجْمَةِ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِأَخِيهِ أَلَا تَأْتِي قَوْلُ الْآخِرِ بَلَى يُرِيدُ
 أَلَا تَرَحَّلُ أَوْ أَلَا تَنْتَجِعُ فَيَقُولُ الْآخِرُ بَلَى فَأَفْعَلُ بَلَى فَانْتَجِعُ . وَأَمَّا مَا
 رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّ هَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اضْطُرَّ حَرَكَةُ
 أَلِفِ الْإِطْلَاقِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكَ فَخَرَجَتْ عَنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ
 فَصَارَتْ هَمْزَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ
 قُلْ لِبَنِي مُحَلِّمٍ يَسِيرُوا بِذِمَّةٍ يَسْعَى بِهَا خَفِيرُ
 لَا قَدْحَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ لَمْ تُورُوا
 وَيُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا غَزَالََةَ الضُّحَى وَرَأَدَ الضُّحَى وَكَهَرَ الضُّحَى كُلُّ
 ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَنَبَّسَطَ الشَّمْسُ وَتَضَحَّى غَزَالََةَ الْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةَ هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى
 فِقَامَ لَا وَا نِ وَلَا رَثَ الضُّحَى
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَوْ قَالَ غَزَالََةَ الضُّحَى لَجَازَ وَكَسَرَ مَوْضِعَ الْفَاءِ مِنَ الضُّحَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهَ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً
 الشَّرِيبُ الَّذِي يَشْرَبُ مَعَهُ وَالَّذِي يَسْقِي إِبْلَهُ مَعَ إِبْلِ صَاحِبِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَشَدُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ
 إِنَّ الشَّرِيبَ لِلشَّرِيبِ لَيْنٌ إِنْ الْأَذَاةَ لَيْسَ مِنْهَا هَيِّنٌ
 يَقُولُ إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خُلُقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَدَعَهُ يَبُكُ
 إِبْلَهُ بَكَّةً أَي يُقْبِلُهَا الْحَوْضَ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ . وَالْأَكَّةُ الْحَمِيَّةُ مِنَ
 الْحَرَارَةِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ
 قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِي تَسْتَلِينِي وَلَا أُحِبُّ تَبَعَ الثَّرِينِ

مَا لَمْ يُرِدْ سَاحَتِي وَلِيْنِي يَا رَبِّهَا إِنْ سَلِمَتْ يَمِينِي
 وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي وَلَمْ تُخْنِي عُقْدُ الْمَنِينِ
 الْمَنِينُ الْحَبْلُ الضَّعِيفُ . وَقَوْلُهُ تَسْتَلِينِي أَي تَسْتَبِينِي . قَالَ
 ذُبْنِي حَتَّى أَتَبَّهَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَا دَلْوٌ إِلَّا مِثْلُ دَلْوِ أَهْبَانٍ وَاسِعَةٌ الْفَرْعُ أَدِيمَانِ أُثْنَانِ
 مِمَّا تَنَقَّتْ مِنْ عُكَازِ الرُّكْبَانِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجْفَ الْعُمُودَانِ
 لَهَا عِنَا جَانٍ وَسِتُّ آذَانِ

قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سَرَّكَ الْإِرْوَاءُ غَيْرَ سَابِقٍ فَأَعْجَلْ بَغْرِبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ
 أَبُو حَاتِمٍ سَابِقٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رِوَايَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ سَابِقٌ
 مُؤَفَّرٌ مِنْ بَقْرِ الرَّزَادِقِ

الرَّزَادِقُ أَرَادَ الرَّسَابِقُ يُقَالُ اسْتَقَ وَرَزْدَقَ (وَفِي الْهَامِشِ رُسْتَقَ)
 وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيَاتِقٍ لَسَنٌ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقَ
 وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ تَعَلَّتْ عَلَى أَيَاتِقٍ صُهْبٌ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّارِقِ
 وَذَاتِ الْيَاطِ وَمُحٌّ زَاهِقِ

وَقَالَ آخَرُ

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْقَلِيلُ دَامَهُ أَفْرِغْ لَوِرْدٍ قَدْ دَنَا سَوَامَهُ

تَقْدُمُهُ أَذْرَعُهُ وَهَامُهُ عَجْمُ اللَّغَاتِ إِنَّمَا كَلَامُهُ
تَحَابُّبٌ يَأْسَجُجُ أَوْ إِرْزَامُهُ
أَلْسَجُجُ هَاهُنَا الْحَيْنُ . وَالْإِرْزَامُ أَوْضَعُ مِنْهُ وَأَخْفَى
وَقَالَ آخَرُ

مَا بَالَ زَيْدٍ لِحَيْهِ الْعَرِيضِ مُبْرَنْتِيَا كَالْحُرْزِ الْمَرِيضِ
الْمُبْرَنْتِي النَّضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ . وَالْعَرِيضُ أَصْعَرُ مِنَ
الْتَيْسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَرِيضُ الْجَمَلُ
وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بَنِ كَعْبٍ ظَمِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبِ
تَرْجٍ إِلَيْهِ أَرْتَجَجَ الْوَلْبُ (١)

وَقَالَ آخَرُ

لَنْ يَئِدَّمَ الْمَطِيُّ مَنَا مِسْفَرًا تَمِينًا بِجَالًا وَعَظَامًا حَزُورًا
الْبِجَالُ الَّذِي يُبِجَلُهُ أَصْحَابُهُ وَيَحْتَاجُونَ إِلَى رَأْيِهِ

وَقَالَ آخَرُ

كُنْتُ لَمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا أَنِّي الْعَدَى وَضَيْعَمَا وَنَابَا
وَلَمْ أَكُنْ هِرْدَبَةً وَجَابَا حَوْلَ الْبُيُوتِ أَحْدَفُ الْكَلَابَا
الْهَرْدَبَةُ الْمَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ ثَقِيلَةٌ وَهُوَ الْمُنْتَفِخُ الْجُوفُ مِنَ
الرِّجَالِ الْمَرْعُوبِ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ . وَالْوَجَابُ السَّاقِطُ

(١) فِي الْأَصْلِ يَرْجُجُ إِلَيْهِ وَعَلَى الْهَامِشِ إِلَيْهِ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصْحُحُ)

حَتَّى أَجْلَبَ نِضُوهَا أَجْلَعِيَابَا خِصْبًا وَخَمَّتْ نَيْبَهَا الْعِلَابَا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَانِ الْبَيْتَانِ مِنْهَا وَلَمْ أَقْرَأْهُمَا عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ
 يَعْرِفُهُمَا الرَّيَاشِيُّ
 وَقَالَ آخَرُ

أَصْبَحَنُ يُسْنَفُنُ مِنَ الْإِدْلَاجِ بَعْدَ انْتِفَاحِ الْبَدَنِ الْبَيْجَاجِ
 الْإِسْنَفُ أَنْ يُسْنَفَ بَطْنُ الْعَبِيرِ مِنَ التَّقْلُلِ يُؤْخَذُ قِطْعَةً حَبْلٍ
 أَوْ مَرِيَّةٌ قُدَّارٌ حَوْلَ الْكِرْكِرَةِ ثُمَّ يُقَدُّ طَرَفَاهَا إِلَى الْبِطَانِ حَتَّى لَا
 يَتَأَخَّرُ . وَالْبَيْجَاجُ الْإِمْتِلَافُ وَالْإِنْتِفَاحُ
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَحْفِرُ بِالْمُنْسِمِ عَنْ فِرْقَانِهِ عَنْ يَابِسِ الثَّرْبِ وَعَنْ ثَرِيَابِهِ
 وَقَالَ آخَرُ

أَلَسْتَ مِنْ رَهْطِ حَيْبِ يَأْبَا إِنْ حَيْبًا قَدْ شَفَانَا وَأَشْتَفَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَيْبٌ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَحَيْبٌ فِي بَنِي أَسَدٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَفْنُونُ التَّغْلِي

أَبْلَغُ حَيْبًا وَخَلَّلَ فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْفُؤَادَ إِلَيْهِمْ تَيَّقُ وَجِعُ
 وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا نَظَرْتَ بِلَادَ بَنِي حَيْبٍ بَعَيْنٍ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُبَاحٍ
 وَفِي لُسْحَةٍ

رَمَيْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبٍ نَهْدٍ وَفَتِيَانِ الْغُدُومِ مَعَ الرِّوَاحِ

بَابُ نَوَادِرِ

يُقَالُ ضَعِنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَضَعِنُ ضَعْنًا مِثْلُ عَمِلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا وَأَحِنْتُ
 آحِنُ ^(١) أَحْنًا وَإِحْنَةً وَهِيَ الْعِدَاوَةُ وَقَالَ رُوْبَةُ
 يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّعْنِ تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ يَا ذَا بِالْعَرْنِ
 وَالْعَرْنُ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ الْأَيْلَ جِلْتَهَا وَفِصَالَهَا . وَيُقَالُ مَا لَكَ عَلَيَّ مِنْ
 شَفٍّ ^(٢) أَي مِنْ فَضْلٍ . وَقَدْ شَفَّفَ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ
 أَبُو حَاتِمٍ شَفَّفَ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو مَرَّةَ الْكَلَابِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ قَدْ
 غَمِي عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ مَغْمِي عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو قُرَّةَ أَفْرَسْتُ الْأَسَدَ حِمَارًا إِذَا
 جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَفْرِسَهُ . وَيُقَالُ أَرَعَّ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا مَاءَ السَّمَاءِ
 فَأَوْرَدُوا وَمَاءَ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الْكِرْعُ . وَيُقَالُ خِيمَ الْقَوْمِ بِالْمَكَانِ
 تَخِيمًا إِذَا أَقَامُوا فِيهِ وَخَامَ الرَّجُلُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمَانًا ^(٣) إِذَا هَابَ وَجِبَنَ .
 خَيْمَانًا لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَمَيْتُ
 بِهِ مِنْ عَلِّ الْجَبَلِ أَي مِنْ قَوْفِهِ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ عَلِّ الْجَبَلِ . وَيُقَالُ مَا
 يَكْظُمُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ أَي لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ
 وَمِثْلُهُ مَا يَخْنُقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ . وَيُقَالُ عَثَبَ فُلَانٌ عَمَلُهُ عَثَبَةً إِذَا أَفْسَدَهُ

(١) قال أبو الحسن حكى لنا عن ابن الأعرابي الضعنُ ورواية أبي زيد أجودُ

(٢) في الأصل آحن بالكسر وفي اللسان آحن وأحن الفتح عن كراع (المصحح)

(٣) قال أبو الحسن الشف الزيادة والنقصان والشف السير الرفيق بالفتح

(٤) في اللسان خام عنه يخيم خيمًا وخيمانًا وخيومًا وخيامًا وخيومة (مص)

وَيُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ بُلَغَةٌ أَيْ بَلَغٌ . وَيُقَالُ أَوْزَعْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا عَا
 إِذَا فُرِّقَتْ بَيْنَهُمَا . لَمْ يَعْرِفِ الرَّيَاشِي أَوْزَعْتُ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ .
 وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَشَدِيدُ اللَّهْبَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ . وَقَدْ لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا مِثْلُ
 خَجَلٍ يَخْجَلُ خَجَلًا وَهَذَا رَجُلٌ لَهَبَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهَبِي وَالْأَسْمُ اللَّهْبَةُ وَالْمُصَدَّرُ
 اللَّهْبُ . وَيُقَالُ غَدَوْتُ وَأَمْرِي مُجْمَعٌ أَيْ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ لِلخُرُوجِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ
 وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مِثْلُ حَرْفٍ إِذَا مَا زُجِرَتْ تَبَعٌ
 وَدَوَى وَتَحْتَ رِجْلِي ^(١) . الزَّفْيَانُ السَّرِيعةُ . وَالْمِثْلُ الْجَوَادُ الْخَفِيفَةُ .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَعِيدِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ إِنَّهُ لِرَجُلٍ مُشْبُوحٌ وَهَذَا وَجْهٌ
 كَرِهٌ وَكَرِيهٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَأَنْ رَأَيْتَ أَسَدًا فُرَانِسًا وَالْوَجْهَ كَرِهًا وَالْحَيْنَ عَائِسًا
 أَبْغَضْتَ أَنْ تَدُوَّ وَأَنْ تُتَلَابِسًا

الْفُرَانِسُ الَّذِي يَفْتَرِسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ مَالَ
 بَنِي فُلَانٍ رَجَاجًا ^(٢) إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنَ الْهَزَالِ . وَالْمَالُ هَاهُنَا الْأَيْلُ
 وَالنَّعْمُ وَتَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ يَتَكَنَّفُونَ بِالْفَنَائِثِ وَذَلِكَ أَنَّ تَمُوتَ مَوَاشِيهِمْ
 هُزَالًا فَيَحْظَرُوا بِأَلْتِي مَاتَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ اللَّاتِي بَقِينَ فَيَسْتُرُونَهَا مِنْ
 الشَّمَالِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاحِ إِذَا هَبَّتْ بَارِدَةً . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْمَالَ يَحْبُو
 حَبْوًا وَيَدْلِفُ دَلِيفًا إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا (وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا تَتَحَرَّكَ)

(١) أبو الحسن جفطي رحلي (٢) في الاصل رجاجًا وهو سهو (المصحح)

وَقَالَتْ أَمْرًا لِابْنِهَا
 بَنِيَّ إِنَّ الْبَرَّ شَيْءٌ هَيْنُ الْمَنْطِقِ اللَّيْنُ وَالطَّعِيمُ
 جَاءَتْ بَلِيمَ مَعَ التُّونِ فِي الْقَافِيَةِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مُتَقَارِبَانِ
 وَيُقَالُ سَقَانًا فَلَانَ سَمَارَةً مُسَوَّدَةً حَجْرَاتُهَا وَهِيَ نَوَاحِيهَا أَي وَمَا
 طَوَّقَهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَوَاحِيهَا مِمَّا يَلِي الْإِنَاءَ وَسَقَانًا خَصَارَةً وَسَجَاجَةً
 وَجَاعَهُ السَّمَارُ وَالْخَصَارُ وَالسَّجَاجُ وَهُوَ الَّذِي تُلْثَاهُ مَاءٌ وَتُكُّ لَبَنٌ
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَتَّى يَنْحَلَّ وَحَلِيهِ وَمِنْ الْمَأْشِيَةِ إِلَيْهَا وَغَنَمَهَا .
 وَيُقَالُ تَقِيلُ الرَّجُلُ أَبَاهُ تَقِيلاً وَتَقِيضُهُ تَقِيضًا وَتَصِيرُهُ تَصِيرًا وَكَلَّهُ
 وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فَأَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ وَابٌ إِلَى الشَّيْءِ يَلِبُ
 وَلُوبًا مِثْلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كَأَنَّ مَا كَانَ . وَيُقَالُ أَتَاكَ
 قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ الشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ وَهُمْ الْأَوْخَاشُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا
 وَخَشٌ وَهُمْ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ
 وَيُقَالُ فِي مِثْلِ الْعَرَبِ هُنَا وَهَنَا عَنْ جَمَالٍ وَعَوَعَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ
 تَمَحُّوُ قَوْلِ الرَّجُلِ

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ
 وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ هَزَاةٌ عَلَى وَزْنِ هَمْزَةٍ إِذَا كَانَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ وَمِثْلُ
 ذَلِكَ سُخْرَةٌ وَلَعْبَةٌ فَإِذَا كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قُلْتَ هَزَاةٌ وَكَذَلِكَ لَعْبَةٌ وَسُخْرَةٌ .
 وَيُقَالُ رَدَمَ الْبَعِيرُ يَرْدِمُ رَدْمًا إِذَا ضَرَطَ . وَيُقَالُ إِنْتَفَنَّا طَيْبَةَ الطَّعَامِ .

وَخَيْرَتُهُ^(١) إِذَا أَسْتَأْنَفْنَا أَكْلَهُ . أَبُو حَاتِمٍ . إِنْتَقَيْنَا طَيِّبَةَ الطَّعَامِ وَخَيْرَتَهُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا النَّدْرَى وَفِي النَّدْرَى وَلَقَيْتُهُ نَدْرَى^(٢)
 وَلَقَيْتُهُ الْفَيْنَةَ وَفِي الْفَيْنَةِ وَفَيْنَةٌ يَا فَتَى وَلَقَيْتُهُ النَّدْرَةَ وَفِي النَّدْرَةِ
 كَلَّهُ وَاحِدٌ إِذَا لَقَيْتُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ . الرِّيشِيُّ الْوَجْهُ مَا أَلْقَى فُلَانًا إِلَّا
 الْفَيْنَةَ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ خُزْبَةٌ هُوَ مَغْزَلُ
 الْمَرْأَةِ فَفَتَحَ الْمِيمَ وَقَالَ لَوْ كَانَتْ الْعَنْزُ غَزِيرَةً لَحْفَرَهَا ذَلِكَ يُخْفَرُهَا
 حَفْرًا إِذَا هَزَلَهَا ذَلِكَ هُزَالًا وَجَهْدَهَا . وَيُقَالُ قَدَّعَرِنَ الْبَعِيرُ عَرْنًا .
 وَالْعَرْنُ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلَّتَهَا وَفِصَالَهَا^(٣)

وَأَمَّا الْقَرْعُ فَحِكْمَةٌ تَأْخُذُ الْفِصَالَ خَاصَّةً . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ
 قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ أَكَدْتُ أَظْفَارَكَ أَيِ صَادَقْتُ أَظْفَارَكَ كُذْبِيَّةٌ وَهِيَ
 الصَّفَاةُ الْغَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ . وَيُقَالُ أَرَّ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 وَذَلِكَ نَارَكَ تَذْكِيَةً وَهِيَ وَاحِدٌ . وَالذُّكْيَةُ مَا أَلْقَيْتَ عَلَى النَّارِ مِنْ
 بَعْرِ أَوْ حَطْبٍ تُشْهِمُهَا بِهِ وَنَمَّ نَارَكَ تَنْمِيَةً أَيِ أَعْظَمَهَا وَكَبَّ نَارَكَ تَكْبِيَةً
 أَيِ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ . وَيُقَالُ أَرَّثَ نَارَكَ تَأْرِيثًا إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 بِكَثْرَةِ مَا يُلْقَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَطْبِ وَالْبَعْرِ . وَيُقَالُ سَخَّيْتُ النَّارَ مِثْلُ رَمَيْتُ
 فِي الزَّنَةِ وَسَخَّوْتُهَا أَسَخَّوْتُهَا وَأَسَخَّاهَا سَخَّوًا إِذَا جَعَلْتَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ
 الْقَدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْحَفَاءُ مِنْ سَخَّيْتُ مُعْجَمَةٌ . أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي عَلَيْهِ

(١) كذا في الاصل وهو سهو والصواب عندي وخيرته (المصحح)

(٢) وفي الهامش ندرى فعلى (٣) ابو الحسن هو جدري الفصال

النَّاسُ سَخَّوَتْ النَّارَ وَسَخَّيْتَهَا لُفَّةً . وَيُقَالُ أَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيجًا
وَحَرَشْتُ بَيْنَهُمْ تَحْرِيشًا وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ فَلَانَةٌ تَمْشِي الْخَيْزَلَى . وَقَالَ
أَبُو الْعَامِرِ يَهُ النَّمِيرِيُّ الْخَيْزَرِيُّ وَهِيَ مِشِيَّةٌ شَبَّهَ الظَّلْعُ قَالَ الشَّاعِرُ
مِنَ اللَّاتِ تَمْشِي بِالصُّحَى مُرَجَّجَةً وَتَمْشِي الْعَشَايَا الْخَيْزَلَى رِخْوَةً أَلِيدُ
جَمْعَ الْعَشِيَّةِ عَلَى عَشَايَا . وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَيَقْهَلُ فَلَانًا قَهْلًا وَقَدْ
قَهَلَهُ إِذَا ذَمَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا . وَيُقَالُ قَدْ يَصَّصَ الْجُرُؤُ تَيْصِيصًا
وَجَصَّصَ تَجْصِيصًا وَقَفَّحَ تَفْقِيحًا الْجِيمُ مِنْ جَصَّصَ مُعْجَمَةٌ وَهُوَ كَلَهُ
وَاحِدٌ إِذَا فَحَّحَ عَيْنِيهِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ يَصَّصَ الْجُرُؤُ بِالْيَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ أَصْحَابُ
أَبِي زَيْدٍ كُلُّهُمْ قَالَ وَيُقَالُ قَدْ زَاهَمَ فَلَانٌ فَلَانًا مُزَاهَمَةً إِذَا دَانَاهُ وَقَدْ
زَاهَمْتُ الْأَرْبَعِينَ إِذَا دَانَاهَا وَقَرَّبَ مِنْهَا . وَيُقَالُ هَذَا لَحْمٌ أَيْضٌ إِذَا لَمْ
يُنْضَجُوهُ وَيَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْقَدِيرِ وَقَدْ أَنْضَتُ^(١) اللَّحْمَ بِالْفِهْنِ فَهُوَ
مُؤْنَضٌ إِذَا لَمْ تُنْضَحْهُ . وَيُقَالُ تَرَكَتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً كُلَّمَا إِذَا جِيدَتْ
الْأَرْضُ كُلَّمَا كَانَتْ لَهَا عُذْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَمَحْوَةٌ^(٢) الدُّبُورُ مِنَ الرِّيَّاحِ
غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ الَّتِي تَجْهَلُ السَّحَابَ فَتَذْهَبُ بِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

(١) كذا رسمها في الاصل وهو اصطلاح قديم ورسمها في اصطلاحنا أَنْضَتُ
(المصحح) قال ابو الحسن قال الاصمعي مَحْوَةٌ اسمُ الشَّمالِ وهي معرفة
لا تُصرفُ وانما سميت مَحْوَةٌ لانها تَمْحُو السَّحَابَ وهو عندي اشبهُ بالحق

وَأَمْتَلَا الْحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ وَتَرَكَتْ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجِ
الرَّجَاحِ هَزَلِي أُمَالٍ وَفَاسِدُهُ . وَيُقَالُ أَحْمَتُ بِالرَّجُلِ إِذَا ذَكَرْتَهُ
بِحُمُقٍ . وَأَظْرَفْتُ بِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ بِظَرْفٍ إِحْمَاقًا وَإِظْرَافًا . وَيُقَالُ
خَنَتَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يُخْنِئُهُ خَنًا وَخُنُونًا إِذَا نَتِيَ فِيهِ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ
الدَّاخِلَةُ وَالْبَشْرَةُ مِمَّا يَلِي الشَّعْرَةَ الْخَارِجَةَ . وَيُقَالُ قَبَعْتُ السِّقَاءَ أَقْبَعُهُ
قَبْعًا إِذَا تَنَيْتَ فِيهِ فَجَعَلْتَ بَشْرَتَهُ الدَّاخِلَةَ ثُمَّ صَبَبْتَ فِيهِ اللَّبْنَ وَالْمَاءَ
وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرَابِ . وَيُقَالُ تَرَكَتُ الْأَرْضَ قَرَوًا الْقَافُ مَكْسُورَةٌ .
أَبُو حَاتِمٍ قَرَوًا وَذَلِكَ إِذَا تَرَكَتِ الْأَرْضَ وَقَدْ طَبَقَهَا الْمَاءُ وَظَهَرَ عَلَيْهَا .
وَيُقَالُ قَدْ دَخَلْتُ فِي غَيْثَةِ النَّاسِ ^(١) وَأَفْرَتَهُمْ مُشَدَّدَةٌ الرَّاءُ وَهِيَ وَاحِدٌ
إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا مُخْتَلِطِينَ قَدْ اجْتَمَعُوا فَدَخَلْتَ فِيهِمْ الْعَيْنُ مِنْ غَيْثَةٍ
مُعْجَمَةٌ . قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً أَمَرَتْ زَوْجَهَا بِالسَّمْسَرَةِ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ
أَتِي أَخَافُ أَنْ أَوْضَعَ إِنْ نِسَاءً أَصْحَابِي خَيْرٌ لَّهُمْ مِنْكَ لِي قَالَتْ وَكَيْفَ
ذَلِكَ قَالَ إِنْ يَنْبِذَنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ فَتَسْمِي الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي غَيْثَةٍ شَرٌّ وَعَوْمَرَةٌ شَرٌّ وَعَضْوَادٍ شَرٌّ إِذَا وَقَعَ
فِي اخْتِلَاطٍ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي دِرْكَةٍ وَبُوكَةٍ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي فُرَّةٍ وَأَفْرَةٍ مِثْلَهُ .
وَيُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تُغْلَسُ وَوَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلُ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَوَلَّهَ إِذَا وَقَعَ فِي
الهِلَكَةِ وَالْإِخْتِلَاطِ . وَقَوْلُهُ تَوَلَّهَ وَتَضَلَّلَ بفتح اللام وَضَمَّهَا فِي الْأُخْرَى اه . قَالَ
المصحح كَذَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الجوهري وَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلَ مِثْلَ
تُحْيِبُ وَتُهْلِكُ وَفِي هَامِشِهِ « زَادَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَتَضَلَّلَ بِكسرتين مع
كسر اللام المُشَدَّدَةِ أَيضًا . وَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَادِي تَوَلَّهَ

شَرِبَتْ قَالَتْ فَأَنَا أَنْبَدُ لَكَ فَبَدَتْ لَهُ جَرَّةٌ مِنْ نَبِيذٍ فَلَمَّا كَانَ سَمْحٌ
 أَقْظَتْهُ وَلَجَرَّتْهَا كَتَبَتْ وَالْكَتِيبُ الْغَلِيَانُ . يُقَالُ كَتَبْتُ الْجَرَّةُ تَكْتُ
 كَتَيْتًا وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا غَلَّتْ غَلْيًا وَغَلِيَانًا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُمَانَ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ غَلْيَانًا إِلَّا مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الرَّيَاشِيُّ
 فَسَقَتْهُ مِنْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الزُّهْرَةِ مِثْلُ هَمْزَةٍ فَلَمَّا رَوِيَ غَدَا إِلَى السُّوقِ
 فَأَقَامَ مَا أَقَامَ ثُمَّ حَسَبَ حِسَابَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَضَعَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَأَنْشَأَ
 يَقُولُ

قَدْ أَمَرْتَنِي زَوْجَتِي بِالسَّمْسَرَةِ وَصَبَّحْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ (١)
 عُسَيْنٍ مِنْ جَرَّتِهَا الْخُمْرَةَ فَكَانَ مَا أَصَبْتُ وَسَطَ الْغَيْثَةِ
 وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضَعْتُ عَشْرَةَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ارْبَحْ وَضَعٌ وَلَمْ يَعْرِفْ وَضَعُ الْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ مِنْ
 الْغَيْثَةِ . وَيُقَالُ مَا بَعِيرِكَ هَائَةٌ (٢) النَّوْنُ مُشَدَّدَةٌ وَلَا هَائَةٌ مُحْفَمَةٌ
 النَّوْنُ أَيُّ مَا بِهِ طَرِقٌ وَمَا يَهْدَا الرَّجُلَ هَائَةٌ إِذَا كَانَ شَحِيحًا وَلَمْ يَكُنْ
 عِنْدَهُ خَيْرٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَائَةٌ وَهُوَ تَضْيِيفٌ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَيْ لِي مِنْ وُجُوهِ أَثِقُ بِهَا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَرِيٌّ عَلَيْهِ بَيْتُ
 الْأَشْعَرِ الْجَنْبِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

وَلَرُبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا فَنِيَّةً دَأَبُوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكَأَ

(١) فِي الْأَصْلِ بِالسَّمْسَرَةِ قُلْتُ وَهُوَ سَهْوٌ (مَص) (٢) فِي الْأَصْلِ هَائَةٌ (مَص)

فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْوِيلُ حَارِدَ قَالَ قَلَّ خَيْرُهُ وَالرَّوَايَةُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى
بَكَى أَلَا تَرَاهُ قَالَ حَتَّى بَكَى وَلَوْ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ حَتَّى
بَكَى وَهُوَ عِنْدِي سَهُوٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ أَبُو زَيْدٍ .
وَيُقَالُ مَا بِهِذَا الرَّجُلِ نَوِيصُ الصَّادِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ أَي مَا بِهِ حَرَكَةٌ
وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هُزِلَ أَوْ أَمْرٌ قَدْ جَهَدَهُ لَا يَقْدِرُ
مَعَهُ عَلَى التَّحْرُكِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِهِ يُذَمُّ أَي حَرَكَةٌ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَ
السَّمَاءُ بَعَثْنَا الرَّبَاعِيَّ وَهِيَ الْعَيْرَاتُ ^(١) مَعَهَا الْقَوْمُ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا التَّمَرِ
وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . وَيُقَالُ زَبَقَ الرَّجُلُ إِبْطَهُ يَزْبِقُهُ زَبَقًا إِذَا نَفَعَهُ
قَالَ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادِيَّ التَّمَرِ
أَي أَرْدَاهُ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ أَنْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحَرْبَاءِ
يُرِيدُونَ أَنْتَصَبَ الْحَرْبَاءِ فِي الْعُودِ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَيُقَالُ قَرَأْتُ
بِأَمِّ الْكِتَابِ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ قَمْتًا مِنَ الصَّلَاةِ يُرِيدُ فِي كُلِّ مَا قُمْتُ

بَابُ شَعْرٍ

قَالَ جَرِيْدٌ
يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيَّ لَا أَبَاكُمْ لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عَمْرُ
فَجَعَلَ الثَّانِيَّ بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ تَأَكِيدُ أَوْ بَدَلُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
عَنِ الْمُفَضَّلِ

(١) تحريك الياء لغة هذيل وتسكينها على الاصل (المصحح)

وقال قطبة بن أرومة

عفا الرس فاللعباء من أم عامر فشارك فأحسا واسيط فميم
عفت غير حطب ترتعي أخدرية شريجان منها واضح وبهيم
فهاجت عليك الدار ما لو تزومه لعهد الصبي لم تدر كيف تزوم
لعلك إن طالت حياتك أن ترى حبايبك اللاتي بين تهيم
أجدك لا تنسيكهن ملامة ألمت ولا عهد بين قديم
شريجان خاطان . واضح أبيض . أبو حاتم فأحسي واسيط

وقال خليفة بن حمل

إني تذكرت من ليلي وجارتها ذكرى فطال علي ألم والأرق
أرعى النجوم إلى أن غاب آخرها أحيان أقعد تارات وأرتفق
ما شبه ليلي غداة البين إذ ظننت من أهل قران إلا الأجد الحرق
الأجد الطويل الجيد يعني ظيبا . وألحرق الذي يهت ويقح
عيني ينظر إليك . قال أبو حاتم أحيانا أقعد ويخفف الهمزة وذلك
أجود من هذا الأضطرار . ولو قال آخرها أحيانا فجعل نصف البيت
آخرها ثم قال أحيانا لجاز

قال أبو الحسن هذا غلط على أبي حاتم وإنما نصف البيت
آخرها ال ثم قال أحيانا أقعد هذا يوجب تقطيع العروض ولو كان
النصف على ما حكى الخاكي عن أبي حاتم آخرها لأنكسر الشعر
أبو زيد وقال خليفة أيضا

أَشَارَ عَلَيْهَا بِالْأَيْدِ وَحَاجِبٌ مِنَ الشَّمْسِ دَانَ قَدْ أَلَمَّ يَغِيبُ
فَمَا بَرَكَتٌ حَتَّى تَعْرِضَ دُونَهَا مِنَ الرَّمْلِ رَمْلَ الْقَصْرِ بَيْنَ كَثِيبٍ
قَوْلُهُ أَشَارَ عَلَيْهَا أَي أَشَارَ إِلَيْهَا. وَالْأَيْدِ مَوْضِعٌ مَرَّتَفِعُ
وَقَالَ بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الطُّهَوِيُّ

لَا يَهْنِي الْحِرَّةَ الرَّجُلَاءُ مَا سَكَنْتَ أَسْمَاءَ فِيهَا وَتُبْنِي الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا
وَلَا غَلِيْمَهُمْ أَشْبَانَ شَدَّتْهُ بُغْضًا إِلَيَّ إِذَا مَا أُغْبِرَّ وَالْتَمَعَا
وَقَالَ سَدُوسٌ بْنُ ضَبَابٍ

عَلِمَ الدَّهْمَسُ أَنَّنَا مِنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الدَّهْمَسِ فِي الرَّفَاقِ يُبَاعُ
عَبْدًا يُنْفِقُ نَفْسَهُ وَيَسُومُهَا وَيَقُولُ إِنِّي أَرَى زِرَاعُ
تَشِي عَيْدُ بَنِي حَنِيفَةَ حَوْلَهُ مُتَكَفِّفِيهِ لِكَلِمِهِمْ أَصْوَاعُ^(١)
قَوْلُهُ يَسُومُهَا أَي يَعْرِضُهَا عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قَمِيرٍ

فَأَبْلَغُ مَا لَكَ عَنِّي رَسُولًا وَمَا يُغْنِي الرَّسُولُ إِلَيْكَ مَالٌ
يُجَادِعُنَا وَيُوَعِدُنَا رُويِدًا كَدَّابِ الدِّبِّ يَأْدُو لِلْغَزَالِ
فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَخَاكَ جَلْدٌ عَلَى الْعَزَاءِ فِيهَا ذُو أَحْتِيَالِ
وَإِنَّا سَوْفَ نَجْعَلُ مَوْلَيْنَا مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ
وَتُغْنِي فِي الْحَوَادِثِ عَنَّا أَخِينَا كَمَا تُغْنِي الْيَمِينُ عَنِ الشِّمَالِ
قَوْلُهُ كَدَّابِ الدِّبِّ يَأْدُو أَي كَفَعَلَ الدِّبِّ . يَأْدُو يُخْتَلُ

(١) أَبُو الْحَسَنِ أَصْوَاعٌ جَمْعُ مَوْعٍ .

وقال سدوس بن ضباب

إني إلى كل أيسار ونادية أدعو حينئذ كما تدعى ابنة الجبل
 إن تدعه موهنا يعجل بجأته عاري الأشاجع يسعى غير مشتمل
 الأيسار واحد هم يسر وهو الذي يضرب بالقداح . وقوله
 ابنة الجبل هو الصوت الذي يجيبك من الجبال والصحراء . وروى
 أبو حاتم إلى كل أيسار ونادية . وزعموا أن الرياشي روى إيسار
 ونادية قال أبو سعيد عن أبي محمد الخوارزمي عن الرياشي إيسار
 ونادية قال أبو سعيد حفطي أنا عن الرياشي نادية . قال أبو الحسن
 الصحيح ما رواه لي أبو العباس محمد بن يزيد عن التوزي عن أبي زيد
 وهو إني إلى كل أيسار ونادية وقد مضى تفسير الأيسار . وقوله
 ونادية يقول إذا نذبت المرأة ميتها دعوت لها هذا الرجل فيجيبني بالأخذ
 بثارها كما تجيب ابنة الجبل .

وقال الفرزدق

فلم أر مدعوين أسرع جأبة وأكفى لراع من عبيد ومسلم
 وروى لجمع قال أبو الحسن وهو حفطي
 أبو زيد وقالت جميلة بنت حمل
 أفكلما طعنت تميم طعنة ليلادهم تبكين أمك عابرة
 ياليت هذا الدهر قنط كله كيلا يزال لديك منهم حاضر
 وقال شعبة بن قيس

غَدَاةٌ دَعَى^(١) الدَّاعِيَ فَكَانَ صَرِيحُهُ تَمِيحًا إِذَا كَرَّ الدُّعَاءُ الْمُشَوَّبُ
بِكُلِّ وَآةٍ ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلٍ وَطَرَفٍ عَلَيْهِ فَارِسٌ مُتَلَبِّبٌ
وَجَمْعُ كِرَامٍ لَمْ تَمَزَّرْ سَرَائِمَهُمْ حُسَا الدُّلَّ لَا دَرْدُ وَلَا مُتَأَسَّبٌ^(٢)
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ مُتَأَسَّبٌ. أَبُو زَيْدٍ الدَّرْدُ وَاحِدُهَا أَدْرَدُ
وَهُوَ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ. وَالتَّمَزَّرُ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي تَحْزَأُ بِهِ
هُمَا إِبْلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فَعَنْ آيَةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَبَكُّبُوا
حَكِي لِي الرِّيَاشِيِّ بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ فَعَنْ آيَةٍ بِالْكَسْرِ
وَقَالَ ذُو الْحَرَقِ الطُّهُويُّ

وَشَبَّهْتُ حَبِي فِي ظَمَائِنِ مَالِكٍ صَوَارًا^(٣) يَفَاثُورٌ مِنَ الثَّفِّ بَادِيَا
وَعَالَيْنِ أَمَاطًا عَلَى عَبْقَرِيَّةٍ وَالْقَيْنِ فِي أَحْدَاجِهِنَّ الْكُرَادِيَا
يُمِجُّ النَّدَى عُشُونَهُ كُلَّ مَرِجٍ يُنْمَعِجُ الرُّوحَاءُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا
فَاثُورٌ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ. وَالْكَرَادِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَا
الْمُنْفِضَلُ. وَقَوْلُهُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكِي
لِي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ السَّكِّيتِ أَنَّهُ قَالَ الْكُرَادِي الْأَزْدِيَّةُ أَحْسَبُهُ عَنْ
خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ وَلَا تُحْفَظُ لَهُ وَاحِدًا وَحِفْظِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ أَمْرَعَتَ وَادِيَا وَهُوَ أَجُودٌ مِنَ الرُّوَايَةِ الْأُولَى يُرِيدُ
جَمَلَكُ اللَّهِ مَرِيعًا وَالْمَرِيعُ الْمُخْصَبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السَّدُوسِيُّ

(١) كذا رسمه في الاصل (مص) (٢) ابو الحسن اختار ولا متأسب (٣) ويروي سوارا

لَعَرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالِي تِلَاعُ الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّجْرِ
 وَجَرُّ الْمُخَاضِ عَثَانِيهَا إِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْخَيْرِ
 كَانَ الْأَفَانِي شَيْبُ لَهَا إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَرِّ
 زَعَمَ الْمُفْضَلُ أَنَّ الْوَاحِدَ عِنْصِيَّةٌ كَذَلِكَ سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ
 الْأَصْمَعِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَهُوَ الثَّبْتُ عَنْهُ وَاحِدُ الْعَنَاصِيِّ عِنْصُوءٌ . وَالْعِنْصُوءُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ
 وَهُوَ مِنَ الْوَرِّ الْقِطْعُ الْمُنْفَرِقَةُ وَكُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبَقِيَّةِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ

إِمَّا تَرَيْنِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِيِّ كَأَنَّمَا فَرَقَهَا مُنَاصِي

فِي هَامَةِ كَالْحَجْرِ الْوَبَاصِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُنَاصِي الَّذِي يَجْدِبُ نَاصِيَتَهُ وَالْمُضْدَرُّ النَّصَاءُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

أَسْرَكَ أَنْ تَلْقَى بَعِيرَكَ عَافِيَا وَتُوْتِي بَيْرِنِي الْعِرَاقِ الْعُطْمِ

تَرُدُّ الْأَلَايَا كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّهَا عُمَرَى حَاقٍ قَدْ شَدَّهَا الْقَيْنُ مَبْهَمِ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا مَالَ صَاحِبِي عَلَى الْحَالَةِ الْعَوْجَاءِ لَمْ أَتَقَوْمِ (١)

سُنُوضُهُ حَتَّى تَكُلَّ عِظَامُهُ وَنَمْنَحُ لَيْتِيهِ هِرَاوَةَ هَيْمِ

قَعُودَ الرَّعَاءِ وَالْبِغَاءِ وَتَارَةَ إِلَى أَهْلِ هِنْدٍ بِاللَّوَى أَوْ بَعْبِهِمْ

يُحِبُّ بُوْطِي مُضْمَدَاتٍ كَأَنَّمَا بِهَا نِضُؤُ أَوْزَامٍ وَلَيْسَتْ بِوَرَمِ

(١) أبو حاتم على حاله العوجاء وقال أبو الحسن الأول الصواب

جَمَعَ أَلِيَّةً عَلَى أَلْيَا مِثْلُ عَشِيَّةٍ وَعَشَايَا . أَبُو حَاتِمٍ الْبَغَاءُ بِالضَّمِّ .
 أَبُو حَاتِمٍ مُضْمِدَاتٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَغَايَا الْإِمَاءُ وَجَاءَ
 فِي الْحَدِيثِ فَقَامَتْ عَلَى رُؤْسِهِمُ الْبَغَايَا وَالْبَغَايَا الْقَوَاجِرُ أَيْضًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَخِي وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ إِذَا الْخَفِرَاتُ أَبْدَيْنَ الْحِدَامَا

قَتَلْتُ بِهِ أَخَاكَ بِجَيْرِ عَنَسٍ فَإِنْ حَرَبًا حَذِيفَ وَإِنْ سَلَامَا

السَّلَامُ الصَّلْحُ وَأَرَادَ بِالسَّلَامِ الْمَسَالِمَةَ وَالصَّلْحَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجِيُّ (يُصِفُ الْكَلَابَ وَالثُورَ)

شَدِيدُ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أُسِفَ صِلَا نَارٍ فَقَدَعَادَ أَكْحَلَا

وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَصْفٍ مُنْحَنِي يُنَاطِحُ مِنْ تَرِبَاتِهَا مَا تَهَيَّلَا

أَبُو حَاتِمٍ ثُرِيَاتِهَا

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا^(١) سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولَا

وَأَبَ عَزِيزَ النَّفْسِ مَانِعَ لِحْمِهِ وَقَدَّ عَلَّ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ^(٢) وَأَنْهَلَا

أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْمَعِيُّ عَلَّ وَأَنْهَلَا

وَقَالَ الْعَجَّاجُ

سَاقِطُهُنَّ^(٣) أَخُولَا فَأَخُولَا وَزَرَ مِنْ أَكْتَفِهِنَّ خُصَلَا

قَوْلُهُ أَخُولَ أَخُولَا أَيَّ وَاحِدًا فَوَاحِدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخُولَ

خُولَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَوَصَفَهُ بِيَدَيْهِ وَأَوْمَأَ بِهِمَا كَأَنَّهُ يَقَعُ بَعْضُهُ

(١) وَيُرْوَى ضَارِبَاتِهَا (٢) فِي الْإِمَامِ أَحْوَابِهِنَّ وَهَوَسَهُ (مَص) (٣) رَسَمَهُ فِي الْإِمَامِ سَاقِطُهُنَّ (مَص)

عَلَى بَعْضٍ . وَالزَّرُّ مَصْدَرٌ زَرَرْتُ الْقَمِيصَ زَرًّا . وَالزَّرُّ الطَّنُّ . وَالزَّرُّ
الْعَضُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَزْرُ وَيَلْفِظُ أَوْبَارَهَا وَيَشْرُوِبِينَ قِفَاقًا حَزُونًا
وَالزَّرُّ أَنْ يَزْرَ عَيْنَهُ كَأَنَّهُ يُضِيهُمَا مِنْ نَوَاحِيهِمَا . وَالزَّرُّ التَّفُّ
أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ

إِنْ لَمْ يَزَلْ شَعْرُ مِقْدِي يَزْرُ
أَيُّ يُتَفُّ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْمَقْدُ هُوَ مُتَقَطَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ
مِنَ الْقَفَا . وَالْمَقْدُ بِالْكَسْرِ الْمَقْرَاضُ يُقَطَعُ بِهِ يَقْدُ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ الطُّهَوِيُّ

شَبَّهْتُ قَلْتَهُمْ فِي الْأَلِ إِذْ عَسَفُوا حَزَمَ الشَّرِيفِ تَبَارِي فَوْقَهُ زَمْرًا^(١)
عَوْمَ الصَّرَارِيِّ فِي عَبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ تَعْلُوهُ طَوْرًا وَيَعْلُو فَوْقَهَا تَبْرًا
كَفَلْتِ عَيْنِيكَ رَأْيَا لَسْتُ مُدْرِكُهُ فَاقْنِ حَيَاءَكَ إِلَّا جَاشِمًا سَفْرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أَمَامًا^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْمَفْضَلُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقَافِيَتِهِ
رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ فَلَا يَكُ مَا أَسَالُ وَمَا أَعَامَا
وَيُرَوَّى

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أَمَامًا

(١) وَيُرَوَّى تَبَارِي (٢) وَرَسَمَهَا فِي الْأَصْلِ يَا أَمَامًا حَيْثُ وَقَعَتْ وَهُوَ اصْطِلَاحٌ (مِص)

وَالضَّيْفُ النَّاحِيَةُ وَالْمَحَلَّةُ . وَكَذَلِكَ ضَيْفُ الْوَادِي نَاجِيَتُهُ وَمَحَلَّتُهُ .
 وَقَوْلُهُ فَلَا بَكَ مَا أَسَالَ وَمَا أَغَامَا أَيُّ فَلَا بَكَ مَا وَأَفَقْتِ سَيْلَانَهُ وَإِغَامَتَهُ
 وَأَرَادَ الْغَيْمَ الَّذِي رَأَتْ فِيهِ الْبَرَقَ . قَالَ الْمُفَضَّلُ بَلَّغْنِي أَنَّ عَمْرًا هَذَا
 تَزَوَّجَ السَّعْلَةَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا إِنَّكَ تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَا لَمْ تَرَ بَرَقًا
 فَسَتَرَ بَيْتَكَ مَا خِفْتَ ذَلِكَ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ حَتَّى وُلِدَتْ لَهُ بَنِينَ فَأَبْصَرَتْ
 ذَاتَ يَوْمٍ بَرَقًا فَقَالَتْ

الزَّمْ بَيْدِكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ بَرَقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى آتِقُ
 فَقَالَ عَمْرُو

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أَمَامَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعَالَتِ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعِ شِرَارَ النَّاتِ
 غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحْمَ بِمَائِهِ حَوْلِي غِرْبَانٍ أَرَا حَ وَمَطْرًا

وَقَالَ جِبَارُ بْنُ مَالِكٍ

وَقَدْ نُبِّئْتُه بِصَعِيدِ عَكَ فَسُقِيَا ذَلِكَ الْجَدَثَ الْيَمَانِي^(١)

فَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بِجِيرًا وَلَوْ أَنِّي نُعِيتُ لَهُ بِكَانِي

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

(١) ابو حاتم فسقيا قال ابو الحسن وهو عندي أجود

تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ مُرَّةٍ لهنَّ عَلَى مَزَاحِفِهِ عَوِيلُ
 جَمَعْتُ أَيْ يَدَيَّ بِيَدِي كَعُوبٍ يُقَدِّمُ نَصْلَهُ أَظْمَى طَوِيلُ
 فَإِنْ سَلِمَا بَنِي حَرْبٍ فَسَلِمُ وَإِنْ حَرَبًا فَقَدْ سُفِيَ الْغَلِيلُ
 وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

أَلْقُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودُ
 إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ أَلْعِضَاهُ فَمَاجِدُ وَكَسِيدُ
 قَالَتْ زَيْنَبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنَّ رَأْتَ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالَنَا وَوَفُودُ
 وَيُرَوِّى تَنَاوِبَ أَضْمَرَ لِيُوفُودٍ فِعْمَلًا فَرَفَعَهَا بِهِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ
 وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمِ قَيْسٍ عَقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ
 وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

فَقَعْدَكَ عَمْرُ اللَّهِ إِلَّا نَعِيْتَهُ إِلَى آلِ حَيٍّ بِالْقَنَافِذِ أوردَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ جَاهِلِيٌّ

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظَلَامَتِي وَقَفَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
 وَأَخْرَجَ لِي حَيِّي سَلِيمًا فَلَمْ أَبُؤْ بِنُعْمَى أَمْرِي فِيهِ يَدِي وَإِسَانِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدْنَا هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
 يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوْلَاهَا

فَلَا فَنَكَ الْإِقْوَلُ عَمْرُو^(١) وَرَهْطُهُ بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضِدِ وَدَدَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ الْأَسْفَى عَمْرُو

(١) الأقيهِ وَسَطَهَا لِأَحْدِيثِهِ فِيهَا شِبَابَةُ سِنَانِ
 طَرِيحٍ نَمَى فِي زَائِعِي تَرَى لَهُ إِذَا حَرَّ كَثَّهُ الْكَفُّ كَالْمَسْلَانِ
 فَإِنْ تَكَ مَدْلُولًا عَلَيَّ فَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ لَا تُعْمَرُ وَلَا أَنْفَانِ
 يَتْلُوهُ وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي وَالنَّيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَنَكُ الْعَجَبُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَيُقَالُ لَهُ فِيمَا حَكَى الْأَصْمَعِيُّ الْغُرُ
 وَالْأَدَبُ وَالْبَدِيُّ وَأَنْشَدَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ
 إِنْ تَكَ حَالَتْ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلَهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِيبُ
 وَيُقَالُ لَهُ الْبَطِيطُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ اخْتَشَبُوا يُرِيدُ ابْتَدَأُوا طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 خَشَبْتُ السَّيْفَ وَاخْتَشَبْتُهُ خَشَبًا وَاخْتَشَابًا إِذَا ابْتَدَأْتَ طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 سَيْفٌ جَيْدٌ أَحْشِيئَةٌ إِذَا أَحْكَمَ طَبَعَهُ . وَالْمِعْضَدُ أَقْصَرُ مِنَ السَّيْفِ
 ذِرَاعٌ أَوْ نَحْوُهُ يُعْضَدُ بِهِ الشَّجَرُ أَي يُقَطَعُ . وَالِدَدَانُ السَّيْفُ الْكَلِيلُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْعَبِيِّ اللِّسَانِ دَدَانٍ كَمَا يُقَالُ فِي السَّيْفِ وَالرَّجُلِ كَهَامٌ .
 وَالْحُدْيَا فِي الْأَصْلِ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ . يُقَالُ أَحْدَيْتُهُ إِحْدَاءً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ
 وَالْحُدْيَا الْإِتْمُ وَالشَّبَابَةُ الْحُدُّ يُرِيدُ جَعَلْتُ مَكَانَ أَهْبَةٍ لَهُ إِنْ طَعَنْتُهُ كَمَا
 قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ . وَالْعَذَابُ لَيْسَ بِبَشَرِي وَلَكِنَّهُ
 جُعِلَ يَوْمٌ مَقَامُهَا . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّارُّ عِتَابُهُ السَّيْفُ أَي الَّذِي
 يَوْمٌ لَهُ مَقَامُ الْعِتَابِ السَّيْفُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

(١) ان الذي بيئنا له مسحور في الاصل ولعله « علي بين لو »

وَخَبَلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ
 وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهَذَا مَجَازُهُ .
 وَالزَّاعِي فِيهَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ رَجُلٌ مِنْ الْخَزْرَجِ كَانَ يَصْنَعُ الرِّمَاحَ
 فَسَبَّتْ جَمِيعُ الرِّمَاحِ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّمْحُ الَّذِي إِذَا هَزَّ تَبِعَ بَعْضُهُ
 بَعْضًا بِسَهْوَةٍ مِنْ غَيْرِ كَزَاوَةٍ . يُقَالُ مَرَّ يَزْعَبُ بِحَمَلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا
 تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ فَمِنْهُ قِيلَ لِلرِّمَاحِ زَاعِيَةٌ . وَالْعَسَلَانُ شَيْءٌ بِهِ
 وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ عَدُوِّ الذِّبِّ . وَالغُرُّ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ . يَقُولُ
 أَنَا مُسْتَحْكِمٌ لَسْتُ بِغُرٍّ وَلَا كَبِيرٌ فَتَخَاذَلْتُ . وَالْأَشُوسُ الَّذِي
 يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ كِبْرًا . وَالْأَبْيَانُ الشَّدِيدُ الْإِبَاءِ . وَأَبُو أَقْرُ وَأَحْتَمِلُ
 يُقَالُ بَاءٌ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَأَقْرَّ بِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَدَيْتُ ابْنَ مَرْفِقٍ وَلَمْ تُؤَدِّ قَتْلِي عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمُنْعَمُونَ بِنُورِ حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمُنِيَّةُ وَأَسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
 قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

أَرَادَ وَقَدْ أَحَدَقْتُ بِي الْمُنِيَّةُ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي لَبْنَى رَسُولًا بَعْدَ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعِي ^(١)
 وَلَا أَعْنِي بَنِي لِعَوْفٍ وَكَبُّ لَا أَقُولُ لَهُمْ سَمَاعِ
 أُولَئِكَ إِخْوَتِي وَخِيَارُ رَهْطِي بِهِمْ نَهَضِي خَشِيْتُ أَوْ أَمْتَنَاعِ
 وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ دَلَّتُ لَهُ فَاغْوِيهِ وَقَاعِ
 قَالَ سَمَاعٌ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَوَقَاعٌ مِثْلُ حَذَامٍ أَيْضًا وَهِيَ كَيْتَةٌ
 بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَلَوْلَا أَنِّي رَحِبْتُ ذِرَاعِي بِإِعْطَاءِ الْمَفَارِقِ وَالْحَقَاقِ
 وَإِسَالِي بَنِي بَشِيرٍ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ مُرَاقِ
 لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرِيكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ ^(٢)
 وَقَوْلِهِ بَعُونَاهُ أَجْرَمْنَاهُ . وَالْتَدْرُءُ التَّبْيِيُّ وَالرُّكُوبُ بِالظُّلْمِ .
 وَذَاتُ الْعِرَاقِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي

وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مُشُولُ
 وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي الْعَبْسِيِّ وَأَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ
 قَدْ سِرْتُ سَيْرَ كَلْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ لَوْ كَانَ فِيهِمْ غُلَامٌ مِثْلُ جَسَّاسِ
 الْأَطَاعِنِ الطَّغْنَةَ أَلْتَجَلَاءَ عَانِدَهَا كَطَرَةَ الْبُرْدِ يَعْنِي ^(٣) فَتَقَهَا الْأَسِي
 جَسَّاسٌ قَاتِلُ كَلْبٍ . وَقَوْلُهُ يَمِيًا فَتَقَهَا أَرَادَ يَمِيًا بِنَفْسِهَا .

(١) وَيُرْوَى لَعْبَدٍ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعٍ (٢) وَيُرْوَى تَدْرَيْتُمْ (٣) كَذَا رُسْمٌ فِي الْأَصْلِ

وَالْأَسِي الطَّيِّبُ لَمْ يَسْمَعْ الْمُفَضَّلُ بِغَيْرِ هَذَا . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يُعِي
فَتَمَّهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ
رَأَيْتُمْ بَنِي الْخُدَّوَاءِ لَمَّا
تَبَاعَدْتُمْ بُوْدِكُمْ وَقُلْتُمْ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَتَى الْأَصْحَى وَصَلَّتِ الْحَامُ^(١)
لَعَنَتْ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

سَأْتُرَانِ عِرْضًا كَمَا أَوْفِيَا بِهِ
أَشَدَّ عَرِيفٍ فِي مَعَدٍّ وَمَنْكِبِ
وَأَنَّ حِرًّا دَلَى ضِرَارًا^(٢) زَجِيرُهُ
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَّقْتُمَانِي كِلَا كِلَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ

وَمُوَيْلِكَ زَمَعُ الْكِلَابِ يَسْبِينِي
هَلْ غَيْرُ عَدُوِّكُمْ^(٣) عَلَى جَارَاتِكُمْ
فَإِذَا هُمْ طَعَمُوا فَأَلَامُ طَاعِمِهِ
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ سَمْرَةُ بْنُ

عَمْرِو قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَخْطَأُ
يَا نَصْرُ هَلْ غَيْرُ مَا جَهْلٍ فَإِنَّكُمْ رِيَشُ^(٤) الْعَصَافِيرِ قَدْ أَفْسَدْتُمْ الْبِلْدَانَ

(١) صَلَّتِ الْحَامُ : انْتَنَتْ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَدَى ضِرَارًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ أَحْسَنُ (٣) وَيُرْوَى مَدُونَتِكُمْ (٤) وَيُرْوَى جَاعُوا (٥) وَيُرْوَى رِيَشَ

وَيَزُو أَسَدًا . أَبُو حَاتِمٍ رِيَسَ بِالنَّصَبِ
لَنَحْنُ أَثْقَلُ مِنْ مِثْلِكُمْ زِنَةً وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِكُمْ عَدَدًا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يُكْنَى أَبُو هُنَيْدَةَ
تَسَاءَلَنِي هُنَيْدَةُ عَنْ أَبِيهَا وَمَا أُدْرِي وَمَا عَبَدَتْ تَمِيمُ
عَدَاةَ عَهْدَتِهِنَّ مُسَوِّمَاتٍ لهنَّ يَكُلُّ رَابِيَةَ نَجِيمِ
مُغْلَمَاتٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ
فَمَا أُدْرِي أَجِنًا كَانَ دَهْرِي أَمْ الْكُوسَى إِذَا عُدَّ الْحَزِيمُ
قَوْلُهُ وَمَا عَبَدَتْ تَمِيمُ أَرَادَ وَالَّذِي عَبَدَتْ تَمِيمُ . وَالْكُوسَى فَعَلَى
مِثْلِ حُبْلَى أَرَادَ بِهَا الْكَيْسَةَ . وَالْحَزِيمُ مِنَ الْحَزْمِ وَالْعَقْلِ وَالرَّأْيِ
وَقَالَ هُبَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنْفٍ عَمُّ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
وَهُوَ الْكَلْبَةُ

أَمْرَتُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَجِ اللَّوَى وَلَا أَمْرَ لِلْمَعْصِيَّ إِلَّا مُضِيْعًا
فَقَتُّ لِكَاسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودِ لِنْفَرَعَا
كَانَ بَلْبِيهَا وَبَلْدَةَ نَحْرَهَا مِنْ النَّبْلِ كَرَاتِ الصَّرِيمِ الْمَشْرَعَا
فَإِنْ تَنَجَّ مِنْ يَاحَزِيمِ بْنِ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكَتْ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَمَا
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرْيَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعَا
وَأَدْرَكَ إِبْطَاءَ الْعَرَادَةِ كَأَمَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعَا
قَوْلُهُ لِنْفَرَعَا أَي لِنُغِيثَ . وَقَوْلُهُ الْعَرَادَةُ يَعْنِي فَرَسًا أَتَى كَأَنَّ لَهُ
وَكَاسُ جَارِيَةٍ لَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَرَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَدْرَكَ

إِبْطَاءُ الْعَرَادَةِ كُلُّهَا وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَأَذْرُكَ إِبْقَاءَ
 الْعَرَادَةِ طَلْعُهَا. وَالْإِبْقَاءُ بَقِيَّةُ جَرِي فِيهَا. يُقَالُ فَرَسٌ مُبْقِيَةٌ وَأَفْرَاسٌ
 مَبَاقٌ فَأَعْلَمُ وَهِيَ الَّتِي يُظَنُّ^(١) أَنَّهُ لَا جَرِيَّ مَعَهَا فَإِذَا طَابَ مِنْهَا وَجِدَ
 عِنْدَهَا وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ

وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبْتُمْ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَسْمُهُ هَيْبِرَةٌ وَكَلْبِيَّةٌ لَقَبٌ
 يَا كَاسُ وَيَلِكُ إِنِّي غَالِي حُلُقِي عَلَى السَّاحَةِ صُغْلُوكَ وَذَا مَالِ
 وَيُرْوَى وَيَبِكُ . وَيُرْوَى غَالِي

مُخَيَّرِي بَيْنَ رَاعٍ حَافِظٍ بَرِّمٍ عَبْدِ الرِّشَاءِ عَلَيْكَ الدَّهْرَ عَمَّالِ
 وَبَيْنَ أَرْوَعٍ مَشْمُولٍ خَلَانِقُهُ مُسْتَهْلِكِ الْمَالِ لِلذَّاتِ مِكْسَالِ
 فَأَيُّ ذَيْنِكَ إِنْ نَابَتِكَ نَابَةٌ وَالْقَوْمُ لَيْسُوا وَإِنْ سُوُوا بِأَمْثَالِ
 أَبُو حَاتِمٍ فَأَيُّ ذَلِكَ
 وَقَالَ أَخُوهُ يُرْدُّ عَلَيْهِ

أَلَمْ تَكُ قَدْ جَرَّبْتَ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى وَلَا يَعِظُ الضَّلِيلُ^(٢) إِلَّا الْأَلِيكَ
 عُقُوقًا وَإِفْسَادًا لِكُلِّ مَعِيشَةٍ فَكَيْفَ تَرَى أَمْسَتْ إِضَاعَةُ مَالِكَ
 أَبُو حَاتِمٍ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى . وَرَوَى إِضَاعَةً بِالنَّصْبِ . وَالْأَلِيكَ
 أَرَادَ أَوْلَادَكَ
 وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

(١) فِي رَوَايَةِ تَطْنُ (٢) فِي الْأَصْلِ الضَّلِيلُ بِالرَّفْعِ (الْمَصْحُوحُ)

لَعَلَّ حُرَيْرًا أَخْطَأَتْهُ مَنِيَّةٌ سَيِّئَتِكَ بِالْعِلْمِ الْعَشِيَّةُ أَوْ غَدُ
تَقُولُ لَهُ إِحْدَى بِلِيِّ شِمَاتَةٍ مِنْ الْحَنْظَلِيِّ الْفَارِسِ الْمُتَفَقِّدِ
بِلِيِّ بْنِ الْحَافِ مِنْ قِضَاعَةَ
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْعَسِيِّ

أَضْمَرَ بِنَ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالرَّارِ
وَيَوْمُ غَزِيَّةٍ رَهْنٌ بِهَا وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجَفَارِ
وَوَطْنُهُ مُسْتَبْسِلٌ حَاسِرٌ تَرْدُ الْكُثَيْبَةِ نِصْفَ النَّهَارِ
وَمَا أَنْتَ إِذْ غَضِبْتَ عَامِرٌ لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارِ
أَبُو حَاتِمٍ وَمَا إِذْ غَضِبْتَ عَلَى عَامِرٍ
رِجَالٌ مِنَ الْخُمْسِ تَسْقِيهِمْ سِجَالًا وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ مِنْ جَعَارِ

أَبُو حَاتِمٍ تَسْقِيهِمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةٍ

تَرَكْتُ أَبْنَتِكَ لِلْمَغِيرَةِ وَالْقَنَا شَوَارِعَ وَالْأَكْمَاءَ تَشْرَقُ بِالْدَمِ
عَرَارَ الظُّلَمِ اسْتَحَقَّ الرِّكْبَ بِيَضِهِ وَلَمْ يَحْمِ أَنْفًا عِنْدَ عَرَسٍ وَلَا آيِمِ
جَمَعَ كَمِيًّا عَلَى أَكْمَاءٍ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَشَهِيدٍ وَأَشْهَادِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ لِلْمَغِيرَةِ بَعْدَمَا تَرْمَلُ أَشْفَارُ الْحَبِيْثَةِ بِالْدَمِ

وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَعَاذِلُ إِنْ أَلْمَأُ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَجَامِعُهُ لِلْغَائِلَاتِ الْغَوَائِلِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَانَةَ الْحَارِثِيُّ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ أَمْسَ تُشْرِفُوا يَا غَابَ غَوْدٍ لَا ذِكِّي وَلَا بَكْرِ
 أَخِي لَا أَخَا بِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي كَرَاعِي الْجِبَالِ يَسْتَطِيفُ بِهَا فِكْرِي
 فَيَا لَهْفَ مَا أَمَّا عَلَيْكَ إِذَا غَدَا عَلَيَّ ذَوُّ الْأَضْغَانِ بِالنَّظَرِ الشَّرِي
 فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَيَّ شَجْوَهُ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيَّ عَمْرُو
 قَالَ الرَّيَّاشِيُّ فَإِنَّ حَرَامًا يَعْنِي وَاجِبًا وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَحَرَامٌ
 عَلَى قَرِيْبَةٍ أَي وَاجِبٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَأْتُورُ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ

أَخَارِجَ إِنْ تُصْبِحَ رَهِيْنَ ضَرْبِيَّةٍ وَتُصْبِحَ عَدُوًّا آمِنًا لَا يُفْرَعُ
 فَقَدْ كَانَ يَحْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّبِعِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَعْمَكَ الْمُتَضَمُّعُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ

وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبِ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ

وَعِنْدَ أَبِي لَيْلَى مِنَ الْوُرْدِ مَصْدَقٌ وَقَارِسْنَا حِينَ الْمَكْرِ مَهِيْبُ
 لَهُ نِعْمَتًا يَوْمَيْنِ يَوْمٌ مَحَابِلِ وَيَوْمٌ بِنُفْلَانِ الْبَطَاحِ عَصِيْبُ
 وَيُرْوَى الْبَطَاحُ وَيُرْوَى حِينَ الْمَكْرِ بِالرَّفْعِ

وَقَالَ الْعَجْبِيُّ السَّلُولِيُّ

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَيْنِ شَامِتٌ وَمَنْ بَصْرَعِي^(١) بَعْضُ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ
 وَقَدْ أَقْطَعُ الْحَرْقَ الْخُوفَ وَأَتَّبِعِي عَلَالَ الْقُلُوصِ وَهِيَ دَقْوَاءُ تَهْبَعُ

(١) بَصْرَعِي عَلَى التَّثْنِيَةِ

بُضْطَمِرٌ قَدْ قَطَعَ السَّيْرُ صَدْرَهُ وَفِي الْعَجْزِ مِنْهُ وَالْعَلَابِيُّ مُتَمِعٌ
 مُتَمِعٌ مُسْتَمِعٌ . وَمُضْطَمِرٌ يَعْنِي سَوَاطِئًا . وَرَوَى وَآخِرُ مَثْنٍ بِالَّذِي
 كُنْتُ أَصْنَعُ . وَالصَّرْعَانُ النَّاحِيَتَانِ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ بِصَرَعِي بَعْضَ
 وَرَوَى فِي الْعَجْزِ بِالْفَتْحِ وَرَوَى الْعَلَائِقُ مُتَمِعٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ أَدْرَكَ
 الْإِسْلَامَ

وَذِي رَحِمٍ ذِي حَاجَةٍ قَدْ وَصَلَتْهُمْ إِذَا رَحِمُ الْقَطَاعِ نَشَتْ بِأَلْهَامَا
 فَإِنْ تَصَلُّوا مَا قَرَّبَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنَّكُمْ أَعْمَامُ أُمِّي وَخَالَهَا
 إِذَا اعْتَرَفَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ اعْتَرَفْتُمْ بِبِرَّةِ أَقْوَامٍ حَسَانٍ رِحَالَهَا
 قَوْلُهُ إِذَا اعْتَرَفَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ أَخَذْتُمْ بِرَّةَ أَقْوَامٍ
 حَسَانٍ . وَيُقَالُ نَشَتْ الْغُدْرَانُ إِذَا جَفَّتْ . وَنَشَّ الْحَوْضُ إِذَا كَانَ قَدْ
 جَفَّ فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَأَتَلَابَّ وَنَشَّ وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ
 فَهَرَقْنَا فِي نَضِيجِ دَائِرٍ لِضَوَاحِيهِ نَشِيشُ بِالْبَلَلِ
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ إِذَا اعْتَرَفَ الْقَوْمُ بِالْعَيْنِ مُجَمَّةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حُلَيْةَ الْمُحَارِبِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَاحُ دَعْتَهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ
 فَسَارُوا يَغِيثٍ فِيهِ أَعْمَى فَعُرْبٌ فَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ (١) فَالذَّرَاحُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ فَشَابَةٌ بِالرَّفْعِ (الْمَصْحُحُ)

أَعْمِي ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ عَنِ الْمَازِنِيِّ وَجَمَعُهُ أَغْيَاءٌ مِثْلُ اسْمِهِ
 وَأَسْمَاءٌ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ أَعْمِي وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ أَعْمِي عِنْدِي مَوْضِعٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهُ مَوَاضِعَ مَشْهُورَةً نَعَرَفُهَا
 وَالْبَيْتُ لَا يُجَاوِزُ هَذَا وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا رَأْيًا لَا سَمَاعًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَغْيَاءً
 نَبَتُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ النَّبَاتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ الْحَمَارِيُّ وَكَانَ جَاهِلِيًّا
 كَانِي بِالْأَخْزَةِ بَيْنَ نَهْيٍ وَبَيْنَ مَنَا عَلَى كَنَفِي عُقَابِ
 أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَخْزَةِ الْخَاءُ مُعْجَمَةٌ وَأَبُو حَاتِمٍ كَنَفِي أَوْ كَنَفِي شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ
 صَبُودٌ لِلْأَرَابِ قَدْ أَهْرَتْ ثَعَالِبَ بَيْنَ رِيَّانٍ وَرَأْيِي
 أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَ رَانَانَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ
 حَبُوتٌ بِهَا بَنِي سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنْ عِبَابِ
 وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْجَاهِلِيُّ الْكَلَابِيُّ

بِكُلِّ كُمَيْتٍ مُشْرِفٍ حِجَابَتُهُ تَعَاوَنَتِ الرَّعْشَاءُ فِيهِ وَأَعْوَجُ
 وَأَجْرَدَ خَاطِي الْمَتْنَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا اقْوَرَّ جَمَلًا مِنْ اللَّيْفِ مُدْمَجُ
 الرَّعْشَاءُ اسْمٌ فَرَسٍ

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ صَبْعٍ الْفَزَارِيُّ
 أَقْفَرٌ مِنْ مَيَّةِ الْجُرَيْبِ إِلَى مِ الرَّجِينِ إِلَّا الظُّبَاءُ وَالْبَقَرَا
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الرَّجِينِ وَالرُّجِينِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي صَحَّ عِنْدَنَا
 الرَّجِينِ بِالْحِجِيمِ مُعْجَمَةٌ

كَانَهَا دُرَّةٌ مُنَعَّمَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَّرًا
 أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا^(١) إِنْ يَأْتِي عَنِّي فَقَدْ تَوَى عُصْرًا
 فَارَقْنَا قَبْلَ أَنْ تُفَارِقَهُ^(٢) لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا وَطَرًا
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ قَرَأَ^(٣)
 وَالذَّبُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ وَخَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا
 هَاءَ نَذَا أَمَلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجْرًا^(٤)
 أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرًا^(٥)
 أَبُو حَاتِمٍ قَدْ سَمِعْتَ بِهِ وَأَبُو حَاتِمٍ إِنْ خَلَوْتُ بِهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

وَهَذَا رِدَايَ عِنْدَهُ لِيَسْتَعِيرَهُ لِيَسْتَلْبِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ خَنْظَلٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَذَا شِعْرٌ صَالِحٌ الطُّولِ اخْتَرْتُ مِنْهُ
 أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ سِوَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ

(١) وَيُرْوَى « أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسِرَا » (المصحح) (٢) وَيُرْوَى
 « وَدَعْنَا قَبْلَ أَنْ نُوَدَّعَهُ ». وَفَارَقْنَا يَرِيدُ أَرَادَ فَرَاقْنَا وَهَذَا عَلَى إِقَامَةِ السَّبَبِ مَقَامَ
 السَّبَبِ وَهُوَ وَضْعُ الْمَفَارِقَةِ مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ لِقَرَبِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ. وَالْجَمَاعُ الْاجْتِمَاعُ
 وَالْوَطْرُ الْحَاجَةُ. وَهَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ هُنَا قَبِيحَتَانِ. وَذَكَرَ صَاحِبُ خَزَانَةِ الْأَدَبِ
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَالذَّبُّ أَخْشَاهُ بَعْدَ قَوْلِهِ أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ (المصحح)
 (٣) قَوْلُهُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ أَيِ ضَعِيفٌ لَا أَقْوَى عَلَى أَنْ أَحْمِلَ سِلَاحَ الْحَرْبِ
 (المصحح) (٤) حُجْرًا بَضْمٌ لِحَاءِ وَلِجِيمٍ هُوَ أَبُو أَمْرِي الْقَيْسِ (المصحح)
 (٥) أَيِ حِينًا

فَمَا زَالَ مَدْلُولًا عَلَيَّ مُسَلِّطًا يُوسَى وَيَعْنَانِي بِنَابٍ وَكَكَلِّلَ
 وَالْفِي سِلَاحِي كَامِلًا فَاسْتَعَارَهُ لَيْسَلْنِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلِ
 فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالَهُ كَوَارِدَةٍ يَوْمًا عَلَيَّ غَيْرِ مَنْهَلِ (١)
 طَبَاهَا الْخَلَاءُ وَالصَّحَاءُ وَأَقْبَلْتُ إِلَى مُسْتَبِّ كَالْمَجْرَةِ مُعْمَلِ (٢)
 فَصَلْبِي مَاتَ الْخَالِدَانَ كِكَلَاهَا عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَأَبْنُ الْمُضَلَّلِ
 وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

إِنِّي وَقَوْمِي إِنْ رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ كَذِي الْعَلَقِ إِلَى لَا يَنْوُلُ وَلَا يَشْرِي
 لَوَيْتُ لَهُمْ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوْدَةٌ وَنُصْحًا كَمَا تُنَوِي أَيْدَانِ إِلَى النَّخْرِ
 فَيَا أَيُّهَا الْمُوتِلِي إِنْ نَهَشَلًا عَصَوْا قَبْلَ مَا آلَيْتَ مَلِكَ بَنِي نَصْرِ
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ مَلِكَ يَعْنِي الْمَلِكَ . وَالْمَلِكُ السُّلْطَانُ وَرَوَى قَسَطْنَا بِهِمْ
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَلِكَ بَنِي نَصْرِ وَرَوَى عَلَبْنَا الْمَلِكَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجُودُ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ
 فَلَمَّا عَلَبْنَا الْمَلِكَ لَا يَشْرُونَنَا قَسَطْنَا فَأَقْبَلْنَا مِنْ الْهَيْلِ وَالْبَشْرِ
 وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ

أَجَدَّ فِرَاقُ النَّاقِيَةِ عُذْوَةٌ أَمِ الْبَيْنِ يُجَلْوِي لِمَنْ هُوَ مُوَلَعُ
 لَهْدُ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنِ تَقَطُّعُ

(١) ويرى « لواردة يومًا الى ظل منهل » ورواية المتن هي الرواية الجيدة

(المصحح) (٢) أراد بالمستتب المعمل الطريق الذي خد فيه السيارة

خدوداً وشركاً فوضح واستبان لمن يسلكه (المصحح)

الأسانُ القويها هنا . قال الرياشي فيه أسانٌ من أبيه أي مشابهُ
والأسانُ العلاماتُ والمُشابهُ

أبو زيدٍ وقال صمرةُ بنُ صمرةِ النهشليُّ
ومُشعلَةٌ كالطيرِ نهبتُ وردَها إذا ما الجبانُ يدعي وهو عائدُ
عليها الكماةُ والحديدُ فمنهم مصيدُ بأطرافِ العوالي وصائدُ
أبو حاتمٍ ومُشعلَةٌ قال الرياشي ومُشعلَةٌ يعني كتيبةً ومُشعلَةٌ طعنةُ
والعائدُ الجائرُ المائلُ عن الشيء . قال أبو الحسنِ كان ابنُ الأعرابيِّ
يقولُ نارُ مُشعلَةٌ وحربُ مُشعلَةٌ

أبو زيدٍ وقال عليُّ بنُ طفيلٍ السعديُّ جاهليُّ
وأهلكني لكم في كلِّ يومٍ تَعُوجُكم عليَّ وأستقيمُ
رِقابُ كالواجنِ خاطياتُ وأستاهُ على الأكوارِ كُومِ
الواجنِ وأجدها مِجَنَةٌ وهي المدقةُ التي القصارِ . خاطياتُ كثيرةُ
اللحمِ (الكومِ العظيمة)

وقال جبارُ بنُ سلمى قال أبو الحسنِ وقعَ في كتابي سلمى وحفظي
عن أبي العباسِ محمدِ بنِ يزيدِ جبارُ بنُ سلمى وفي سلمى هذا يقولُ
القائلُ

وأنتُ سلمياً فعدتُ بهرهِ وأخو الزمانةِ عائدُ بالأمنعِ
يا قرَّ إنَّ أباك حيَّ خويلدٍ قد كُنتُ خائفهُ على الأحاقِ
قال الرياشي يعني حياة خويلدٍ

وَكَانَ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلَبَةٍ أَجَنُّ زُعَاقٌ
 قَالَ الرَّيَّاشِيُّ هَذَا يُدَلُّ عَلَى تَذْكَيرِ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَالَ أَقْلَبَةٌ
 وَالْجَمْعُ قُلُبٌ وَلَكِنْ جَاءَ بِهِ عَلَى رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ فِي الْجَمْعِ لِلْقَلِيلِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ

أَجَدَّ الشَّبَابُ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعًا وَبَانَ كَمَا بَانَ الْحَلِيطُ فَوَدَّعَا
 يُقَالُ جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ

وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا تَنَاوَهُ وَصُحْبَتُهُ مَا تَفْنَا خُلُطُ مَعَا
 فَبَانَ وَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا خَفَّ فَرَخٌ نَاهِضٌ فَتَرَفَّعَا
 فَأَصْبَحَ أَخْدَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمُ مَلَاءَ الْعِرَاقِ وَالنَّعَامَ الْمُنْزَعَا
 يَبِينُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ بِسِيَاهِمُ بِيضًا لِحَاهِمُ وَأَصْلَعَا
 وَقَالَ قُطَيْبُ بْنُ سِنَانَ الْمُهَاجِرِيُّ

أَحِينَ صَفَحْتُ ثُمَّ صَفَحْتُ عَنْكُمْ عِلَانِيَةً وَأَفْلَحَ مُسْتَشِيرِي
 سِنِينِي كُلَّهَا فَأَشْبَتْ^(١) حَرْبًا أَعْدُ مَعَ الصَّلَادِمَةِ^(٢) الذُّكُورِ
 الرَّيَّاشِيُّ أَضَافَ السِّنِينَ وَلَمْ يَحْذِفْ نُونَ الْجَمْعِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْمَفْضَلِ
 مَا بَالُ لَوْمِكَمَا وَجِئْتَ تَعْتَلَهَا حَتَّى أَقْتَحَمْتَ بِهَا أَسْكُفَةَ الْبَابِ
 كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجُرْيُ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا^(٤) أَنْفِهِمَا رَأَيْ

(١) وَيُرْوَى يُبِينُهُمْ (٢) وَيُرْوَى قَاسَيْتُ (٣) وَيُرْوَى الدَّلَامِصَةُ

(٤) رَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ كَلْبِي وَهُوَ اصْطِلَاحٌ (الْمَصْحُحُ)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
 أَنَّهُ بِمَجْلُومٍ كَانَ جَبِينَهُ صَلَاةٌ وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا
 أَبُو حَاتِمٍ بِمَخْلُوقٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقُشَيْرِيِّينَ وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ مِنَ الْفَضْلِ لِيَزِيدَ الْقُشَيْرِيُّ
 غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الظِّلِّ بَعْدَمَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَمَا
 يَعْنِي الطَّبِيَّةَ أَنَّهُمَا غَدَّتْ مِنْ عِنْدِ خَشْفِهَا أَرَادَ مِنْ عِنْدِهِ
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَيْتًا آخَرَ لِمَزَاحِمٍ
 غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خَمْسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بِيَدَاءٍ مَجْهَلٍ
 يَعْنِي الْقَطَاةَ وَصَالِيهَا صَوْتُ جَوْفِهَا مِنْ يُسِّهِ مِنَ الْعَطَشِ

بَابُ رَجْنٍ

قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ الْعَطْفَانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 يَا مُرَّ يَا أَبْنَ وَاقِعٍ يَا أَنْتَا أَنْتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُعْتَا
 حَتَّى إِذَا اصْطَبَجْتَ وَأَغْتَبَقْتَا أَقْبَلْتَ مُعْتَادًا لِمَا تَرَكَتَا^(١)

(١) وفي شرح الشواهد الكبرى للامام العيني :

يَا أَبَجْرُ بْنُ أَبَجْرٍ يَا أَنْتَا أَنْتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُعْتَا
 قد احسن الله وقد اسأنا

وقد نسبة للأحوص وهذا خطأ والصواب ما في المتن. ويروى بعد البيت الأول :
 وضئها البدرى إذ طلقنا حتى إذا اصطبجت وأغتبقتا (مص)

قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ وَفَدَّ أَسَاتَا فَادْرِزَقَهَا الَّذِي أَكَلْنَا^(١)
 وَقَالَ الْمَفْضَلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعُغُولِ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِبَعْضِ أَهْلِ

الْيَمَنِ

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّجُ فَلَا يَزَالُ شَاحُجُ يَا تَيْكَ مِجُ
 أَقْمَرُ نَهَاتُ يُنْزِي وَفَرَجُ
 أَرَادَ حَجَّتِي وَوَفَّرْتِي وَبِجٍ أَرَادَ بِي . الْحَجَّجُ السِّنُونُ وَاحِدُهَا حَجَّةٌ .
 وَالْحَجَّةُ مِنْ حَجَّ الْبَيْتِ الْوَاحِدَةَ وَيُقَالُ حَجَّهْتُ وَأَنْشَدَ
 وَإِنْ رَأَيْتَ الْحَجَّجَ الرَّوَادِدَا قَوَاصِرًا بِالْعَمْرِ أَوْ مَرَادِدَا
 وَقَالَ آخَرُ

أَصْوَاتُ حَجٍّ مِنْ عُمَانَ عَادِي

يُرِيدُ أَصْوَاتَ حَجَّاجٍ
 وَأَنْشَدَ أَبُو الْعُغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِنَّ فَشَلَّ عَالَاهَا
 وَأَشْدُّ بَمَثْنِي حَقَّبَ حَمَوَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ هَذَا الشِّعْرِ فَقَالَ لِي انْقُطْ عَلَيْهِ
 هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمَفْضَلِ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ)

(١) وفي رواية :

أَصْبَحْتَ مَرْتَدًا لِمَا تَرَكْنَا أَرَدْتَ أَنْ تُرْجِعَهَا كَذَبْنَا (مص)

إِنِّي إِذَا مَا لَمْتُ^(١) أَلْمَأُ أَقُولُ يَا لَلَّهِمَّ يَا لَلَّهِمَّا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْأَسِيدِيُّونَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَسَدِيُّونَ
 غَلَامٌ قَتَلَ مُسْلِمًا تَعْبُدًا مِذْسَنَةً وَخَمْسُونَ عَدَدًا
 أَبُو حَاتِمٍ تَعْبُدًا فَكَسَرُوا الْمِيمَ مِنْ خَمْسِينَ
 وَأَنْشَدُونِي أَيْضًا

أَلَا تَخَافِينَ غُلَامًا أَرْبَدًا قَدَمَاتٍ مِنْ غَيْظِ عَلَيْكَ حَقْدًا
 وَقَالَ أَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ

إِنِّي إِذَا مَا بَلَّغْتَ أَنَاتِي وَهَيَّجَ الْمُنْكَرُ مُنْكَرَاتِي
 أَحْجَنُ شَوْكِي مَرَّةً قَتَاتِي

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَبْرِي^(٢) لَهَا مِنْ أَيْمِنٍ وَأَشْمَلٍ ذُو خِرْقٍ طُلَسٍ وَشَخْصٍ مِذْلٍ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا صَاحِبِي عَوَجًا قَلِيلًا عَنَّا نُحْيِي الطَّلَلَ الْهَيْلًا
 فَقَدَرَى جَمَلًا بِهَا عَطْبُولًا يَبِضَاءَ تَمَّتْ حَسَبًا وَطُولًا

وَقَالَ الرَّاجِزُ

أُمَّ جَوَارٍ ضَنُوهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّبِيرُ

(١) فِي كِتَابِ النَّحْوِ « حَدَّثْتُ » (الْمَصْحُوحُ)

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَأْتِي » (الْمَصْحُوحُ)

تُبَادِرُ الذَّبَّ بَعْدَ مُشْفَرِّ (١) شَائِلَةً أَصْدَاغَهَا مَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَيْهِمْ بَعْمُودٍ مُنْكَسِرٍ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلَهَا كُلَّ مَفَرٍّ
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرٍ لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَعْتَذِرُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ
بِكُذِّبِ سَخٍّ وَدَمَعٍ مِنْهُمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ كَلْبٍ
أَرْسَلَ فِيهَا بَازِلًا يَهْرِمُهُ وَهُوَ بِهَا يَخُوطُ طَرِيقًا يَعْلَمُهُ
بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَةٌ

أَرَادَ اسْمَهُ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ

أَنَا الْحَبَابُ الَّذِي يَكْفِي سُمِّي نَسَبِي إِذَا الْقَمِيصُ تَعَدَّى وَسَمَهُ النَّسَبُ
وَقَالَ أَيْضًا

فَدَعَّ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَعْمَدُ بِمَدْحَةٍ لِحَيْرِ يَمَانٍ كَلَّهَا حَيْثُ مَا أَنْتَعَى
لِأَوْضِحِهَا وَجْهًا وَأَكْرَمِهَا أَبَا وَأَسْمَحِهَا كَفْمًا وَأَعْلَنِهَا سُمَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

فَدَعَّ عَنْكَ ذِكْرَ السَّارِ وَأَقْصِدُ بِمَدْحَةٍ لِحَيْرِ مَعَدٍ كَلَّهَا كَيْفَ مَا أَنْتَعَى
قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سَمَةٌ وَسَمَةٌ يُرِيدُ الْإِسْمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « تَبَادِرُ الضَّيْفُ بَعْدَ مُشْفَرِّ » أَي مُنْكَسِرٍ مِنْ كَثْرَةِ مَا

تَضْرِبُ بِهِ (الصَّحِيحُ)

يَقْلُزُ فِيهَا مَقْلَزُ الْحُجُولِ بِنْيَا عَلَى شَقِيهِ كَأَلْمَشْكُولِ
يُحْطُّ لَامٌ أَلِفٌ مَوْضُولٍ وَالزَّايُ وَالرَّاءُ أَيَّمَا تَهْلِيلِ
خَطِّ يَدِ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو حَاتِمٍ الْمُسْتَطَرِّقُ يَصِفُ جُنْدِيًّا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَمَلِيٌّ أَنَّهُ عَنِ غُرَابَا قَالَ وَمَقْلَزٌ وَمَقْلَزٌ وَاحِدٌ كَأَنَّهُ
عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ. وَالْقَوْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَقَدْ رُوِيَ لِي مَقْلَزُ الْحُجُولِ عَلَى مَا
ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا وَجَهَ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمَقْلَزَ هُوَ الْحُجُولُ
وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَعْتِهِ لِأَنَّهُ هُوَ وَالرَّفْعُ فِي الْحُجُولِ أَجُودٌ وَإِنْ
كَانَ الشَّعْرُ يَصِيرُ مُقْوًى. وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا بِالرَّفْعِ وَفِيهِ مَعَ هَذَا عَيْبٌ
وَهُوَ أَنَّهُ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ مَقْلَزٍ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ الَّتِي فِي
الْحُجُولِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ

عَمْرُو الَّذِي هَسَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْوَنَ عِجَافُ
وَحَذَفَ التَّنْوِينَ هُوَ الَّذِي شَجَّعَ مِنْ رَوَاهُ مُحْفُوضًا وَلَمْ يَتَأَمَّلِ الْمَعْنَى
وَالْإِقْوَاءُ أَصْلَحُ مِنَ الْإِحَالَةِ وَالرَّوَايَةُ عَلَى مَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ

خَطِّ يَدِ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّيُّ وَقِيلَ دَهْلَبُ

ابْنُ قُرَيْبٍ)

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشَنِ لَا تَلْبَسُ الْمُنْطِقَ بِالْمَثْنِ
إِلَّا بَيْتَ وَاحِدٍ بَيْنَ كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أَبُو حَاتِمٍ قُطْنَةٌ يُقْتَحُ النَّوْنُ الْأُولَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى
الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ بِالنَّاءِ ثُمَّ حَكَى لِي الْخُوَارَزْمِيُّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ مِنْ
الْمَثْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ بِالْمَثْنِ بِالنَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ وَرِوَايَةٌ أَبِي حَاتِمٍ الْقُطْنِ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَقَدْ
رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي يَزِيدَ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

فِيهِ عَلَى فِعْلَةٍ وَفُعْلٍ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ
صُخْبَةٌ مِنَ الصَّخْبِ إِذَا كَانَ يَكْثُرُهُ وَالْحُضْمَةُ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ وَهَذَا
بَابٌ مُتَّصِلٌ

أَبُو يَزِيدَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَصَاحِبٌ يَمْتَعِصُ امْتِعَاصًا كَانَ فِي حَالِ اسْتِهِ أَحْلَاسًا
يَزْدَادُ مَا اسْتَعَجَلْتَهُ خِنَاسًا

خَسَّ يَخْسُ خِنَاسًا إِذَا تَوَارَى فَذَهَبَ فَجَمَعَ فِي الْقَوَافِي
بَيْنَ الصَّادِ وَالسِّينِ . قَالَ يُؤْنَسُ فَأَخْسَ الْكِتَابُ يُقَالُ خَسَّ
وَأَخْسَتْهُ أَنَا

وَقَالَ آخَرُ

وَصَاحِبٌ نَبَّهْتُ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكُرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَضَا
فَقَامَ عَجْلَانًا وَمَا تَأْرَضَا يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَيْضًا

إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمَعْرَضَا أَلَّتْ بِذِي النَّخْلِ جَنِينًا مُجَهَّضًا
كَأَنَّهُ فِي الْفَرَسِ إِذْ رَكَضَا دَعْمُوصُ مَاءٍ قَلَّ مَا تَخَوَّضَا
الْتَارُضُ وَالْتَأْيِي وَهُوَ الْإِتِّظَارُ. وَيُقَالُ تَارَضْتُ لَهُ وَتَأَيْتُ لَهُ
أَبُو حَاتِمٍ التَّأْيِي وَتَأَيْتُ بِالنُّونِ فِيهِمَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

فَيَا شِمَالِي رَاوِحِي ^(١) يَمِينِي وَإِنْ كَرِهْتَ عِشْرَتِي فَيَمِينِي
فَأَمَّا يُضْنُ بِالضَّيْنِ

بَابُ نَوَادِرَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَضْبَعَتِ النَّاقَةُ وَضَبِعَتْ جَمِيعًا إِذَا أُشْتَهَتْ الْفَحْلُ.
وَقَالُوا عَاقٌ يَلْتَقُ عُلُوقًا وَلَمْ يَحْيِ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسٍ. وَقَالَ قَيْسٌ تَقُولُ
إِذَا جَنَى الرَّجُلُ جَنَابَةً فَلَجَأَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَضَافَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ مِنَ الْقُرَى قَالَ
تَضَيَّفَهُ. قَالَ وَتَقُولُ هُوَ مِنْ لَدُنِ فُلَانٍ وَهُوَ لَدُنْكَ وَلَدُنِي فَيُجْرِكُونَ
النُّونَ. وَقَالُوا الْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ.
وَالْمَكَانَةُ التُّوَدَةُ فِي الْمَشِيِّ. وَقَالُوا الرَّجُلُ خَلْوٌ. وَالرَّجُلَانِ خِلْوَانٌ.
وَالرَّجَالُ أَخْلَاءٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي الْخَلْوَةِ. وَرَجُلٌ ضَنَّا. وَرَجُلَانِ ضَنْيَانِ

وَرَجَالُ أَضْنَاءَ . وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ . وَرَجُلَانِ دَوِيَانٍ وَهُمَا السَّقِيَانِ
وَرَجَالُ أَدْوَاءَ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمَجْهُولَةٌ تَيْهَاءُ تُغْضِي عُيُونَهَا عَلَى الْبُعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوَى غَيْرَ نَائِمٍ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَوْدَى بَنِي فَمَا يَرْحَلِي مِنْهُمْ إِلَّا غُلَامًا بَيْئَةً ضَنْيَانِ
الْبَيْئَةُ الْحَالُ السَّيِّئَةُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ بَيْئَةٌ سَوْءٌ وَبِحَيْبَةٍ سَوْءٌ وَبِكَيْئَةٍ سَوْءٌ أَي بِجَالِ سَوْءٍ .
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَلْفَهُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَمِيُّ اللِّسَانُ . وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ بَنِي
تَمِيمٍ الْأَعْسَرُ . وَالْأَلْفُ الْعَمِيُّ اللِّسَانُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا
رَأَيْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَّا مَوْقِفَهَا . مَوْقِفٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ وَهُوَ يَدَاها وَعَيْنَاهَا
وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ أَنْ تُظْهِرَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا مَوْقِفًا لِأَنَّهُ
يَبْدُو لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ حِينَ تَقِفُ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى نَعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا تَقُولُ فِي فُلَانَةٍ قَالَ هِيَ حَسَنَةٌ مَوْقِفِ الرَّائِبِ
يَعْنِي يَدَيْهَا وَعَيْنَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّائِبَ حِينَ يَقِفُ يَرَاهَا . وَقِيلَ
لِآخَرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ قَالَ بَرِّقِعٌ وَأَنْظُرُ يُرِيدُ حُسْنَ
أَعْيُنِهِنَّ . قَالَ وَقِيلَ لِآخَرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ أَقْطَعُ رَأْسًا
وَأَبْتَعُ يُرِيدُ أَنَّهُنَّ حِسَانُ الْأَبْدَانِ فَقَطُّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ اعْتَاطَتْ

عَنْكَ عَامِينَ لَا تُؤَلِّدُ أَعْيَاطًا إِذَا حَالَتْ عَامِينَ فَلَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ يَعْظُم بَطْنُهَا .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَدْرَكَ عَنَاقَكَ لَا يَمِرُّ نَوْهَا وَالتَّمْرِيثُ أَنْ يَمَسَّهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
وَفِيهَا عَمْرٌ فَلَا تَرَاهَا أَهْمًا مِنْ رِيحِ الْعَمْرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْبَاتِ السَّخْلَةُ إِذَا
رَضِعَتِ اللَّبَاءَ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَخَذْتُ هَذَا مِنْهُ يَا فَتَى
وَمِنْهَا وَمِنْهُمْ فَكَسَرَ الْأَسْمَ الْأَضْمَرَ فِي الْأِدْرَاجِ وَالْوَقْفِ . قَالَ وَقَالَ
وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَلَمْ أَضْرِبْ بِهِ فَكَسَرَ الْهَاءَ مَعَ الْبَاءِ . وَقَالَ الشَّيْرِيُّونَ جِئْتُ
فُلَانًا لَدَا غُدُوءَةٍ فَفَتَحُوا الدَّالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَدَا غُدُوءَةٍ فَأَضَافَ وَجَزَمَ
الْأَلِفَ . وَقَالَ آتَاهُ شَذَانُ النَّاسِ إِذَا جَاؤُوا فُلَانًا أَوْ مُتَمَرِّقِينَ . وَآتَاهُ
سَرَعَانُ النَّاسِ أَيِ أَوَانِلُهُمْ . وَيُقَالُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَكْذِبَ فَأَبْعَدَ شَاهِدَكَ
يَقُولُ فَادْعْ شَاهِدًا غَائِبًا . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ هُوَ
لَكَ وَعَلَيْكَ هُوَ لَكَ وَعَلَيْكَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْبَرَكَةَ فِي دَارِكِهِ هَذَا فِي
الْوَقْفِ وَيُقَالُ فِي الْأِدْرَاجِ وَسَمِعْتُ نَمِيرًا يَقُولُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ
فِي الْوَقْفِ وَمَا أَكْرَمَ حَسْبَكَ فِي الْوَقْفِ وَيَطْرَحُهَا فِي الْأِدْرَاجِ . وَيَقُولُ
قَدْ أَكْبَتَ يَدُهُ إِكْنَابًا فَهِيَ مُكْنَبَةٌ وَتَفَنَّتْ فَهِيَ تَفَنُّنٌ تَفْنًا مِثْلُ
عَمِلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا إِذَا غَلِظْتَ مِنَ الْعَمَلِ . وَخَشِنْتُ وَمَجَلْتُ تَجْعَلُ مَجَلًّا .
أَبُو حَاتِمٍ مَجَلْتُ تَجْعَلُ وَمَجَلْتُ تَجْعَلُ إِذَا كَانَ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مَاءٌ وَجِلْدُ
الرَّاحَةِ رَقِيقٌ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مَجَلْتُ فَقَالَ الْأَخْفَشُ
مَجَلْتُ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ مَجَلْتُ وَتَفَطْتُ أَيْضًا وَالْأَوَّلُ جَائِزٌ . وَتَفَطْتُ
تَفِطُ تَفِطًا مِثْلُ ضَرَبْتُ تَضْرِبُ ضَرْبًا . وَتَفِطًا مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو

أَحْسَنُ الْقِيَاسِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَيْضًا
 أَنْ يَقُولَ مَجَلَّتْ يَدُهُ تَعَجُّلٌ مَجَلًّا . كَمَا يُقَالُ نَفَطَتْ يَدُهُ . وَكَتَبَتْ يَدُهُ إِذَا
 غَلُظَتْ وَخَشِنَتْ . وَإِنْ قُلْتَ مَجَلَّتْ تَعَجُّلٌ مَجَلًّا كَمَا قِيلَ نَفَطَتْ تَنْفِطُ
 نَفْطًا جَارًا وَلَيْسَ فِي جَوْدَةِ مَا ذَكَرْنَا آتِفًا وَفَصَاحَتَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ وَضِعٌ فِي قَوْمِهِ بَيْنَ الضَّعَةِ . وَالضَّعَةُ فَتْحٌ
 وَكَسْرٌ لَمْ يَذْكَرْ أَبُو حَاتِمٍ الضَّعَةَ بِالْفَتْحِ . وَرَفِيعٌ بَيْنَ الرَّفْعَةِ وَقَدْرُفِعِ
 وَوَضِعٌ ضَعَةٌ وَرَفْعَةٌ . وَيُقَالُ بَعِيرٌ جَرُوزٌ وَقَدْ جَرَزَ جِرَازَةً إِذَا اشْتَدَّ أَكَلُهُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَتْ لِي أُمُّ الْهَيْثَمِ مِنْ
 أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَرْضَى شَائِنَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ أَيْ بِاسْتِنْصَالٍ . يُقَالُ جَرَزَ
 مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا اسْتَنْفَدَ مَا فِيهِ . وَسَيْفٌ جِرَازٌ إِذَا اسْتَوْفَى الضَّرْبِيَّةَ .
 وَالْأَرْضُ الْجِرْزُ الَّتِي كَانَتْهَا تَأْكُلُ نَبْتَهَا . وَالْجِرْزَةُ مِنَ الْبَقْلِ الْقِطْعَةُ
 الْمُسْتَقْصَى قِطْعُهَا وَأَنْشَدَنَا

إِنَّ الْعَجُوزَ خَبَّةَ جِرُوزًا تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا
 الْجِرُوزُ الَّتِي لَا تُبْقِي شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ . وَالْمُصَدَّرُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ
 الْجِرْزُ



بَابُ رَجَنِ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحٌ ^(١) هَابِطًا عَلَى الْيُوتِ قَوِطُهُ الْعَلَابِطًا
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطًا فِيهَا تَرَى الْعُقْرَ وَالْعَوَانِطًا
تَخَالُ سِرْحَانَ الْقَلَاةِ النَّاشِطًا إِذَا اسْتَمَى أَذْيِبَهَا الْغَلَامِطًا ^(٢)
حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَرْبِيهَا وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ الرِّيَاشِيِّ
يَظَلُّ بَيْنَ فَيْسَتِيهَا وَإِيطَا

الْعَلَابِطُ وَاحِدُهَا عَلِيطَةٌ وَهِيَ الْخُمْسُونَ وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَّغَتْ مِنَ
الْعِدَّةِ . وَيُقَالُ هَبَطْتُ وَأَهْبَطْتُ . أَذْيِبُهَا وَسَطُهَا . وَالْوَابِطُ الَّذِي تَكَثُرُ
عَلَيْهِ فَلَا يَدْرِي أَتَيْهَا يَأْخُذُ وَهُوَ الْمُعْبِي . وَالْمَلَاعِطُ مَا حَوْلَ الْيُوتِ
فَهِيَ تَرَعَى حَوْلَهَا . وَالْعَابِطُ الَّتِي تَلْقَحُ أَسْنَانُهَا وَتَحُولُ هِيَ فَهِيَ عَابِطٌ
حَتَّى تَلْقَحَ . وَالْإِسْتِمَاءُ الْإِخْتِيَارُ . يُقَالُ اسْتَمَى خَيْرَهَا وَأَسْتَمَيْتُ خَيْرَهَا
أَيِ اخْتَرْتُ خَيْرَهَا . وَالنَّاشِطُ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . يُقَالُ
نَشِطَ عَلَيْنَا فَلَانٌ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا يَنْشِطُ نَشِطًا إِذَا هَجَمَ عَلَيْكُمْ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَرْبِيهَا بِالرَّاءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَابِطُ عِنْدَنَا اسْمٌ
لِلنَّوْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ كَقَوْلِكَ نَفَرٌ وَرَهْطٌ وَقَوْمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنْ أَرَادَ

(١) جَنَاحُ اسْمُ رَجُلٍ . وَفِي اللِّسَانِ الْأَخْيَالُ مَكَانُ جَنَاحِ (مَص)

(٢) فِي اللِّسَانِ الْعَطَامِطَا (الْمَصْحَم)

مُرِيدٌ أَنْ يَجْمَعَ عُلْبَةً أَوْ عُلْبَةً أَوْ عُلْبَةً لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جَمْعِ هَذَا
كُلِّهِ عُلْبَةٌ^(١) كَمَا قَالُوا لِلسَّيِّدِ الوُقُورِ حُلَاجِلَ . وَقَالُوا لِلسَّادَةِ حَلَاجِلَ
وَهَذَا لَا اخْتِلافَ بَيْنَ حُذَاقِ النُّحَوِيِّينَ فِيهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

تَأْمَلِ القَرْنَيْنِ وَأَنْظِرْ مَا هُمَا أَحَجْرًا أَمْ مَدْرًا تَرَاهُمَا
إِنَّكَ لَنْ^(٢) تَذِلَّ أَوْ تَغْشَاهُمَا وَتُبْرِكَ اللَّيْلَ إِلَى ذُرَاهُمَا
القَرْنَانِ الزُّرْنُوقَانِ وَهِيَ القُرُونُ وَهِيَ مَنَارٌ تُبْنَى عَلَى البُسْرِ تُجْعَلُ
عَلَيْهَا النَّمَامَةُ . وَهِيَ الخَشْبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَيْهِمَا
القَامَةُ . وَالقَامَةُ البَكْرَةُ . وَمَعْنَى إِلَى ذُرَاهُمَا أَيَّ مَعَ ذُرَاهُمَا فَإِذَا سَقَى
عَلَيْهَا رَجُلَانِ يَدُلُّوَيْنِ لَا يَنْزَحَانِيهَا فَتَمُوتُ قَرْنٌ أَيْضًا . وَجَمَاعَةُ القُرُونُ . فَإِذَا
كَانَتْ الزُّرْنُوقُ مِنَ الخَشْبَةِ فَهِيَ الدَّعْمُ . وَقَالَ مَا زَالَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
مَجْنُونًا . وَعَلَى أَسِي الدَّهْرِ أَيَّ لَمْ يَزَلْ يُعْرَفُ بِالْمَجْنُونِ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ

وَقَالَ آخَرُ

هَلْ تَعْرِفُ الأَطْلَالَ بِالْحَوِيِّ جَرَّبَهَا مُرْتَجِزُ الوَسْمِيِّ
مِنَ الثُّرَيَّا وَمِنَ الدَّلِيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيهَا العَامِي
غَيْرُ رَمَادِ القَدْرِ والأَثْفِيِّ

(١) وَيُرْوَى إِنَّ (٢) فِي الاصل كُتِبَ عُلْبَةً بِالضَّمِّ وَهُوَ

سَهْوٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطْتُهُ (المصحح)

الآسِي آثارُ الْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الرَّمَادِ وَالْبَعْرِ . وَخُرْتِي الْمَتَاعُ
نَحْوُ قِطْعَةِ الْقِصْعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَالْقِرْدُ نَحْوُ قِطْعِ الصُّوفِ وَأَنْبَاهِهَا .
وَهُوَ الْمَتَاعُ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ مَعَهُمْ إِذَا ارْتَحَلُوا . وَالخِنْثِرُ وَهُوَ مِثْلُ
الْخُرْتِي وَهُوَ رَثَّةُ الْمَتَاعِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مَا حَمَلُوا مِنَ الْقَمَاشِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَعْبٌ أَبُو السَّمَاكِ هُوَ الظِّفْرُ فَكَسَرَ الظَّاءَ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ لَيْسَ بَرِيَانٍ وَلَا مُوَاسٍ
عَطْشَانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

جَمْعُ النَّفْسَاءِ حِينَ تَلْدُ . وَقَالَ أَبُو مَحْرُزٍ النَّفْسَاءُ فَفَتَحَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَنْشَدْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي
الْحِسَاسُ الشُّومُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَمَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ . وَالشَّرَابُ
الْمُشَارَبَةُ . أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أُمَّرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا احْفَظِي بَيْتَكَ
مَنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيِّ مَنٍّ لَا تَعْرِفِينَ
وَقَالَ مَحْسٌ الْعَقْلِيُّ أَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ وَلَمْ اسْمَعَهُ مِنْ

الْمُفَضَّلِ

وَقَفْتُ بِعِزَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَا مِنْذُ أَحْرُسٍ^(١)
كَأَنَّ بَحِيثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا نَحَطُّ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطُسٍ

(١) أَحْرُسُ دُهورٌ واحداً حرسٌ

عَفَّتْ عَيْرَ آلَافٍ^(١) تَلْكَ وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً مَرَسَى مَسْجِدٍ لَمْ يُؤَيَسِ
 أَيُّ لَمْ يُعَالَجْ وَلَمْ يُدَلِّكْ . أَبُو حَاتِمٍ فَنَحَطُ كِتَابٍ مِنْ زُبُورِ الْأَسِيَّةِ
 وَهِيَ الْأُسْطُوَانَةُ وَجَمَعَهَا أُوَيْسِيُّ . وَيُرْوَى غَيْرَ آيَاتٍ وَكُلُّهُ الْإِثْنَانِيُّ أَبُو
 حَاتِمٍ . وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً بِالنَّصَبِ

أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقُشَيْرِيِّينَ لَهْجِيْفِ الْعُقَيْلِيِّ^(٢)
 إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
 وَلَا تَنْبُو سِيُوفُ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَا تَمْضِي الْأَسِنَّةُ فِي صَفَاهَا
 وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ بَيْتًا لِلْبَيْثِ

أَلَدُّ إِذَا لَأَقَيْتُ خَصْمًا بِحُطَّةٍ أَلْحَ عَلَى أَكْتَابِهِمْ قَبْبٌ عَقْرُ
 وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْحَرْمَازٍ

وَتَطْحَنُ بِالرَّحَا شَزْرًا وَبَتًّا وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا
 وَنُصِجُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَشِيٍّ وَنَمْسِي بِالْعَشِيٍّ طَلْتَفْحِينَا

الَّتَارُ السَّمِينُ الشَّبَعَانُ . وَالطَّلْتَفْحُ الضَّعِيفُ الْحَالِي الْجَوْفِ .
 وَالشَّزْرُ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ يَمِينِهِ . وَالْبَتُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ شِمَالِهِ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَسْرَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَأَذَلُّوهُمْ فَشَكَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مَا لَقُوا

(١) وَيُرْوَى آلَافٍ (٢) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ الْهَجِيْفِ الْمَذْكُورِ يَدْحُ بِهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيْبِ الْقُشَيْرِيُّ وَمِنْهَا

خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مِنْهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيْبِ مُتَهَا

تَنْصَبَتْ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ

فَمَا رَجَعَتْ بِجَانِبَةِ رِكَابٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ النَّمِرُ
وَإِنِّي لِأَطْوِي الْبَطْنَ مِنْ دُونِ مَلِيهِ لِمُسْتَنْجٍ مِنْ سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحِحٌ^(١)
وَإِنْ أَمْتَلَاءُ الْبَطْنِ فِي حَسَبِ الْقَتَى قَلِيلُ الْغَنَاءِ^(٢) وَهُوَ فِي الْجَيْمِ صَالِحُ
الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَصْبِحُ بِالْكِلَابِ لَيْلًا فَتَنْجُ فَيَسْمَعُ نُبَاحَهَا فَيَعْرِفُ
أَنَّ لَهَا أَهْلًا فَيَأْتِيهِمْ يَطْلُبُ عِنْدَهُمُ الْقِرَى
قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ

وَأَلْقَيْتُ الزَّمَامَ لَهَا فَتَمَّتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدْفِ الْمِينِ
يُرِيدُ الضَّوْءَ . يُقَالُ أَسَدِفْنَا لَنَا أَضْيُ لَنَا . وَالسَّدْفُ الضَّوْءُ .
وَالسَّدْفُ الظُّلْمَةُ هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ
وَإِطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا

أَيَ أَظْلَمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْمُسْتَنْجِ فِي سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحِحٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَنْجُ
لِتَجِيْبِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَعَ قَوْمٍ فَيَأْتِيهِمْ فَإِنَّمَا يَسْتَدْعِي نُبَاحَهُ نُبَاحَهَا .
وَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مُسْتَعْطٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ . وَالْمَلَلُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلِّ وَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَفَتْحِهَا الْمَصْدَرُ
أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ آخَرُ

حَتَّامٌ يُعْبِدُنَا قَوْمٌ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَأُوْا وَعِبْدَانُ^(٣)

(١) أبو حاتمٍ مَلِيهِ (٢) وفي رواية الغنَاءِ

(٣) وفي اللسان « يُعْبِدُنِي قَوْمِي »

أَبُو حَاتِمٍ عَبْدَانُ جَمْعُ عَيْدٍ . وَيُقَالُ أَعْبَدْتُهُ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا
إِذَا اتَّخَذْتَهُ عَدَدًا وَقَالَ

وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ أَمَا يُخَيْرُهُ فَيَأْتِي وَأَمَّا شَرُّهُ فَفَرِيبُ
وَقَالَ آخَرُ

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ رَأَيْتَا الْفَقْرَ أَدْرَكَهُ وَمِنْ فَقِيرٍ تَقَى^(١) بَعْدَ إِقْتَالِ
لَا يَأْسِنُ فَقِيرٌ أَنْ يُصِيبَ غَنِيٌّ يَوْمًا وَلَا يَأْمَنُ الْفَقْرَ ذُو مَالٍ
أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ وَأَسْتُ لِلْعَرَضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالٍ
أَقِي بِمَا لِي عَرَضِي أَنْ أَدْنَسَهُ لَا بَارِكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعَرَضِ فِي الْمَالِ
قَوْلُهُ يُقْنَى^(٢) يُقَالُ قَنَاهُ اللَّهُ يُقْنِيهِ إِذَا أَكْثَرَ مَالَهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُرَى ذَا حَزَامَةٍ وَمِنْ وَإِنْ كَانَ الْمَشُومُ نَقَائِبُهُ
وَمَنْ يَفْقَرُ يُدْعَى الْفَقِيرَ وَيُسْتَهْرُ غَرِيبًا وَتُبْغِضُ أَنْ تَرَاهُ أَقَارِبُهُ
وَرَمَ كَمَا ذُو الْعَرِّ يُرْمَى وَيَتَقَى وَيَجْنُ ذُنُوبًا كُلُّهَا هُوَ عَائِبُهُ
أَبُو حَاتِمٍ الْعَرُّ وَرَوَى هِيَ عَائِبُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ
وَأَبُو عَيْدَةَ الْعَرُّ الْجَرْبُ وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ بَثْرٌ . قَالَ وَلَيْسَ مَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
بِجَيْدٍ وَالْأَوْلَى أَجُودٌ . وَمَنْ رَوَى هِيَ جَعَلَهَا تَبَعًا لِلِهَاءِ وَالْأَلِفِ الَّتِي فِي
كُلِّهَا وَجَعَلَ عَائِبًا خَبْرًا لِلْكُلِّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) وَرَوَى يُقْنَى (٢) وَفِي رِوَايَةِ تَقَى

ما^(١) مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمِي عَرَكْرَكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زِيمٌ^(٢)
 تُخَافِي يَدَيْهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَتَلْتَحِضُ فِي صَفْحَتَيْهَا وَرَمَّ
 وَلَا أَلْقَى نَطَّةَ الْحَاجِبِينَ مِمْحَرَّةُ السَّاقِ ظَمَى الْقَدَمِ
 مُحَرَّقةٌ بِالْفَاءِ وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَرَّقةٌ بِالْقَافِ . وَالْعَرَكْرَكَةُ الْكَثِيرَةُ
 اللَّحْمِ الْقَبِيحَةُ الرَّسْحَاءُ . وَالْأَلْقَى السَّرِيعَةُ الْوَتْبُ وَالْعَدْوُ وَالظَّمَى الْيَابِسَةُ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَلْقَى . وَالَّذِي تَحْفَظُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 وَلَقِيَ يُقَالُ نَاقَةٌ وَلَقِيَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . وَالْمُصَدِّرُ الْوَلُوقُ . وَالْوَلُوقُ
 الضَّرْبُ . يُقَالُ وَلَقَهُ وَوَلَقَتْ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ . وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو
 زَيْدٍ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ إِذَا انْضَمَّتْ مِنْ غَيْرِ إِعْرَابٍ جَازَ هَمْزُهَا كَمَا
 قَالُوا فِي وُجُوهِ أَجْوِهِ فِي وَقْتِ الشَّيْءِ أَقْتٌ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِيهَا
 إِذَا انْكَسَرَتْ نَحْوُ وَسَادَةٍ يُقُولُونَ إِسَادَةٌ . فَأَمَّا إِذَا انْفَجَحَتْ فَلَا يَطْرُدُونَ
 ذَلِكَ فِيهَا وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِثْلُ هَذَا سَمَاعًا كَقَوْلِهِمْ فِي وَحَدٍ أَحَدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
 الْوَحْدَةِ وَالْوَاوِ أَحَدٍ فَالْقَى مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ
 وَجَدْتُ الْقَتِيَّ الْحَلْوَةَ الْكَرِيمَةَ نِجَارَهُ يُرْهِدُ مَوْلَاهُ بِأَيَّامِهِ الْقَفْرُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ مَالٌ يُرَى شِنْفَتْ لَهُ صُدُورُ رِجَالٍ قَدْ بَقَا لَهُمْ وَفَرُّ
 فِي الْعَيْدِهَا تِ الْمَلَا حِجِّ وَالْبَغَا مَنَادِيحُ عَنْ قَوْمٍ مَيْسُورِهِمْ عَسْرُ
 وَلَا يَلْبِثُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ إِذَا ارْتَمَتْ بِهِ الْجَمْزَى قَدْ شَدَّ حَيْرُومَهَا الضَّفْرُ

(١) في اللسان « وما من هواي » (مص) (٢) ويروى زيم

سَيَكْسِبُ مَالًا أَوْ يَفِيءَ لَهُ الْغَنَى إِذَا لَمْ تَعْمَلْهُ الْمَنِيَّةُ وَالْقَدْرُ
 الْعَيْدِيَّاتُ الشَّدَادُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَلَاطِ . وَقَوْلُهُ شَفَّتْ لَهُ يُقَالُ
 شَفَّ لَهُ وَشَفَّنَ لَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْبَعْضَةِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ يُقَالُ شَفَّتْ الرَّجُلُ أَشْفَهُ شَفْنَا وَشَفَّنْتُهُ أَشْفَهُ
 شَفْنَا إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَهَذَا الَّذِي تَحْفَظُ عَنْ غَيْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا فَإِنْ قُلْتَ
 شَفَّتْ لِرِزِيدٍ وَشَفَّتْ لِرِزِيدٍ كَانَ جَيِّدًا وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهِ فَأَمَّا
 شَفَّنْتُهُ أَشْفَهُ شَفْنَا فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا فَسَرَهُ بِشَيْءٍ غَيْرِ النَّظَرِ . وَفِي بَعْضِ
 الْأَخْبَارِ الْمُوثُوقِ بِخَرَجِهَا حَدِيثُهُ عَنْ زُبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ جَمِيلًا
 عَرَضَ لِثِيْنَةٍ فَشَفَّنْتُهُ بِعَيْنِهَا ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْهُ وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ تَفْسِيرُ
 أَبِي زَيْدٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُ أُمَّ الصَّيِّبِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خَرُوجُ
 إِذَا الْمُرْغِثُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُهَا عَلَى ثَدْيِهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ
 وَإِنِّي لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا وَإِنِّي لِمَنْ يَهِينُ اللَّحْمِ وَهُوَ تَضْيِجُ
 السِّنَاتِ جَمْعُ سِنَّةٍ وَهِيَ النَّعَاسُ . وَالْمُرْغِثُ الْمُرْضِعُ فَلِذَلِكَ دَعِيَتْ
 عَوْجَاءٌ وَعَجَفَاءٌ وَعَوْجُهَا عَجْفُهَا . وَالْوَدَعَتَانِ مُنْقَافَانِ (١) فِي عُنُقِهِ

وَقَالَ آخَرُ

أَفَقْتُ وَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تَفِيْقَا وَذَلِكَ أَوَانٌ أَبْصَرْتَ الطَّرِيْقَا

(١) فِي الْأَصْلِ مُنْقَافَانِ كَذَا بَضْمِ الْمِيمِ (مَص)

وَكَنتَ إِذَا ذَكَرْتَ الدَّهْرَ سَلَمَى تَرَفَّرَ مَا عَيْنِكَ أَوْ هَرَبِيحًا
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَزِيدَ هُوَ يَزِيدُ الصَّقِيلُ الْعُقَيْلِيُّ وَكَانَ لِصَافَتَابَ

إِذَا مَا أَلْمَنَّا بِأَخْطَاؤِكَ وَصَادَفْتَ حَمِيمَكَ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهَا سَتَعُودُ
 وَإِنَّ أَمْرًا يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَرُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الشَّعْرِ
 أَلَّا قُلَّ لِأَرْبَابِ الْخَائِضِ أَهْمَلُوا فَقَدْ نَابَ مِمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ

عَجِبْتُ مِنَ الْمُبْتَاعِ غَنًّا لِرُخْصِهِ ^(١) وَلَلْفَتْ مُبْتَاعًا أَقْلٌ وَأَخْسَرُ
 عَجِبْتُ مِنَ الْمُسْتَلِمِ الْخَالِ لِابْنِهِ وَاللَّشَاءِ يَرْجُو نَسْلَهَا بِتَخْيِيرِ
 لِبَيْتِكَ فَاسْتَكْرَمَ لِبَيْتِكَ خَالَهَا فَإِنْ بَدَالَ الْخَالِ لِلْخَالِ أَعْسَرُ

وَقَالَ آخَرٌ وَهُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ

يَا أَيُّهَا الْمُتَخَلِّي غَيْرِ شَيْمَتِهِ إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
 وَلَا يُوَاسِيكَ فِيمَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَأَنْظِرْ بَيْنَ رَثِقُ
 لَا مُنْكَرُ الْحَقِّ مَظْلُومًا وَلَا وَكَلُ فِي النَّائِبَاتِ وَلَا هَيَابَةُ فَرِقُ
 أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُوَاتِيكَ وَقَالَ الْمُتَخَلِّقُ مِثْلُ مَنْ يَتَسَخَّرُ وَلَا يَسْخَى
 أَلَسْنَا مِنْ شَيْمَتِهِ أَوْ يَتَخَلَّقُ بِخُلُقٍ مِنْ أَخْلَاقِ الْمَعْرُوفِ وَلَا يُعْرَفُ بِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَدْبَلُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا

(١) وَيُرْوَى لِرُخْصَةِ

يَسْرَحُ رَأْسَهُ وَلَا يَدُهْنُهُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْجَسَدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هَدَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ هِدْبَلٌ لِرَثَاتِ النَّقَالِ جُرُورُ
النَّقَالِ وَاحِدُهَا نَقْلٌ وَهِيَ النَّعَالُ . وَالنَّقْلَانِ النَّعْلَانِ الْخَلْقَانِ

الَّتَيْنِ قَدْ خُصِفَتْ فَتَقَطَّعَتْ سُورُ الرَّقَاعِ مِنْهَا . يُقَالُ نَقَلْتُ أَشَدَّ النَّقْلِ
وَهِيَ الَّتِي يَجْرُهَا صَاحِبُهَا جَرًّا . وَالنَّقْلَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْقَافِ

مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَبْرُكُونَهَا فَلَا يَخْطُبُونَهَا مِنَ الْكَبِيرِ . وَالنَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي
الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ

النَّقِيلُ النَّعْلُ الْخَلْقُ بِكَسْرِ النُّونِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

لَهَا ذَنْبٌ كَأَنَّوَقَدْ مَدَلَتْ بِهِ وَأَسْمَحُ^(١) لِلنَّخْطَارِ بَعْدَ التَّشْدِيرِ

التَّشْدِيرُ إِذَا تَحَتَّ النَّاقَةُ عَمَدَتْ ذَنْبَهَا وَنَصَبَتْهُ عَلَى عَجْزِهَا مِنْ

التَّخِيلِ فَذَلِكَ التَّشْدِيرُ . وَالْمَذَلُّ أَنْ لَا تَحْرُكَ ذَنْبَهَا

وَقَالَ آخَرُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَيُّ إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكْرَمَا

وَقَالَ الْعَجْمِيُّ

لَمَّا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْبَرِي لَنَا فَلَئَانُ يَمْنَعُ الْحَيُّ أَزِيرُ
إِذَا الْعَرْبُ الْهَوَجَاءُ بِالْعَطْرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسُ دَجْنِ طَلَّةٍ مَا تَعَطَّرُ

(١) وَيُرْوَى وَأَسْمَحَ

أَفَلَتَانُ مِنَ الرِّجَالِ التَّارُّ الَّذِي تَفَلَّتْ لِلشَّرِّ أَبَدًا الْكَثِيرُ اللَّحْمُ
وَالْأَزْبُرُ الَّذِي يَتَرَبَّرُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْأَذَى . وَالزُّبْرَةُ (١) الْكَاهِلُ
وَقَالَ آخَرُ

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَى قِطْرُ كُحُوزِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ
الْحُوزَ مَا يَحُوزُ الْجَمَلُ مِنَ الدَّحْرُوجِ وَهُوَ الْخَرْجُ الَّذِي يُدْحَرِجُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَشْرَبُ الشَّرْبَ فَضَمَّ الشَّيْنِ حَسَنٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُ
أَنْ يَكْسِرَهَا فَيَقُولَ الشَّرْبَ لِأَنَّ الشَّرْبَ الْمَاءَ . وَالشَّرْبُ الْفِعْلُ وَهَذَا
أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الَّذِي أَحْفَظُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ لِأَمْرَأَتِهِ وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ وَتَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ
هَلْمِي لِأَبْنِ عَمِّكَ لَا تَكُونِي كَمُخْتَارِ عَلَى الْقَرَسِ الْحِمَارَا
وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِي عَمْدًا فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ نَهَارًا
الرِّيَاشِيُّ أَرَادَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْبَصَرُ نَهَارًا فَأَضْمَرَ الْبَصَرَ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الَّذِي يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنَّ الْحَاكِيَّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ غَلَطَ عَلَيْهِ وَلَا
يَجُوزُ أَنْ يُضْمَرَ الْبَصَرَ لِأَنَّ الْبَصَرَ هُوَ يُضِيءُ لَا مَحَالَةَ . وَفَقَدَهُ يُظْلَمُ
وَلَكِنَّهُ أَضْمَرَ الْفَقْرَ لِأَنَّهُ قَالَ وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِي فَدَلَّ فَاقِي عَلَى
الْفَقْرِ فَصَارَ الْمَعْنَى فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْفَقْرُ نَهَارًا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ مَنْ
كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ لِأَنَّ كَذِبَ يَدُلُّ عَلَى الْكُذِبِ فَكَأَنَّ قَالَ كَانَ
الْكَذِبُ شَرًّا لَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ

(١) وَيُرْوَى الزُّبْرَةُ بِالْفَتْحِ

أبو زيدٍ وقال آخرُ

أَمْسُوا كَمَذْعُورَةِ الْأَرْوَى إِذَا فَرَعَهَا ^(١) عُرْجُ الضَّبَاعِ بُبَارِي الْأُسْدِ وَالذَّبَابِ
جَمَعَ ذِبْيَا عَلَى ذِبِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِعْلٌ وَفِعْلٌ يُقَالُ جِدًّا فِي الْكَلَامِ
وَلَا أَعْلَمُهُ مَحْفُوظًا وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ ذِئْبَةٍ كَقَوْلِكَ قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ وَسِدْرَةٌ
وَسِدْرٌ وَهَذَا مُطَرِّدٌ مَعْرُوفٌ

أبو زيدٍ وقال آخرُ

إِذَا مَا اعْتَرَّتْ قَالَتْ أَبِي جَيْرِ سَاقِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَهْلِ الْمَلَأِ وَهُوَ مُخَصَّبٌ
مَعْنَى جَيْرٍ نَعَمٌ وَأَجَلٌ
وقال آخرُ

يَصِيحُ سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَجَّتْ بِسُجِّ سِبَاطٍ مِنْ مِرَاحٍ وَأَفْكَلٍ
كَمَا صَاحَ جَوْنَا ضَالَّتَيْنِ تَقَابَلَا كَحِيلَانٍ فِي أَعْلَى ذُرَى لَمْ تُحْطَلْ
الْأَخْطَلُ وَالْحُطْلُ الْمُضْطَرِبُ. وَتُحْطَلُ أَيْضًا. وَالسُّجُّ نَحْوُ التَّلْمُظِ
وَالسُّجُّ الْمَشَافِرُ الْعِرَاضُ. وَالسَّبَاطُ الْمُنْبَسَطَةُ. وَالْجُونَانُ صُرْدَانٌ.
وَالضَّالَّتَانِ وَاحِدَتُهُمَا ضَالَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ. أَبُو حَاتِمٍ تَحْضَلُ

أبو زيدٍ وقال آخرُ

هَلْ تَرَجِعْنَ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا وَالْعَيْشُ مُنْقَلَبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَاْنَا
إِذْ تَحْنُ فِي غِرَّةِ الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا وَالْدَّارُ جَامِعَةٌ أَرْمَانَ أَرْمَانَا
لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانِ مُبْتَجِحٌ بِالْبَيْنِ عَنْكَ بَمَا يَرَاكَ شَدَانَا

(١) ويروى إِذَا فَرَعَهَا

أَبُو حَاتِمٍ مُبْتَجِحًا أَوْ مُبْتَجِحٌ وَجَعَلَ الْكَافَ مُخَاصَبَةَ الْمَذْكَرِ
 الرِّيَاشِيِّ الَّذِي نَعَرَفُ شَيْحَانُ . وَالشَّيْحَانُ الْغَيُورُ . وَالْمُبْتَجِحُ الْمُفْتَخِرُ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ شَيْحَانٌ . وَالْأُنْثَى
 شَيْحًا فَسَرُّهُ تَفْسِيرِينَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ . وَالْآخَرُ الْغَيُورُ
 السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَلِإِنَّ أَثْنَاهُ فَعَلَى لَمْ يَصْرِفُوهُ وَلَوْ كَانَ كَمَا حَكِيَ عَنْ
 الرِّيَاشِيِّ لَكَانَ قَدْ تَرَكَ صَرْفَ مَا يَنْصَرِفُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ
 الْقِيَاسِيِّينَ الْمُفَسِّرِينَ وَهَذَا سَهُوٌّ مِنَ الرِّيَاشِيِّ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْمَذَلِيِّ
 مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ يَدُورُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الرَّوَاةِ رَوَاهُ إِلَّا هَكَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ فَوْقَ شَيْحَانٍ وَذَكَرَ
 أَنَّهُ اسْمٌ فَرَسِيهِ فَأَمَّا النَّعْتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا شَيْحَانٌ وَقَدْ فَسَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ
 بِأَنَّهُ الْغَيُورُ وَقَدْ بَيَّنَّ أَنَّ أَثْنَاهُ شَيْحًا فَصَارَ كَمَطْشَانَ وَعَطَشَى وَسَكْرَانَ
 وَسَكْرَى وَهَذَا بَيْنٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ

أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ كَلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَاهَاتِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا الثَّرَاهَاتُ الْأَبَاطِيلُ وَاحِدُهَا

تَرْهَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَا لَمْ تُبْصِرَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ جَرَادَةَ السَّعْدِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

أَلَمْ تَرَى مَا لَاقَيْتُ وَالذَّهْرُ أَعْصَرُ وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَرَأُ وَيَسْمَعُ

بِأَنَّ عَزِيزًا ظَلَّ يَرْمِي بِجَوْزِهِ إِلَيَّ وَرَاءَ الْحَاجِزِينَ وَيُفْرَعُ
 الْحَاجِزِينَ جَمْعٌ يُقَالُ أَفْرَعُ إِذَا أَخَذَ فِي بَطْنِ الْوَادِي خِلافَ
 الْمُصْعِدِ قَالَ

لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي

وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا إِذَا عَلَاهُ

وَقَالَ أَبُو النُّوَلِ

أَمَا تَنْفَكُ تَرْكِبِي بِلَوْمِي لَهَجَتْ بِهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصِيلُ

أَتَنَسَى لَا هَدَاكَ اللَّهُ سَلَمِي وَعَهْدَ شَبَابِهَا الْحَسَنَ الْجَمِيلِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدِ أَثَافِيهَا حَمَامَاتُ مُشُولُ

لَوْمِي فَعَلَى مِنَ اللُّومِ مِثْلُ عَطَشِي

وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ يَحْيَى الْعَقِيلِيُّ

إِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيمَةً عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْمَجَاوِعِ

أَكَلْنَا الشَّوْءَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَحْدِ شَوْءًا أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

شَوْءًا غَيْرَ مُنُونٍ . الشَّوْءُ الدُّونُ مِنَ الْمَالِ وَرُدَّالُ كُلِّ شَيْءٍ شَوْءٌ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْءًا لَا يَكُونُ إِلَّا مُنُونًا وَهُوَ فَعْلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا مَانِعَ

لَهُ مِنَ الصَّرْفِ وَإِنْ وَقَعَ فِي كِتَابِي غَيْرَ مُنُونٍ . وَالْمَجَاوِعُ وَاحِدُهَا مَجْوَعَةٌ

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُهُ وَهُوَ حَقٌّ



بَابُ نَوَاهِلٍ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَمَلٌ نَاهِلٌ فِي جَمَالِ نِهَالٍ وَنَاقَةٌ نَاهِلَةٌ فِي نُوقِ نِهَالٍ
وَنَوَاهِلٌ وَهِيَ الْعَطَاشُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّكَ لَنْ تُثَانِيَّ النَّهَالَ بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَ
يُقَالُ ثَانِيٌّ الرَّجُلَ عَنِّي أَيِ أَحْسَبُهُ عَنِّي . وَالثَّانِيَةُ الْحَنْسُ .
وَالنَّوَاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاشِي الرِّوَاءُ الْأَلَاتِي قَد نَهَلْنَ نِهَالًا
أَيِ رَوَيْنَ رِيًّا . وَيُقَالُ رَوَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْبَعِيرِ أَرَوَيْ لَهُمْ رِيَّةً وَرَوَيْتَهُمْ
رِيَّةً إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ الدَّوَابِّ
رَاوِيَةٌ ^(١) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَطْعِمَةَ أَسْمَاءَ حَسَنَةً فَمِنْهَا الْوَلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ ^(٢)
بِفَتْحِ الدَّالِ . وَالتَّوَكُّيرُ وَهُوَ طَعَامُ الْبِنَاءِ حِينَ يُفْرَغُ مِنْ بِنَائِهِ . يُقَالُ
وَكَّرْنَا تَوَكُّيرًا . وَالْإِعْذَارُ وَالْحُرْسُ قَالُو لِيمَةً وَالْمَادَّةُ لِكُلِّ
طَعَامٍ عُرْسًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَالْإِعْذَارُ طَعَامُ الْحِثَانِ خَاصَّةً . وَالْحُرْسُ
الطَّعَامُ عِنْدَ وِلَادَةِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً يُدْعَى عَلَيْهِ الرَّجَالُ . وَالْحُرْسَةُ مَا يُصْنَعُ
لِلْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عِنْدَ وِلَادَتِهَا مِنَ الْحَلْبَةِ وَالْجَشِيشَةِ حِينَ يَحْشُونَ ذَلِكَ
لَهَا ثُمَّ يَصْنَعُونَهُ فَيَحْسُونَهُ

رَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً وُلِدَتْ وَلَيْسَتْ عِنْدَهَا قَابِلَةٌ وَلَا امْرَأَةٌ تَصْنَعُ لَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ رَوَايَةٌ وَهِيَ خَطَأٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَادَّةٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ يُقَالُ أَدَبُهُ إِذَا دَعَاهُ

شَيْئًا فَقَامَتْ هِيَ فَجَعَلَتْ تَضَعُ خُرْسَتَهَا وَتَحْسُوهَا وَقَالَتْ يَا نَفْسِ
مُخْرَسِي إِذْ لَا تُخْرِسَ لَكَ أَي لَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَضَعُ خُرْسَتَكَ
فَجَرَى مَثَلًا

وَقَالَ رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ . وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَيْنِ . وَرَجَالٌ مَقْتَوِيْنَ وَكَذَلِكَ
الْمَرَأَةُ وَالنِّسَاءُ وَهُوَ الَّذِي يَخْدِمُ الْقَوْمَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ
تَهْدَدْنَا وَأَوْعَدْنَا رُوَيْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمِكِ مَقْتَوِيْنَا

الْوَاوُ مَقْتُوْحَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا أَي مَتَى كُنَّا خَدَمًا لِأَمِكِ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الْقِيَّاسُ وَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضًا فَحُ الْوَاوِ مِنَ مَقْتَوِيْنَ
فَقَوْلُ مَقْتَوِيْنَ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مَقْتَى فَاعْلَمْ مِثْلَ مُصْطَفَى ^(١) فَاعْلَمْ وَمُصْطَفِيْنَ
إِذَا جَمَعْتَ وَمَنْ قَالَ مَقْتَوِيْنَ فَكَسَرَ الْوَاوَ فَإِنَّهُ يُفْرَدُهُ فِي الْوَاحِدِ
وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مُصْدَرٌ فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ عَدْلٌ وَفَطْرٌ وَصَوْمٌ وَرَضَى وَمَا أَشْبَهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَإِذَا قُلْتَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَقْدِيرُهُ
عِنْدَنَا رَجُلٌ ذُو عَدَلٍ فَحَذَفْتَ ذُو وَأَقَمْتَ عَدْلًا مَقَامَهُ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَهَذَا فِي الْمَصَادِرِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فُلَانٌ
الْأَسَدُ وَفُلَانَةُ الشَّمْسُ يُرِيدُونَ مِثْلَ الْأَسَدِ وَمِثْلَ الشَّمْسِ فَإِذَا حَذَفُوا
مَرْفُوعًا جَعَلُوا مَكَانَهُ مَرْفُوعًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي النَّصْبِ وَالْحَفْضِ
قَالَ النَّابِغَةُ

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصَبَتْ خِلَالَتُهُ ، كَأَبِي مَرْحَبٍ
 أَرَادَ خِلَالَتَهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ فَلَمَّا حَذَفَ مَجْرُورًا أَقَامَ مَقَامَهُ
 مَجْرُورًا مِثْلَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
 جَمْعَ مَقْتَوِينَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ مَقَاتُوهُ فِهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ
 الْحِكَايَةِ غَيْرُ مَصْدَرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مُطْرَدٍ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
 الْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ وَالْكَلْبِ وَالْعَبِيدِ فَهَذِهِ كُلُّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا عِنْدَنَا أَسْمَاءٌ
 لِلْجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِمُطْرَدَةٍ وَهِيَ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهَا مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ
 نَهْرٍ وَرَهْطٍ وَقَوْمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ مَقَّتَ الرَّجُلُ إِذَا خَدَمَ فِهَذَا بَيْنُ
 فِي هَذَا الْحَرْفِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَدَمِ
 الثَّرْتُمُ بِالتَّاءِ قَبْلَ الْمِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَحْسَبَنَّ طِعْمَانَ عَبَسَ ^(١) بِالْقَنَا وَضَرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتُمُ
 وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ يَتَدَلَّكَ الْإِنْسَانُ فِي الْحَمَامِ فِيهِ تَقُوبٌ ^(٢) نَشْفَةٌ وَالْجَمِيعُ
 نَشَافٌ وَتِلْكَ نِشْفَاتٌ وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى الْآخِرِ قَالَ لَهُ
 فَاهَا لَيْفِكَ أَي لَكَ الْحَيْبَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعُجَيْمِ
 فَتُّتْ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

(١) وَيُرْوَى قَيْسٌ
 النَّشْفَةُ مِثْلَةُ وَالنَّشْفَةُ مَحْرَمَةُ الْحَجَرِ ذُو النَّخَارِبِ يُنْقَى بِهِ الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجُلِ
 فِي الْحَمَامَاتِ (الْمَصْحُوحُ)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ حَسَنٌ وَالَّذِي اخْتَارَهُ مَا
 فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّمَا قَالَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فَاهَا لَيْفِكَ الْأَصَقُ
 اللَّهُ فَاهَا إِلَى وَبِكَ يَعْنُونَ الدَّاهِيَةَ وَالْمَلَكَتَةَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَقِيَهُ أَسَدٌ فَأَخْرَطَ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ
 ثُمَّ قَالَ

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنِّي بِهَا مُقْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لَا أَنَاظِرُهُ
 قَتَلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّمَا قَلُوصُ أُمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ
 قَالَ مَعْنَى تَحَسَّبَ اسْكَنْتَنِي مِنْ قَوْلِكَ حَسْبِكَ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
 وَعَزَّ عَطَاءٌ حَسَابًا أَي كَافِيًا وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَبُكَ فَهَوَى لِي مُحْسَبٌ
 أَي مَا كَفَّفَاكَ فَهَوَى لِي كَافٍ . وَقَوْلُهُ هَوَاسٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَإِنَّمَا سَمِّيَ
 هَوَاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الْفَرِيسَةَ أَي يَدْفُئُهَا . وَقَوْلُهُ بِهَا مُقْتَدٍ يَعْنِي قَلُوصَهُ .
 يُرِيدُ أَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّ أَفْدِي نَفْسِي مِنْهُ بِتَسْلِيمِ الْقَلُوصِ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ فَاهَا
 لَيْفِكَ دَعَا عَلَيْهِ بِالْدَاهِيَةِ . وَالْدَاهِيَةُ ضَرْبَةٌ لَهُ بِسَيْفِهِ . وَقَوْلُهُ
 قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ . فَالْقَرَى لَا يَكُونُ إِلَّا الْإِطْعَامَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
 أَنِّي أَقِيمُ لَكَ مَقَامَ الْقَرَى مَا تَحَذَرُهُ مِنْ قَتْلِي إِيَّاكَ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ عَلَى فُلَانٍ نَقْرَةٌ مِنْ الْعِيَالِ وَالنَّاسِ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ
 مِنْ عِيَالٍ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ . وَيُقَالُ رَدِي بِالرَّجُلِ
 فَرَسُهُ يَرْدِي رَدْيَانًا وَهُوَ نَحْوُ الرَّقْصِ فِي السَّيْرِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الرَّقْصُ الْمَصْدَرُ . وَالرَّقْصُ الْأَسْمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِلْمُبْتَجِعِ بْنِ

نَبَّهَانَ وَهَذَا مِنْ فَصْحَاءِ الْعَرَبِ مَا الرَّدْيَانُ فَقَالَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ
وَمُتَمَعِّكَه

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بَرَيْتُ لَهُ فَأَنَا آرِي لَهُ بَرِيًّا إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ
وَكَذَلِكَ أَنْبَرَيْتُ لَهُ

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ
وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَثْرَ بَنِي الْأَخِينَا
أَرَادَ الْأُخُوَّةَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ غُلَامٌ يَفْعَةٌ وَبَعْضُهُمْ
وَفَعَةٌ بِالْوَاوِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ النَّهْشَلِيِّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
فَلَمْ يُؤَفِّ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَفْعٌ وَلَا أَحْسَبُ السُّوَاتِ نَاصِيَةَ الْوَرِ
أَحْسَبُ أَسْمَ رَجُلٍ

وَقَالَ جَفْنَةُ بْنُ قُرَّةَ الْقَشِيرِيُّ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لِمِيسَ عَلَيْكُمْ فَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مَطْلَبٌ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
مَا بَعْدَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ عَنِ
الْمَازِنِيِّ . وَعِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَحْوَذَ الْقَوْمُ السَّيْرَ إِحْوَاذَا إِذَا أَسْرَعُوا السَّيْرَ
وَأَرَادُوا خُرُوجًا أَوْ أَمْرًا ثُمَّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا إِذَا تَرَكَوهُ لَمْ يَعْرِفْ
الْمَازِنِيُّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا

وَيُقَالُ جَادَ مَا أَحْوَدَ ^(١) قَصِيدَتُهُ أَي جَادَ مَا أَحْكَمَهَا
 وَيُقَالُ جَذَرْتُ الْأَمْرَ عَنِّي أَجَذَرُهُ جَذْرًا وَجَذَذْتُهُ أَجْذُهُ جَذًّا
 وَهِيَ سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَهُ عَنْكَ وَأَنْشَدَ

وَإِنِّي بِجَذِّ الْحَبْلِ مِمَّنْ يَرِيدُنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِئْتِي لِحَقِيقُ
 هَمَزُوا الشُّمَّةَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَجَدَدْتُ مِثْلُ جَذَذْتُ إِلَّا أَنْ أَبَا
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْجَذَّ قَطْعُكَ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْجَذُّ
 أَنْ تُبْقِيَ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى مَوْضِعِ
 الْعَلَامَةِ الْأُخْرَى

وَيُقَالُ لَعَمْتُ الْأَنْعَمُ لَعْمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ
 أَوْ إِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ تَسْتَيْقِنُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي لَعَمْتُ الْأَنْعَمُ
 وَلَسْتُ أَنْكُرُ مَا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ

أَبُو زَيْدٍ وَوَعَمْتُ بِهِ أَنْعَمٌ وَعَمًّا وَهُوَ الْخَبْرُ تُخْبِرُ بِهِ صَاحِبَكَ وَلَمْ
 تُحَقِّقْهُ . مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ يَعْرِفُ الرِّيَاشِيُّ

أَبُو زَيْدٍ أَحْلَبْتُ الْقَوْمَ إِحْلَابًا إِذَا حَلَبْتَ لَهُمْ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى
 فَسَرَّحْتَهُ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُحْمَلُ إِلَيْهِمْ مِنَ اللَّبَنِ إِحْلَابَةٌ الْأَيْفُ
 كَسْرَةً . وَيُقَالُ عَرَفْتُهَا بِأَسْبَارِهَا . وَالسَّبْرُ مَعْرِفَتُكَ كُلَّ دَابَّةٍ بِلَوْنِهَا وَحَالِهَا .
 وَقَالُوا تَعَمْتُ لَهُ أَنْعَمٌ وَهُوَ الْكَلَامُ الْحَنَفِيُّ الَّذِي تُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِ
 الَّذِي تَنْعَمُ لَهُ بِهِ

(١) فِي الْأَصْلِ مَا أُجْرِدَ بِالْجِيمِ (الْمَصْحُوحُ)

وَقَالُوا رَفَاتُ الرَّجُلِ تَرْفَةٌ إِذَا قُلْتَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ حِينَ
يَتَزَوَّجُ فَتَدْعُو لَهُ . وَرَفَاتُ الثَّوْبِ أَرْفُوهُ رَفَاءً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَفِيتُ
الثَّوْبَ أَرْفِيهِ رَفِيًّا عَلَى التَّخْوِيلِ وَهُوَ قَوْلُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُمْ رَفَاتُ الثَّوْبِ يَرِيدُونَ بِهِ جَمَعْتُ بَعْضًا
إِلَى بَعْضٍ . فَإِذَا دَعَا لِلْبَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ
جَمَعَ الشَّمْلِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي
مِثْلِ هَذَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ وَبَيْتِكَ تَعْمَرِينَ وَلَا بَيْتَ آخِرِينَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ
عَنْ قَوْلِهِمْ بَيْتِكَ تَعْمَرِينَ فَقَالَ يُرِيدُونَ بَيْتَ الزَّوْجِ وَالْأَبِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الْعَشِيرُ إِلَى السَّدِيسِ وَلَا يَقُولُونَ تَحْمِيسًا وَلَا
رَبِيعًا وَلَا ثَلِيثًا وَقَالُوا لَكَ عَشِيرُ الْمَالِ وَتَسْبِيعُهُ إِلَى سَدِيسِهِ وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَا سِوَى ذَلِكَ

وَقَالُوا قَدْ دَلَّطَ الرَّجُلَ فَهُوَ يَدِلُّهُ دَلَّطًا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ
وَقَالُوا مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ إِيمَانًا أَيِ مَا وَثِقْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ
وَالْإِيمَانَ الثَّقَةَ . وَقَالَ أَبُو الصَّفْرِ مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ إِيمَانًا
فَمَعْنَاهُ مَا كَدْتُ أَجِدُ صَحَابَةَ ^(١) . وَقَالُوا كُنَّا مُجْتَوِرِينَ أَيِ مُتَجَاوِرِينَ
تَكَلَّمُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَكُنَّا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعًا وَاحِدًا . قَالَ أَبُو

(١) كذا في الاصل وفي اللسان « والإيمان الثقة وما آمن ان يجِدَ صَحَابَةَ أَيِ

مَا وَثِقَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَادَ (المصحح)

الصَّخْرُ نَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقَرَابَةِ شَرَعٌ وَاحِدٌ يَقُولُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ تَحَمَّلَ
الرَّجُلُ تَحَمُّلاً وَهُوَ مُتَحَمِّلٌ فِي الْحَلِيمِ وَلَمْ يَقُولُوا الْمُتَحَمِّلِمَ . وَقَالُوا النَّاسُ
عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ وَصَدْعٌ وَوَاعِلٌ وَوَاعِلٌ وَوَاعِلٌ وَوَاعِلٌ وَوَاعِلٌ وَوَاعِلٌ وَوَاعِلٌ
يَعْرِفُ الرِّيَاشِيُّ صَدْعٌ وَوَاعِلٌ وَصِغْوَةٌ وَصِغَاؤُهُ مَعَكَ مَكْسُورُ الصَّادِ مِنْ
صِغْوِهِ وَلَقَيْتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً فِي التَّلَاقِ وَالْقِتَالِ وَلَقَيْتُهُ لِقَاءً وَلَقِيًّا وَلَقِيَانًا
وَلِقَاءً وَقَالُوا تَمَسَّ يَوْمَنَا يَشْمُسُ شَمْسًا وَشَمُوسًا وَغَمَّ يَوْمَنَا يَغْمُ غَمًّا لَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الْعَلَامَةِ

وقالوا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ تَرَكَهُ وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُ وَأَخَذَ
فِي غَيْرِهِ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَي عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
وَيُقَالُ خَالَفَنِي فُلَانٌ فِي أَمْرِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ فَتَرَكَتُهُ وَخَيْدَتَهُ وَهُوَ
الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ إِلَى هَذَا
المَوْضِعِ وَعَرَفَهُ المَازِنِي . وَقَالُوا رَجَجَ المِيزَانَ يَرْجُجُ فَتَحَا كُلهُ أَشَدُّ
الرَّجْحَانِ سَاكِنٌ وَالرَّجُوحُ . وَقَالُوا أَطْلَقْتُ الأَيْلَ إِطْلَاقًا وَطَلَقْتُ هِيَ
فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْقًا فَتَحَا كُلهُ وَطَلُوقًا وَالأِسْمُ الطَّلُوقُ . وَأَقْرَبَتْهَا إِقْرَابًا
وَالأِسْمُ القَرَبُ وَقَرَبَتْ هِيَ فَهِيَ تَقْرُبُ قَرَبًا وَقَالَ الرَّاجِزُ
لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وقالوا سَرَحْتُ مَاشِيَّتِي فَأَنَا أَسْرَحُهَا سُرُوحًا وَسَرَحْتُ المَاشِيَّةَ تُسْرَحُ
سُرُوحًا . وَرَاحَتِ المَاشِيَّةُ فَهِيَ تَرُوحُ رَوَاحًا وَأَرَا حَهَا إِرَاحَةً كَمَا تَرَى .
وَهَجَّتُ الأَيْلَ أَهْيَجَهَا هَيْجًا وَهُوَ هَيْجُهَا بِاللَّيْلِ إِلَى المُورِدِ وَإِلَى الكَلَالِ

وَكُلُّ شَيْءٍ هَاجَ فَمَصَدْرُهُ الْهَيْجُ غَيْرُ الْفَحْلِ فَإِنَّهُ يَهْيَجُ هَيْجًا وَكُلُّ فَحْلٍ
مِنَ الدَّوَابِّ يَهْيَجُ

وَقَالُوا غَمِقَ الْعُشْبُ يَغْمِقُ غَمَقًا مِثْلُ عَمَلٍ عَمَلًا وَهُوَ غَمِيقٌ مِثْلُ
نَجْلٍ وَهُوَ مَا تَنَدَّى وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَى يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُشْبِ
حَتَّى يَبْلُغَ أَعْلَاهُ فَإِذَا ذَهَبَ النَّدَى ذَهَبَ الْغَمِيقُ^(١) عَنْهُ . وَسَمِقٌ يَسْمِقُ
سُمُوقًا إِذَا طَالَ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا طَالَ مِنْ نَبَاتٍ فَهُوَ سَامِقٌ
وَقَالُوا شَدِيدَ الرَّجْلِ يُشَدُّ شُدًّا وَشُدًّا فَتَحَّ وَضَمَّ وَهُوَ الشُّغْلُ
سَاكِنٌ لَيْسَ غَيْرٌ . وَقَالُوا جَبَّتْ عَنْ الشَّيْءِ وَجَبَّتْ أَجْبِنُ جُبْنًا ضَمَّ
كُلَّهُ . وَجَبَّتْهُ فَجَبْنٌ مِثْلُ فَحَشَ وَجَبَانَةٌ عَلَى زَيْتَةٍ فَعَالَةٌ . وَآكَلْتُ جُبْنًا
خَفِيفَةً وَجُبْنًا

وَقَالُوا هُوَ الْمَأْوَى هَمْزٌ وَهُوَ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْمَأْوَاةُ أَيْضًا وَذَلِكَ
حَيْثُ تَأْوِي الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ . وَالثَّوْيَةُ الثَّوَاءُ فَتَحَّ وَالْوَاوُ كَسْرٌ وَالْيَاءُ
شَدِيدَةٌ مَأْوَى الْغَنَمِ . وَالثَّوْيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ تَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ
لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا . وَالثَّوْيَةُ الْمَنْزِلُ الَّذِي تَنْزِلُهُ سَمِيَتْ بِهِ الثَّوْيَةُ
لِأَنَّهَا كَانُوا يَثْوُونَ^(٢) بِهَا ثَوَى فَلَانٌ . وَالثَّوْيِيُّ الَّذِي يَثْوِي عِنْدَكَ . وَقَالُوا
خَدَعْتُ الرَّجُلَ أَخْدَعُهُ خِدْعًا خِدَاءً مَكْسُورَةٌ وَخَدِيعَةٌ . وَقَالُوا إِنَّكَ
لَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ . وَقَالُوا بَاكَرْتُ الرَّجُلَ مَبَاكَرَةً . وَضَاخَيْتُهُ

(١) في الاصل الغمق بفتح فسكون وهو خطأ (المصحح)

(٢) في الاصل يثوون بفتح الواو الاولى وقوله ثوى فلان كذا في الاصل (مص)

مُضَاحَاةً مِنَ الصَّحَاءِ . وَغَادَيْتُهُ مُغَادَاةً مِنَ الْغُدُوِّ إِذَا أَتَيْتُهُ بِكَرَّةٍ وَضَحْوَةٍ
وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْعَشِيِّ شَيْئًا . وَقَالَ الْقَشِيرِيُّونَ يَا عَمْرُو أَدْعُ فَلَانًا وَأَغْزِهِ
فَحَرَّكُوا مَوْضِعَ اللَّامِ مِنَ الْفِعْلِ فِي الْجَزْمِ وَادْعُوا وَأَغْزُوا وَأَدْعُ
ذَلِكَ وَأَغْزِهِ

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَدْ هَرُوزَ هَرُوزَةً وَكُلُّ دَابَّةٍ مَاتَتْ
مَهْرُوزَةً الزَّيُّ مُعْجَمَةٌ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَرُوزَتْ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوفُ
بِالْأَحْوَالِ قَالَ يُقَالُ هَرُوزَ الرَّجُلُ وَفَرُوزَ الرَّجُلُ وَفَازَ وَفَوَّزَ وَدَفَّقَ
وَقَطَسَ وَفَقَسَ وَدَرَجَ وَقَادَ كُلُّهُ بِمَعْنَى مَاتَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا قَدَعْتُ أَفْدَعْتُ وَتَلَعْتُ أَتَلَعْتُ تَلَعًا وَشَدَخْتُ
أَشَدَخْتُ شَدَخًا مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ وَلَا يَكُنُّ إِلَّا فِي كَلِّ رَطْبٍ . وَيُقَالُ
شَدَخْتُ رَأْسَهُ وَتَلَعْتُهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْبَطِيخَةُ وَالْكَمَّةُ وَمَا كَانَ رَطْبًا
وَالْقَنَاءُ وَنَحْوَهُ . زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ مُنْتَجِعُكُمْ وَوَاحِدٌ وَكَمَاةٌ لِلْجَمِيعِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَمَّةٌ لِلوَاحِدِ وَكَمَّةٌ لِلْجَمِيعِ فَمَرَّ رُوْبَةُ بْنُ الْعُجَّاجِ
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ كَمَّةٌ وَكَمَاةٌ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعُكُمْ

وَقَالُوا فَفَأَتْ عَيْنَهُ فَنَاءٌ وَفَضَخَتْ عَيْنَهُ فَضَخًا وَهِيَ وَاحِدٌ وَهُوَ لِلعَيْرِ
وَالْبَطْنِ وَكُلُّ وَعَاءٍ كَانَ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ يُقَالُ فَضَخْتُ السِّقَاءَ
وَفَقَّأْتُهُ إِذَا كَانَ فِيهِ آبٌ أَوْ شَرَابٌ . وَالْكَسْرُ لِكُلِّ يَابِسٍ أَوْ رَطْبٍ
فَكُلُّ مَا بَانَ فَهُوَ مُنْكَسِرٌ لَيْسَ فِيهِ أَنْخَضَادٌ وَالْإِنْخَضَادُ الْإِنْثَاءُ وَكُلُّ

مَا لَمْ يَبِينْ فَهَوَّ مُنْخَضٌ وَإِنَّمَا يَنْخَضُ كُلُّ عُوْدٍ لَدُنَّ يُقَالُ مَا كَانَ لَدُنَّا
 وَلَقَدْ لَدُنَّ لُدُونَةٌ إِذَا لَانَ لَيْنًا . وَالْمَنْغَاطُ وَالْمُنْخَضُ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
 كُلِّ لَيْنٍ أَنْتَنِي وَلَمْ يَبِينْ وَهُوَ الْإِنْخَضَادُ وَالْإِنْغَاطُ وَقَدْ انْغَطَّ الْعُوْدُ
 إِذَا كَانَ لَيْنًا وَأَنْكَسَرَ وَلَمْ يَبِينْ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ . وَقَالُوا بَالَيْتُ الْأَمْرَ
 مُبَالَاةً . وَالْأَسْمُ الْبِلَاءُ مَمْدُودٌ وَبَلَيْتُ مَا هُنَاكَ بِبَالَا شَدِيدًا الْبِلَاءُ
 كَسْرٌ . وَفِي صَدْرِي بِلْبَالٌ وَهُوَ أَلْهَمُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَقَالُوا
 بَرَيْتُ مِنَ الْوَجَعِ أَيْرَأُ بَرَاءً مَهْمُوزٌ . وَبَرَيْتُ مِنَ الدِّينِ مَهْمُوزٌ بَرَاءَةٌ
 وَهِيَ الْبِرَاءَاتُ لِحِمَاعِ الْبِرَاءَةِ وَقَالُوا أَنَا بَرِيٌّ مِنْكَ وَنَحْنُ بَرَاءَةٌ عَلَى زِنَةِ
 بُرْعَاءٍ ^(١) وَقَالُوا أَنَا بَرَاءٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ فَعَالٌ وَالْقَوْمُ بَرَاءٌ مِنْ هَذَا عَلَى لَفْظِ
 وَاحِدٍ . وَقَالُوا قَدْ جَدَّ بِالْخَيْرِ يَجِدُّ جَدًّا إِذَا حَظِيَ بِالْخَيْرِ أَوْ بِالشَّرِّ .
 وَجَدِدْتُ بِهِ أَجَدُّ بِهِ جَدًّا إِذَا حَظِيَ بِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَدُّهُ بِالشَّرِّ
 وَإِنَّهُ لِعَظِيمُ الْجَدِّ وَشَقِيُّ الْجَدِّ . وَقَالُوا أَلَّتْهُ السُّلْطَانُ مَا لَهُ يَأْلَتْهُ أَلَّتَا
 مِثْلُ ضَرْبِهِ ضَرْبًا إِذَا نَقَصَهُ . وَقَوْمٌ يَهْوُلُونَ لَاتٍ يَلِيْتُ لَيْتًا وَلِتُّ
 الرَّجُلَ أَلَيْتُهُ لَيْتًا إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْخَبْرُ فَأَخْبَرْتَهُ بغيرِ مَا سَأَلَكَ عَنْهُ
 وَقَالُوا دَمَقْتُ فَمَهُ أَذَقُّهُ دَمَقًا إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ . وَقَالُوا دَمَقْتُهُ
 أَذَمَقْتُهُ دَمَقًا وَهِيَ وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِظِّي أَذَقْتُهُ وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ
 وَأَدَمَقْتُهُ أَلَيْتُ إِذَا دَخَلْتَهُ أَلَيْتُ فَانْدَمَقَ أَنْدِمَاقًا إِذَا دَخَلَ .
 وَقَالُوا أَلَمَّ بِهِ إِذَا مَا إِذَا أَتَاهُ فِي فَرْطٍ وَأَقْلُ الْقَرْطِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُهُ

ثَمَّةَ عَشْرَ يَوْمًا . وَقَالُوا مَا يَأْتِينَا إِلَّا لِمَآءًا . وَاللَّمَمُ الْمُقَارَبَةُ . وَاللَّمَمُ
 أَنْ يُلِمَ أَحْيَانًا . وَاللَّمَامُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ وَأَكْثَرُهُ سَنَةٌ
 وَزِيَادَةٌ عَلَى السَّنَةِ .

وَقَالُوا أَخْفَقَ وَخَفَقَ الرَّجُلُ يَخْفِقُ بِشَوْبِهِ إِخْفَاقًا . وَأَلْوَى بِهِ الْوَاءُ .
 وَلَوْحٌ بِهِ تَلْوِيحًا . وَلَمَعَ بِهِ يَلْمَعُ لَمَعًا إِذَا أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 ثُمَّ أَدَارَهُ لِيُرِيَهُ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ . وَيُقَالُ أَغْرَيْتُ فُلَانًا بِصَاحِبِهِ
 إِغْرَاءً وَقَالَ أَنشَدَنِي الرَّيَاشِيُّ

لَا تَحْلُنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدَّ وَشَىٰ بِنَا الْأَعْدَاءُ
 وَاسَدَتْ بَيْنَهُمَا إِسَادًا . وَمَأَسَتْ بَيْنَهُمَا . وَمَأَرَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا حَمَلَتْ
 كُلًّا وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّىٰ غَرِيَ بِهِ أَي لَزِقَ بِهِ غَرَى شَدِيدًا
 مَقْصُورٌ . وَغَرَيْتُ أَنَا فُلَانًا فَأَنَا أَغْرَيْتُ بِهِ غَرَى إِذَا أَوْلَمْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ
 تَحْمِيلٍ . وَقَالُوا أَحْبَنْطَيْتُ أَحْبَنْطَاءً وَهُوَ مُحْبَنْطٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي كَلَامِهِمْ
 وَقَالَ أَبُو الصَّرِّ مُحْبَنْطِيٌّ فَهَمَزٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَإِذَا امْتَلَأَ
 غَيْظًا وَغَضَبًا فَهُوَ مُحْبَنْطِيٌّ مَهْمُوزٌ وَقَالُوا قَدَّ أَوْتِنَاهُمْ نَأْوِيَهُمْ أَوْيًا وَأَوْيْنَا
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ وَاحِدٌ وَقَالُوا عَجِبَ إِلَيَّ فُلَانٌ تَعْجِيبًا أَي أَعْجَبَنِي . وَقَالُوا هَذِهِ
 أَرْضٌ مِيَّتٌ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَ أَهْلُهَا . وَقَالُوا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَمْ
 يُصَدِّقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قِيلَ مَا سَمِعْتَكَ أَذُنَكَ تَسْمِعًا وَسَمِعْتَ
 أَذُنَكَ مَا لَمْ تَسْمَعْ إِذَا ضَنَّ مِنْكَ شَيْئًا لَمْ تَقْلُهُ . وَقَالُوا تَحَلَّلَ بِهِ السَّفَرُ
 تَحَلُّلًا وَهُوَ اِعْتِلَالُ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ فَيَأْخُذُهُ تَكْسَرٌ أَوْ يَجِدُ ثِقْلًا مِنْ

السَّرِّ الَّذِي سَارَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ قُدُومِ الرَّجُلِ بِلَدَّةٍ يُقِيمُ بِهَا . وَقَالُوا
أَسْتَادَ زَيْدًا قَوْمَهُ أَسْتِيَادًا إِذَا كَانَ عَمِيدَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَصَاحِبَ أَمْرِهِمْ
ومفزعهم

وَقَالُوا عَكَتُ الرَّجُلُ أَعْكُهُ عَكًَا إِذَا حَدَّثَكَ بِحَدِيثٍ
فَأَسْتَعَدَّتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . وَيُقَالُ لَا تَعْكُنِي أَي لَا تَسْتَعِدَّنِي بِحَدِيثٍ
مِرَارًا . وَقَالُوا غَنَظَنِي الرَّجُلُ يُغَنِّظُنِي غَنَظًا إِذَا عَسَرَكَ وَلَمْ يُنْظِرْكَ وَشَقَّ
عَلَيْكَ وَلَزَمَكَ . وَقَالُوا بَهَظَ رَاحِلَتُهُ يَبْهَظُهَا بَهَظًا إِذَا أَوْقَرَ بِهَا فَأَتَبَهَا
وَكَأَمَّا كَلَفَ مَا لَا يَجِدُ وَمَا لَا يُطِيقُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ . وَقَالُوا هَدَنْتُ
الْقَوْمَ أَهَدَيْتُهُمْ هَدْنًا وَالْأَسْمُ الْهُدْنَةُ وَذَلِكَ أَنْ تَرْتَبِّهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنِ الشَّيْءِ
بِالْكَلَامِ أَوْ تُعْطِيَهُمْ عَهْدًا وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ أَنْ تَفِيَّ (١) لَهُمْ وَقَالُوا
هَدْنُوا صَبِيحَكُمْ سَكْنُوهُ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ (٢) . وَقَالُوا شَدَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ أَي شَبَّهْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ . وَشَدَوْتُ الْقَوْمَ
بَنِي فُلَانٍ . وَشَدَوْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فُلَانًا إِذَا شَبَّهْتَهُ أَشَدُّهُ شَدْوًا . وَقَالَ
أَبُو الصَّرِّ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ شَدْوًا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ طَرَفًا

وَقَالُوا قَدَقَقَفَ حَيًّا الْبَعِيرَ قَفَقَقَةً . وَقَرَقَفَ قَرَقَفَةً وَذَلِكَ إِذَا
أَخْتَالَ وَأَرَادَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى فَحْلٍ آخَرَ فَذَلِكَ الَّذِي لَحْيَاهُ مُقَرَقَفَانِ
وَمُقَقَقَفَانِ (كَذَا) فَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَمَا يَفْقَفُ حَيًّا وَيَقَرَقَفَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ .
وَقَالُوا أَمَّحَ الدَّابَّةُ إِخْحَاخًا وَأَرَمَّ إِرْمَامًا وَأَنْقَى إِنْقَاءً . وَهُوَ أَوَّلُ السِّمَنِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ حَذْفُ الْمَهْمَلِ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ صَحِيحٌ

في الإقبالِ وَاخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ
 وَقَالُوا قَدْ عَرَمْنَا صَدِيكَ يَعْرُمْنَا عَرَامَةً . وَقَالُوا لَا نَعْرِفُ عَرَمَ
 عَلَيْنَا وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ عَرَمَ عَلَيْنَا صَدِيكُمْ يَعْرِمُ عَرَامَةً
 وَقَالَ قَدْ أَشْطَى الرَّجُلُ شَطَاظَهُ إِشْطَاظًا . وَالشِّطَاظُ خَشَّةٌ تُجْعَلُ
 فِي الْجَوَاقِ

وَقَالُوا سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ يَسْخَرُ سُخْرِيًّا وَاتَّخَذَهُ سُخْرَةً يَسْخَرُ بِهِ وَسَبَّةٌ
 وَلُعْبَةٌ وَمَا أَنْتَ إِلَّا لُعْنَةٌ فِي النَّاسِ إِذَا لَعَنُوهُ . وَقَالُوا نَهَيْتُ لِدَيْكَ
 الْأَمْرَ فَأَنَا أَنَّهُ نَهَيْتُ . وَوَهَيْتُ لَهُ فَأَنَا أَوْبَهُ وَبَهَا . وَيُقَالُ مَا أَهَيْتُ لِكَلَامِكَ
 أَبَاهَا وَهِيَ أَمْرٌ نَبَهٌ وَهِيَ الْأَمْرُ يُنْسَى بَعْدَ حِينَ ثُمَّ تَنْتَبَهُ لَهُ
 وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ قَلْبْتُ الصَّيْدَ أَقْلَبُهُ قَلْبًا إِذَا أَصَبْتُ قَلْبَهُ . وَرَأْسُهُ
 أَرَأْسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتُ رَأْسَهُ فَكُلُّ هَذِهِ الْمَصَادِرِ يُسَكَّنُ مِنْهَا مَوْضِعُ
 الْعَيْنِ غَيْرَ الطَّحْلِ فَإِنَّهُ يُفْتَحُ مِنْهُ مَوْضِعُ الْعَيْنِ . وَقَالُوا مَا أَشَدَّ صُعُودَ
 هَذَا الْجَبَلِ وَحُدُورَهُ وَهَبُوطَهُ . وَقَالُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ تَصْعِيدًا
 وَعَلَى الدَّرَجَةِ وَأَصْعَدَ إِصْعَادًا وَلَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَلَا الدَّرَجَةَ
 صُعُودًا . وَقَالُوا هَبَطَ الْأَرْضَ يَهْبِطُ هَبُوطًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَ
 هَوْلًا الَّذِينَ حَكَى عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ يَصْعَدُ صُعُودًا
 فَقَدْ عَرَفَهُ غَيْرُهُمْ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَعَدَ يَصْعَدُ صَاعِدٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
 صَاعِدًا . وَالصُّعُودُ الْقِيْلُ . وَالصُّعُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ وَعَلَى هَذَا

(١) وفي الاصل لعنة بالنصب كذا (الصحح)

يَجْرِي الْهُبُوطُ وَالْهَبُوطُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي الْقَرَبَةِ رَفَضٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ رَفَضٌ مِنْ لَبَنٍ
وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْزَعَةِ وَالْجُرْزَعَةِ ^(١) وَرَفَضْتُ فِي الْقَرَبَةِ تَرْفِيزًا . وَالْحَبْطَةُ مِثْلُ
الرَّفَضِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَلَا فِعْلَ لِلنُّطْفَةِ . وَقَالُوا طِينٌ
عَلَيْهِ فُؤَادِي وَرَأَيْتُ وَخُلِقِي أَي خُلِقَ عَلَيْهِ وَجِبِلَ عَلَيْهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .
وَقَالُوا أَرْبَدَ الرَّجُلُ إِزْبَادًا فَهُوَ مَرِيدٌ وَهُوَ الْمُسْفِدُ لِلْمَالِ كُلِّهِ وَمَتَاعِهِ .
وَقَالُوا لَا نَقُولُ دَرَهُمَ الرَّجُلُ وَلَكِنَّا نَقُولُ مَدَرَهُمْ وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَنَا .
وَقَالُوا لَهُ فِي الْهَدَفِ مُقَرِّطَسَةٌ الطَّاءُ كَسْرٌ . وَقَالُوا كَمْتُ مِنْ
الْأَخْبَارِ أَكْمًا كَمَا مَقْصُورٌ إِذَا جَهَلْتَهَا فَكُنْتُ بِهَا جَاهِلًا وَعَنْهَا غَنِيًّا .
وَقَالَ الْعَاضِرِيُّ قَدْ بَرَى فُلَانٌ مِنْ وَجَعِهِ يَبْرَى بَرِيًّا كُكُّهُ عَلَى
التَّحْوِيلِ . وَقَرَيْتُ الْقُرْآنَ قَائِتًا تَقْرَأُ وَهُوَ مُقْرَأٌ . وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ
فَهُوَ نَحْيٌ كُكُّهُ فِي قَوْلِ الْعَاضِرِيِّ عَلَى التَّحْوِيلِ

وَقَالُوا جَا فُلَانٌ عَلَى التَّخْفِيفِ وَجَايَا عَلَى التَّحْوِيلِ وَقَدْ جَاءَتْ ^(٢)
الْمَرْأَةُ عَلَى التَّحْوِيلِ وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ الْخَيْرِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ سَأَلْتُ ^(٣) عَلَى
التَّخْفِيفِ . وَقَالُوا طَرَحَ بِهِ يَطْرَحُ طَرَحًا وَطَرَحَهُ سَوَاءً . وَقَالُوا قَدْ لَقَسَ
النَّاسَ يَلْقَسُهُمْ لَقْسًا وَهُوَ رَجُلٌ لَقَسٌ وَهُوَ الَّذِي يَلْقَبُ النَّاسَ بِالْأَلْقَابِ
تَلْقِيًّا وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَيُوسِدُ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَسَهُمْ يَنْقَسُهُمْ نَقْسًا

(١) فِي الْأَصْلِ رَفَضَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجُرْزَعَةُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ كِلَاهُمَا خَطَأٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ جَاءَتْ (٣) وَيُرْوَى سَأَلْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقَسٌ فَلَسْتُ
 أَنْكَرُهُ وَهُوَ يُرَى عَلَى وَجْهِ غَامِضٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ . وَالْبَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ
 لَقَسَ يَلْقَسُ فَهُوَ لَاقِسٌ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ فَهُوَ ضَارِبٌ وَهَذَا مُطَرِّدٌ
 فِي فِعْلِ . وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ الْقِيَاسُ
 لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا فَهُوَ لَقَسٌ مِثْلُ بَطَرَ يَبْطُرُ بَطْرًا فَهُوَ بَطْرٌ . وَأَمَا قَوْلُهُ
 يُوَسِّدُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ حَسَنٌ وَالْمَحْفُوظُ يُوَسِّدُ بَيْنَهُمْ . يُقَالُ أَسَدْتُ الْكَلْبَ
 عَلَى الصَّيْدِ أَوْسَدُهُ إِسَادًا إِذَا أَغْرَيْتَهُ كَأَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلَ
 الْأَسَدِ وَفَعَلْتُ تَحِيًّا مُعَاقِبَةً لِأَفْعَلْتُ يَقُولُ أَكْرَمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ وَأَحْسَنْتُهُ
 وَحَسَنْتُهُ إِلَّا أَنْ أَفْعَلْتُ يُجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً وَلِمَنْ فَعَلَهُ
 كَثِيرًا . وَفَعَلْتُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلتَّكْثِيرِ كَقَوْلِكَ أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ
 الْأَبْوَابَ فَإِنْ قُلْتَ غَلَقْتُ الْبَابَ لَمْ يَجُزْ إِلَّا عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْثَرْتَ
 إِغْلَاقَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِحِفْظِهِمْ إِذَا جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالُوا فِيكُمْ
 إِسْوَةٌ كَسَرُوا أَوْلَهَا وَقَالُوا إِذَا تَدَاعَى الْقَوْمُ لِيَصْطَحِبُوا فِهِمْ لَمَّةٌ بِاللَّغَةِ مَا
 بَلَّغَتْ . وَالرُّجْلَانِ إِذَا أَصْطَحَبَا فِهِمَا لَمَّةٌ اللَّامُ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ خَفِيفَةٌ . وَقَالُوا
 أَقْتَنَصَ أَقْتَنَاصًا وَهُوَ الْقَنَصُ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْقَنَاصَ

وَقَالُوا هُوَ الْقَضْمُ مَا أَدْرَعْتَهُ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنْ بَقِيَّةِ الْحَلِيِّ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِهِ مَا دَرَعْتَهُ أَفْوَاهُ
 الْإِبِلِ يُرِيدُ نَبْضَتَهُ مَاخُودٌ مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءُ وَهِيَ الَّتِي يَبْضُ بِمَضْئِهَا

وَيَسُودُ بَعْضُهَا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَلَانَ قَرَفْتِي وَهُوَ ظَنَنْتَكَ الَّذِي تَنْظُنُّ
 أَنَّ شَيْئَكَ عِنْدَهُ . وَقَالُوا لَكَ قِرْفَةٌ إِذَا سَمِعَ بِذِكْرٍ مِنْ ضَالَّتِكَ أَوْ كَانَ
 صَاحِبَهَا فَحِجَّتَهُ تَسَلُّهُ عَنْ ذَلِكَ . وَقَرَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَقْرَفٌ قَرَفًا إِذَا
 جَنَى جِنَايَةً فَأَخْبَرْتَ بِذَلِكَ عَنْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرَفًا وَعَيْنَ
 عَلَيْهِ تَعِينًا وَهِيَ وَاحِدَةٌ إِذَا أَخْبَرَ السُّلْطَانَ عَنْهُ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ
 غَائِبًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا حَرْفٌ اسْتَعْمِلَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزِ وَأَصْلُهُ
 الْهَمْزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَهْمُوزًا فَقَالُوا هِيَ الْمَسَاوِيُّ يَا
 فَتَى وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ سَوْتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقَتْ لُبُونَ بَنِي زِيَادٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَبْسِي . وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ قَدَرٌ
 قَبْلَ الْجَزْمِ أَنْ تَكُونَ أَلِيَاءَ مَضْمُومَةٌ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ
 هُوَ يَضْرِبُكَ ثُمَّ يَحْذِفُ الضَّمَّةَ لِلْجَزْمِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ أَلَمْ
 يُكْرِمَكَ وَإِنْ كَانَتْ الضَّمَّةُ فِي أَلِيَاءٍ مُسْتَقْلَلَةً وَأَمَّا يَجُوزُ هَذَا فِي الضَّرُورَةِ
 وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ قَدَرٌ أَلِيَاءٍ مُتَحَرِّكَةٌ ثُمَّ حَذَفَ الْحَرَكَةَ مَا
 يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ فِي نَظِيرِ هَذَا إِذَا أَحْتَاجَتْ إِلَيْهِ فِي الشِّعْرِ أَنْشَدَ أَهْلُ
 الْعَرَبِيَّةِ لِحَرِيرٍ

فِيَوْمًا يُحَارِبُنَا الْهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولٌ تَقُولُ

فَهَذَا كَافٍ فِي هَذَا وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بِنِي زِيَادٍ فَمَوْضِعٌ
هَذَا رَفَعٌ وَتَقْدِيرُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي مَا لَاقَتْ لُبُونُ بِنِي زِيَادٍ
وَالْبَاءُ دَخَلَتْ تَوْكِيدًا كَقَوْلِهِمْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا . وَالتَّأْوِيلُ كَفَى اللَّهُ
شَهِيدًا . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَأْوِيلُ هَذَا التَّوَكِيدِ قَبْلَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ كَفَى
دَلَّ عَلَى الْكِفَايَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ الْكِفَايَةُ بِاللَّهِ فَهَذَا تَأْوِيلُ الْبَيْتِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَمِيلٌ فِي قَطْعِ أَلْفِ الْوَصْلِ
أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شَيْئَةً عَلَى حَدَّثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جَمَلٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ أَنَّ الرِّوَايَةَ أَلَا لَا أَرَى خَلِيْنٍ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ وَالْأُولَى لَيْسَتْ
بِثَبَتٍ وَإِنَّمَا رَوَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَخْفَشُ عَلَى الشُّذُوذِ وَلَيْسَا يَعْتَدَانِ بِهَا
وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُبْزَى إِلَى قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ وَهُوَ قَوْلُهُ
إِذَا ضَمَّعَ الْإِثْنَانِ سِرًّا فَإِنَّهُ بِنَشْرِ وَتَضْيِيعِ الْوَشَاةِ قَمِينٌ
قَالَ الرِّوَايَةُ إِذَا جَاوَزَ الْحَلِيْنِ سِرًّا . قَالَ وَهَذِهِ أَشْيَاءٌ رُبَّمَا خَطَرَ
بِبَالِ النَّحْوِيِّ أَنَّهَا تَجُوزُ عَلَى بَعْدٍ فِي الْقِيَاسِ فَرُبَّمَا غَيَّرَ الرِّوَايَةَ مِنْ ذَلِكَ
إِنْشَادُهُمْ لِلْقَطَائِمِيِّ

فَكَرَّتْ تَبْتِغِيهِ فَوَافَقَتْهُ عَلَى دَمِهِ وَمَضْرَعِهِ السِّبَاعَا
وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى الَّتِي لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرِّوَاةِ فِيهَا
فَكَرَّتْ عِنْدَ فَيْقَتِهَا إِلَيْهِ فَأَلَقَتْ عِنْدَ مَضْرَعِهِ السِّبَاعَا
فَهَذَا مَكْشُوفٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى اخْتِيَالٍ وَلَا اسْتِدْلَالٍ وَهُوَ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ الرَّقِيَّاتِ فِي حَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ
بِكُنْيَةِ بَدْمَعِكَ وَكَفِّ الْقَطْرِ ابْنَ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبِينَ قَدَ

أَرَادَ الْحَبِيبِينَ فَحَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ الْحَبِيبِينَ يَعْنِي بِهِمَا عَبْدَ اللَّهِ وَمُصْعَبَ ابْنِي الزُّبَيْرِ
وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا حَبِيبٍ فَجَعَلَهُ حَبِيبًا وَأَخَاهُ وَغَلَبَ
عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مُصْعَبٍ لِأَنَّهُ أَشْهُرُ

أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنشَدَنِي عُمَارَةُ لِحَدِيثِ جَرِيدٍ
وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فِي شِعْرِهِ

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ وَالطَّبَّيَّانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلِمَ لَا يُغَلَّبُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو
بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَأَلْجُوبَابُ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَمَهُ اللَّهُ مُضَافًا وَعُمَرُ مَفْرُودٌ
فَالذِّكْرُ قَالَ وَالْعُمَرَانِ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَلَيْسَ الْحَبِيبَانِ
مَنْسُوبَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ قَدَنِي مِنْ
نَصْرِ الْحَبِيبِينَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ بَيْنَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَظَلَّ لِلنُّسُوءِ النُّعْمَانَ مِنَّا عَلَى سَفْوَانِ يَوْمِ أَرْوَانَ (١)

(١) أراد ان يقول ارونا في فخف الياء لمكان القافية

أَرَادَ أَرُونَانِيًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةَ
أَدْرَكْتَهَا قَدَامَ كُلِّ مِدْرَةٍ بِالذَّفْعِ عَنِّي دَرَّةً كُلَّ عُنْبَةٍ
أَرَادَ عُنْبِيًّا وَالْعُنْبِيَّةُ الْجَفَاءُ وَالشَّدَّةُ

وَيَقُولُ تَعَمَّتْنِي الْمُرَاةُ إِذَا قَالَتْ يَا عَمَاهُ . وَتَخَوَّتْنِي إِذَا قَالَتْ يَا
خَالَاهُ . وَتَبَنَّتْنِي إِذَا قَالَتْ يَا ابْنَاهُ . وَتَأَخَّتْنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَخَاهُ . وَقَالُوا
تَعَزُّوَةٌ مِنْ عَزَيْتِ الرَّجُلِ عَلَى مُصِيبَتِهِ . وَتَعَازُ وَشَهِدْتُ تَعَازِي كَثِيرَةً
غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْبِنَاءِ . وَيُقَالُ أَسَاتُ وَأَفَجَّتُ إِسَاءَةً وَإِقْبَاحًا وَفَجًّا وَفَجَّ
وَجْهَهُ قَبِيحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَلَا يَبْعُدُ وَحَفْظِي قَبِيحًا كَأَنَّهُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ قَبِيحًا فَهَذَا الْمُحْفُوظُ ثُمَّ حُذِفَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ أَوَّلُهُ
مَقْشُوحًا وَلَسْتُ أَنْكُرُ وَإِنْ لَمْ أَحْفَظْهُ أَنْ يُقَالَ قَبِيحًا مِثْلُ الْكِتَابَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثُمَّ تُحْذَفُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَكْسُورًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا زَابَ قَرَبْتَهُ زَابًا إِذَا حَمَلَهَا فَأَقْبَلَ بِهَا وَزَابَ
بِهَا . وَيُقَالُ شَزَنَ الْمَكَانَ شُرُوزَةً وَحَزَنَ حُرُوزَةً وَهِيَ وَاحِدَةٌ .
وَتَشَزَنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَزِينًا إِذَا تَوَرَّكَهُ وَصَرَعَهُ . وَالْمُضْدَرُّ عَلَى
الْقِيَاسِ تَشَزَنًا وَهَذَا يُجُوزُ أَيْضًا وَتَشَزَنَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا أَضْجَعَهَا
لِيَذْبَحَهَا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَا حِلْمٍ وَلَقَدْ تَحَلَّمَ . وَمَا كَانَ ذَا أَنَاةٍ وَلَقَدْ
تَأَنَّى تَأْنِيًا . وَيُقَالُ جَايَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابَلَنِي مِنْ قُرْبٍ . وَمَرَّ

فَارْدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِنَانًا بِمَا قَدْ كَانَ جَمَعَ مِنْ هِجَانٍ

أَي تَرَكَنَا حَلِيلَتَهُ وَآخَذْنَا إِلَيْهِ الْهِجَانَ أَي الْبَيْضَ

بِي مَجَايَاةً يَهْوُلُ مُقَابَلَةً . وَالذُّجَّةُ زِرُّ الْقَمِيصِ نَفْسُهُ يُقَالُ أَصْلَحَ ذُجَّةً
قَمِيصِكَ . وَثَلْثُ دُجَاتٍ لِلْأَزْرَارِ . وَالذُّجَّةُ الْأَصَابِعُ أَيْضًا وَاللَّقْمَةُ عَلَيْهَا
وَمَا أَشْبَهَهُ

وَقَالُوا الْحَنْبَرِيْتُ الْكُذِبُ الْخَالِصُ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَاءَ حَنْبَرِيَّتَا أَي
خَالِصًا وَالصَّرْدُ مِثْلُهُ

وَقَالُوا قَدْ أَرْوَحْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَأَنَا أَرْوِحُهُ إِزْوَاحًا إِذَا أَحْسَسْتَ
مِنْهُ خَيْرًا وَرَأَيْتَ وَجْهَ ذَلِكَ . وَقَالُوا بَطْنُ الرَّجُلِ بَيْطُنُ بَيْطَنَةٍ وَهُوَ
الرَّجُلُ الْبَطِينُ وَهُوَ الَّذِي رَبَّمَا أَكَلَ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ عَادَةٌ
وَلَيْسَ بِرَغِيبٍ وَهَذَا رَجُلٌ بَطْنٌ بَيْنَ الْبَطْنِ . وَقَالَ بَطْنٌ بَيْطُنٌ بَطْنَا
وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا إِلَّا مَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ الرُّغْبِ فَلَا تَلْقَاهُ الدَّهْرُ
إِلَّا عَظِيمَ الْبَطْنِ

وَقَالُوا حَصَّتِ الْكُمَّةُ رَأْسِي إِذَا أَلْقَتْ عَنْهُ الشَّعَرَ حَصًّا .
وَأُحْصِ رَأْسُهُ ائْتِصَاصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . وَتَحْصَصَ الظُّبِيُّ وَالْجِمَارُ
وَالْبَعِيرُ تَحْصَصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . قَالَ أَبُو الصَّفْرِ حَصَصْتُهِ شَعْرَةً .
وَيُقَالُ حَدَجَنِي بِبَصَرِهِ يَحْدُجُنِي بِهِ حَدَجًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا تَرْتَابُ
مِنْهُ وَتَسْتَكْرَهُ

وَقَالُوا إِذَا قِيلَ أَعْرِفْ فَلَانَا قُلْنَا لَمْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا وَلَنْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا
إِذَا لَمْ أَثَابْتُهُ وَقَدْ ثَابْتُهُ عِرْفَانًا وَأَثَبْتُهُ إِثَابًا . وَقَالُوا طَمِعَ الرَّجُلُ طَمَعًا
وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ . وَقَالُوا صِدَاقُ الْمَرْأَةِ

وَصَدُقٌ^(١) وَأَمَّهْرَتْ وَأَصْدَقْتُ وَاحِدٌ . وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ وَهُوَ
الصِّدَاقُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ قَالَ لَا اخْتِلَافَ
بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ هُوَ الصِّدَاقُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَالصَّدِيقَةُ
وغيرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَفْتَحُ الصَّادَ . قَالَ وَمَهْرَتُ الْمَرْأَةِ هِيَ الْمَشْهُورَةُ
الْفَصِيحَةُ

قَالَ وَأَمَّهْرَتْ لُغَةٌ وَلَيْسَتْ فِي جَوْدَةِ الْأُولَى
وَأَنشَدَنَا قَالَ أَنَشَدَنِي الْمَازِنِيُّ عَنِ الرَّيَّاحِيِّ
أَخَذَنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهْرَنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْخِطِّ ذُبَالًا
قَالَ وَكَذَلِكَ زَفَقَتْ الْمَرْأَةُ هِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَأَزَفَقَتْ لُغَةٌ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ لِتُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ

أَتَعْرِفُ أُمَّ لَا رَسْمَ دَارٍ مُعْطَلًا مِنْ الْعَامِ يَمْجَاهُ^(٢) وَمِنْ عَامٍ أَوْلَا
قِطَارًا وَتَارَاتٍ خَرِيْقٌ^(٣) كَأَنَّهَا مُضَلَّةٌ بَوِّ فِي رَعِيْلٍ تَعَجَّلَا
وَلَوْ أَنْكَرْتَ ضِيْمًا حَنِيفَةً حَلَقَتْ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءَ حَوْلًا مُكَمَّلَا
وَفِي الصَّخَّصِحِيِّينَ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا كَوَاعِبُ مِنْ بَكْرِ تَسَامُ وَتُجَبَلَا
أَخَذَنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهْرَنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْخِطِّ ذُبَالًا

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب وجمعه صُدُقٌ بضمين (المصحح)

(٢) رواه اللسان في مادة رعل يفشاه (المصحح) (٣) وفي رواية

اللسان حريق بالحاء ومضلة بفتح الميم والصاد (المصحح)

قال أبو الحسن أما قوله يحمّاه فإن العرب تقول يحامون ويحمّون
وقد جاء يحمّون وهي شاذة قليلة يقول بعضهم يحمت كما يقول الآخرون
محوت. ومن قال يحمّاناً يفتح لأن الحاء من حروف الخلق. وقوله
ومن عام أولاً يريد ومن عام زمان أول أو دهر أول فأقام الصفة
مقام الموصوف قال أبو عبيدة في قوله جل وعزّ ترميهم بحجارة من
سجيل قال أراد والله أعلم من شديد ولم يزد على هذا وتقديره عند
أهل العربية من رام شديد وأنشد قول تميم بن أبي بن مفضل
ورجلاً يضرمون البيض عن عرض ضرباً تواصى به الأبطال سخينا^(١)
يريد شديداً وفاعل يحمّاه الذي ذكر في بيته الأول قوله
قطار. وهذا عيب في الشعر عند الخليل ويسميه المضمن وذلك أن
يكون تمام المعنى في البيت الثاني ومثل هذا قول النابغة وزعم
الأصمعي أنه منقول

وهم وردوا الحفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إني
هذا آخر البيت الأول ثم قال
شهدت لهم مواطن صالحات أتيتهم بوذ الصدر مني
وهذا كثير وقوله تسام وتجبلاً أراد التون الخفيفة فإذا وصات

(١) وفي اللسان في مادة سجن

فإن فينا صباحاً إن رأيت به ركباً بهياً وآلانا ثمانينا
ورجلاً يضربون الهام عن عرض ضرباً تواصت به الأبطال سخينا (مص)

كَانَتْ نُونًا وَإِذَا وَقَفْتَ كَانَتْ أَلْفًا كَمَا قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ لَسَفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ
فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ لَسَفَعَا كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

وَصَلَّ عَلَى حِينَ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدَ الْمُتْرِينَ وَاللَّهَ فَاحْمَدًا
وَكَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَمُفِيرٌ بَدَأَ لِحَمْسٍ وَعَشْرِينَ لَهُ قَالَتْ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا
وَالْتَنَوِينَ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْوَاجِبَةِ
كَانَ حَيْدًا . فَإِذَا وَقَعَ فِي الْفِعْلِ الْوَاجِبِ كَانَ ضَرُورَةً مِنَ الشَّاعِرِ لَوْ
قُلْتَ يَهُومَنُ زَيْدٌ لَمْ يَجُزْ إِلَّا فِي اضْطِرَارِ شَاعِرٍ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَجَلًّا
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَقَدْ أَشَدَّهُ التَّخْوِيُونَ وَهُوَ
لِحَدِيْمَةِ الْأَبْرَشِ^(١) وَلَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ
رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنِ تَوْبِي شِمَالَاتُ

قَالَ وَلَا أَعْرِفُ لِحَدِيْمَةِ غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي تَضْيِيقِ الْحُبَّارِيِّ حَبِيرِي فَفَتَحُوا الرَّاءَ وَحَبِيرِيَّاتٍ
وَقَالُوا شُكِيمًا مِثْلَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ شُكِيمَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبُوءٌ بَغِيرِ
هَمْزٍ يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمَّ الْبَاءَ وَلَبُوتَانٍ وَلَبُوتٍ وَهَمْزَ أَبُو الْمَضَاءِ وَحَدَهُ
وَكُلَّهُمْ رَفَعَ الْبَاءَ . وَقَالُوا ضَبِعٌ وَضَبْعَانٍ وَتِلْكَ أَضْبِعٌ وَهِيَ الضَّبَاعُ
وَضَبْعَانٌ وَضَبْعَانَانٌ وَثَلَاثَةُ ضَبْعَانَاتٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكْرَاءُ مِنْهَا .
وَسِرْحَانٌ وَثَلَاثَةُ سِرْحَانٍ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَسِرْحَانَةٌ وَتِلْكَ سِرْحَانَاتٍ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِحَدِيْمَةِ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ بِالشَّمْعِ

وَهِيَ السَّرَاحِينُ لِلإِنَاثِ . وَكَلْبَةٌ وَتَلْكَ كَلْبَاتٍ وَهِيَ الْكَلَابُ .
 وَكَلْبٌ وَتَلْثَةٌ أَكَلْبٍ وَهِيَ الْكَلَابُ . وَظَبِيٌّ وَتَلْثَةٌ أَظْبٍ وَهِيَ الظَّبَاءُ .
 وَظَبِيَّةٌ وَتَلْثٌ ظَبِيَّاتٍ فَتَحُوا الْبَاءَ مِنَ التَّلْثِ وَهِيَ الظَّبَاءُ كَمَا تَرَى
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي تَلْثٌ كَلْبَاتٍ بِإِسْكَانِ الأَلَامِ
 وَالمَحْفُوظُ عَنِ الْعَرَبِ فِي هَذَا وَغَيْرِهِ تَلْثٌ كَلْبَاتٍ كَمَا يَقُولُونَ تَلْثٌ
 تَمْرَاتٍ لِيَفْصِلُوا بَيْنَ المَوْصُوفِ وَالصِّفَةِ . يَقُولُونَ خَدَلَةٌ وَخَدَلَاتٌ
 وَجَارَةٌ وَجَارَاتٌ فَيُسَكِّنُونَ فِي الصِّفَةِ وَيُجَرِّكُونَ فِي الأَسْمِ لِحَقِّقَةِ
 الأَسْمِ وَثِقَلِ الصِّفَةِ إِذْ كَانَ الأَسْمُ أَوَّلَ وَكَانَتِ الصِّفَةُ ثَانِيَةً
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الظَّرْبَانُ ^(١) . وَهِيَ الظَّرَائِي كَمَا تَرَى . وَهِيَ
 الظَّرْبَاءُ الظَّاءُ مِنْ هَذِهِ مَكْسُورَةٌ وَمِنْ تَلْكَ مَفْتُوحَةٌ . وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ
 وَهِيَ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ بِالْفَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جِيمٍ لَأَصْبَحْتُ ظَرَائِي مِنْ جِمَانٍ عَنِّي تُشِيرُهَا ^(٢)
 وَقَالُوا قَدْ بَجَحَ الرَّجُلُ أَشَدَّ البَجْحِ . وَجَدِلَ أَشَدَّ الجَدَلِ . وَفَرِحَ
 أَشَدَّ الفَرَحِ . وَقَالَ فَاحَ المِسْكُ يَفِيحُ فَيَحَانًا أَلْيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَلْحَاءٌ غَيْرُ
 مُعْجَمَةٌ . وَفَاحَ يَفُوحُ أَشَدَّ الفُوحَانِ . وَقَالُوا فَارَ مِنْهُ المِسْكُ أَشَدَّ الفُورَانِ
 وَكَلَّهُ وَاحِدٌ . وَسَطَعَ مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ يَسْطَعُ أَشَدَّ السُّطُوعِ . وَقَالُوا

(١) كَذَا فِي الأَصْلِ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ « قَرَأْتُ بِحُطِّ أَبِي الهَيْثَمِ قَالَ الظَّرْبَانِ
 دَابَّةٌ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ الخِ وَالْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الظَّرْبَانِ بِكسْرِ الرَّاءِ » (المصحح)
 (٢) وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ « لَوْ كُنْتُ » بِذَوْنِ وَاوٍ (المصحح)

سَيْدٌ وَسَيِّدَانِ وَهِيَ السَّيِّدَانُ. وَسَيِّدَةٌ وَتِلْكَ سَيِّدَاتُ الْيَاءِ سَاكِنَةٌ
 وَذَيْجَةٌ وَتِلْكَ ذَيْجَاتٌ وَذَيْجٌ وَتِلْكَ ذَيْجَةٌ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكَارَةُ .
 وَقَالُوا وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَرِاثَةٌ وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ . وَقَالُوا الرِّثَّةُ كَذَلِكَ
 قَالَمَا أَبُو عَلِيٍّ الثَّاءُ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ خُشَارَةُ الْمَنَاعِ . وَالرِّثَّةُ مِنَ الْقَوْمِ
 ضَعْفًا وَهُمْ فِي السِّنْتِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَبَطْنِهِمْ . وَقَالُوا مَا أضعفَ حَيْلَتَهُ
 وَحَوِيلَهُ وَهُوَ فَعِيلٌ . وَقَالُوا نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَنْضَحُ نَضْحًا وَنَضَحَ الْمَاءُ
 عَلَيْهِ يَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا ضَرَبْتَ الْمَاءُ بِرِجْلِكَ أَوْ بِحِصَاةٍ أَوْ بِحَجَرٍ فَأَصَابَهُ
 مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالُوا عَبْدٌ جَلِيبٌ فِي عَيْدِ جُلْبَاءَ . وَقَالُوا عَجَلٌ وَتِلْثَةٌ
 عَجَلَةٌ . وَكَذَلِكَ لِلْجَمِيعِ . وَقَالُوا إِتَاوَةٌ وَتِلْكَ إِتَاوَاتٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ
 وَهِيَ الرِّشْوَةُ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَكَرَةٌ وَتِلْكَ كُرَاتٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ .
 وَقَلَةٌ وَتِلْكَ قَلَاتٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَهُوَ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ
 يُدْفَنُ وَيُجْعَلُ لِلْحَبْلِ كِفَّةٌ فِيهَا عِيدَانٌ فَإِذَا وَطِئَ الطَّبِيُّ عَلَيْهَا عَظَّتْ عَلَى
 أَطْرَافِ أَكْرَاعِهِ . وَالْعِيدَانُ أَسْنَانُ الْكِفَّةِ . وَقَالُوا عِدَةٌ وَتِلْكَ عِدَاتٌ .
 وَقَالُوا هِيَ الْعُرْسُ وَهِيَ الْعُرْسَاتُ . وَقَالُوا عَرَسَ الْقَوْمُ تَعْرِيسًا فِي
 الْمَنْزِلِ حَيْثُ نَزَلُوا بِأَيِّ حِينٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَأَعْرَسَ فُلَانٌ
 بِأَهْلِهِ إِعْرَاسًا إِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ

وَقَالُوا بَقْرَةٌ فَارِضٌ مِنْ بَقَرٍ فَوَارِضٌ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ
 مِنْ بَقَرٍ عَوَانٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْجُبُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرَ . وَيُقَالُ أَعَوَانٌ بَقَرْتُكُمْ
 أَمْ بَكْرٌ . يَقُولُ أَنْجَمْتُمُوهَا بَعْدَ الْبَطْنِ الْأَوَّلِ شَيْئًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

قَالَ أَنْتَجِّمُوهَا وَهُوَ صَوَابٌ صَحِيحٌ وَالْمَحْكِيُّ عَنْ غَيْرِهِ وَهُوَ الشَّائِعُ
 نُجِبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مَتَّوَجَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يُجْبَرُ عَنْهَا بِفِعْلِ الْبَسْتَةِ إِلَّا
 أَنْ تَضَعَ هِيَ وَحَدَهَا فَتَعَانِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهَا . فَيُقَالُ خَلَتْ فَأَنْجَبَتْ قَالَ
 وَإِلَّا فَالْمُسْمُوعُ نُجِبَتِ النَّاقَةُ وَتَجَّهَا أَهْلُهَا . وَقَوْلُهُ أَنْجَبَتْ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَعْنَى نَجَتْ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَتْ لَهَا نِتَاجًا فَقَدْ قَالُوا فِي أَسْقَاهُ
 اللَّهُ إِنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَاهُ اللَّهُ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ لَبِيدٍ

سَقَى قَوْمِي بَنِي نَجْدٍ وَأَسْقَى غَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُمَا يَفْتَرِقَانِ وَهَذَا الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ . قَالَ مَعْنَى
 سَقَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَاءً لَشَفْتُهُ . وَمَعْنَى أَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَاءً يَشْرَبُهُ أَوْ عَرَضْتُهُ
 لِذَلِكَ أَوْ دَعَوْتُ لَهُ كُلُّ هَذَا يَحْتَمِلُهُ هَذَا اللَّفْظُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ
 وَقَفْتُ عَلَى رَجَبٍ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
 قَالَ أَسْقِيهِ أَدْعُو لَهُ بِالسُّقْيَا وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْقِيهِ مِنْ دَمِي وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَي
 أَجْعَلُ لَهُ سُقْيَا مِنْ دَمِي عَلَى سَبِيلِ الْإِعْرَاقِ وَالْإِفْرَاطِ كَمَا قَالَ
 وَصَلْتُ دَمًا بِالْدَّمِ حَتَّى كَأَنَّما يُذَابُ بَعِينِي لَوْلَوْ وَعَقِيقُ
 وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ وَهُوَ يَجْرِي
 مَجْرَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الْإِعْرَاقِ وَالْإِسْهَابِ
 أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى إِلَى الشَّمِّ مِنْ أَعْلَامِ مَيْلَاءِ نَاطِرُ

بِعَمَّاءَ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ كَأَنَّما بِها رَمَدٌ أَوْ طَرَفُها مُتَخازِرٌ
 تَمَنَّى الْمَنى حَتَّى إِذا مَلَّتِ الْمَنى جَرى وَأكْفُ مِنْ دَمعِها مُتَبادِرٌ
 كما أَرَفَضَ هُلْكي بَعْدَ ما ضَمَّ ضَمَّةً بِجَبَلِ الْقَتِيلِ اللَّوْلُوءِ الْمُتَسائِرُ
 وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَنَاقَةُ فَارِقٍ مِنْ نُوقٍ فَوَارِقٌ وَهِيَ أَيْتِي تُنْخَضُ فَتَفْرُقُ
 وَحَدَها فَتَذَهبُ قال

إِنْ أَسَلُ أَوْ تَهْلِكُ حَمَامَاتُ ذِي حُسى فَقَدَ طالَ طِيلي مِنْ أَوْلَاقِ الْحَمائمِ
 وَقَالُوا هَوْلًا ذَوْدُكَ وَأَغْنامُكَ وَحَمَامُكَ

وَقَالُوا فَرَزْتُ الدَّابَّةَ أَفْرَها فَرًّا إِذا نَظَرْتَ إِلى سِنِها وَسَوْرَتِها
 تَشويرًا وَسُرَّتِها أَشورَها شورًا إِذا رَكِبَتِها لِتَرُوضِها أَوْ تَعْرِضِها
 عَلَى البِيعِ

وَقَالُوا غَنى الْقَوْمِ بِالْدارِ زَمَانًا يَغْنونَ بِها غَنى مَقْصُورٌ إِذا أَقامُوا
 بِها جِئًا. وَقَالُوا فِي رَجُلٍ مِنْ بَهراءَ وَصَنعًا بَهراوِيٌّ وَصَنعانيُّ. قال
 أَبُو الحَسَنِ وَبَعْضُهُم يَقولُ بَهرايِيُّ وَصَنعانيُّ فَيَعَوِضُ النونَ مِنَ الهَمْزَةِ
 الَّتِي هِيَ الِيفُ فِي الحَقِيقَةِ كما عَوِضَ مِنْها الِالِفُ فِي الوَقْفِ إِذا قاتَ
 رَأيتُ زَيْدًا واضْرِبًا إِذا آمَرْتُ بِالنونِ الحَفِيفَةِ لِأَنَّ التَّنوينَ لِسُكونِهِ
 وَالغَنَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَهُ يُشارِكُ حُرُوفَ المَدِّ وَاللينِ فَإِذا ضارَعَ شَيْءٌ
 شَيْئًا لِما سِيةً بَيْنَها ضارَعَهُ الأَخرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا إِذا قالَ رَجُلٌ إِنِّي شَدِيدٌ أَوْ خَطِيبٌ أَوْ كَرِيمٌ

أَوْ قَالَ أُتِنِّي فَأَعْطَيْكَ قُلْتَ أَنْتَ غَزْرٌ فَلْيَحْبِسْنَهُ أَي سَتَعْلَمُ مَا تَقُولُ
وَتَرَاهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزْرُ اللَّبَنُ الْغَزِيرُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَهَكَذَا حُكِيَ لَنَا
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ هُوَ الْغَزْرُ بِضَمِّ الْعَيْنِ
وَرَأَيْتُ مِنْ أَثْقُ بِهِ يَحْكِيهِ يَا فَتْحُ. وَأَنْشَدَنَا الْأَحْوَلُ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

إِنْ سَرَّهُ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الْمَبْعُوقُ غَزْرٌ لَهُ فَيَقَاتُ بُوقَاتٍ بُوقُ
أَعْمَدِ بَرَاعِيسٍ أَبُوهَا دُعْلُوقُ

وَالَّذِي قَرَأَنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَيْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ الْغَزْرُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسَاءَتْ الْأَحْوَالُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ
قَالَ الْمَكُودُ الدَّائِمُ. وَالْمَبْعُوقُ الْمُنْتَجِرُ. وَالْفَيَقَاتُ جَمْعُ فَيْقَةٍ. وَهُوَ
مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَالْبُوقَاتُ جَمْعُ بُوقَةٍ وَهُوَ مَا يَبْلَقُ
مِنْهُ أَي يَنْزِلُ وَيَأْتِي. وَبُوقٌ تَوْكِيدٌ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بَكثْرَةٍ وَشِدَّةٍ.
وَالْبَرَاعِيسُ وَاحِدُهَا بَرَاعِيسٌ وَهِيَ نُوقٌ عِظَامٌ سِمَانٌ حِسَانٌ. وَدُعْلُوقُ
فَحْلٌ بَعِيْنُهُ نَجِيبٌ. أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَرَعَمْتَ الْعَنَمَ وَالشَّاةُ إِرْعَامًا إِذَا هَزَلَتْ
وَسَالَ مَخَاطُهَا وَرَعَمَ مَخَاطُهَا يَرَعُمُ رُعَامًا. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ رَعُومٌ
كَانَهَا تَنْفِي عَنْ نَفْسِهَا الدَّنَسَ كَمَا تَنْفِي هَذِهِ الرُّعَامُ. وَشَاةٌ رَعُومٌ وَهِيَ
الَّتِي يَسِيلُ مَخَاطُهَا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْزُولَةِ. وَقَالُوا إِذَا سَأَلَكَ
الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ عَلَيْكَ قَدْ لَجَذَنِي يَلْجُذُنِي لَجْذًا.
وَقَالُوا لِلْكَلْبِ إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَأْشِيَةُ قَدْ لَجَذَ فَهُوَ مَلْجُودٌ. وَقَالُوا دَرِمَ

الْعَظْمُ دَرَمًا إِذَا غَطَّاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَقَالُوا ظَلَعَ الرَّجُلُ يُظْلَعُ ظَلَامًا
 اللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالظَّاءُ مَفْتُوحَةٌ . وَعَرَجَ يَعْجُجُ أَيْ أَشَدَّ الْعَرَجَانِ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ خِلْقَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَالَّذِي أَحْفَظُهُ أَنَّ
 الْعَرَبَ تَقُولُ عَرَجَ الرَّجُلُ يَعْجُجُ إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ . وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ يَعْجُجُ عَرَجًا إِذَا كَانَ الْعَرَجُ فِيهِ خِلْقَةً . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَضَفَ
 الْكَلْبُ أَذُنُهُ أَشَدَّ الْعَضْفَانِ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ مِنْ دِقَّتِهَا . وَلَوَاهَا
 هُوَ أَشَدُّ الْعَضْفِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ أَشِيمٌ بَيْنَ الشِّمِّ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
 شَامَةٌ . وَأَعَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنِ لِلْأَعْيُنِ وَلَمْ يَرْفُوا لَهُ فِعْلًا . وَقَالُوا وَجَارٌ
 وَأَوْجِرَةٌ وَهِيَ الْوَجْرُ وَهِيَ حِجْرَةُ السَّبَاعِ . وَالْعَنْسَلُ مِنَ النَّوْقِ
 النَّحِيبَةِ (١) وَأَنْشَدَ

فَإِنْ لَا تُلَايِمْنَا أُمِّيَّةٌ (٢) فِي النَّوَى يَزُرُّهَا بَقْتَلَاءُ الذَّرَاعَيْنِ عَنَسَلٌ
 وَقَالُوا حُبَارَى وَثَلْتُ حُبَارِيَّاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَشُكَايٌ
 وَثَلْتُ شُكَايَاتٍ وَهِيَ شَجْرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا حُلَاوَى
 وَحُلَاوِيَّاتٍ . وَثَلْتُ حُلَاوِيَّاتٍ . وَالْحُلَاوَى الْجَمْعُ وَهِيَ مِثْلُ الشُّكَايِ
 شَجْرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا مَاءَ رَنِي الرَّجُلُ يَمَارُنِي مِمَّا رَةً إِذَا بَارَكَ
 مُبَارَاةً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ فَلَا تَصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا صَنَعَ مِثْلَهُ . وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ
 وَالْمُبَارَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٌ . وَعِلْبَاءٌ وَعِلْبَاوَانٌ وَعِلَابِيٌّ وَمَا الْعَصْبَتَانِ فِي الْقَفَا .

(١) فِي اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ الْعَنْسَلُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ (الصَّحْحُ)

(٢) فِي رِوَايَةِ أُمِّيَّةٍ

وَحَزْبَاءُ وَحَزَابِيٌّ وَهِيَ الْأَمَّاكِينُ الصَّابِغَةُ الْمَشْرِقَةُ . وَقَالُوا خَلَقَ ^(١)
 الثُّوبُ أَشَدَّ الْخَلُوقَةِ . وَسَمَلُ الثُّوبِ أَشَدُّ السُّمُولِ بغيرِ هاءٍ . وَقَالُوا
 تَقُولُ إِذَا خَرَجْتَ لِحْيَةَ الرَّجُلِ قَدْ اسْتَعْلَجَ وَكُلُّ ذِي لِحْيَةٍ عَلِجٌ وَلَا
 يُقَالُ لِلغُلَامِ إِذَا كَانَ أَمْرَدَ عَلِجٌ . وَيُقَالُ أَكَلْنَا عَفْوَةً ^(٢) الطَّعَامِ وَيَكُونُ
 لِلشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَهُوَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دُرْسَانٍ وَاحِدُهَا
 دَرْسٌ وَغَمَوَ الثُّوبُ الْخَلْقُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكَى غَيْرُهُ جَاءَ فُلَانٌ فِي
 دَرِيْسٍ لَهُ وَاجْتَمَعَ دَرْسَانٌ وَدَرْسَانٌ أَجُودٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُنْجَبَةٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ مَا فِي فُلَانٍ وَتَبْرَةٌ
 أَي مَا فِيهِ عَجْزٌ وَلَا تَوَانٌ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَبِهَا بَقِيَّةٌ
 مِنَ الشَّبَابِ فِيهَا سُورَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ أَوَدَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ .
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ الْمَغْرِبَةُ وَهِيَ طَائِرٌ صَخْمٌ وَلَيْسَتْ بِالْعُقَابِ .
 وَيُقَالُ أَحْتَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَأَجْتَلَذْتُهُ . وَحَمَلْتُهُ فَأَجْتَلَذْتُ مَا فِيهِ إِذَا حَسَوْتَهُ
 كُأَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ اسْتَشَفْتُ إِذَا
 حَسَوْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَمِنْ كَلَامِهِمُ السَّائِرِ إِذَا وَصَفُوا الرَّجُلَ بِالشَّرِّ
 وَرَغَابَةِ الْبَطْنِ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ اسْتَشَفَّ وَإِذَا أَكَلَ اقْتَفَّ
 فَالْاِقْتِفَافُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْاِسْتِشْفَافِ فِي الشَّرَابِ . وَقَالَتِ امْرَأَةٌ
 لِزَوْجِهَا أَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ قَاتَلَكَ اللَّهُ إِنْ أَكَلْتَ لَاقْتِفَافٌ وَإِنْ
 شَرِبْتَ لَاسْتِشْفَافٌ وَإِنْ صَجَعْتَكَ لَاسْتِشْفَافٌ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ
 (١) وَيُرْوَى أَخْلَقَ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَفْوَةٌ بِكسر العينِ

عَلَيْنَا حَقًّا لَهُ . وَيُقَالُ هَذَا الطَّعَامُ فَطُورُنَا وَسَحُورُنَا أَي نَفَطِرُ عَلَيْهِ وَنَسَحَرُ
 وَيُقَالُ مَا فِيكَ وَلَا فِي تَوَيْكَ أُمَّتٌ أَي عَيْبٌ . وَيُقَالُ مَا لُ الْقَوْمِ
 خُلَيْطًا ^(١) إِذَا هُنَّ مُخْتَلِطًا . وَيُقَالُ خُلَيْطًا . وَيُقَالُ تَلَيْتُ لِلرَّجُلِ عِنْدِي
 تَلَاوَةٌ مِنْ حَقِّهِ أَي بَقِيَّتِهِ . وَيُقَالُ تَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا وَكَذَا أَي بَقِيَ
 مِنْهُ فَهُوَ يَتَلَى كَمَا تَرَى . وَيُقَالُ اسْتَلَخَنَ مِنِّي الْإِعْيَاءُ وَالْمَرَضُ .
 وَاسْتَلَخَنَ مِنِّي النَّوْمُ إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ . وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمُ بَرِيمٍ إِذَا خُلِطَ
 بَيْنَ الْأَضَانِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ . وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّوْنَانِ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَهُوَ
 أَيْضًا بَرِيمٌ . وَإِذَا اخْتَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ غَلِيثٌ وَقَدْ غَلَّثَهُ وَأَغْلَثَهُ
 غَلَا . وَيُقَالُ مَتَاعُ الْقَوْمِ فَضَى فِي الدَّارِ وَفَوْضَى وَهُوَ الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَا
 تَخَافُونَ عَلَيْهِ أَخْذًا مِنْ أَهْلِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا
 وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا جَمَاعَةً الذُّنُوبِ وَأَعْطِنَا سَأَلًا تَنَا الْوَاحِدَةُ
 سَأَلَةٌ كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ سَأَلَةً وَاحِدَةً . وَتَقُولُ مَا أَبِينُ شَفَّ فُلَانٌ عَلَى
 صَاحِبِهِ أَي مَا أَبِينُ فَضْلَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ شَفَّفَ عَلَيْهِ لَشَفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ
 مِنْهُ . وَيُقَالُ لَأَنْتَ أَوْعَى وَأَعْيَى مِنْ يَدِي فِي رَحِمٍ . وَيُقَالُ عِنْدَ بَذْرِ الْأَرْضِ
 إِذَا بُذِرَتْ مَا أَحْسَنَ وَرَاقَهَا إِذَا أَخْضَرَّتْ وَخَرَجَ بِذَارُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ
 فُلَانًا لِيُكَارِزُ إِلَى غِنَى وَهِيَ الْقَمَّةُ مِنَ الْعَيْشِ فَنَلِكَ الْمُكَارَزَةَ .

(١) كَذَا رُسِمَ فِي الْأَصْلِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرِيسُ الْأَلْفَ بِصُورَتِهَا وَاقِعَةً

حَيْثُ وَقَعَتْ (الصَّحِيحُ)

وَيُقَالُ مَا فِي الرَّجْلِ تَغْبَةُ وَهُوَ الْعَيْبُ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ فِي شَهَادَتِهِ . وَيُقَالُ
لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلَوْمٌ وَنَظْرٌ . وَيُقَالُ لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ غِنِيَةً ^(١)
وَعَنَاءً . وَيُقَالُ أَصَابَهُ بُرَادٌ وَبُرُودٌ إِذَا ضَعُفَ مِنْ هُزَالٍ وَمَرَضٍ فَوَجَدَ فِتْرَةً
فِي عِظَامِهِ وَحَلْمِهِ وَضَعُفَتْ مُنْتَهُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَجَمَاعُهَا الْمُنْ . وَقَدْ بَرَدَ الرَّجْلُ
يَبْرُدُ بَرَادًا وَبُرُودًا وَهُوَ رَجُلٌ بَارِدٌ إِذَا أَصَابَهُ الْبَرَادُ وَالْبُرُودُ . وَيُقَالُ
عِنْدُ قَلْبِكَ الَّذِي عَادَهُ وَدَيْنُ قَلْبِكَ الَّذِي دَانَهُ وَهُوَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ
الْعَلَاقَةِ وَالْحُبِّ . وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ ضَيْعًا وَضَيْعَةً . وَقَدْ طَالَ طِيلُ فُلَانٍ
وَجَمَاعُهَا الطَّيْلُ . وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ وَالِدٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى النِّسْبِ . وَيُقَالُ مَا
عِنْدَ فُلَانٍ غِنَاءٌ ذَاكٌ وَلَا جُزْأَةٌ ^(٢) ذَاكٌ وَلَا نِقَازَةٌ ذَاكٌ وَلَا مُجْزَأَةٌ ذَاكٌ .
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُثْمَانَ وَلَا مُجْزَأٌ ذَاكٌ . وَيُقَالُ خَرَجَ عَلَيْهِ خَازِبَانِ يَغْيِرُ
تَنْوِينِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا خَازِبَانِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
وَيُقَالُ إِنِّي لِأَجِدُ فِي نَفْسِي حَرُورَةً وَهِيَ الْحَرَارَةُ يُجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالغَضَبِ وَيَجِدُهَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْوَجَعِ
وَفِي صَدْرِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
فِي أَعْتِدَالٍ وَإِنِّهِمْ لِحَسَانُ الْقِيمِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا مَشَى
أَوْ قَامَ أَوْ قَعَدَ إِذَا كَانَ حَسَنَ اللَّيْسَةِ وَالسَّخْصِ وَالْقِيَمَةِ وَالْحِسْمِ . وَيُقَالُ
سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ

(١) وَيُرْوَى غِنِيَةً (٢) وَيُرْوَى جُزْأَةٌ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ حَيَّ هَلَكَ يَا زَيْدُ وَحَيَّ هَلَكَ يَا
 امْرَأَةُ إِذَا اسْتَعْجَلْتَهُ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَكَ لَنِعْمَةٌ وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنِعْمَةٌ وَإِنَّهُ لَنِعْمَةٌ
 وَإِنَّهَا لَنِعْمَةٌ إِذَا كَانَا مُرْتَفِعَيْنِ . وَيُقَالُ أَتَبَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
 أَحَاتَهُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَحْبَبْتُهُ عَلَيْهِ أَتَبِعْنِي عَلَيْهِ إِتْبَاعًا وَأَنَا مُتَّبِعٌ
 عَلَيْهِ أَيُّ مُحِبِّكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى وَرَكَ وَاحِدٍ . وَالْبُ وَوَاحِدٍ .
 وَضَلَعُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا أَجْمَعُوا عَلَيْكَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفَعَ فُلَانٌ عَقِيرَتَهُ إِذَا قَرَأَ أَوْ غَنَّى وَلَا يُقَالُ
 فِي غَيْرِ الْخَبْرِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مِنْ ذِي نَفْسِهِ . وَجَاءَ الْقَوْمُ مِنْ ذِي أَنْفُسِهِمْ
 وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ذِي نَفْسِهَا وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا إِذَا جَاءَ طَائِعًا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُجَاءَ بِهِ . وَأَعْطَانِي ذَلِكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ وَمِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ فِي
 مَعْنَاهَا . وَيُقَالُ هَذَا مُنْفَسٌ إِذَا كَانَ مُرْتَفِعًا كَرِيمًا . وَيُقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ
 عَلَى خُفِّ وَاحِدٍ . وَعَلَى طُرُقَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا اتَّبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَانَتْهَا قَطَا
 كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ عِنْدَ مَعْصِيَةِ الرَّجُلِ إِذَا
 نَصَحَ لَهُ فَرَأَى مَا يَكْرَهُ فِي خِلَافِ صَاحِبِهِ . أَبَكَ اللَّهُ أَيُّ أَبْعَدَكَ اللَّهُ
 وَمِثْلَهَا فَاهَا لِيَمُوكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبَ أَنْكَ ذُو نَهْيٍ بَلِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ
 وَمَنْتَيْسِنِي حَتَّى إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ قَوِي عَنْ قُوَى أَعَوْلْتَ أَيُّ عَوِيلُ
 فَأَبَكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بِنَفْرَةٍ تَلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ
 وَإِنْ سَأَلَ الْوَأَشُونَ عَنْهُ فَقُلْ لَهُمْ وَذَلِكَ عَطَاءُ لِلْوَشَاةِ جَزِيلُ

يُؤْمَرُ (١) بِبَيْتِي أُمَّةً ثُمَّ إِنَّهُ لَهَا جِرُّ لَيْسَ بَعْدَهَا فَمُطِيلُ
يُقَالُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الصَّوْكَ الْخَفِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِرَزِينٍ إِنَّهُ
لَمَهْرَاقٌ (٢). وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَكَلٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِتِّكَالِ. وَيُقَالُ
رَجُلٌ تَكَلَّهَ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ حِلَّةَ الْقَوْمِ
أَي حُلُولَهُمْ حِينَ يَحْكُونُ بِالْمَكَانِ فَيَبْنُونَ بِيُوتَهُمْ صُفُوفًا وَمَا أَقْبَحَ
حِلَّتَهُمْ حِينَ لَا يَجْعَلُونَهَا سَطُورًا. وَمَا أَحْسَنَ وَضَعْتَهُمْ إِذَا وَضَعُوا جَمِيعًا
وَمَا أَقْبَحَ وَضَعْتَهُمْ (٣) إِذَا سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَمَا أَحْسَنَ ظِعْنَتَهُمْ إِذَا
سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَا أَحْسَنَ رِحْلَتَهُمْ فِي الْأَرْتِحَالِ وَرَحَلَتُ الْبَعِيرُ رِحْلَةً
إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ فَأَحْسَنَتْ. وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا جَعْفٌ مِنْ
الْمَتَاعِ وَهُوَ الْقَوْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ. وَيُقَالُ
عِنْدَ فُلَانٍ وَفَرٌّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ. وَيُقَالُ سَافَ
مَالُ الرَّجُلِ يَسُوفُ سُؤْفًا إِذَا هَلَكَ مَالُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ فِي
كِتَابِ الْمَنَارِيِّ سُؤْفٌ يَسُوفُ سُؤْفًا وَلَا أَظْنُهُ مَحْفُوظًا. أَبُو زَيْدٍ
وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ صِرِّيٌّ أَي مَا عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ وَلَا يُقَالُ
عِنْدَهُ صِرِّيٌّ وَلَا لَهُ صِرِّيٌّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ مَا لَهُ صِرِّيٌّ لَا يَكُونُ فِي
غَيْرِ الدَّرْهَمِ وَالْدِينَارِ. وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أَذُنٌ وَيَقْنُ وَهِيَ وَاحِدٌ وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَقْبَنَ بِهِ. وَيُقَالُ أَتَيْنَا الْأَمِيرَ نَبْكَسَانَا

(١) وَيُرَى يُؤْمَرُ (٢) وَيُرَى لَمَهْرَاقٌ (٣) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ (مصر)

كُنَّا حُلَّةً وَأَعْطَانَا كُلُّنَا مِائَةَ مَعْنَاهُ كَسَا كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا حُلَّةً وَأَعْطَى
 كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا مِائَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَحِيحٌ مُصَحٌّ . وَسَقِيمٌ مُسَقَّمٌ وَنَشِيطٌ
 مُنْشَطٌ إِذَا سَهُمَ هُوَ وَسَقَمَ أَهْلُهُ . وَنَشِيطٌ وَنَشَطَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَهْلُهُ .
 وَصَحَّ وَصَحَّ أَهْلُهُ وَرَجُلٌ مُمْرَضٌ إِذَا لَمْ يَمْرَضْ وَمَرَضَ أَهْلُهُ . وَمُصَحٌّ
 إِذَا صَحَّ أَهْلُهُ مَرِيضًا كَانَ أَوْ صَحِيحًا . وَيُقَالُ هِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ يَأْفَتِي
 وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءٍ وَهِيَ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ رَنَّتِ الْمَرْأَةُ
 تَرْنِيَةً إِذَا صَاحَتْ وَأَرْنَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنِي إِنْ كُنْتَ رِيَانًا فَصُدَّ عَنِّي
 وَيُقَالُ طَافَ الرَّجُلُ بِالْدَارِ وَأَطَافَ بِهَا وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ .
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَرْتَّ وَلَقَدْ رَتَّ رِيْتًا وَرَتَّتَهُ وَلَا يُقَالُ مَا كَانَ أَرَّتَّ
 وَلَقَدْ رَتَّتْ وَأَنْشَدَ

أَرْقَ عَيْنِيكَ عَنِ الْعُمُوضِ بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهْوُضِ
 مُلْتَهَبُ كَهَبِ الْإِحْرِيضِ يَجْلُو خِرَاطِيمَ عَمَامٍ بِيضِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِحْرِيضُ الْعُضْفُ

وَيُقَالُ مَا كَانَ أَصَمَّ وَلَقَدْ صَمَّ يَصُمُّ صَمًّا . وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ
 بِذِي تَسْلَمُ أَيِّ بَسْلَامَتِكَ . وَمَا أَحْسَنْتُمَا بِذِي تَسْلَمَانَ وَبِذِي تَسْلَمُونَ
 وَالْمَرْأَةُ بِذِي تَسْلَمِينَ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا كُلِّهِ بَسْلَامَتِكُمْ لِلْأَثْنَيْنِ
 وَبَسْلَامَتِكُمْ لِلْجَمَاعَةِ

وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِذُو تَعْرِفٍ يَأْفَتِي وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ ذُو تَعْرِفٍ

وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ذُو تَعْرِفٍ يُأَفَّتِي وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ وَلَيْسَ يَتِمَكَّنُ

وَيُقَالُ كَبَشُ آلا مِثْلُ عَالَا. وَأَلْيَانُ وَكِبَاشُ أَلِيٍّ مِثْلُ عُمِيٍّ وَنَعَجَةٍ
أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَانَتَانُ وَأَلْيَانَاتٌ وَكَبَشُ أَلْيَانٌ وَكِبَاشُ أَلْيَانَاتٌ مِثْلُ أَتَانٍ
قَطْوَانَةٍ وَحِمَارٍ قَطْوَانٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُسْهَلُ السَّيْرُ. وَقَطْوَانَتَانِ وَقَطْوَانَاتٌ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ قَطَا يَهْطُو قَطْوًا وَقَطُوا إِذَا قَارَبَ بَيْنَ خَطْوَيْهِ. وَيُقَالُ
ظِرَّانٌ وَظِرَّانٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَيُقَالُ أَسْقَيْتُ الْأَرْضَ إِسْقَاءً إِذَا
حَفَرْتَ لَهَا نَهْرًا تَشْرَبُ مِنْهُ وَسَقَيْتُ الْأَرْضَ سَقِيًّا إِذَا وَابَتْ ذَلِكَ لَهَا
وَيُقَالُ قَدْ أَسْقَانَا اللَّهُ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْنَا مَطْرًا عَامًّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَنَسَقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْبِيًّا كَثِيرًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا إِسْقَاءً
رَوِيًّا مَقْطُوعَةَ الْأَلْفِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلشَّفَةِ وَلَكِنَّهَا عَامَةٌ. وَتَقُولُ أَذَابَ
عَلَيْنَا بُؤُوفَانٍ إِذَا بَةَ شَدِيدَةً إِذَا أَعَارُوا عَلَيْكُمْ وَأَخَذُوا مَا لَكُمْ وَقَالَ
الشَّاعِرُ

وَكُنَّا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ أَنْتَزَلْهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُدْنِيهَا
يَقُولُ أَمْ تُنْهَبُهَا. وَيُقَالُ أَدْعَصَنِي الْحَرُّ إِذْ عَاصَا وَأَهْرَأَنِي الْبَرْدُ
إِهْرَاءً كَمَا تَرَى وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَذَلِكَ أَنْ يَهْتَلِكَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ أَهْرَأَنِي
وَهْرَأَنِي مَهْمُوزَانِ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدَرَفْتُ كَلَامَ الرَّجُلِ يَدْرَفْتُ رَفَاتًا.
وَهَذِرَ يَهْذِرُ هَذْرًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذِرٌ وَهَازِرٌ وَمِهْذَارٌ

وَعِذْرِيَانُ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ لِأَعْرَابِيٍّ
 هِذْرِيَانُ هَذِرٌ هَذَاهُ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبِّ نَثْرٍ
 أَبُو زَيْدٍ وَفَحْشٌ يَفْحُشُ فُحْشًا إِذَا كَانَ فَاحِشًا فِي مَنْطِقِهِ . وَيُقَالُ
 قَدَّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ يَقْدَرُ قَدْرًا وَقَدْرٌ قَدَارَةٌ وَكَدِرَ الْمَاءُ يَكْدِرُ كَدْرًا
 وَكَدْرٌ يَكْدُرُ كِدَارَةٌ . وَقَدَّرَفِقُ بِهِ يَرْفِقُ بِهِ رِفْقًا وَرَفِيقٌ يَرْفِقُ بِهِ . وَتَقُولُ
 قَدْ سُوَّتَهُ مَسَاءَةٌ^(١) وَسَوَايَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَحِفْظِي مَسَانِيَةً
 وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ سَحَّتِ الشَّاةُ
 تَسَحُّ سَحْوَحَةً وَسُحْوَحًا وَسَحَّ الْمَاءُ فَهُوَ يُسَحُّ سَحًّا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 يَا دَارَ مِيَّةٍ بِالْخُلُصَاءِ غَيْرَهَا سَحَّ الْعِجَاجِ عَلَى مِيثَابِهَا الْكُدْرَا
 وَيُقَالُ حَلِمَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ فَهُوَ يَحْلِمُ حَلْمًا وَحَلَمَ فِي الْحِلْمِ يَحْلِمُ
 حَلْمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ حَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلِمُ حَلْمًا فَهُوَ حَلِمٌ إِذَا
 فَسَدَ وَتَثَبَّ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ

فَأِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ^(٣)

(١) وَيُرَى مَسَاءَةً (٢) فِي الْأَصْلِ ثَبَّ وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ (الْمُصَحَّحُ)

(٣) مَعْنَى الْبَيْتِ أَنْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَسْرٍ قَدْ تَمَّ فَسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
 تَدْبِعُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَافْسَدَتْهُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَهُوَ لِلْوَلِيدِ
 ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ مِنْ آيَاتٍ يُحْضُّ فِيهَا مَعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَبْلَهُ

أَلَا أَلْبِغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ بِأَنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مُلِيمٍ
 قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمَعْنَى تُهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمٍ
 لَكَ الْوَيَالِاتُ أَقْحَمَهَا عَلَيْهِمُ فَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْعَشُومُ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ قَدْ شَعَرَ الرَّجُلُ يَشَعُرُ شِعْرًا وَقَدْ شَاعَرَ نِي فَشَعَرْتُهُ
 وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ وَكَارَمَنِي فَكَرَّمْتُهُ إِذَا كُنْتَ أَشْعَرُ مِنْهُ وَأَفْخَرُ مِنْهُ
 وَأَكْرَمُ مِنْهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَفْخَرُهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَشْعَرُهُ وَتَقُولُ لَعِقَ لَعَقًا
 وَلَطَعَ لَطَعًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَتَقُولُ لَقِمَ يَلْقَمُ لَقْمًا . وَلَقَسَتْ نَفْسُهُ
 تَلَقَسَ لَقْسًا إِذَا جَاشَتْ ^(١) . وَتَقُولُ حَلَبْتُ الشَّاةَ حَلَبًا وَحَلَبْتُ الحَيْلَ حَلَبًا
 وَغَلَبْتُ العَدُوَّ غَلَبًا وَغَلَبَةً وَغَلَبَةً . وَتَقُولُ خَنَقْتُ الرَّجُلَ خَنْقًا وَجَنَبْتُ
 الدَّابَّةَ جَنَابًا . وَتَقُولُ هُوَ يَجْلِبُ الحَيْلَ وَيَجْلِبُ وَيَحْشِرُهَا وَيَحْشِرُهَا .
 وَرَجُلٌ شَتَّانٌ وَامْرَأَةٌ شَتَّانَةٌ مَعْرُوفَانِ . وَقَدْ يُقَالُ شَتَّانٌ بِغَيْرِ صَرْفٍ
 لِأَنَّكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ شَتْنَى . وَتَقُولُ يَيْسُ يَيْسٌ وَحَسِبَ يَحْسِبُ فِي
 لُغَةِ عُلَمَاءِ مُضَرَ وَسُقْلَاهَا يَقُولُونَ يَيْسُ يَيْسٌ وَحَسِبَ يَحْسِبُ .
 وَالْحِسْبَانُ المَصْدَرُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقِي عَيْشًا . إِنَّهُ لَقِي عَيْشًا يَدِي إِذَا
 كَانَ فِي عَيْشٍ ضَيْقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

بِالدَّارِ إِذْ تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي

يَقُولُ ضَيْقٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقِي عَيْشًا دَغْفَلِي وَهُوَ الوَاسِعُ . وَلَقَدْ

فَقَوْمِكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدُّوا	فَهُمْ صَرَخِي كَأَنَّهُمُ المَشِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ المَصَابَ وَكَانَ حَيًّا	تَجِدُ لَا الفُ وَلَا سَوْمُ
يُهَيِّئِكَ الإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ	مِنَ الآفَاقِ سِيرُهُمُ الرَّسِيمُ
يُهَيِّئِكَ الإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ	لِانْضَاءِ الفِرَاقِ بِهِمُ الرَّسِيمُ

(المصحح عن اللسان)

(١) وفي الكتاب حاشيت بالخاء وهو سهو (المصحح)

جئت بأمر بُجْرِي إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ مُنْكَرٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَحْرَمَاتٍ هَتَكُمَا بُجْرِي
وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ طُوِيٌّ أَي مَا فِيهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ
وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُوِيٌّ

وَيُقَالُ مَا لَنَا نَمٌّ رَوِيَّةٌ (١) أَي لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ . وَيُقَالُ مَا فِيهَا
رَوِيَّةٌ أَي مَا فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَصْفٍ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَطَلَبٍ
وَتَقُولُ قَالَ الْقَوْلَ عَلَى عَوَاهِنِهِ إِذَا قَالَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَحَسَنِهِ . وَيُقَالُ أَنَّهُ
لِحَيْضِ الْمَشِيَةِ إِذَا كَانَ مُخْتَالًا . وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ قَبْلُ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَتَقُولُ هُوَ كَمُوٌّ وَكَمَانٌ وَثَلَاثَةٌ أَكْمُوٌّ وَهِيَ الْكَمَّةُ .
وَيَقُولُ هَذَا جَبُوٌّ وَجَبَانٌ (٢) وَثَلَاثَةٌ أَجْبُوٌّ كَمَا تَرَى وَهِيَ الْحِجَابَةُ وَالْحِجَابَةُ
الْكَمَّةُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةُ . وَفَقَّعٌ وَثَلَاثَةٌ أَفْقَعٌ وَهِيَ الْفَقْعَةُ وَهِيَ
الْبَيْضُ وَيَقُولُ أَيُّهُمْ يَا فَتَى وَأَمْرَأَةٌ يَهْمَاءُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْفَظُ شَيْئًا
وَلَا يَعِيهِ قَلْبُهُ . وَيَقُولُ بَعِيرٌ أَهِيمٌ وَنَاقَةٌ هِيمَاءٌ وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَجَاعُهُ
هَيْمٌ وَأَمْرَأَةٌ هَيْمِيٌّ مِثْلُ فَعْلَى وَقَوْمٌ هَيْمَاءٌ . وَرَجُلٌ صَدْيَانٌ مَقْصُورٌ مِنْ
قَوْمِ صَدَاءٍ وَهُمْ الْعَطْشَانُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَصْبَحْتُ كَالْهَيْمَاءِ لَا الْمَاءُ مُبْرِيٌّ صَدَاهَا وَلَا يَقْضِي عَلَيْهَا هَيْمَاءُ
وَتَقُولُ غُلَامٌ وَثَلَاثَةٌ غُلَمَانٌ وَصَبِيٌّ . وَثَلَاثَةٌ صَبْيَانٌ وَفَتَى . وَثَلَاثَةٌ
فَتْيَانٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَيُقَالُ سَبِيُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَسْبِيٌّ وَهُوَ سَبِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ

(١) وَيُرْوَى رَوِيَّةٌ (٢) وَيُرْوَى جَبْرٌ وَجَبَانٌ

سَيَّةٌ وَهِيَ السَّبَايَا لِجَمْعِ السَّيَّةِ وَالسَّبِيُّ جَمَاعُ الْجَمَاعِ . وَتَقُولُ رَجُلٌ
 مَالٌ وَأَمْرَأَةٌ مَالَةٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الْمَالِ مِنْ قَوْمٍ مَالَةٌ وَنِسْوَةٌ مَالَةٌ
 وَمَالَاتٌ . وَرَجُلٌ لَاعٌ مِنْ قَوْمٍ لَاعَةٌ . وَأَمْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلاَعَاتٌ فِي لَوْعَةٍ
 الْحَبِّ وَرَجُلٌ هَاعٌ شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَاعٍ أَوْ هَاعٌ مِنْ قَوْمٍ هَاعَةٌ وَأَمْرَأَةٌ
 هَاعَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ هَاعَةٌ وَهَاعَاتٌ وَهُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ الْقَوْمِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ هَاهُنَا فَهَوَ رَجُلٌ هَاعٌ
 وَيَدُلُّكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَمْرَأَةٌ هَاعَةٌ كَقَوْلِكَ مَالٌ وَمَالَةٌ وَلَوْ كَانَ قَالَ
 هَاعٌ لِلزِّمَّةِ أَنْ يَهْوَلَ فِي الْمَوْتِ هَاعِيَةٌ كَقَوْلِكَ رَامٌ وَرَامِيَةٌ وَقَاضٍ
 وَقَاضِيَةٌ وَالْأَجُودُ عِنْدَ التَّخَوُّبِ أَنْ يَقُولُوا رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ . وَالْآخِرُ
 يَجُوزُ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ

أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ لِأَعْرَابِيٍّ
 هَاعٌ يَمْضِي وَيُضْجُ سَادِرًا سِدْكَ يَلْحِي ذُبُّهُ مَا يَشْعُ
 وَأَنشَدَنَا أَيْضًا هَاعٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَأَبْنَا آوَى وَبَنَاتُ آوَى وَسَامٌ
 أَبْرَصٌ وَسَامًا أَبْرَصٌ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ كُلُّ هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ
 لِأَنَّهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَنَظِيرُهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلَيْنِ يَكْنَى
 كُلُّ وَاحِدٍ بِأَبِي زَيْدٍ جَاءَ نِي أَبُو زَيْدٍ وَجَاءَ نِي أَبُو زَيْدٍ لِأَنَّكَ أَضْفَيْتَهُمْ
 إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ وَتَقُولُ هُوَ ابْنُ أَوْرٍ يَا فَتَى وَأَبْنَا أَوْرٍ وَبَنَاتُ أَوْرٍ
 وَهُوَ كَمَا مَرَّغَبٌ وَتَقُولُ هَذِهِ أُمُّ حَبِينٍ وَأُمَّا حَبِينٍ وَأُمَّهَاتُ حَبِينٍ كُلُّ

هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ . وَتَقُولُ رَجُلٌ أَدْفُوْ وَأَمْرَأَةٌ دَفْوَاءٌ مِنْ قَوْمٍ دَفْوٍ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ^(١) . وَتَقُولُ رَجُلٌ غِرٌّ بَيْنَ الْغَرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ غَرِيْنٍ وَأَمْرَأَةٌ غِرٌّ مِنْ نِسْوَةِ غِرَّاتٍ . وَالغَرُّ الْمَغْفَلُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيمَا يُصْلِحُهُ وَرَجُلٌ غَرِيْرٌ مِنْ قَوْمٍ أَعْرَةٌ بَيْنَهُ غِرَّتُهُمْ وَهُوَ الْمَعْتَرُ وَأَمْرَأَةٌ غَرِيْرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ غَرِيْرَاتٍ . وَتَقُولُ أَهْلُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْوَالًا وَأَهْلًا إِذَا تَزَوَّجَ وَتَقُولُ مَا أَخِيْرَهُ وَمَا أَشْرَهُ وَقَدْ خَارَ وَهُوَ يَخِيْرُ خَيْرًا وَشَرٌّ يَشْرُ شَرًّا وَشَرَارَةٌ . وَقَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ فَهِيَ تَهَبُ هَبْوَبًا وَهَبَّ التَّنِيْسُ يَهَبُ وَيَهَبُ هَبَابًا وَنَبَابًا وَهَبِيْبًا وَنَبِيْبًا وَهَبَّ مِنْ تَوْبِهِ يَهَبُ هَبًّا إِذَا اسْتَيْقِظَ . وَتَقُولُ وَجَبَ قَلْبِي وَجِيْبًا . وَوَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا ^(٢) . وَنَفَقَ الْفَرَسُ نَفُوْقًا إِذَا هَلَكَ . وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا ^(٣) . وَتَقُولُ لَبَسْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَإِنَّا أَلْبَسُهُ لَبَسًا . وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ لَبَسًا وَاللَّبُوسُ يَفْتَحُ الْأَلَامَ الثِّيَابُ . وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ لَبَسْتَهُ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْأَرْتِدَاءِ وَالْإِيْتِرَارِ ^(٤) . وَتَقُولُ قَدْ شَفَّهُ الْوَجْدُ يَشْفُهُ شَفًّا إِذَا نَحَلَ جِسْمَهُ وَشَفَّ الثَّوْبُ فَهُوَ يَشْفُ شُفُوْقًا بِكَسْرِ الشِّينِ إِذَا كَانَ يُرَى مَا وَرَاءَهُ . وَتَقُولُ لِلثَّوْبِ هَذَا شِفٌّ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ شَفٌّ وَجِاعَةُ الشُّفُوْفِ . وَيَقُولُ فَرَجَتْ لَهُ فَإِنَّا أَفْرَجُ فَرْجَةً وَفَرْجًا . وَحَسَسْتُ الْقَوْمَ فَإِنَّا أَحْسَمُ حَسًّا إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَتَقُولُ عَزَفَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْرِزُ

(١) لم يجد من ذكره في كتب اللغة (مص) (٢) قال ابو الحسن يقال في البيع ايضاً جبة (٣) وفي رواية نفاقاً (٤) في الاصل الايترار (المصحح)

عَرْفًا وَهُوَ الْعُرُوفُ إِذَا صَبَرَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ لَيْلِي لَهُ شَكْلٌ وَكَانَ بِهِ مِنْ حَبِّهَا خُطْفٌ قَبْلُ
بِلَا عُرْفٍ يَسْتَوُ وَلكِنْ يَأْسَةٌ وَأَشْفَى لِمَطْلُولِ الْعَلَاقَةِ لَوْ يَسْتَوُ
الشَّكْلُ الضَّرْبُ . وَيَأْسَةٌ مَمْدُودَةٌ الْأَلِفِ . وَعَزَفَتْ الْجِنُّ عَزِيفًا
وَعَزِيفُهَا صَوْتُهَا . وَتَقُولُ طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ إِذَا بَطَلَ فَلَمْ يُظْفَرْ بِقَاتِلِهِ
أَوْ تَوَخَّذْ دَيْتَهُ . وَتَقُولُ قَدْ هَدَرَ دَمُهُ فَهُوَ يَهْدِرُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ إِذَا
أَبْطَلْتَهُ . وَتَقُولُ قَدْ بَهَوْتُ فَأَنَا أَبْهَاءُ كَمَا تَرَى . وَبَدَأْتُ فَأَنَا أَبْدَأُ
بَدَاءً كَمَا تَرَى وَالْبَدَاءُ مِنَ الْخَفَاءِ وَالْبَهَاءُ مِنْ حُسْنِ الْهَيْئَةِ . وَتَقُولُ فِي
الرَّدَاءَةِ قَدْ رَدَوُ الرَّجُلُ فَهُوَ يَرْدُو رَدَاءَةً . وَمَلَأُ يَمْلَأُ مَلَاءَةً . وَرَوْفٌ
يَرُوفُ رَافَةً مُحْرَكٌ وَإِنْ شِئْتَ قَصَرْتَ الهمزة فَحَمَلْتَهَا رَافَةً عَلَى
فَعْلَةٍ مِثْلُ رَافَةٍ فَحَسَنْ كَقَوْلِكَ رَوْفٌ بِهِ رَافَةٌ حَسَنَةٌ وَكُلُّ هَذِهِ
الْحُرُوفِ مَهْمُوزَةٌ . وَتَقُولُ قَدْ سَرَوُ الرَّجُلُ فَهُوَ يَسْرُو (١) سَرًا غَيْرَ
مَهْمُوزٍ . هَوَى الرِّيحِ تَهْوِي تَهْوِيًا وَهَوَى الطَّائِرُ يَهْوِي هَوِيًا وَهَوِيَّتُهَا
هَوَى شَدِيدًا فِي الْحَبِّ . وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً شَدِيدَةً . وَفِي
الْحُزْنِ وَجَدْتُ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا وَوَجَدْتُ اللَّقْطَةَ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَجْدَانًا .
وَهَذَا مِنْ وَجْدِي مِنْ قُدْرَتِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو زَيْدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ مَا يَلْقَطُ .
وَاللَّقْطَةُ مَنْ يَلْقَطُ . وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ اللَّاقِطُ وَاللَّقْطَةُ

(١) رُسِمَ فِي الْأَصْلِ يَسْرُوا هَكَذَا بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ (الْمَصْحُوح)

الْمَلْفُوطُ وَوَجَدْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ
 أَبُو يَزِيدٍ وَتَقُولُ فِي الْحُبِّ وَدِدْتُ وَدَادًا وَوَدَادَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَمْ تَرَ عُصْبَةَ مِمَّنْ يَلِينَا مِنْ الْأَحْيَاءِ مِنْ قَارٍ وَبَادٍ
 أَشَدَّ بَسَالَةً مِنَّا إِذَا مَا أَرَدْنَاهُ وَاللَّيْنِ فِي الْوِدَادِ
 وَقَالَ الْآخَرُ

وَدِدْتُ وَوَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخَلْلَانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي
 وَتَقُولُ قَدْ عَزَّ عَلَيَّ الرَّجُلُ فَهُوَ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّازَةً . وَتَقُولُ دَحِيثُ
 الشَّيْءِ فَإِنَّا أَذْحَاهُ دَحِيًّا إِذَا بَسَطْتَهُ . وَدَحْرَتُ الشَّيْءِ دَحْرًا . وَظَحْرَتُهُ
 أَظْحَرُهُ ظَحْرًا إِذَا دَفَعْتَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَدْحُورٌ وَمَطْحُورٌ . وَقَدْ كَمَّ الرَّجُلُ
 عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ يَكْعُ وَيَكْعُ كَمَا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ
 مُكْذِبًا عِنْدَ قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَتَقُولُ اخْرَجْتُمُ الرَّجُلَ وَهُوَ مُخْرَجٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ الْأَمْرَ ثُمَّ يُكْذِبُ فَيَرْجِعُ . وَتَقُولُ قَدْ أَدْمَسَ
 اللَّيْلُ إِدْمَاسًا إِذَا أَشَدَّتْ ظِلْمَتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ أَسْعَفْتُ بِالرَّجُلِ إِسْعَاقًا
 إِذَا دَتَوْتَ مِنْهُ

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْمَازِينِ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كِتَابُ

يُقَالُ لَهُ مَسَائِيَهُ

لَأَبِي زَيْدٍ

هَذَا الْكِتَابُ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُضِيفُهُ إِلَى كِتَابِ النَّوَادِرِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرِدُهُ مِنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ اسْتَعِينُ

بَابُ نَوَاسِرٍ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَةٌ وَسَوَائِيَةٌ. وَيُقَالُ طَعَنَ فِي خُضْمَتِهِ وَهِيَ وَسْطُهُ وَجَوْزُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَفُلَانٌ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ وَأَصْطَمْتِهِمْ وَمِنْ أَوْسَطِهِمْ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ جَفَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَجْفُهُ جَفًّا إِذَا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ وَقَدْ جَفَفْتُ إِلَيْكَ ذَلِكَ جَفًّا أَيَّ جَمَعْتَهُ إِلَيَّْ جَمًّا. وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ أَلْفٌ إِذَا كَانَ عَيْيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ. وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ أَلْفٌ وَهُوَ الْأَعْسَرُ وَأَمْرَأَةٌ أَلْفَاءٌ لِلْعَسْرَى. وَيُقَالُ قَدْ ضَاعَنِي فُلَانٌ يَضُوعُنِي ضَوْعًا إِذَا أَفْرَعَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى رَاعِنِي. وَيُقَالُ هَوَّدْتُ تَهْوِيدًا وَتَهَوَّدْتُ فِي السَّيْرِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِ تَهَوَّدًا إِذَا أَبْطَأْتَ فَلَمْ تُسْرِعْ وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا مَيِّئِي إِنِّي لَمْ يَكُنْ تَهْوِيدِي إِلَّا غِرَارَ الدَّمْعِ مِنْ مَسْعُودٍ
وَيُقَالُ اسْتَبَعْتُ الرَّجُلَ فَتَبِعَنِي وَاسْتَنْصَرْتُهُ فَنَصَرَنِي وَاسْتَنْفَرْتُهُ

قَفَرَ مَعِيَ . وَأَسْتَصْرِخْتُهُ فَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا . وَأَسْتَدْعَيْتُهُ فَأَعَانَنِي إِعَانَةً .
 وَأَسْتَسْتَجِدُّتُهُ فَأَسْتَجِدَّنِي إِسْتِجَادًا وَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا إِذَا أَجَابَ دَعْوَتَكَ
 وَأَعَانَكَ وَقَاتَلَ مَعَكَ وَنَصَرَكَ . وَيُقَالُ عَبَاتُ إِلَيْهِ وَيَبِيهِ أَعْبَاءُ عَبَا
 وَمَعْنَاهُ قَصَدَتْ لَهُ أَقْصَدُ قَصْدًا لَمْ يَعْرِفِ الرَّيَاشِيُّ عَبَاتُ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ
 عَبَاتُ لَهُ قَدَمًا وَكَرَمْتُ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ
 وَيُقَالُ زَلَّتْ بِهِ أَرَامٌ^(١) وَأَزُومُ وَهِيَ الشَّيْطَانَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَسْقُ
 الْعِدْلَانُ . وَالْحِمْلُ نَحْوُ الْوَسْقِ وَهِيَ الْعِدْلَانُ . وَالْعِدْلُ الْوَاحِدُ مِنْ
 أَحَدِ الْجَنِينِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ الرَّخْوَةُ قَثُولٌ وَعِشُولٌ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَتَابُ مَسَائِيهِ هَذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ
 زَيْدٍ وَكَانَ يَقُولُ الْعَثُولُ الطَّوِيلُ اللَّحِيَّةُ . وَكَذَلِكَ الْعَثُولُ وَهُوَ مَا خُوذُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ ضَبْعَانُ أَعْنَى وَضَبِعُ عَثْوَاءٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
 كُلُّ أَمْرِي ذِي لِحْيَةٍ عَثْوِيَّةٍ يَهُومُ عَلَيْهَا ظَنُّ أَنْ لَهُ فَضْلًا
 وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطَوْلِهَا إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِهَا عَقْلًا
 فَإِنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ عَثْوِيَّةٌ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى عِشُولٍ وَلَكِنَّهُ
 اضْطُرَّ فَبَنَاهُ عَلَى عِشُولٍ مِثْلَ جَعْفَرُثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَثْوِيَّةٌ .
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ خَاسَ الطَّعَامُ يَخْيِسُ خَيْسًا إِذَا عَفِنَ وَقَسَدَ . وَيُقَالُ شَاةٌ

(١) قال ابو الحسن حفظي أزام مثل حذام.

مُعْجِرٌ وَمَدَّ أُنْجَرَتْ إِذَا ثَقُلَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقُومَ بِهِ
 وَيُقَالُ بِهِ كُؤَلَابٌ وَسُلَاسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ سُلَاسٌ سُلَاسًا
 وَكُؤَلَابٌ كُؤَلَابًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ الْكُؤَلَابَ وَالسُّلَاسَ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ الْحَرْفَانِ مَعْرُوفَانِ فَقَوْلُهُمْ كُؤَلَابٌ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ عَقْلُهُ
 ذَهَبَ فَصَارَ كَأَنَّ بِهِ دَاءٌ الْكُؤَلَابِ وَكَذَلِكَ سُلَاسٌ الرَّجُلُ . يُقَالُ
 رَجُلٌ مَسْلُوسٌ وَمَالُوسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بِهِ ذَمِيمَةٌ لَا
 يَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ أَيُّ بِهِ عِلَّةٌ مِنْ زَمَانَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَعْزُضُ لَهُ
 فَيُخْبِسُهُ . وَيُقَالُ هَمَاتٌ تَوْبَةٌ أَهْمُوهُ هَمًّا إِذَا جَذَبَهُ فَخَرَّقَهُ وَانْهَمًا تَوْبِي
 إِذَا قَدِمَ فَتَهَافَتَ مِنَ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ هُوَ تَوْبٌ رَاقِدٌ وَسَاكِتٌ وَقَدْ
 رَقَدَ تَوْبُكَ وَسَكَتَ رَقْدًا وَسَكَتًا إِذَا أَخْلَقَ فَيَجْعَلُ يَتَخَرَّقُ
 وَيُقَالُ مَاقَ الْبَيْعِ يُوقُ مَوْقًا وَتُحْمَقُ التَّوْبُ أَنْحَاقًا إِذَا رَخِصَ
 لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مَاقَ الْبَيْعِ . وَيُقَالُ تَنَوَّرَتْ الرَّجُلُ تَنَوَّرًا إِذَا
 نَظَرَتْ إِلَيْهِ لَيْلٍ عِنْدَ نَارٍ . وَالتَّنَوَّرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَرْأَةِ أَوْ الرَّجُلِ
 بِاللَّيْلِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ . وَيُقَالُ هَاعَ الْقَوْمُ يَهَيِّعُونَ هَيِّعًا
 إِذَا جَاعُوا فَجَرَّجُوا وَجَزَعُوا وَشَكَّوْا . وَيُقَالُ أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشًا إِذَا
 بَكَى وَالنَّجْهَشُ الْبَاكِي نَفْسُهُ . وَيُقَالُ عَقَلَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَ
 إِلَيْهِ . وَعَقَلْتُ أَعْقَلُ عَقُولًا وَعَقْلًا إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَالْمَعْقِلُ الْمَلْجَأُ . وَيُقَالُ
 قَدْ غَمَمَتْ عَيْنِي غَمًّا إِذَا نَدَيْتُ وَكُلُّ مَا أُتْبَلُ فَقَدْ غَمِقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 غَمَمَتْ وَكُلُّ مَا أُتْبَلُ فَقَدْ غَمِقَ يَرْفَعُ الْيَمِيمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ غَلَطُ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ يُقَالُ غَمَمْتُ غَمَمًا فَهِيَ
 غَمَمَةٌ مِثْلُ فَرَقْتُ فَرَقًا فَهِيَ فَرِيقَةٌ وَبَطَرْتُ بَطْرًا فَهِيَ بَطْرَةٌ وَهَذَا
 مُطَرَّدٌ فِي الْبَابِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالُوا فَهِيَ غَمِيمَةٌ أَوْ غَمَمَةٌ كَقَوْلِكَ
 ظَرَفْتُ فَهِيَ ظَرِيفَةٌ . وَضَخُمْتُ فَهِيَ ضَخْمَةٌ وَمَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدًا مِنَ
 الْعَرَبِ قَالَ هَذَا بَلِ اثْبَتُ فِي السَّمْعِ وَالْقِيَاسِ مَا تَقَدَّمَ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ الْجُزُورَ وَغَيْرَهَا بِزَأْبِجِهَا وَبِزَأْبِجِهَا إِذَا أَخَذَهَا كُلَّهَا .
 وَيُقَالُ أَعْفَرُ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَارِيَهُ . وَيُقَالُ عَهَنَ مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ
 إِذَا خَرَجَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْهِنُ عَهُونًا وَكُلُّ خَارِجٍ عَاهِنٌ . وَيُقَالُ اقْتَمَمْتُ
 خَيْرَ الْقَوْمِ وَخَيْرَ الْمَتَاعِ اقْتِمَامًا إِذَا اخْتَرْتَ خَيْرَ الْمَتَاعِ وَالْإِنْسِمُ
 الْقَمْعَةُ ^(١) لَمْ يَكُنْ يَدْرِي الرِّيشِي اقْتَمَمْتُ . وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا قَبْلًا وَمُقَابَلَةٌ
 وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلِيًّا وَقَبِيلًا وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمُوَاجَهَةُ . وَتَقُولُ أَرَمْتُ
 الرَّجُلَ أَرَمَهُ أَرَمًا إِذَا لَيْتَهُ تَلْمِينًا . وَيُقَالُ انْكَبَ الرَّجُلُ انْكَمَابًا
 فَهُوَ مُكْمَبٌ إِذَا أَسْرَعَ وَانْكَرَبَ انْكَرَابًا وَجَاءَ مُكْمَبًا مُكْرَبًا إِذَا أَسْرَعَ
 وَخَذَ رَجُلِيكَ بِانْكَرَابٍ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُسْرَعَ الرِّيشِي خَذَ
 رَجُلِيكَ بِانْكَرَابٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ
 الرِّطْلُ الرَّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ قَصِيرًا كَانَ أَوْ طَوِيلًا قَالَ الرَّاجِزُ
 يَا خَازِبَا زِ ارْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا

قال أبو زيد سمعتهما مكسورين . والحازباز قرحة تكون
في الخلق

قال أبو الحسن قال غيره هو ورم في الخلق وأنشد أبو زيد
يضر بن جابا كمدق المعطير ينشف البول أنتشاف المذور
جلد ذراعيه كجلد المجدور إن زل فوه عن جواد مشير
أصلق ناباه صباح العصفور في عانة المن بعد التعشير
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور غيرها نأج الرياح والمور
ودرست غير رماد مكفور مكتب اللون مريح تمطور
وغير نوي كبقايا الدعور أزمان عينا سرور المسرور
عينا حوراء من العين الحيز

قال أبو الحسن أنشدني هذه الأرزوزة أبو محمد عبد الله بن
جوان البصري عن الزيادي وأحسبه قال وعن المازني
قال أبو الحسن أما قوله يضر بن جابا فإنا عنى أتنا^(١) ولم يجز
لها ذكرا لعلم السامع . وأجلب الفحل وهو الغليظ من الحمير .
والمدق ما يدق به . والمعطير العطار فشبه الفحل في صلاته وتلاحك
خلقه وأنه لا خلل فيه بالمدق . وقوله ينشف البول يريد يتشممه
إذا بال وكذا تفعل الحمير . ويقال لهذا الشم الكرف فإذا كان
هذا من عادته قيل حمار كروف . وقد يكون الانتشاف استقصاءه

(١) وفي رواية أتنا

أَشْرَبِ الْبَوْلَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . وَيُصَدِّقُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
 أَلْشَدَنِيهِ عَنِ الزِّيَادِي يَرْتَشِفُ الْبَوْلَ فِهَذَا يَشْرَبُهُ لِامْحَالَةِ . وَالْمَعْدُورُ
 الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا فِي حَاقِبِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْوَجَعُ الْعُدْرَةَ يُرِيدُ أَنَّهُ
 يَتَمَتَّعُ الْبَوْلَ كَمَا يَتَمَتَّعُ مِنْ يَشْتَكِي حَلْقَهُ قَالَ جَبْرِ

عَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَا فَرَزْدَقَ كَيْفَهَا عَمَزَ الطَّيِّبِ تَفَانِعَ الْمَعْدُورِ
 وَقَوْلُهُ جِلْدُ ذِرَاعِيهِ كَجِلْدِ الْمَجْدُورِ يُرِيدُ قَدْ كَسَدَتْ الصُّخُورُ
 وَمَا أَشْبَهَهَا ذِرَاعِيهِ فَصَارَ كَأَنَّ فِيهِمَا جُدْرِيًّا . وَقَوْلُهُ إِنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ
 جَوَادِ مَشِيرٍ فَأَلْجَوَادُ الْحِمَارِ الَّذِي يَجُودُ بِجُرْيِهِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ فَحَلًّا آخَرَ
 يَقَاتِلُهُ عَنْ أَنْتِهِ ^(١) وَمَشِيرٍ مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَشْرِ .
 يَهْوُلُ إِنْ قَاتَهُ عَضُّ هَذَا الْفَحْلِ أَصْلَقَ نَابَاهُ يُرِيدُ ضَرْبَ السُّفْلَى بِالْعَلْيَا
 فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا غِيظًا أَلَا تَرَاهُ قَالَ صِيَّاحُ الْعَصْفُورِ
 وَيُقَالُ أَصْلَقَ الْحِمَارُ وَصَلَقَ . وَصَلَقَ أَكْثَرَ وَحِمَارٌ مُصْلَقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الصِّيَّاحِ . وَالْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأُتْنِ وَهِيَ كَأَلْقِطِيعٍ مِنَ
 الْبَقْرِ . وَالْمَعْنَى أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ أَنَا

مُلَمَعٌ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى حِجْسٍ فَلَادَ عَنْهَا فَيْئَسَ الْقَائِلِي
 وَالْتَعَشِيرُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْذُ وَضَعْتَهُنَّ أُمَّهَاتُهُنَّ .
 تَقُولُ أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ . وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ
 وَهُوَ جَبِيلٌ صَغِيرٌ . وَالنَّاجُ هُبُوبُ الرِّيحِ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ رِيحٌ تُؤْوِجُ

(١) رُورَى أَنْتِهِ

وَنَاجَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِشِدَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَدُومُ مِنْهَا . وَالْمُورُ التُّرَابُ يُقَالُ
 مَارَ إِذَا سَالَ وَجَرَى فَهُوَ مَارٌ . وَالْمَكْفُورُ الْمَغْطَى يَقُولُ قَدْ بَعُدَ
 عِنْدَ هَذِهِ الدَّارِ بِالْأَنْبَسِ فَنُطِيَ عَلَى رَمَادِهَا وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْكَافِرُ
 كَافِرًا لِأَنَّهُ يُغْطَى عَلَى قَلْبِهِ . وَيُقَالُ لِلَّيْلِ كَافِرٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ كَثِيرٌ .
 وَمَرِيحٌ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مَرُوحٌ لِأَنَّهُ مِنَ الرُّوحِ وَجَمْعُ رِيحٍ
 أَرْوَاحٌ وَلَكِنْ هَذَا حَمَلُهُ عَلَى رِيحِ الرَّمَادِ فَهُوَ مَرِيحٌ . وَالْأَجُودُ مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ

لَعِينَاكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَكَفَا مِنْ الْقَيْنِ الْمُنْطَوِرِ وَهُوَ مَرُوحٌ
 أَي أَصَابَتَهُ الرِّيحُ وَلَمْ يَخْتَلِفِ التَّخْوِيُّونَ أَنَّ هَذَا الْأَجُودُ وَالْأَفْصَحُ .
 وَالِدُعْثُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى اسْتِوَاءٍ فَيُفْسَدُ وَيُزَالُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فَيُقَالُ لَهُ دُعْثُورٌ عِنْدَ ذَلِكَ وَدَعْثَارٌ وَهَذَانِ اسْمَانِ لَهُ فَإِذَا قُلْتَ مُدَعَّثَرٌ
 فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مُفْسَدٌ أَنْشَدَنِي شَمَاءُ وَهِيَ أَعْرَابِيَّةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ بَنِي

كِلَابٍ

إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَانَا أَوْ خَالِيَا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَانَا
 أَوْ عَافِيَا مِنْ أَثَرِ دَعْثَرَانَا

تُرِيدُ إِثْرَانَا فِيهِ لِكَثْرَةِ عَدَدِنَا فَآزَلْنَا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ
 الْعَيْنِ الْحَيْرِ فَإِنَّهُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَكَذَلِكَ جَمْعُ أَعْيُنَ . وَالْحَيْرُ جَمْعُ حَوْرَاءَ
 فَكَانَ يُبْنَى أَنْ يَقُولَ مِنْ الْعَيْنِ الْحُورِ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ الْحَيْرَ الْعَيْنَ وَهَذَا
 عِنْدَ حُدَاقِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَجْرِي عَلَى الْغَلَطِ كَمَا قَالُوا هَذَا حَجْرٌ ضَبٌّ

خَرِبٍ . وَالصَّوَابُ خَرِبٌ قَالَ الْحَلِيلُ وَمَا يَدُوكَ عَلَى أَنَّهُ غَلَطٌ مِنْ
قَائِلِهِ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا^(١) هَذَانِ جُحْرًا ضَبَّ قَالُوا خَرِبَانِ لِأَخِيرٍ وَالَّذِي غَلَطَهُمْ
أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَنَّهَا مُوَحَّدَانِ وَأَنَّهَا مُذَكَّرَانِ
وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُ مِنْ الْعَيْنِ الْحَيْرِ لِأَنَّهَا نَعْتَانِ وَأَنَّهَا جَمْعَانِ وَأَنَّهَا
لِمَوْثِقَيْنِ وَأَنَّ الثَّانِي يُؤَكِّدُ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ فِي وَصْفِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ الثَّانِي
وَصْفًا آخَرَ يَأْتِي بِمَعْنَى يَبْعُدُ مِنَ الْوَصْفِ الْأَوَّلِ كَمَا قَالُوا فَلَانُ سَخِي
مُتَكَلِّمٌ فَمُتَكَلِّمٌ لَا يُؤَكِّدُ مَعْنَى السَّخَاءِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ فِيمَا تَقَدَّمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو أَبِي الْحُدْرِيَّانِ

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني شَاحِبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاهُ^(٢) غَرِيبٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَحَفِظِي الْحُدْرِيَّانِ وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنَ الْحُدْرِيَّةِ وَهِيَ شِدَّةُ اللَّيِّ وَالْقَتْلِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ انْتَصَبَتِ الْعُودُ فِي الْحَرْبَاءِ

يُرِيدُ انْتَصَبَ الْحَرْبَاءُ فِي الْعُودِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يُنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ

كَذَا وَكَذَا وَمَا يُنْبَغِي بِضَمِّ الْيَاءِ وَقَدْ انْبَغِي لَهُ وَقَدْ انْبَغِي لَهُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ قِيمٍ جَاهِلِيٍّ

وَلِعَ بِالَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مَتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقَسَّمًا

قَالَ الرَّيَّاشِيُّ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلِعَ بِالَّذِي وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ لِعَ

الْوَاوُ لِلْمَعْطَفِ كَأَنَّهُ وَلِعَ يَلِعُ أَوْ وَلِعَ يَلِعُ مِثْلُ وَسِعَ يَسِعُ قَالَ أَبُو

(١) فِي الْأَصْلِ قَالُوا هَذَانِ الخ وَهُوَ خَطَأً (مص) (٢) رَسْمٌ فِي الْأَصْلِ يَا أَبَاهُ (مص)

الْحَسَنُ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَبِعِ بِالَّذِي تَهْوَى
التَّلَادَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَعٌ يَلْعُ مِثْلُ وَضَعُ يَضَعُ وَوَلَعٌ يَلْعُ عَلَى الْأَصْلِ
وَإِنَّمَا انْفَتَحَتِ الْأُولَى مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَأَسْتُ
أَنْكُرٌ وَلَعٌ وَلَكِنَّ الَّذِي أَحْفَظُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ

وَأَنشَدُونَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ
إِذَا أَنْتَ بَارَيْتِ الرَّحَالَ فَلَاتَلْعُ ^(١) وَقُلْ مِثْلُ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدِ
عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْئَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ فِي شِعْرِ نَسِيهِ
أَزَمَ عَلَيْهِ وَنَأَى بِكَ كَلَّ

وَقَدْ أَزَمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذْكَرِ الْبَيْتَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ أَزَمَ
عَلَيْهِ وَأَزَمَ عَلَيْهِ فَهَذَا إِنَّمَا أَسْكَنَ أَزَمَ اسْتِثْقَالًا لِلْكَثْرَةِ وَالْفَتْحَةُ لَا
تُسْتَقْبَلُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عَلِمَ زَيْدٌ وَعَلِمَ زَيْدٌ وَكَرُمَ زَيْدٌ وَكَرُمَ زَيْدٌ وَلَا
يَقُولُونَ فِي جَلَسَ زَيْدٌ جَلَسَ زَيْدٌ لِحَقَّةِ الْفَتْحَةِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ وَيَحْمَنُ أَثْقَالَهُمْ أَسْكَنَ لَامَ
الْقَسَمِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَهَذَا النُّحُو. قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ سَرِيْدُ
وَسَرِدٌ وَبِرُّ جُرُودٌ وَأَبَارُ جُرُودٌ وَمِنْ لُعْتِهِمْ صُبُورٌ وَصَبْرٌ يَكْرَهُونَ
الضَّمَّتَيْنِ. وَيُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ لُغَةً بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ذُكَيْنُ
فُقِضَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

(١) ويروي ناديت وقوله الرجال اظنه الرجال بالجمع (المصحح)

وَيُقَالُ فِي مَثَلِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ إِذَا مُدِحَ الْإِنْسَانُ بغيرِ مَا فِيهِ
 قَمَحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرَتِهَا خُطَّةٌ بغيرِ صَرْفٍ لِأَنَّهَا اسْمٌ عِزٌّ . وَيُقَالُ
 رَأَيْتُ أَوْقَاسًا مِنَ النَّاسِ وَالْقَافَا مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ
 الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ لَا وَاحِدَ لَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا تَسْمَعُ مِنْ قِرَادٍ وَأَبْصُرُ مِنْ
 عُقَابٍ وَأَحْذَرُ مِنْ عُرَابٍ وَأَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ يَقُولُ مِنْ شَاةٍ أَشْلُوهَا
 وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ لِلْحَبِّ فَدَعَوْهَا وَهِيَ تَجْتَرُّ فَتَرَكَّتْ جِرَّتَهَا وَأَقْبَلَتْ
 لِلْحَبِّ مِنْ كَرَمِهَا . وَيُقَالُ هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ جَائِبَةِ خَيْرِ الْبَاءِ مُقَدِّمَةٌ عَلَى
 الْبَاءِ وَمُغْرَبَةٌ خَيْرٌ وَهُوَ الْخَبْرُ الطَّرِيفُ يَجِيءُ مِنَ الْأَفْقِ فَتُخْبِرُ بِهِ
 الْقَوْمَ إِذَا سَأَلُوكَ . وَيُقَالُ إِنَّا نَهْدَانُ وَقِصْعَةٌ نَهْدَى . وَإِنَّا كَرَبَانُ
 وَقِصْعَةٌ كَرَبِي وَهُوَ الَّذِي قَدَّ كَرَبٌ يَمْتَلِي . وَقَدْ أَنهَدْتُهُ لِلْمَلِّ إِذَا
 كَدْتَ تَمْلُوهُ وَهُوَ وَالنَّهْدَانُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ إِنَّا نَصْفَانُ وَقِصْعَةٌ نَصْفِي
 إِذَا كَانَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ إِلَى أَنْصَافِهِمَا وَإِنَّا شَطْرَانُ وَقِصْعَةٌ شَطْرِي
 نَحْوُ نَصْفَانٍ وَنَصْفِي وَلَا يُقَالُ فِي الثُّلْثِ وَلَا الرَّبْعِ . وَيُقَالُ إِنَّا قَعْرَانُ
 وَقِصْعَةٌ قَعْرِي إِذَا كَانَ فِي الْإِنَاءِ مَا يُعْطِي قَعْرَهُ وَاسْمُ الَّذِي يُعْطِي
 قَعْرَ الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ الْقَعْرَةُ عَلَى وَزْنِ خَشْبَةٍ . قَالَ
 الرِّيَاشِيُّ الْقَعْرَةُ اسْمٌ مَا يُعْطِي بِهِ . وَآيَةٌ كَرَبِي وَشَطْرِي وَنَصْفِي
 وَقَعْرِي وَالْإِسْمُ الْكَرَابُ . وَيُقَالُ وَجَدْتُ الْهَيْلَ وَالْهَيْلِمَانَ يُضْرَبُ هَذَا
 لِكُلِّ كَثِيرٍ مِنْ عَطَاءٍ وَعَدَدٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْهَيْلِمَانَ بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي

كُنْفِي^(١) وَكُنْفِي

وَيُقَالُ أَضْرَبَ فُلَانٌ فِي الْبَيْتِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِضْرَابًا إِذَا أَقَامَ فِي
الْبَيْتِ أَوْ الْمَكَانِ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ مَا كَانَتْ . وَيُقَالُ لِدِي التَّنْحُوَّةُ وَالرَّابِ
رَأْسُهُ إِنْ فِيهِ لَعْرُضِيَّةٌ . وَيُقَالُ هَذَا مَتَاعٌ لَيْسَ فِيهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ وَعَامَّةٌ مَا يُقَالُ فِي الْمَتَاعِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ فِي الْقَوْمِ
زَمَنَةٌ كَثِيرَةٌ أَيْ زَمَنِي كَثِيرَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ زَمَنَةٌ .
أَبُو زَيْدٍ فِي الْقَوْمِ زَمَانَةٌ وَزَمَنٌ . وَيُقَالُ سَخَّتُ بِالرَّجُلِ وَعَلَى الرَّجُلِ
إِذَا أَخْرَجْتَهُ أَوْ أَصْبَتْهُ بِشَرٍّ فَسَمِعْتَ بِهِ تَسْمِيْعًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي
سَخَّتُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا أَظْنَمْتُ سَخَّتُ بِالرَّجُلِ . وَقَالُوا رَجُلٌ مِثْنَاثٌ
إِذَا وُلِدَ لَهُ الْإِنَاثُ . وَرَجُلٌ مِذْكَارٌ وَأَمْرَأَةٌ مِذْكَارٌ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ
الذُّكُورُ . وَرَجُلٌ مُؤْنِثٌ وَأَمْرَأَةٌ مُؤْنِثَةٌ وَمُذْكَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُؤْنِثُ وَالْمِذْكَرُ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الْوَالِدِ وَالْكَثِيرِ وَالْمِثْنَاثُ وَالْمِذْكَارُ
الذَّانِ مِنَ عَادَتِهِمَا أَنْ يُوَلِدَ لَهَا الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ . وَيُقَالُ أَدْمَجَ الظَّنْبِي
فِي كِنَاسِهِ إِذَا دَخَلَ إِذَا دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ وَأَدْمَجَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ دُمِّيْجَةٌ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا
لِفِرَاشِهِ وَأَنْشَدَ

وَلَسْتُ بِدُمِّيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ هَيَابَةٌ يَجْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
إِذَا دَخَلَ فِي الْبَيْتِ . وَأَدْمَجَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا . وَيُقَالُ

(١) فِي رَوَايَةِ كُنْفِي

رَجُلٌ قَلْتٌ^(١) إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ . وَأَمْسَى الرَّجُلُ عَلَى قَلْتٍ أَي عَلَى
خَوْفٍ . وَيُقَالُ سَبَّأَتْهُ النَّارُ تَسْبُوهُ سِبَاءً إِذَا أَحْرَقَتْهُ . وَيُقَالُ قَوْمٌ
ذَوُو أَوْقِرَةٍ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ كَثِيرٍ مِنْ إِبِلٍ أَوْ شَاءَ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَفَاجِرٌ السَّلِيْقَةُ أَي الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَجَمَاعُهَا السَّلَائِقُ مِثْلُ الْخَلَائِقِ .
وَالطَّبَائِعُ فِي مَعْنَاهُمَا . وَرَجُلٌ لِقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
وَيُقَالُ بَرَّخَ ظَهْرُ الْفَرَسِ بَرَّخًا إِذَا كَانَ ظَهْرُهُ مُطْمِنًا مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ
مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْخَافِرِ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا .
وَتَقُولُ هَذِهِ حَلُوبَةٌ بَنِي فُلَانٍ لِتِي لِحْلِيمِمْ يَجْلُبُونَهَا وَاحِدَةً كَانَتْ
أَوْ مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ . وَالْأَكْوَالَةُ الْكَبَاشُ وَالْتِيُوسُ الَّتِي يَجْلُبُونَهَا
فَيَبِيعُونَهَا فَيُنْذِجُ وَيُوَكِّلُ . وَيُقَالُ مَعَلَ فُلَانٌ أَمْرَهُ مَعَلًا إِذَا عَجَلَ^(٢)
أَمْرَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ السَّيِّدِ بَدُوٌّ مَهْمُوزَةٌ
وَيُقَالُ نَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ وَجَمَلٌ هَيْضَلٌ لِلضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ . وَيُقَالُ
أَعْطُوا الرَّاغِيَّ بَسَلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّاغِيِّ خَاصَّةً .
وَيُقَالُ لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا وَهِيَ الْمَخَارِجُ وَالْوَاحِدُ مَخْرَمٌ . وَيُقَالُ
أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ بِيُولَهَا وَأَرْغَلَتْ^(٣) بِهِ وَأَنْفَضَتْ بِهِ إِنْفَاضًا وَأَضَاعَتْ بِهِ
وَأَشَاعَتْ بِهِ وَكَلَّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ رَهَنْتِ النَّاقَةَ وَرَهَنْتِ الْبَعِيرَ
فَهُوَ يَرْهَنُ رَهُونًا إِذَا أَعْيَا وَهَزِلَ وَكُلُّ دَابَّةٍ إِذَا أَعْيَا^(٤) وَهَزِلَ فَهُوَ رَاهِنٌ .

(١) كذا في الاصل وفي اللسان قَلْتٌ وَقَلْتٌ (المصحح) (٢) وفي رواية
أَعْجَلَ (٣) وَيُرْوَى وَازْغَلَتْ (٤) وَرُسِمَ فِي الْاَصْلِ اَعْيَا بِالْيَاءِ (المصحح)

وَيُقَالُ رَهَبَ الْجَمَلُ تَرْهِيْبًا إِذَا ذَهَبَ يَنْهَضُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفِ بَصَلِهِ .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَرْهَبُ جَمَلَهُ تَرْهِيْبًا عَرَبٌ لِحِمْلِكَ عَرَقَبَةٌ أَي خُذْ
 بِعُرْقُوبِهِ فَأَقْلِلْ لَهُ مِنْ عَجْزِهِ . وَيُقَالُ تَهَادَرُ الْقَوْمُ تَهَادُرًا وَتَهَادَمُوا
 تَهَادَمًا . وَدِمَاؤُنَا وَدِمَاؤُكُمْ هَدَرٌ وَهَدَمٌ . وَيُقَالُ دَمْنَا دِمُكُمْ وَهَدَمْنَا
 هَدَمَكُمْ فَخُذْ حَقَّكَ وَأَصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ . وَيُقَالُ أَرَتِ الْقَدْرُ فَهِيَ تَأْرِي
 إِذَا لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا مِنْ مَحْتَرِقِ التَّابِلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْوَدِ . وَيُقَالُ أَرَى
 صَدْرَهُ عَلَيَّ فَهُوَ يَأْرِي أَرِيًا إِذَا انْغَاطَ عَلَيْكَ . وَيُقَالُ أَقْتَلَ عَلَيَّ مَا
 شِئْتَ إِقْتِيَالًا أَي أَحْتَكِمُ مَا شِئْتَ قَالَ كَبُّ بْنُ سَعْدِ النَّوَيْ
 وَلَوْ أَنَّ مَيْتًا يُشَدِّي لَقَدَيْتُهُ بِمَا أَقْتَلَ مِنْ حُكْمِ عَلِيٍّ طَيْبٌ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَيَلْمَةُ وَالْوَيْلِمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّاهِيَةُ
 الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ . قَالَ الرِّيَاشِيُّ رَجُلٌ وَيْلٌ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ أُمِّهِ
 مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّارِرُ أَنْ يَقُولُوا
 لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةُ إِنَّهُ لَوَيْلٌ أُمِّهِ صَمَحَمًا وَالصَّمَحَمُ الشَّدِيدُ هَذَا الْمَعْرُوفُ .
 وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرُ مُتَمَعِّجٍ جَعَلَهُ أَسْمًا وَاحِدًا فَأَعْرَبَهُ فَأَمَّا حِكَايَةُ
 الرِّيَاشِيِّ فِي إِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى اسْمٍ مُضَافٍ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا
 وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا مَا أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
 لِلْحَطِيَّةِ

وَيْلٌ أُمِّهِ مِسْعَرٌ ^(١) حَرْبٌ إِذَا غَوَدَرَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

(١) فِي الْأَصْلِ مِسْعَرٌ بِالرَّفْعِ وَفِي اللِّسَانِ مِسْعَرٌ بِالنَّصْبِ (المصحح)

تَشَقَّى بِهِ النَّابُ إِذَا مَا شَتَا وَأَنْفَحِلُ وَالْمُصْعَبَةُ^(١) الْخَنْسَلِيلُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا حَيْبٌ إِلَى عَبْدِ سَوْءٍ مَحْكَدُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ بَنِي
 كَلَيْبٍ . وَعَقِيلٌ تَقُولُ مَحْكَدُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ إِذَا حَرَصَ عَلَى مَا نَهَيْتَهُ وَيَسُوهُ
 قِيلَ لَهُ هَذَا وَكَذَلِكَ مَحْكَدُهُ . وَيُقَالُ هِيَ الْأَطْلَاقُ وَاحِدُهَا طَلَقٌ وَهِيَ
 قِيُودٌ مِنْ جُلُودٍ وَالنَّكَلُ وَالْقَيْدُ يُجْعَلَانِ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْقَيْدُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ هَكَذَا حَكِيٌّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَكَلَ بِفَتْحِ النُّونِ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا
 حَكَاهَا وَلَا حَكَيْتُ عَنْهُ إِلَّا بِكَسْرِ النُّونِ

أَبُو زَيْدٍ وَحَمَةُ الْعَرَبِ خَفِيفَةٌ سَمَّيَاهَا وَكَذَلِكَ حَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ سَمَّاهُ .
 وَالْعَوَامُّ بِالْبَصْرَةِ يُجْعَلُونَ الْحَمَةَ ذَنْبَ الْعَرَبِ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ
 هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَيُقَالُ قَدْ قَشَشَهُمْ
 تَشْشِيثًا بِكَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْقَبِيحِ وَأَذَاهُمْ يُبْحَجُ كَلَامِهِ . وَيُقَالُ
 جِئْتَ بِقَنْطَرٍ^(٢) وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالْحَدِيدَةُ وَالْمَكْرُ وَجَمَاعُهَا الْقَنْطَرُ .
 وَيُقَالُ فِي مِثْلِ مَخْرَنْبِقٍ لِيَنْبَاقٍ وَقَدْ بَاقَ يَبُوقُ بَوقًا إِذَا أَظْهَرَ .
 وَالْمَخْرَنْبِقُ السَّاكِتُ عَلَى السَّوَةِ لِيَنْبَاقَ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَخْرَنْبِقُ
 لِيَنْبَاعٍ . وَالْمَنْبَاعُ الَّذِي يَنْبَاعُ بِالشَّرِّ الَّذِي فِي جَوْفِهِ فَيُظْهِرُهُ . وَيُقَالُ هَا
 ضَرْنَا الشَّاةَ وَهِيَ خِلْفَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ يُدْعَى ضَرَّةً وَالنَّاقَةُ لَهَا أَرْبَعُ
 ضَرَاتٍ كُلُّ خِلْفٍ ضَرَّةٌ . وَيُقَالُ نَشِطَ الْعَقْدُ تَنْشِيطًا يَقُولُ إِجْعَلْهُ
 أَنْشِيطًا وَاحِدَتُهَا أَنْشُوطَةٌ وَقَدْ أَنْشَطْتُهَا إِشْطَاً وَهُوَ الْحَلُّ . وَيُقَالُ

(١) وفي الاصل المصعبة بالفتح (المصحح) (٢) ويرى يقنطير

جَابِنِي الرَّجُلُ فَجَيَّبْتُهُ جَبًّا . وَالْأَسْمُ الْجَبَابُ وَهُوَ غَلَبْتُكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ
 وَجْهِ مِنْ حَسَبٍ أَوْ جَمَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ
 أَنَا ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ جَارِكُنَّهْ أَمْشِي رُوَيْدًا وَأَجْبِكُنَّهْ
 كَالْبَكْرَةِ الْأَذْمَاءُ تَعْلُو كُنَّهْ

وَيُقَالُ تَحَانَنَ الرَّجُلَانِ تَحَانُنًا إِذَا رَمَيَا قَصْدًا وَكَانَ رَمِيهُمَا وَاحِدًا .
 وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أُنْحَتَنِي ^(١) لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ يَقُولُ قَصْدَ السَّهْمَانِ وَوَقَعَا
 مَوْقِعًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ أَمْتَشَشْتُ الثُّوبَ أَمْتَشَاشًا وَأَتَرَعْتُهُ أَنْتِرَاعًا وَهِيَ
 وَاحِدَةٌ . وَالْبَسْبَاسُ شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ ثَمَرٌ أَيْضٌ مِثْلُ الْحَرْزِ يَقُولُ كُلِّي
 الْبَسْبَاسِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَسْبَاسَةً وَأَنْشَدَ
 يَارَبَّةَ الْقَعْوِ الْمَكِيبِ الْمُدِيرِ إِنْ تَمْنَعِي قَعْوِكَ أَمْنَعِ مَجْوَرِي
 لِقَعْوِ أُخْرَى حَسَنٌ مُدَوَّرٌ

الْقَعْوُ مِنَ الْخَشَبِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْخَطَافُ وَالْفُجُورُ
 مِنَ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةُ جَمِيعًا وَعَلَيْهِ تَجْرِي الْبَكْرَةُ . وَيُقَالُ
 تَوْبٌ مُهْلَلٌ إِذَا أَرَقَهُ لَسَاجُهُ فَبَاعَدَ بَيْنَ خُيُوطِهِ . وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
 يَهْتَمِلَانِ هَتْمَلَةً إِذَا تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسْرَانِهِ مِنْ غَيْرِهَا لَا يَفْهَمُهُ غَيْرُهُمَا
 وَيُقَالُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيَّ دَغْلٌ وَدَاغَلَةٌ أَيْ شَرٌّ وَالِدَاغَلَةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
 يُرِيدُونَ خِيَانَةَ الْإِنْسَانِ أَوْ عَيْبَهُ . وَيُقَالُ هِيَ التُّوبَةُ مَهْمُوزَةٌ أَتَأْتِي
 الرَّجُلَ إِتْبَابًا وَأَحْفَظْتُهُ إِحْفَظًا وَأَحْسَمْتُهُ إِحْسَامًا وَأَوَّابْتُهُ إِيَابًا وَالْأَسْمُ

(١) قال أبو الحسن هكذا وقع في كتابي وحفظني أنْحَتَنِي وهو أشبه

الْإِبَةُ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا عِبْتَهُ عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَسْمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ حَتَّى
 يُغْضِبُهُ وَهِيَ الْحِفْظَةُ وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ وَالشَّمْلَةُ الصُّوفَةُ وَالْحِرْقَةُ
 يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الْهِنَاءِ فَيَطْلُونَ بِهَا الْبَعِيرَ. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ أُمَّتِكَ
 بَحَائِنَ رِجْلَاهُ. وَيُقَالُ قَدْ تَحَلَّبَ الصُّجُورُ الْعَلْبَةَ^(١). وَالْعَلْبَةُ الْإِنَاءُ يَهْوُلُ
 قَدْ تُصِيبُ مِنَ السَّيِّئِ الْخَلْقِ الَّذِينَ. وَيُقَالُ اعْتَنَفْتُ^(٢) الْبَلَدَ اعْتِنَافًا
 إِذَا لَمْ يُؤَافِقْكَ وَأَسْتَوْخْتَهُ. وَيُقَالُ عَرَفْتَنِي لَا نَسَاهَا^(٣) اللَّهُ مَهْمُوزٌ أَي لَا
 أَطَالَ اللَّهُ أَجْلَهَا. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ سَقَطِ الْعِشَاءِ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ إِذَا طَلَبَ
 حَاجَةً فَوَقَعَ مِنْهَا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ أَبْعَدَ أَي طَائِلًا.
 وَيُقَالُ رَجُلٌ أَبِلٌ وَقَدْ أَبِلَ بِالْمَالِ يَأْبُلُ أَبْلًا إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْمَالِ بِمَرَمٍ
 سَوْءٍ وَلَا مَشْرَبٍ سَوْءٍ وَأَحْسَنَ رَغِيَّتَهَا إِبْلًا كَانَتْ أَوْشَاءً. وَيُقَالُ فِي
 مَثَلٍ لَا يَعْدُمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٍ. يُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ يُزْمَلُ مِنَ الْمَالِ
 وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ثُمَّ الْآخِرَ حَتَّى يَبْلُغَ
 أَهْلَهُ

وَيُقَالُ فِي مَثَلِ نَعِيمٍ كَلْبٍ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَبَيْسِ أَهْلِهِ وَبَيْسُ
 أَهْلِهِ لُغْتَانٌ يُقَالُ هَذَا لِلْإِنْسَانِ إِذَا أَكَلَ مِنْ مَالِ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ أَنْ

(١) وفي اللسان تحلب بصيغة المبني للفاعل (المصحح)

(٢) وفي رواية اعتنفت أي وجدته بي عنيفاً

(٣) الاصمعي نساها الله بغير لا

كَلْبًا سَمِينًا وَأَهْزَلَ النَّاسَ فَأَكَلَ الْحَيْفَ حَتَّى سَمِنَ وَنَعِمَ وَأَهْلَهُ بِالسُّونِ .
 قَالَ وَقَالُوا أَلْبَعُ وَالرُّبْعُ وَاحِدٌ فِي السِّنِّ وَلَكِنَّهُ دُعِيَ هُبَعًا لِكَثْرَةِ حَنِينِهِ
 لَا يَكَادُ يَسْكُتُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ أَخِي
 امْرَأَةِ الْعَجَّاجِ قَالَ الرَّبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْبَعْبُ الَّذِي نَتَجَ فِي الصَّيْفِ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ لَمْ يُطِقِ الْمَشْيَ فَأَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ فَهَجَعَ أَي
 اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ مَا أَنْتَ إِلَّا كَابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلُّ تَقُلُّ وَذَلِكَ
 إِذَا تَكَلَّمْتَ فَرُدَّ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِثْلُ كَلَامِكَ وَهُوَ الصَّدَى الَّذِي إِذَا
 قُلْتَ شَيْئًا أَجَابَكَ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ أَوْزَمْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ يَمِينًا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ
 إِيْدَامًا أَي جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ يَمِينًا . وَيُقَالُ مَعَهُ زَارَةٌ مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةٌ
 وَهِيَ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ . وَالسِّنْدَارَةُ مَهْمُوزٌ الْفَاحِشُ قَالَ
 بَعْضُهُمُ السِّنْدَارَةُ بِالنُّونِ وَأَنْشَدَ

يَسُوقُ بِهِمْ سِنْدَارَةً مُتَقَاعِسٌ عَدُوَّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَمِينٌ

وَقَالُوا الْكُفُّ مِنَ السَّمَنِ مِقْدَارُ اللَّقْمَةِ مِنَ السَّمَنِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكُفُّ مِنَ السَّمَنِ أَنْ تَأْخُذَ النَّحْيَ وَفِيهِ سَمْنٌ
 جَامِدٌ وَجَامِسٌ فَيُعْصَرُ فَيُخْرَجُ مِنْ رَأْسِهِ شِبْهُ اللَّقْمَةِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ
 غَذْوَانٌ وَامْرَأَةٌ غَذْوَانَةٌ وَهُوَ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرٌ
 حِلْمٌ وَلَا أَصَالَةٌ . وَيُقَالُ نَهْرٌ وَنَهْرٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ وَهِيَ لُقْمَةٌ
 الْقُرْآنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْهَارٌ لِلْقَلِيلِ وَنَهْرٌ لِلْكَثِيرِ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ

رَجُلٌ نَهْرٌ وَلَيْسَ بِلَيْلِي تَقُولُ صَاحِبُ نَهَارٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ لَيْلٍ
وَأَنشَدَ

أَنْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَإِنِّي مُنْتَشِرٌ
وَأَنشَدَ غَيْرَهُ

لَا أُذِلُّ^(١) اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَكْرَهُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَبُّ وَرِبَابٌ . وَيُقَالُ هِيَ الزِّيَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ
أَصْلٌ وَهَنْ زِيَاةٌ كَمَا تَرَى مَقْصُورَةٌ . وَهَنْ رُؤْسُ الْقَفَافِ . وَالْقِيَاءَةُ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَجَمَاعُهَا الْقِيَاةُ مَقْصُورَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَرَأَنَاهُ الزِّيَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ هُوَ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَهْمُوزٌ إِلَّا أَنَّ هَمْزَتَهُ كَهَمْزَةِ سَقَاءَةٍ
وَعَزَاءَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَةَ هَذَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا لِعَلَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَقَيْتُ
وَعَزَوْتُ وَلَيْسَ كَالْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرَأَ لِلْكَثِيرِ الْقِرَاءَةَ لِأَنَّ هَذَا
مِنْ قَرَأْتُ فَهَمْزُ هَذَا هَمْزُ الْأَصْلِ وَلَيْسَ هَمْزُ الْأَوَّلِ لِمَا أَخْبَرْتُكَ . فَأَمَّا
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنَّهُمْ حَكَوْهُ مَهْمُوزًا . وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يُوجِبُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
وغيره إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هَمْزَةٌ أَصْلُ أَلْبَسَ عَلَى الْحَاكِي فَحَكَاهُ عَنْهُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ وَلَا يُجُوزُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا رَجُلٌ غَبَّانٌ وَصَبَّحَانٌ مِنَ النَّبُوقِ وَالصُّبُوحِ .

(١) فِي الْأَصْلِ أَدْلَجُ كَأَنْصُرُ

وَأَمْرًا غَبِيٍّ وَصَبِيٍّ . وَيُقَالُ وَزَّاتُهُ بِعَهْدِ اللَّهِ تَوَزِيًّا مَهْمُوزٌ . تَقُولُ
حَلْفَتُهُ بِيَمِينِ غَلِيظَةٍ
وَيُقَالُ دَمٌ فُلَانٌ رَأْسَكَ بِحَجْرِ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا سَجَّهَ أَوْ ضَرَبَهُ فَشَدَّخَهُ
أَوْ لَمْ يَشَدَّخَهُ وَأَنْشَدَ

وَلَا يَدْمُ الْكَلْبُ بِالْمِرَادِ حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ

أَسْمَعُ بِالشَّرِّ مِنَ الْفَرَادِ

تَقُولُ حَدَّ اللَّهُ عَنَا شَرِّهَا أَي كَفَّهُ وَصَرَفَهُ . وَيُقَالُ غُدَيَانَاتُ
وَعَشَيَانَاتُ لَعْدَاةِ يَوْمِهِ أَوْ عَشِيَّتِهِ . وَيُقَالُ حَوَارٌ مُشَيًّا إِذَا صَغُرَ وَوَلَدَتْهُ
أُمُّهُ مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ

زَحِيرُ الْمَتَمِّ بِالْمَشْيَاءِ طَرَقَتْ

وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ الْبَطْنِ وَخَلَّتُهُ وَجِيئَتُهُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ أَنْفَلُ السَّرَّةِ
إِلَى الْعَانَةِ . وَيُقَالُ تَجَمَّاتٌ عَلَيْهِ تَجَمَّاتٌ مِثْلُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ تَلَمُّوْا إِذَا
الْتَحَفَتْ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ تَشَاءَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَسَاءَ إِذَا فَسَدَ تَشَائِيًا وَتَسَائِيًا .
وَقَالَ أَبُو الضَّبَّيْبِ وَأَبْنُهُ جَبْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَجْبُنُ جَبْنًا . وَيُقَالُ قَامَأَنِي
الرَّجُلِ وَقَامَأَنِي الشَّيْءِ إِذَا وَافَقَكَ (١) . وَيُقَالُ دَادَأُ مَنِي وَدَادَأْتُ عَلَى
أَثَرِهِ مَهْمُوزٌ إِذَا أَحْضَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَحْضَرْتَ عَلَى أَثَرِهِ . وَيُقَالُ
تَشَأَشَأَ أَمْرُهُمْ إِذَا تَطَامَنَ وَتَضَعَضَعَ مَهْمُوزٌ تَشَأَشَأُوا . وَالْهَرَهْرَةُ
الضَّحَاكُ فِي الْبَاطِلِ . وَالْهَرَهْرَةُ دُعَاؤُكَ النِّعَمَ فِي الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

(١) فِي الْأَصْلِ وَافَقَكَ (الْمَصْحُوحُ)

يُقَالُ هَرَهَرَ بِهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ وَبَرَبَرَهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى الْعَلْفِ .
 قَالَ يُونُسُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ هِرًا مِنْ بَرٍّ أَيْ لَا يَعْرِفُ
 الْمَرْهَرَةَ مِنَ الْبَرَبَرَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَرْهُ السَّنُورُ وَالْبَرُّ الْفَأْرَةُ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ قَحَزَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَحْزُرُ فُحُوزًا إِذَا سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ . وَيُقَالُ
 أَنْفَ فُلَانٌ الطَّعَامَ يَا تَقَّهُ أَتَقَّا إِذَا كَرِهَهُ . وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ يَتَهَطَّلِسُ
 فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَطْلَسَةُ إِذَا خَرَجَ لَيْسَ يَسُوقُ مَالًا وَخَرَجَ يَمِشِي
 فِي الْأَرْضِ وَالْقَصِيمَةُ مَا سَهَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَ شَجَرُهُ . وَالْبَعِيرُ
 الْخِجَاءُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ . وَقَالَ الْحُسُّ (١) لَا يَبْتَهُ
 هَلْ يُتَّقِحُ الْجِدْعُ قَالَتْ لَا وَلَا يَدَعُ . قَالَ فَهَلْ يُتَّقِحُ الثَّيْبُ . قَالَتْ نَعَمْ
 وَالْقَاحُ أَنْ يَأْتِيَ بَطِيًّا . قَالَ فَهَلْ يُتَّقِحُ الرَّبَاعِيُّ قَالَتْ بَرِحَ
 ذِرَاعٌ . قَالَ فَهَلْ يُتَّقِحُ السَّدِيسُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ قَيْسٌ . قَالَ فَهَلْ يُتَّقِحُ
 الْبَازِلُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ رَازِمٌ . وَالرَّازِمُ الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا يَتَحَرَّكُ
 مَكَانَهُ

وَقَالُوا لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمَّهَا حَتَّى آتِيَ لَا تَعْدَمُ مِنْهَا شَبَهَا وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَجُلٌ غَشِيَانٌ وَغَدِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ غَشِيَانٌ وَغَدِيَانٌ مَقْصُورٌ
 مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ . وَيُقَالُ أَقَمَاتِ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ مُقَمَّةٌ إِذَا سَمِنَتْ .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ الْحُسُّ وَالْحُصُّ وَالْحُسْفُ وَالْأَخْسُ حَكَاهَا يُونُسُ

وَيُقَالُ رَمَتْ الرَّجُلُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَالسِّتِينَ تَرْمِيًا إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي
السِّنِّ . وَرَمَتْ غَنَمُهُ عَلَى الْمِائَةِ . وَوَمَّتِ النَّاقَةُ عَلَى مَحَلِّهَا إِذَا زَادَتْ
عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الرَّخْوُ إِنْ فِيهِ لَرِخَاوَةٌ وَلَرِخْوَةٌ . وَيُقَالُ ضَمَخَ أَنفَهُ
بِيَدِهِ يَضْمَخُهُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِيَدِهِ فَرَعَفَ لِذَلِكَ أَوْ أَنْكَسَرَ فَلَمْ
يَرَعَفْ . وَيُقَالُ يَرَعَفُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ المَضْمَخُ بِالدَّمِ وَالْحَلُوقِ
وَتَحْوِهِ المُلْطَخُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَنشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ

وَإِنْ وَرَاءَ المَضْبِ غِزْلَانِ أَيْكَةٍ مُضْمَخَةٍ آذَانَهَا وَالنَّفَارُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَلَا البَعِيرُ يَخْلَأُ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَكْدَ يَنْهَضُ
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ خَلَاتُ تَخْلَأُ خِلَاءً . وَالعَجْنَاءُ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ الَّتِي فِي
أَسْفَلِ حَيَاتِهَا دَاءٌ وَهُوَ لَحْمٌ نَابِتٌ فَلَا تَكْدُ تَلْتَمِحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ
وَقَدْ عَجِنَتْ تَعَجِنُ عَجْنًا . وَيُقَالُ قَدَّ غَارَهُمُ اللَّهُ بَحِيمًا يَغِيرُهُمْ إِذَا أَصَابَهُمُ
مَطَرٌ أَوْ أَصَابُوا خِصْبًا . وَقَالُوا تَسَخَّمَ الرَّجُلُ تَسَخَّمًا إِذَا تَغَضَّبَ عَلَيْكَ
وَهِيَ السُّخْمَةُ لِلغَضَبِ . وَيُقَالُ أَكْبَرَ الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ إِكْمَابًا إِذَا انْطَلَقَ
وَلَمْ يَلْتَمِثْ إِلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ الرَّعَايَا وَاحِدَتُهَا رَعِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُرْعَى وَهِيَ
تَكُونُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالرَّعَاوِيَّةُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالْأَرَعَاوِيَّةُ
لِلسُّلْطَانِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رُسُومٌ لِلسُّلْطَانِ . وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ
قَوَارِي اللَّهِ مُحْفَفَةٌ . وَالْوَأْحِدَةُ قَارِيَّةٌ خَفِيفَةٌ وَهُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ .
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبْرِيٌّ^(١) العَذْرَةُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبِيحًا وَلَمْ يَتَنَطَّفْ بِهِ .

(١) وَيُرْوَى لَبْرِيٌّ

وَيُقَالُ لَدِمْتُ بِهِ الدَّمَ لَدَمًا وَهُوَ الْمَلَاذِمَةُ بِالْجَنْرِ وَالشَّرِّ . وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
 لَفِي صَفْوَةٍ ^(١) مِنَ الْعَيْشِ أَي فِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشٍ وَقَدْ ضَفَّاءَ عَيْشَهُمْ يَضْفُو
 ضَفْوًا وَعَيْشُهُمْ ضَافٍ . وَيُقَالُ اضْطَنَّتْ مِنْهُ اضْطِنَاءً وَأَتَأَبَتْ مِنْهُ إِتَابًا
 إِذَا خَرَبَتْ مِنْهُ وَأَسْتَحْيَيْتَ وَالْحَزَنِيُّ الْحَيَاءُ . وَقَالَ الْأَسْمُ الْأَبَةُ وَالْتَوَاءُ بِهِ
 وَقَالَ أَبُو السَّاجِ وَأَبُو السَّمْحِ إِنَّهُمْ لَفِي عَيْشٍ شَصَاصًا يَا فَتَى
 وَهُوَ الْعَيْشُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

عَلَى شَصَاصًا تَرَى عَيْشَ الشَّقِيِّ
 وَالشَّرْكَ شَرَكُ الطَّرِيقِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا يَسْتَجْمِعُ
 لَكَ فَأَنْتَ تَرَاهُ وَرُبَّمَا أَنْفَطَعَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّونَ
 فِي مَثَلٍ عَوْدٌ يَعُودُ الْعُجْجِ أَي يَعُودُ الرِّيَاضَةَ . وَقَالُوا الْعَتَلُ الرَّجُلُ
 السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ وَعَتَلٌ لِلشَّرِّ يَعْتَلُ عَتَلًا وَيَتَلَعُ لَهُ يَتَلَعُ تَلَعًا فِي مَعْنَى
 وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَعَتَلٌ دَاوِيْتُهُ مِنَ الْعَتَلِ نَحَيْتُ عَنْهُ جَنَّهُ حَتَّى زَحَلُ
 بِقَوْلٍ مَا قِيلَ وَقِيلَ لَمْ يُقَلِّ وَالْمُحَدَّثَاتُ الْغُرَّ وَالشَّيْبُ الْأَوَّلُ
 وَيُقَالُ أَفْرَعُ الْقَوْمِ مِنْ سَفَرِهِمْ إِفْرَاعًا وَذَلِكَ أَوَّلَ قُدُومِهِمْ
 حِينَ يَفْدُمُونَ . وَيُقَالُ أَقْرَأَنِي فُلَانٌ خَيْرًا أَي أَخْبَرَنِي بِهِ إِقْرَاءً
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٌ تَقُولُ سَمَاءُ الْبَيْتِ وَقَيْسٌ تَقُولُ بَنِي سَمَاوَةَ

(١) وَيُرْوَى صَفْوَةٌ

(٢) وَرَسْمٌ فِي الْأَصْلِ يَضْفُو (الْمَصْحُوحُ)

أَلَنْتَ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي كُفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الضِّيقُ
 وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّونَ يَا أَبَا الصَّبِيِّ أَبَاهُ وَيَا أَبَاهُ أَبُوهُ إِذَا قَالَ لَهُ يَا أَبَا
 وَمَا الصَّبِيُّ أُمُّهُ فَهُوَ يَأْمُمُهَا وَيَبْأِي أَبَاهُ بِأَبَاءَةٍ وَمَا مَاءَةٌ . وَيُقَالُ دَادَاتُ
 الصَّبِيِّ دَادَاتٌ إِذَا سَكَّتْهُ تَسَكُّتًا . وَيُقَالُ جِئْتُ وَفِيكَ نَظْرَةٌ أَي جِئْتُ
 وَأَنْتَ سَاحِبٌ أَوْ غَيْرُ مُتَّصِعٍ وَأَنْشَدَ

أَحْمَرُ مِنْ ضِضْضِهِنَّ الْمُتَّجِبُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 تَنْوِبُ مِنْهُ لِمَعَانٍ مُسْتَحَبِّ حَمَوِيِّ الشَّعْرَانَ نَضَاحِ الْعَذَبِ
 بِالذَّالِ مُعْجَمَةُ الشَّعْرَانَ الْخُنْضُ . وَالْعَذَبَةُ الْفَضْنُ وَالْجَمِيعُ الْعَذَبُ
 وَالْفَضْنَةُ ^(١) . وَالنَّضَاحُ الْقَاطِرُ . وَالْحَمَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخَضِرَةُ فِي سَوَادِهِ
 وَالسَّحَابُ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى . وَرَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ
 سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى وَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِنَ الْحَمَاءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ
 أَحْمَرُ يَعْنِي فَحْلًا وَالضِّضْضِيُّ الْأَصْلُ وَأَضَافَهُ إِلَى فُحُولٍ مُتَّجِبَةٍ وَلَمْ يَجْرِ
 ذِكْرُهُنَّ لِعِلْمِ السَّامِعِ مَا يُرِيدُ . وَقَوْلُهُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 بِالْقُرُونِ يَعْنِي نَوَاحِي الْبَيْتِ الَّتِي يُوَضَعُ عَلَيْهَا الْحَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْبَكْرَةُ
 وَإِنَّمَا يَنْبُو ^(٢) بِهَا لِشِدَّتِهِ . وَالْمَعَانُ الْمَنْزَلُ يُقَالُ مَعَانِكُمْ طَيْبٌ أَي مَنْزِلِكُمْ .
 وَنَصَبَ حَمَوِيًّا يَنْوِبُ كَأَنَّهُ قَالَ تَنْوِبُ هَذَا النَّبْتُ أَي تَقْصِدُهُ وَجَعَلَهُ
 أَسْوَدَ لِشِدَّةِ رِيهِ . وَهَذَا سُمِّيَتْ أَرْضُ الْعِرَاقِ السَّوَادَ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبْتَ
 لِرِيهِ يَضْرِبُ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَكَ سَوَادُ الْأَرْضِ وَعَامِرُهَا

(١) وَيُرْوَى الْعِصَّةُ (٢) رَسْمٌ فِي الْأَصْلِ يَنْبُو بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ (مِصْر)

يُرِيدُ الْعَايِرَ وَالْعَايِرَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لَكَ سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا يُرِيدُ
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ نَبْتُ وَالَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا قَوْلَهُ
عَزَّ وَجَلَّ مُدْهَمَّتَانِ

وَبَعَثَ قَوْمٌ رَائِدًا لَهُمْ فَقَالُوا لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ مَاءً غَلَّا
سَيِّلًا وَخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلًا يُحْسِبُهَا الرَّائِدُ لَيْلًا وَمَنْ هَمَزَ مُحْمُومِيًا فَإِنَّمَا
يَأْخُذُهُ مِنَ الْحَمَاءِ وَذَلِكَ لِلسَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هَيْقَةً وَهَيْقٌ وَنَشِقَّةٌ وَنَشِقٌ لِلنَّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ
قَالَ ابْنُ عُلُقَةَ التَّمِيمِيُّ

قَدْ أَنْكَرْتُ عَصَاءَ شَيْبِ لَيْتِي وَأُمَّ جَهْمٍ جَلَحًا فِي جِبْتِي
وَهَطْلَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي هَطْلَانِ الْمَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ
وَلَا قَصْرَتْ مِنْ خَطَايِ خُطُوتِي وَلَا وَجِعَتْ مِنْ نَسَائِي رُكْبَتِي
هَطَلٌ يَهْطُلُ هَطْلَانًا إِذَا مَضَى لَوَجْهِهِ مَشِيًا. وَالْهَدَجَانُ وَالرَّتَكَةُ
نَحْوُ الْحَجَبِ وَهَدَجٌ يَهْدِجُ هَدَجَانًا. وَرَتَكَ يَرْتَكُ رَتَكًا وَرَتَكَانًا.
وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ قِدَاعٌ وَالْقِدَاعُ اللَّبُوسُ وَهِيَ الثِّيَابُ
وَفَشَاتُ بِالرَّجْلِ أَفْشًا بِهِ فَشُوءًا إِذَا خُتَتْهُ وَعَدْرَتْ بِهِ
وَيُقَالُ وَكَزَّ أَنْفَهُ يَكْزُرُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِجَمِيعِ يَدَيْهِ
وَيُقَالُ بَالَيْتُ ذَاكَ مُبَالَاةً وَبِلَاةً وَمَا أَقَلَّ بِلَايِي بِهِ أَيُّ مُبَالَايِي
وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى مَكِينَتِي أَيُّ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالُوا رَجُلٌ رُحِلٌ
وَأَمْرَأَةٌ رُحِلَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَرْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا أَوْ حَسَنًا. وَرَجُلٌ رُحِنٌ

وَأَمْرًا زُحْنَةً وَهُوَ الْبَطِينُ الْقَصِيرُ . وَالْمُقَارَفَةُ مِثْلُ الْمَشَاعِرَةِ إِلَّا أَنَّ
الْمُقَارَفَةَ بِمَهْرٍ . وَالْقِسَاعُ مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ الْقِرَافِ . وَيُقَالُ إِذَا كَثُرَ
وَلَا الرَّجُلَ أَوْ كَثُرَ الْقَوْمُ قَدْ أَرَّ إِرَارًا وَأَعَرَّ إِعْرَارًا وَأَبْرَأَ وَأَعْرَأَ
فَالْعَرُّ الْحَرْبُ ^(١) . وَالْبِرُّ الْخَيْرُ وَمَعْنَاهُ هُوَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ إِذَا كَثُرَ وَلَدَهُ .
وَيُقَالُ نَاشَعْتُ لِلْفُلَانَةِ يَعْنِي النَّاقَةَ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ وَلَدَهَا يُجْعَلُ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ يُغَطِّي بِهِ رَأْسَهُ وَكُلُّ ظَهْرِهِ مَا خَلَا سَنَامَهُ فَيَرْضَعُهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوْتَقُ وَيَسْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُوْخَذُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى
حُوَارٍ آخَرَ فَيَرَى أَنَّهُ أَبْنَاهُ وَنَسْطَلِقُ بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ هَلَالِي رَضِعُ الْحُورُ رَضِعُ رَضِعًا وَرَضَاعًا . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَضِعَ رَضِعًا وَرَضِعُ رَضِعًا . وَأَخْبَرَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
إِلَّا الرِّضَاعَ بِكَسْرِ الرَّاءِ فَإِذَا ادْخَلُوا الْهَاءَ فَتَحَوُهَا لِأَخِي فَقَالُوا الرِّضَاعَةَ
وَقَدْ حَكَى الْقَتَّاعُ إِذَا لَمْ تَكُنْ الْهَاءُ غَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَيْتَهُ
يَحْرَشُ ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ آخِرُ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ مَا لِي عَنْ ذَلِكَ مُعَلَّنِدٌ
وَعَنْدٌ ^(٣) أَي مَزْحَلٌ ^(٤) وَمَا لِي مِنْهُ بَدٌّ . وَيُقَالُ غَمَّتْهُ الطَّعَامُ يَغْمَتُهُ غَمَّتًا

(١) وَيُرَى الْجَرْبُ

(٢) وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ حَرَشٌ

(٣) قَالَ حُصَيْبٌ عَنِ غَيْرِ أَبِي

زَيْدٍ عَنَّدٌ وَيُقَالُ عَنَّدٌ وَعَنَّدٌ وَعَنَّدٌ وَسَرَدٌ وَسَرَدٌ

(٤) وَفِي رِوَايَةِ مَزْحَلٍ . قُلْتُ هِيَ الصَّوَابُ وَالضَّمُّ خَطَأٌ (الْمَصْحُوحُ)

إِذَا أَكَلَ وَدَكَ فَضَرَّهُ الطَّعَامُ. وَقَالَ الهَلَالِيُّ هُوَ البُذْرُ لِبَذْرِ الزَّرْعِ.
 وَقَالَ سَائِرُهُمْ هُوَ البُذْرُ. وَيُقَالُ مَقَطَهُ يَمْقُطُهُ مَقْطًا إِذَا مَلَأَهُ غَيْظًا.
 وَقَالَ الهَلَالِيُّ ذُؤَبٌ مِنِّي فَهُوَ مَذُؤَبٌ وَهُوَ يَذَابُ مِثْلُ ذُعِرٍ يُذَعِرُ فَهُوَ
 مَذْعُورٌ. وَقَالُوا رَجُلٌ مَخْشٌ إِذَا كَانَ مَاضِيًا وَقَدْ خَشَّ قَدْ مَضَى
 وَيُقَالُ لِلْحَبْرِ جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ جَعَلُوا آخِرَهُ اسْمًا مَعْرِفَةً. وَالْجَابِرُ
 هُوَ الْحَبْرُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَبْرَ
 جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَإِنَّمَا تُسَمَّى جَابِرًا لِأَنَّهُ يُجَبِّرُ النَّاسَ. وَأَنْشَدَنَا
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَلُومَانِي وَلَوْ جَابِرًا فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْمَفَاقِرَا

قَالَ وَالْفَتْحُ فِي حَبَّةِ الصَّوَابِ

وَقَالُوا لِلتَّمْرَةِ بِنْتُ نُحَيْلَةَ فَلَمْ يَصْرِفُوهَا جَعَلُوا حَبَّةً وَنُحَيْلَةَ أُسْمِينَ

مَعْرِفَتَيْنِ

وَقَالُوا الْمَقَامَةُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ لَيْدٌ

وَمَقَامَةٌ غُلْبِ الرِّقَابِ كَانَهُمْ جِنٌّ لَدَى طَرْفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ عَلِيٌّ بَابَ الْحَصِيرِ. وَزَعَمَ أَنَّ

الْحَصِيرَ الْمَلِكُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَصِيرًا لِأَنَّهُ حَصِرَ عَنْ أَنْ يَبْتَدِلَ ^(١) فَحَصِيرٌ

فِي مَعْنَى مَحْضُورٍ كَقَتِيلٍ فِي مَعْنَى مَقْتُولٍ

(١) وَيُرَى يُبْتَدِلُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هَذَا صِنُوهَا هَذَا وَهُوَ وَلَدُهُ وَصِنَوَاهُ وَأَصْنَآؤُهُ وَهِيَ
صِنُونُهُ وَصِنُونَاتُهُ وَصِنُونَاتُهُ لِبَنَاتِهِ فِي قَوْلِ قَيْسٍ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُرَيْشٌ وَغَيْرُهُمْ يَسُؤُلُونَ صِنُوهَ الرَّجُلِ أَخُوهُ .
وَيُقَالُ عَمُّ الرَّجُلِ صِنُوهُ أَبِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا سَوْعٌ هَذَا لِأَخِيهِ أَسْفَلَ مِنْهُ وَهَذِهِ سَوْعَتُهُ لِأَخْتِهِ
أَسْفَلَ مِنْهُ . وَيُقَالُ دَقَّتْ الرَّجُلُ أَدَقَّتْهُ دَقًّا إِذَا قَدَّتْهُ قَدًّا . وَيُقَالُ
فِي يَدِهِ عَلَقٌ مَضْنَةٌ بِالْفَتْحِ لِلثَّوْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَفْظِي عَنْ غَيْرِ
أَبِي زَيْدٍ مَضْنَةٌ . أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ فِي عِرْقٍ مَضْنَةٌ إِذَا كَانَ فِي أَصْلِ
كَرِيمٍ مُضَافٌ . وَيُقَالُ قَعِمَ مَالُهُ يَفْقَمُ قَعْمًا إِذَا كَثُرَ . وَيُقَالُ الْمَلَّةُ
مَقْصُورَةٌ رَهْلٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْجَنْسِ بَعْدَ السَّيْرِ وَهِيَ أَيْضًا
شِبْهُ الزُّكَّامِ . وَيُقَالُ لِمَزْكُومٍ تَمَلَّوْهُ . وَالْجَنْسُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ .
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ دَبْرٍ أَيْ كَثِيرٍ وَإِنْ عَلَيْهِ مَالًا دَبْرًا أَيْ كَثِيرًا
وَأَشَدُّ لِرَاجِزٍ مَرْضَى

حَنَّتْ وَقَالَتْ بِنْتُهَا حَتَّى مَتَى تَبَشِّرِي بِالرِّفَةِ وَلِلْمَاءِ الرَّوَى
وَفَرَحَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى يَتَّبِعُنِ بَوَّاعًا كَسْرَحَانَ الْقَضَى
إِذَا سَمِعَتْ دَاوِيَةَ قَفْرٍ سَمَاءٍ فَهُوَ أَبٌ لِهَذِهِ وَابْنٌ لَنَا
بَاتَتْ وَبَاتَ لَيْلَهَا دَبًّا دَبًّا^(١)

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَسُوقُ دَبًّا دَبْيَانٍ إِذَا جَاءَ يَسُوقُ مَالًا كَثِيرًا .

وَيُقَالُ بَدَاعِيْبَانُ الْعُودِ إِذَا بَدَتْ عُرُوْقُهُ الَّتِي تَغِيْبُ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا
أَصَابَهُ الْبَعَاقُ مِنَ الْمَطْرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ فَحَمَرَ أَصْوَلَ الشَّجَرِ حَتَّى تَطْهَرَ
عُرُوْقُهُ

وَقَالُوا الرِّدَاخَةُ بَيْتٌ يُبْنَى فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجْرٌ يُقَالُ لَهُ السَّمَمُ
وَالْمِلْسُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْمَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ (١) فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا
دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَاوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الشَّجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَهُ وَجَمَاعُهَا
الرِّدَاخُ. وَيُقَالُ لِلرِّدَاخَةِ أَيْضًا الْحَرِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبَجَّةُ وَجَمَاعُهَا
الْبَجَجُ وَالْجَرَائِيُّ يَهْمَزَيْنِ مُخَفَّفَيْنِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاجْتِمَاعُ الْهَمْزَيْنِ
غَيْرُ مَاخُودٍ بِهِ وَلَا مُفْلِحٌ وَالْحَرِيَّةُ أَيْضًا قَانِصَةُ الطَّيْرِ. وَقَالُوا الْأَخِيذَةُ
وَالْوَسِيْقَةُ وَالطَّرِيْدَةُ مَا اغْتَصَبَهُ الْإِنْسَانُ فَأَخَذَهُ فَطَرَدَهُ. وَيُقَالُ مَرَطًا إِبْطُهُ
يَمْرُطُهُ مَرَطًا إِذَا نَفَقَهُ وَمَرَقَ إِبْطُهُ يَمْرُقُهُ مَرَقًا وَزَبَقَهُ يَزْبِقُهُ زَبَقًا وَمَعَطَهُ
يَمْعَطُهُ مَعَطًا. وَقَالُوا حَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَحْمًا وَلَمْ يُصَبِّ
دَسْمًا. وَيُقَالُ غَدَا بَوْلُ الْجَمَلِ يَغْدُو غَدَوَانًا وَغَدَوَا إِذَا جَعَلَ يَنْفِضُ
بِيُولِهِ إِنْقَاضًا وَهُوَ تَقْطِيعُ الْبَوْلِ وَغَدَا الْجَمَلُ بِبَوْلِهِ يُغْذِي بِهِ تَغْذِيَةً فِي
مِثْلِ مَعْنَى غَدَوَانَ الْبَوْلِ نَفْسِهِ. وَالْإِيْزَاعُ لِلنَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ فَإِذَا
بَالَتِ النَّاقَةُ فَسَالَ عَلَى رِجْلِهَا حَتَّى يَخْتَرُقِلَ قَدْ أَوْسَحَتْ النَّاقَةُ إِسَاخًا.
وَيُقَالُ بَقِيْتُ عَلَى فُلَانٍ شَوَايَةً مِنْ مَالٍ إِذَا بَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ
بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَقَالَ الصَّقِيلُ مَا كَلَّمْتُ فُلَانًا إِلَّا مُشَاوِرَةً يَهْوُلُ أَشْرْتُ

(١) غير أبي زيد لِحمة

إِلَيْهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ

وَقَالُوا فَرَّخَتْ الْبَيْضَةُ تَفْرِيحًا وَهِيَ مُفَرِّخٌ وَأَفَرَّخَتْ الْحَمَامَةُ إِفْرَاحًا
 وَفَرَّخَتْ تَفْرِيحًا سِوَاهُ . وَقَالُوا سَنَتْنَا السَّمَاءُ لَيْلَتْنَا فَهِيَ تَسْنُونَا يَعْنِي
 تَمَطَّرْنَا . وَقَالُوا الْفَلَكُ فِي الرَّمْلِ حَبَالٌ صِغَارٌ كَأَنَّهَا إِرْمٌ فِي جَوْفِ
 السَّقَائِفِ فَهَوَ كَزَانُ الْحِجَارَةِ فَتَحْفِرُهَا الطُّبَّاءُ فَتَتَّخِذُهَا غَيْرَانَا تَكْنِسُ فِيهَا
 الْوَاحِدَةَ فَلَكَةٌ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَجَمَاعُ الْجَمَاعِ فَلَاكٌ وَأَنْشَدَ
 إِذَا وَارِثِي أَخْلَى بِمَالِي فَإِنَّهُ يَرَى جَمْعَ كَفٍّ غَيْرِ مَلْسَى وَلَا صِفْرٍ
 يَرَى حَرْبَةً تَهْدِي قَنَاةَ قَوْمِيَّةٍ وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْمُهْرِ
 الْعَضْبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِرْمٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِرْمٌ قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الرِّيَاشِيُّ الْإِرْمُ الْعَلَمُ وَإِرْمٌ أَحَدٌ يُقَالُ
 مَا فِي الدَّارِ إِرْمٌ أَي أَحَدٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ وَدَمٌ وَثَلَاثَةُ أَوْدَامٍ وَهِيَ الْوُدْمُ وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ مَا
 فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَصْرَانِ فَيَعْقَدُ عُقْدَةً وَاحِدَةً يُرْمَى بِهَا فِي الْقَدْرِ مَعَ
 الْبَطْنِ

وَيُقَالُ لِلْبَنِّ كُلِّ بَاهِلٍ فُوقَ وَلَبَنِ كُلِّ مَصْرُورَةٍ جَمْعٌ . وَيُقَالُ
 أَهَلَّتْ النَّاقَةُ إِبْهَالَ إِذَا لَمْ تَصْرُرْهَا وَكُلُّ لَبَنِ كَانَ لِفُوقٍ وَاحِدٍ
 مَصْرُورَةً كَانَتْ أَوْ بَاهِلًا فَهَوَ فُوقٌ

وَيُقَالُ أَوْلَاهُ الْآنَ وَهَذَا أَرْدِجَارٌ مِنَ الْمَسْبُوبِ لِلْسَّبَابِ .
 تَقُولُ قَدْ سَبَبْتَنِي فَأَوْلَى لَكَ وَمِثْلُهُ هَاهُ الْآنَ إِذَا ذَمَّمْتَهُ . الْأَوْلَى فِي

الأصل ناءٌ والآخرة هاءٌ . ويُقال تَعَمَّنِي الْمِرَاءُ حِينَ تَقُولُ يَا عَمَاهُ
وَتَحَوَّلَنِي حِينَ تَقُولُ يَا خَالَاهُ . وَتَأَبَّنِي حِينَ تَقُولُ يَا أَبَتَاهُ . وَتَأَخَّنِي
حِينَ تَقُولُ يَا أَخَاهُ

وَيُقَالُ جَمَلٌ بَوَاعٌ لِلْحَجِيمِ . وَيُقَالُ هُوَ شَدِيدُ الْعَضِّ وَالْمَضِيضِ
وَلَيْنُ الْمَسِّ وَالْمَسِيْسِ . وَطَيْبُ الشَّمِّ وَالشَّمِيمِ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ
تَمَّتْ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ
وَيُقَالُ أَنْسٌ وَيُجْمَعُ أَنْاسٌ مَسْمُوعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ . وَكَذَلِكَ
أَنْسٌ وَأَنْاسٌ

(٢٦٢)

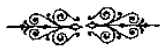
تَمَّ كِتَابُ النُّوَادِرِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ مَسَائِلُهُ

لِأَبِي زَيْدٍ

فَرِغَ مِنْ تَعْلِيْقِهِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ
أَبْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزْرَجِيِّ الْكَاتِبُ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِالْمُعْزِيَّةِ الْقَاهِرَةِ
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَرَمِهِ وَصَانَهَا

فِي ج ك ي س ن ه ع خ ^(١)

حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَابِيًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُسَلِّمًا



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

(١) اي سنة ٦٧٥ للهجرة (المصحح)

فهرس اسماء الرُّجَّاز والشُّعراء التي وردت في هذا الكتاب
منسوقةً على حروف الهجاء

ابو كبير الهذلي ١٨٥	ابن ربع الهذلي ٣٠
ابو الحجر ١٤٨	ابن الرقيات ٢٠٥
ابو النجم ٤ و ٥٧ و ١٣١ و ١٦٥	ابن علقمة التيمي ٢٥٥
الاحوص ٢٦	ابن عتاب ١٢٤
آخر ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٩ و ٥١	ابن مقبل ٦
٥٧ و ٦٠ و ٦٣ و ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٠	ابن همام السلوي ٢٧
١٣١ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٤ و ١٧٧	ابو ابي الحدرجان ٢٣٩
١٧٨ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٣٠	ابو حرب بن الاعلم ٤٧
الاختل ٩ و ١٥٠	ابو الحسن ١٧٥
الاسلم بن قصاب ١١٩	ابو حية الثميري ٢٣٨
الاسود بن يعقوب ٢٤ و ٤٤ و ١٢٨ و ١٥٩ و ١٦٢	ابو خراش الهذلي ١٦٤
اشرس بن بشامة ٢٠	ابو الخصيب ٥٩
الاشعر بن مالك الجعفي ٣٦ و ١٣٨	ابو داؤود الكلابي ١٥٨ و ٤٥
اشعر الرقبان الاسدي ٧٣	ابو ذؤيب الهذلي ٢٦
الاعرج الطائي ٧٩	ابو يزيد يحيى القطبي ١٨٦
الاعشى ٢٥ و ٣٧ و ٥٥ و ٢١٠ و ٢٣٧	ابو المدرج ١٩
اعشى باهلة ٧٣ و ٧٦	ابو القسول ٤٦ و ٥٨ و ١٠٦ و ١٥١
الاعلم بن جرادة ١٨٥	١٥٢ و ١٨٦
افنون التغلبي ١٣١	

بشير بن أبي العباسي ١٥١	امرؤ القيس ٩ و ٣٤
بعض اهل اليمن ٥٨ و ١٦٤	أمية بن كعب ١٥٦
بعض بني سعد ٤٠	انشأ يقول ٣٨
بعض بني عقيل ١٧٥	انشد ٢٩ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٧٢ و ١٩٢
بعض بني نهشل ٣٠ و ٥٨ و ١١٦	٢١١ و ٢١٦ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٩
بعض الرجاز ٢١٥	٢٤٢ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠
بكر بن عبد شمس الطهوي ١٤١	٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٨
البعيث ٧٦ و ١٧٦	انشد ابو حاتم ٢٨ و ٢٦١
ت	انشد ابو زيد ٤ و ٨٤ و ٢٣٣ و ٢٣٩
تميم بن أبي بن مقبل ٢٠٩	انشد ابو العباس ٣١ و ٤٢ و ٧٤ و ١٠١
توبة بن الحمير ٧٢	٢٢٤ و ٢٢٧
ج	انشد الاصمعي ٤٠ و ١٧٧
جابر بن رألان ٦٠	انشد ١٠٦ و ١٤٦ و ١٦٦
جابر بن قطن النهشلي ١٩	انشد المفضل ١١٤
جبار بن مالك ١٤٧	انشدت عن ابن الاعرابي ٥٦ و ٨٦ و ٢٥٧
جدية اليرش ٢١٠	انشدني اعرابية من بني كلاب ٢٨
جرير ٣١ و ١١٣ و ١٣٩ و ٢٠٣ و ٢٣٧	انشدني الرياشي ١٩٨
جفنة بن قرة الششيري ١٩١	انشدني عن ابي عمرو بن العلاء ١٦
جميع بن الطاح ٢٠	اوس بن حجر ٢٧
جميل ٢٠٤	اوس بن غلفاء ٤٦
جميلة بنت حمل ١٤٢	اياس بن حصين ١٢٢
الجهينة صاحبة المرثية ٧	ب
	برج بن مسهر ٧٨

ذ

ذو الحرق الطهوي ٦٦ و ١١٦ و ١٤٣

ذو الرمة ١٧ و ٣٢ و ١٧٠ و ٢١٣

ذؤيب بن زئيم ١١٩

ر

الراجز ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٠ و ٤٣ و ٥٧

١٢٩ و ١٢٨ و ١٠١ و ٨٩ و ٨٨ و ٨١

١٣٣ و ١٣٦ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٨

١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٠٥

٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٣٥

راجز من حمير ١٠٥

راجز من قيس ١٠٣

راشد بن شهاب اليشكري ١٢٥

رافع بن هرم ٢٢ و ٦٩

الربيع بن ضبع ١٥٨

ربيعة بن مقوم ٧٧

رجل ١٨٣

رجل من بلخري ماز ١٧٦

رجل من بني ضبة ١٥ و ٢٣

رجل من بني فزارة ٥٢

رجل من بني مازن تميم ٢٣٩

رجل من بني الفحيم ١٨٩

رجل من طي ٦١ و ٦٥ و ١٧٩ و ١٨١

ح

حاتم طي الجواد ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩

الحارث بن حلزة اليشكري ٨

الحارث بن نهبك الهشلي ١١٢ و ١٩١

حجية بن مضرب الكندي ٥٣ و ٧٧

حري بن عامر ٧٨

حسان السعدي ١١١

حسيل بن عرفطة ٧٥ و ٧٧

الخطيئة ٨٧ و ٩٦ و ٢٤٤

الحناء الكلابي ٧٠

حبي بن وائل ٥

حيان بن حلية ١٥٧

حيان بن قرط ٢٤

خ

خالد بن سعد الحارثي ١٥٨

خالد بن عمرو الخطي ١٢٠

خداش بن زهير العامري ١٧ و ٢٧ و ١٥٥

خداش بن مسعود ١١٤

خريبة بن الاشيم ٧٢

خليفة بن حمل ١٢٣ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٤٦

د

دكين ٢٤٠

سليمان بن ربيعة ١٢٠
 السموأل ١٠٤
 سمير بن عبد الله الطهوي ١١٥
 سوار بن مضرب ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

ش

الشاعر ٢٦ و ٤٥ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ١٣٦
 و ١٨٢ و ١٨٩ و ١٨٨ و ٢٢٠ و ٢٢٣
 و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٥٢
 شجاع بن مالك ١٢٠
 شعبة بن قميير ١١٨ و ١١٩ و ١٤١ و ١٤٢
 شمير بن الحارث ١٢٤

ض

ضابي بن الحارث البرجمي ١١٣
 ضباب بن سبيع ١١٥
 ضباب بن وقدان ١٤٣
 ضمرة بن ضمرة النهشلي ٢ و ٥٣ و ٥٥
 و ١٥٥ و ١٦١

ط

طرفة ١٠ و ١٣ و ٥٥ و ٨٤

ع

عامر بن سبيع ١١٥
 عامر بن الطفيل ١٤٧

رجل من عبد القيس ٦٦

رجل من غطفان ١٨٠

رؤبة ١٣٢ و ٢٠٦

رؤمي بن شريك الضبي ٢٢

الرياحي ٢٠٨

ز

زهير ٣ و ٣٨ و ٧٠

زيد الخليل ٧٩

الزيان السعدي ٩٧

زيد الفوارس الضبي ١١٢

س

ساعدة بن جوية الهذلي ١٤ و ٢٧

سالم بن دارة العطفاني ١٦٣

سالم بن وابصة ١٨١

سابة بن عمرو القعسي ١٥٥

سبحيم بن وثيل اليربوعي ١٠

سدوس بن ضباب ١٤١ و ١٤٢

سدوس بن ضمرة ١١٧

سراقة البارقي ١٨٥

سعد بن زيد مناة ١٦٠

السعلاة ١٤٧

سلامة بن جندلي ٣٥

- عبادة بن محبّر ٦٩
 عبد الرحمان بن جانة ١٥٦
 عبد الرحمان بن حسّان ٣١
 عبدالله بن همام ٤
 عبد القيس بن خفاف البرجمي ١١٣
 و ١١٤ و ١٢٦
 عبدة بن الطبيب ٩ و ٢٣ و ٣٩ و ٤٧
 عبّاس بن مرداس ٥٩
 عبيس بن شيخان ٣٢
 عبيد بن الابرض الاسدي ٦٦ و ١٤٩
 العجاج ٨٢ و ١٤٥
 العجير السلولي ١٥٦ و ١٨٢
 عديّ بن زيد العبادي ٢٥ و ٢٤٠
 عرفطة بن الطلاح ١١٦
 عريب بن ناشب ٤٣
 العريان بن سهلة ٦٥
 عصام بن حنثر ١١٦
 عقيل بن علقمة المري ١١١
 غلباء بن أرقم ١٠٤
 علقمة بن عبدة ٦٩
 عليّ بن طفيل السعدي ١٦١
 عمارة ٢٥
 عمرو بن الاسود الطهوي ١١٩
 عمرو بن البراء ١٥٧
 عمرو بن أبي ربيعة ٢١٠
 عمرو بن شاس ٤١
 عمرو بن كلثوم ١٨٨
 عمرو بن ملقط ٦٢
 عمرو بن يربوع ١٤٦
 عنزة ١٢٢
 عوف بن الاحوص ١٥٠ و ١٧٠
 عوف بن ذروة ٤٨
 عياض بن أمّ درة ٦٤
 غ
 غامان بن كعب ١٦
 ف
 الفرزدق ٣٥ و ١١٣ و ١٤٢ و ١٥٢
 و ١٦٢ و ١٦٣
 ق
 قارب سالم المري ١٦٧
 قال ١١٧ و ١٦٧ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢١٤
 القائل ١٦١
 قالت امرأة ٢٤٦
 القتال الكلابي ١٢٣
 تحيف العقيلي ١٧٦ و ٢٠٨

مرداس بن حصين ٥
 مزاحم العقيلي ٢١٣
 مطير بن الاشيم ١٩
 معاوية بن مالك ١٤٧ و ١٤٨
 المقدم التميمي ٧١
 منقوسة ٩٢
 منظور بن مرثد الاسدي ٥٣
 المهاصر ١٠٥

ن

النايفة ٣٨ و ٦٨ و ١٨٨ و ٢٠٥ و ٢٠٩

النجاشي ١٠

النمر بن تولب ٢٢ و ١٧٧

نفيح بن جرموز ١٨ و ٥٦

نهشل بن حري ١٦٠

هـ

هيرة بن عبد مناف ١٥٣ و ١٥٤

ي

يزيد بن اياس النهشلي ١٢٢

يزيد القشيري ١٦٣

يزيد الصقيل العقيلي ١٨١

القطامي ٢٠٤

قطبة بن أرومة ١٤٠

قُطَيْب بن سنان الفُجَيْمي ١٦٢

قيس بن بريد ٤٢

القلاخ ١٠٥

قولة ٥٦

قيس بن جروة ٦١

قيس بن زهير ١٤٥ و ٢٠٣

قيس بن عاصم ٩٢

ك

كثير بن عطية ٦٠

كعب بن سعد بن مالك الغنوي ٣٧ و ٢٤٤

الكعبة ١٤٨ و ١٥٤

ل

ليد ٢١٣ و ٢٥٧

لقيم بن اوس ١٢٦

م

مالك بن حريم الهذلي ٩٦

مخش العقيلي ١٧٥

المثقب العبدي ١٧٧

مدرك بن حصن الاسدي ٣٦

المرار الفقصي ٢٨ و ٤٢

فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة
او توجيه نحوي أو لغوي

اتَّقاني ٢٨ (باب الواو)	
أَبَكَ ٢٢٠	آدَم ٤١
أَتَلَ ٤٩	أَرْضَ ٩٥
أَهْرَ ٧٩ والأَيْرَ ٨٧	أَسَدَتْ ١٩٨ و ٢٠٢
تَأْتَفْنَا ٩٣	الْأَسَان ١٦١
أَشَيْتُ ٨٦	الْأَيْبِي ١٥١ و ١٥٢ و ١٧٥
أَخِنْتُ وَأَخَنًا وَإِخْنَةً ١٣٢	الْأَيَّ . أَلْيَان . أَلْيَانَةَ . أَلْيَانَات ٢٢٣
تَأَخَّنِي ٢٠٦ و ٢٦١	الْأَيَّة ٦٣
إِخْرِيًّا ٩٦	آيَات ١٧٦
الْأَخِيذَةَ ٢٥٩	تَأْتَى ١٦
أَدَاتَ وَأَدَوَاتَ وَمُدَوِي ٨٨	أَبَل ٢٤٧
أَدِيئُهَا ١٧٣	الْأَبَّة ٣ و ٢٤٧ (هذه من مادة وَأَب)
أَذُن ٢٢١	أَبْهَتْ ٢٠٠
يُؤذِينِي ١٢٥	تَأْتِيئِي ٢٦١
أَرَّتْ وَتَأْرِيئًا ١٣٥	تَكْنَنْتَنِي ٢٠٦
أَرَجْتُ ١٣٦	الْأَيَّان ١٥٠
أَرْجِيحَةً وَأَرْج ٩٠	إِتَارَةٌ ٢١٢
التَّارِضُ وَتَارَضْتُ ١٦٩	إِتَابَ ٣

بسل ٣ و ٤	المبتجج ١٨٥
البنسباس ٢٤٦	مُجْرِي ٢٢٦
بُسلة ٢٤٣	البحال ١٣٠
بصرون في طعن ٨١	تُجْر ١٢٣
البصل ٧١	بَدُو ٢٤٣
البطيظ ٦٦	بَدُو ٢٢٩
بَطْنٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنٌ ٢٠٧	الْبُدْر ٢٥٧ وَبُدْر ٢١٨
بَعْتُ وَابْتَعْتُ ٣٣	بُدْم ١٣٩
أبعد ٢٤٧	المُبْرَنْتِي ١٣٠
المبعوق ٢١٥	الْبَرْح وَبَرَحَتْ ٥٥
البعايا ١٤٥	براح ٨٨
يُنْبَغِي وَيُنْبَغِي ٢٣٩	براد وبرود ٢١٩
الإبقاء مُنْقِيَةٌ وَمَبَاقٍ ١٥٤	بربر ٢٥١
بكرت وباكورة وبكور ٢	بر ٢٥١ وبر ٢١٨
باكرت ١٩٥	أبر ٢٥٦
تبك ١٧	البراعيس ٢١٥
بيك وبكة ١٢٨	برزين ٢٠
الأبلخ ٥٦	برقع ١٧٠
بلبال وبلبال ١٩٧	بريم ٢١٨
بللة ٨٢	بري وانبرى ٦٥
ابن آوى ٢٢٧	برخ ٢٤٣
إبنة الجبل ١٤٢	بر وقر ٥٤
بنت مُخَيِّلة ٢٥٧	بس ١٧

التار ١٧٦	تَسْتَنِي ٢٠٦
يَتَارِع ٦٧	الْمِينِ وَأَيْنَ ٥٠
تَرَكَنا لِلضِّياع ٧	بُر ٢٢٩
تَغْبَة ٢١٩	بِهَانِ وَبِهَانَةَ ١٦
تَقَالَ ٢٧	أَبْر ١٢٣
تَكْلان ٣	بِهَظَّ ١٩٩
تَلَع ٢٥٣	بِهْتَة ١٠٠
تَلَيْتِ وَتَلَاوَة ٢١٨	أَبْرُ وَبَاء ١٥٠
تَسْتَلِينِي ١٢٩	بُوسَ وَبَيْسَ وَبَيْسَ ٢٤٧
تَوْلَج ٣	الْبُوقَات ٢١٥
التُّوبَة وَأَتَابَتْهُ وَأَوَابَتْهُ ٢٤٦ وهذا موضعه	يُنْبِق ٢١٥ و ٢٤٥
في الواو	يُنْبَاعُ وَمُنْبَاع ٢٤٥
ث	بُواع ٢٦١
ثَأْنِي وَالثَّأْنَاء ١٨٧	بُوكَة ١٣٧
الثَّأْي ١٢١	بِياض ٢٥٥
إِسْتَحْن ٢١٨	بِيضَاتِ الْحُدُور ٤٥
الثَّرِيم ١٨٩	الْأَيْضَان ٨٣
الثَّرِي ١٥٦	الْبَيْتَة ١٧٠
تَقَالَ ١١٥	ت
تَفْنَت ١٧١	المُسْتَب ١٦٠
الثَّغَاء ٣٥	أَتَبَعْتُ وَمُتَبِعُكَ ٢٢٠
السَّلَة ٢٤٧	إِسْتَبَعْتُ ٢٣٢
الثَّرِي وَالثَّرِيَّة ١٩٥	تَحْمَة ٣ (هذا من باب الواو)

وجُز ١٧٢	التشوب والمثوب ٢١
الجُرس ٣٤	أُثيب ٨١
المُحرم ٥٤	ج
الجُريئة ٢٥٩	الجَاب ٢٣٦
جُور وجر ٢٤٠	الجَاب ٢١
تُجيم ٦٣	الجَاة ٨٨
الجُشيش والجُشيشة والمجشوش ٨١	الجَار والتجبر ٦٥
الجُشيشة ١٨٧	جَبوة وأجَبوة. والجَاة ٢٢٦
جَصَص ١٣٦	الجَاية ٦٣
الجَمَايب والجُعبوب ٣٥	الجَججاج ٤٨
جَعَف ٢٢١	جَعَدَلَه ٩٥
الجُحَّة ٢٠٢	جَحَوض ٢٣٨
جَفَقَت ٢٣٢	جَدَّ. وجَدَدَت ١٩٧
الجَفَلَا ٨٤	اجدمت وأجدمت ١٣
الجَلْبَة ١٠٦	جدد ١٨
إِجْتَلَذَتْ ٢١٧	تجذِي ٤٠
الْمَجْلِس ٢٩	جَدَذَتْ ١٩٢
جُمِع ٢٦٠	جَدَزَتْ ١٩٢
مَجْمَع ١٣٣	مَجْرَحَاتٍ بِأَجْرَاح ١٠
تَجَمَّات ٢٥٠	لِلْجَرْدِ ٧ وَأَجْرَد ٥٦
أَجَمَّ ٢٩	جَرَّاء ٨ أَجْرَه ١٣
جَنَاية وجَنَايا ٨	الجُرز والجُرارة ٤٧
أَجْهَشَ. والمَجْهَش ٢٣٤	جَرَزَ. وجَرُوز. وجَرَاة. وجَرَزَة وجُرَاز.

خُجُوج ٣٣	كَيْسَتْخَةُ ٣٧
إِخْرَجِمَ ٢٣٠	جَابَ وَجَبَ وَالْجِيَابَ ٢٤٦
حَارَدَ ١٣٩	الْمُجُوحَ ٤٢
الْأَحْرَادَ وَحَرَدَ ٦٣	الْجَوَادَ ٢٣٧
حَرُورَةٌ ٢١٩	مُجْتَوِرِينَ ١٩٣
أَحْرُسُ . وَحَرَسَ ١٧٥	الْجَوَانِ ١٨٤
حَرَشْتُ ١٣٦	إِجْتَوَتْ ٤٥
الْأَحْرِيشَ ٢٢٢	جَائِبَةٌ حَارٍ ٢٤١
أَخْرَفَ وَخَرَفَ وَخَرَقَ ٩٠	جَابِرٌ ٢٥٧
حَرَامٌ ١٥٦	جَائِي ٢٠٦ وَجَائِيَةٌ ٢٠٧
حَزَبًا . وَخَزَائِي ٢١٧	الْمَجَاوِعَ . وَمَجْوَعَةٌ ١٨٦
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ٢٢٥	حَيْثُ ٢٥٠
تَحَسَّبَ ١٩٠	الْأَجِيدَ ١٤٠
أَحْسَبُ ٩١	
حَسِلَ ٩٢	ح
مَحْسَنَةٌ ٩٣	أَحْبَنْطِيْتُ . مُجْبَنْطٍ . مُجْبَنْطِي ١٩٨
حَسَنَةٌ مَوْقِفِ الرَّائِبِ ١٧٠	الْمُجْبُولَ ٨٣
الْحُسَّاسُ وَحَسَّهُمَ ١٧٥	يُجْبَوُ ١٣٣
الْحُسْمَةُ وَالْحُسْمَةُ ٢٤٧	أَخْجَنَ ٥١
أَحْسَنَتْهُ وَأَحْفَظَتْهُ ٢٤٦	حَدَجَنِي ٢٠٧
حَصَّتْ . إِحْصَى . تَحَصَّصَ ٢٠٧	حَدٌّ ٢٥٠
الْأَحْصَانُ ٩٦	الْحَدْرَجَةُ ٢٣٩
الْمَحْصِيَّةُ ٥٦	الْحَذِيَا وَأَحْدَيْتُهُ ١٤٩
	الْحِرْبَاءُ ١٣٩

إِتْحَمَقُ ٢٣٤	حوصلة ٢٥٠
أَتْخَمْتُ ١٣٧	الحصى ٢٥
الأَحْمَ ١٢١	حَصِيرٌ ٢٥٧
المُحْمُومِي وإِجْمُومِي ٢٥٤	حَطَّ حَطًّا وَحُطُوطًا ١٠٠
أَحْمَارُهَا ٨٩	حَظِيظٌ ٩٨
الْحَنْبَرِيَّت ٢٠٧	الْحَظْر ١٠٥
حَنَّة ٢٥١	الْحِنْظَةُ ٢٤٧
أَحْوَذَ ١٩١ و ١٩٢	حَفَّ ٢٥٩
الْحَوَاز ١٨٣	تَحْقِدُهُ وَتَحْكِكُهُ ٢٤٥
المُحْوَر ٢٤٦	مُحَلِبٌ ٦٣
حُوَّة ٦٦	حَاوِبَةٌ ٢٤٣
حَاجِيَّتِكَ وَالْحَاجَاة ٨٥	جَلَالٌ وَجَلَّةٌ ٧٨
حِيبَةٌ ١٧٠	جَلِجِلٌ وَجَلِجَلٌ ١٧٤
الجِيد . وَالْحُور ٢٣٨	حَلَّةُ القَوْم ٢٢١
حَيَا ٨٠	تَحَلَّل ١٩٨
حَيَّ هَلَكَ . وَحَيَّ هَلَكَ ٢٢٠	حُلَاوِي ٢١٦
خ	حَلَمَ وَحَلَمَ وَحَلِمَ ٢٢٤
أَخْطُوا ١٩١	تَحَلَّمَ ١٩٤ و ٢٠٦
تَخَانَن ٢٤٦	التَّحَلِيم ١٩٤
خَفَّة ٢٥٠	تَحْلِيلٌ ٩
الْحُجَاة ٢٥١	الإِجْلِيل ٩٥
خَادِر ٢٠	تَحْلِيلٌ رَاجِلَةٌ ١٢٤
خَذَلَةٌ وَخَذَلَات ٢١١	الْمُجْمَر ٨١

أُخْذَل ٢٠	أُخْطَاف ٢٤٦
أُخْرَانُ وَالْحُرْمُ وَالْحُرُوقُ ٩٤	الأَخْطَلُ وَالْأَخْطَلُ ١٨٤
أُخْرِي ١٧٥	أُخْفَارَةُ ٧٦
أُخْرِي ٩	أُخْفَ ٢٢٠
أُخْرَسُ وَالْحُرْسَةُ ١٨٧	أُخْرِي ٩
أُخْرِي وَهُجْرَسُ ١٨٨	أُخْرِي ٩
أُخْرَطَتْ ٨٤	أُخْرِي وَخُطِي ٢١٨
أُخْرَافُ وَالْحَرْفُ وَالْحُرَافُ ١٨	أُخْرَانُ ١٥
أُخْرَقُ وَالْحِرْقَةُ ٧٧	أُخْرَانُ الْجِبَالِ ٢٢
أُخْرَقُ ١٤٠	أُخْرَانُ وَخِلَاءُ ٢٥٢
أُخْرَامُ وَخُرْمُ ٢٤٣	أُخْرِمُ ٨٩
أُخْرَانِي ٢٤٥	أُخْرِمِيسُ ٥٤
أُخْرِي وَالْحُرِي ٣	أُخْرَانُ وَخُرْمَانُ ١٣٧
أُخْرَسُوا ١٤٩	أُخْرَانُ ١٧٥
أُخْرِي ١٤٩	أُخْرَانُ وَخُرْمَانُ وَأُخْرَسَانُ ١٦٨
أُخْرِي ٢٥٧	أُخْرَانِيَّةُ ١٠١ وَخُرْمَانُ ١٣٢
أُخْرَانُ وَخُرْمَانُ ١٣٤	أُخْرَانِي ٣٦
أُخْرَانُ ١٩	أُخْرَانِي ٩٩
أُخْرَانُ ١٩٦	أُخْرَانُ أُوْرَالًا ١٤٥
أُخْرَانُ وَخُرْمَانُ ١٠	أُخْرَانِي ٢٠٦ و ٢٦١
أُخْرَانُ ١١	أُخْرَانُ ٢٣٦
أُخْرَانُ ١٦٨ و ٢٣٢	أُخْرَانُ ٢٣٣
أُخْرَانُ ٢٤١	أُخْرَانُ ٤٨

تَدْرِي ٢٠	خَاطِيَات ١٦١
الدُّعُورُ وَدِعْثَانُ وَمُدَعَاثَرُ ٢٣٨	خَيْدَبَتِكَ وَخَيْدَبَتِهِ ١٩٤
مِدْعَس ٩١	الْحَيْزَلَى وَالْحَيْزَرَى ١٣٦
أَدْعَصِي ٢٢٣	خِيَات ٢٦
دَعْلَجَة ٣٦	خِيَمٌ وَخَامٌ وَخَيْمًا وَخِيَانًا ١٣٢
الدَّعْم ١٧٤	
دَعْفَلِي ٢٢٥	دَابُّ الذَّنْبِ ١٤١
دَعْلٌ وَدَاعِلَةٌ ٢٤٦	دَادًا ٢٥٠ و ٢٥٤
أَدْفَا وَدُفُو ٢٢٨	دِير ٢٥٨
دَفَق ١٩٦	دَاجِي ٢٣
الدَّقَاء ٩٥	الدُّجَّة ٢٠٧
الْمُدُق ٢٣٦	دَحْرَتُ ٢٣٠
دَقَمْتُ ١٩٧	الدُّخْرُوجُ ١٨٣
دَقَمْتُ الرَّجْلَ ١٥٨	دَحَيْتُ ٢٣٠
دَلَّظَ ١٩٣	الدَّدَان ١٤٩
يَدْلِف ١٣٣	دَرَج ١٩٦
دَلَاة ٥٧	دُرْدُر ٨٨
إِدْمَحٌ وَدُمَيْجَةٌ ٢٤٢	الدُّرْدُ وَالْأَذْرَدُ ١٤٣
أَدَمَسَ ٢٣٠	التَّدْرُ ١٥١
دَمَقْتُ ١٩٧	دُرْسَانٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيْسٌ ٢١٧
أَدَمَقْتُهُ فَاَنْدَمَقَ ١٩٧	إِدْرَعْتُهُ وَدَرَعْتُهُ ٢٠٢
دَمَّ ٢٥٠	الدَّرْعَاء ٢٠٢
دُهْدُنٌ ٥٠	دَرِمَ ٢١٦

أربع ٩	دَوَكَّة ١٣٧
الرَّبْع ٢٤٨	دَوَى وَأَذْوَاء ١٧٠
الرَّبِيعُونَ ٨٧	الدَّيْن ٦٥
الرَّبَاعِي ١٣٩	ذ
رَتَّ وَرَتَّتَ ٢٢٢	ذَيْبٌ وَذَيْبٌ وَذَيْبَةٌ ١٨٤
الرَّكَّةَ وَرَتَّكَ وَرَتَّكَانَا ٢٥٥	مَذْكَارٌ وَمَذْكَارٌ ٢٤٢
الرَّيَّةُ ٢١٢	ذَكَرٌ وَتَذَكِيمَةٌ وَالتَّذَكِيمَةُ ١٣٥
رَجَابًا ١٣٣	أَذَلَّتْ وَذَالَتْ ٩٣
الرَّجَاجُ ١٣٧	ذَامَةٌ وَذِمَّتُهُ وَذَامًا ٩٧
رَجَّحَ ١٩٤	إِسْتَدْمَيْتُ وَذَمِي ٩٥
الرَّجَا ٣٣	ذُوبَاتٌ ٢١٨
رُحْتُ ٨٢	ذَوِ أُنَى ٨٥
رِحْلَةٌ ٢٢١	ذِي أَوْدٍ ١٩
الأَرْدَاجُ وَالرَّوْجُ ٩٤	ذَوِ بَرِّلَاءٍ ٨٥
الرِّدَاةُ ٢٥٩	ذَوِ تَعْرِفٍ ٢٢٣
رَدَّمَ ١٣٤	أَذَابٌ ٢٢٣
الرِّدْمَةُ ٨٤	ذَابُ الْعِرَاقِ ١٥١
الرَّوْدَى ١٩	ذِي تَسْلَمٍ وَذِي تَسْلَمَانَ ٢٢٢
رَدِّي رَدْيَانًا ١٩٠	ذِي نَفْسِهِ وَذَاتِ نَفْسِهَا ٢٢٠
أَرَادِي ١٣٩	ذِيحَةٌ . وَذِيحَاتٌ . وَذِيحٌ . وَذِيحَةٌ ٢١٢
الرَّازِمُ ٢٥١	ر
الأِزْرَامُ ١٣٠	رَأْدُ الضَّحَى ١٢٨
رَضَانَ ٩٤	رَأْسُهُ ٢٠٠

رَوَى ٦١	الرَّزَادِقِ ١٢٩
راء ٤٠	الرِّطْلُ ٢٣٥
رَبِّينَ وَرِثَةَ ٢٤	رَعْدِيدَةُ ٥٦
الرَّيْثُ ٣٩	أَرَعَمْتُ وَرَعْمُ ٢١٥
ز	الرَّعَايَا وَرَعِيَّةٌ وَرَعَاوِيَّةٌ وَأَرَعَاوِيَّةٌ ٢٥٢
زَابَ ٢٠٦	الرُّغَيْثُ ١٨٠
زَانَجِيهَا وَزَانَجِيهَا ٢٣٥	أَرَعَلْتُ ٢٤٣
زَارَةَ ٢٤٨	الرُّغَاءُ ٣٥
زَابِدُونَ ٩٩	رَفَّاتٌ ١٩٣
الْأَزْبَرُ وَالزُّبْرَةُ ١٨٣	الرِّفْدُ ٧٥
زَبَقَ ١٣٩ و ٢٥٩	رَفَّقَ وَرَفَّقَ ٢٢٤
زُحْلٌ وَزُحْلَةٌ ٢٥٥	رَقُوٌّ وَرُقْفًا ٩٥
زُحْنٌ وَزُحْنَةٌ ٢٥٥ و ٢٥٦	رَاقِدٌ وَرَقْدٌ ٢٣٤
الرُّزُّ ١٤٦	رَمَتْ ٢٥٢
الرَّازِيهِ ٩٧ و ٩٨	أَرَمَ ١٩٩
الرَّاعِبِيُّ وَرِزْعَبُ ١٥٠	رَنَتْ وَرَنْيَةٌ وَأَرَنْتَ ٢٢٢
زَافِرْتُهُ ١٠٠	رَهَبٌ ٢٤٤
زَفَقْتُ وَأَزَفَقْتُ ٢٠٨	رَهْنٌ وَرَاهِنٌ ٢٤٣
الرُّفَيَّانُ ١٣٣	الرُّوْجُ وَمَرُوجٌ وَرَوْجٌ ٤٣
الرُّزْمُ وَالرُّزْمُ وَالرُّزْمُ ٥٥	أَرَوْحَتْ ٢٠٦
رَمَعٌ وَالرَّمْعَةُ ٩	مَرِيحٌ وَمَرُوحٌ وَرِيحٌ ٢٣٨
رُزْمَةٌ ٩٩	رَوَيْتُ وَرِيًّا وَرِيَّةٌ وَرَاوِيَةٌ ١٨٧
رُزْمَةٌ ٢٤٢	رَوِيَّةٌ وَرَوِيَّةٌ ٢٢٦

سُحُورٌ ٢١٨	زَوَّجَتْ ٨٨
اسْحَمَ ٢٣	المزخم والزئمة والزئمة ٥٥
تَسَحَّمٌ وَالسُّحْمَةُ ٢٥٢	زَاهِمٌ ١٣٦
سُحُوتُهَا ١٣٥	زَوَّلٌ ١٠٨
السَّدْفُ وَأَسْدَفٌ ١٧٧	الأزوال وزول وزولة ٦٦
إِسْتَدْنَا ٨٤	الزِيَاةُ وَزِيَايزٌ ٢٤٩
يَسْرَحُ ٨	س
مُسْرَبَاتٌ وَتَسْرِبٌ وَسَارِبٌ ١٠٤	سُورَةٌ ٢١٧
سَرِيرٌ وَسُرُرٌ ٢٤٠	السَّامُ ٥٦
أَسْعَفْتُ ٢٣٠	سَأَلَاتٌ وَسَأَلَةٌ ٢١٨
سَاغِبٌ وَسَغَبٌ ٣	سَبَّأَةٌ ٢٤٣
السَّافِي ٢٣	السَّبْرُ ١٩٢
سَقِيمٌ سَقِيمٌ ٢٢٢	السَّاطُ ١٨٤
سَقَاكَ بِجَوْضٍ . وَسَقَاكَ مِنْ حَوْضٍ ٢١٩	السِّيءُ ٢٢٧
أَسْقَاهُ . وَسَقَاهُ ٢١٣ و ٢٢٣	أَسْتُ الدَّهْرِ ١٧٤
سَاكِبَةٌ . وَسَكَّتْ ٢٣٤	سَحَابٌ ١٣٤
سَلَابٌ وَمَسَلَبَةٌ ٤	السُّجُجُ ١٨٤
سَالِحُونَ وَسَالِحٌ ٩٤	مَسْجِدٌ ٣٣
سُلُوحٌ وَسُلُحَانٌ وَسُلُحٌ ٩٤	التَّسْجِيرُ وَمَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ ٥٨
سُلَّاسٌ وَمَسْلُوسٌ ٢٣٤	السُّجُجُ ١٣٠
سَلْبِقَةٌ وَسَلَاتِقٌ ٢٤٣	سُجَالٌ ١٩
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ١٤٥	سُجَيْنٌ ٢٠٩
السَّلْمَانُ ٤٧	كَيْبُحٌ وَتَيْبُحٌ ٢٢٤

إِسْتَادَ ١٩٩	سَمَارَةٌ ١٣٤
المُسَيْفُ وَالسُّوْفُ ٧٥ وَمُسَيْفٌ ٧٦	سَمَاعِي ٣٠ و ٥٩
ش	سَمِعَتْ ١٩٨
تَشَأَشَأَ ٢٥٠	السَّمَاقُ ١٠٥
مَشْبُوحٌ ١٣٣	سَامٌ أَبْرَصٌ ٢٢٧
شَبَارِقُ ٤٥	سَامِنُونَ ٩٩
أَشْبِهَهُ ٢٠	سُمُّهُ ١٦٦ (من باب الواو)
الشَّبَاةُ ١٤٩	الإِسْتِيَاءُ وَاسْتَعَى ١٧٣
الشُّجُو ٢٤	سَنَحَتْ وَسَجَّتُ ٢٤٢
الشَّاحِبُ ١٠٣	السِّنِخُ ٨٤
أَمْدَهُ ٥٤	الإِسْنَانُ ١٣١
سُدِّهِ ١٩٥	السَّنُّ ١٠٤
سَدَدَتْ ١٩٩	السَّنَةُ وَالسَّنَاتُ ١٨٠
التَّسَدُّرُ ١٨٢	سَنَنًا وَتَسَنُّونَا ٢٦٠
الشَّرَابُ ١٧٥	السَّهْدُ ٢٦
المُشْرِبَاتُ ٢٠٤	سَوَادٌ ٢٥٤
شَرَجَعٌ ٢٤	سُوَيْدٌ ٨٣
أَشْرَجَتْهَا ٨٤	الْأَسْوَدَانُ ٨٣
شَرِيحَانُ ١٤٠	يَسُومَهَا ١٤١
الشَّرِخُ ٨٤	تَسَاءَ ٢٥٠
الشَّرَاشِرُ ٦٠	سَارَهَا ٢٦
الشَّرْطُ وَالشَّرِيطُ ٣٤	سَافٌ ٢٢١
المُشْرِفِيُّ ١٠٧	أَسَالَ ١٤٧

شس ١٩٤	شَرَيْتُ ٣٣ وأشريه ٤٥
السَّمَل ٢٩	السرد ١١١
الشميم ٢٦١	شَرْنَ وشُرُونَةٌ وشَرْنَ ٢٠٦
شَن ٥٠	شصاصا ٢٥٣
شَنِفَ وشَفَنَ وشَفَنًا ١٨٠	شَطْران وشَطْرَى ٢٤١
شَنَان وشَنَان ٢٢٥	أَشْطًا والشِّطَاظ ٢٠٠
الأشوس ١٥٠	الشعران ٢٥٤
المشارة ٣٩	شاعرنى ٢٢٥
أَشَارَ عَلَيْهَا ١٤١	مُشَعَلَةٌ ومُشَعَلَةٌ ١٦١
شورثها وشُرْثها ٢١٤	الشَّعْوَاء ٥٥
مُشَاوَرَةٌ ٢٥٩	شِفَ وشَفَّ ٢١٨
أَشَاوَاهَا والإشلاء ٢٤١	شَفَّ وشَفَّ ١٢٢ و ٢٢٨
الشَّوَاء ١٨٦	اشْتَفَفْتُهُ ٢١٧
شواية ٢٥٩	شَفَّلَح ١٨
شَاءَهُ وشَوَيْتُ ٤١	شفا ٢٨
أَشَاعَت ٢٤٣	شَفَّدُ ٢٤٢
المشيوخاء والمثوساء ٩٠	شُفْرُهُ ٨٢
تَشَاء ٢٥٠	شِشْصُ وشَقِيشُهُ ٩٧
الشيجان . والشيجا ١٨٥	الشق ٦٣
أَشِيم . وشِيم ٢١٦	شُكَاغَى ٢١٦
الشِّذَارَةُ والشِّذَارَةُ ٢٤٨	الشكل ٢٢٩
مُشِيًّا ٢٥٠	شَلَّت ٨
	شَالَ وَأَشَلَّتُهُ وشَلَّتْ بِهِ ٥١

صَوَّوْ . وَصَوَّوْ ٢٥٨
 صُهِبَ السَّبَالُ ٩١
 تَصَيَّرَ ١٣٤
 أَصَافُ وَصُفِيفُ وَصُفِيفُونَ ٠٨٧
 صَيَّقَ ٩٩
 ض
 أَضْمَعْتُ وَضَمَعْتُ ١٦٩
 ضَمَّ وَضَمَّتْ ٧٩
 ضَاحِيَةٌ ١٩٥
 مُضْرِبٌ ٢٤٢
 مُضِرٌّ ٧٤
 الضَّرَّةُ ٧٤ و ٧٥
 ضَرَّةٌ وَضَرَاتٌ ٢٤٥
 ضَرِيرٌهَا ١٠٦
 مُضْطَبِرٌ ١٥٧
 إِضْطَنَاتٌ ٢٥٣
 ضَمِنْتُ وَضَمِنْتُ ١٣٢
 ضَمِنْتُ وَضَمِنْتُ ٢٥٣
 ضَلَعٌ ٢٢٠
 الضَّالَّتَانِ ١٨٤
 ضَمَجٌ وَالضَّمَجُ ٢٥٢
 الضَّنُّ ٩٦
 مَضَنَّةٌ وَمَضَنَّةٌ ٢٥٨

ص
 صَبَّحَانَ ١٤٩ وَصَبَّحِي ٢٥٠
 صَبَّورٌ وَصَبَّارٌ ٢٤٠
 صَحْوَةٌ بَجْرَةٌ ٩٩
 صَحِيحٌ مُصَحِّحٌ ٢٢٢
 صَخْبَةٌ ١٦٨
 الصِّدَاقُ وَالصَّدَقَةُ ٢٠٨
 الصَّرْدُ ٢٠٧
 مُصَارَحَةٌ وَصِرَاحٌ ٨٥
 الصِّرَافُ ٦٩
 صِرِّيٌّ ٢٢١
 الصَّرْعَانُ ١٥٧
 أَضْطَبَّةٌ ٢٣٢
 الصُّعُودُ وَالصَّعُودُ ٢٠٠
 صِغْرَةٌ ٩٧
 الصَّافِنُ ١٣
 صَفْوَةٌ ٢٥٣
 صَفَايَا ١٧
 صُكٌّ ٥٠
 أَصْلَقٌ وَصَلَقٌ وَمُصْلِقٌ ٢٣٧
 صَلِيلُهَا ١٦٣
 الصَّنَعُ وَالْأَصْنَاعُ وَالصُّنْعُ ١٠
 المِصْنُ ٥٠

٥٦ طَلَعُ	ضنًا ١٦٩ وأغثناء ١٧٠
٢١٩ طِيلٌ وَطِيلٌ	أضاءت ٢٤٣
٩٣ الطِيَّةُ	ضَاعِي ٢٣٢
ظ	أضافه وتَضَيَّعَ ١٦٩
ظِرَّانٌ وَظُرَّانٌ ٢٢٣	ضِضِي ٢٥٤
أظرفت ١٣٧	الضِّيف ١٤٧
ظَلَع ٢١٦	ط
ظِغْنَةُ ٢٢١	طَوِي ٢٢٦
أظلف ومُظْلِفٌ وَالظَّلْفُ ٤٦	مُطْبِخٌ ٩٢
ع	طحرت ومَطْحُورٌ ٢٣٠
عَبَاتٌ ٢٣٣	طريدة ٢٥٩
عُبدان . وعبيد . واعدته وَعَبَدْتُهُ ١٧٨	أَطْرِي وَمُطْرٍ ٩٦
العَبَسُ ٥٠	أظرفت ٨٤
العائق والعوائق ٢٢	طُرُقَةٌ ٢٢٠
العَيْلُ وَعَيْلٌ ٢٥٣	أَطْلَقَ طُلُوقًا وَالطَّلَقُ ١٩٤
عَثَبٌ ١٣٢	طُلٌّ وَمَطْلُولٌ ٢٢٩
أعشى وَعَشَوًا ٢٣٣	مُطْلِنٌ ١٧٦
عُجْبٌ ١٩٨	الأطلاق والاطلاق ٢٤٥
عَجْزَةٌ ٩٧	طُلِّي وَرَسَا ١٢
عَجِسٌ وَعَجِسٌ وَمَعْجِسٌ ١٢٢	تَطَارَحٌ وَطَاحٌ ٥٦
العَجْنَاءُ وَعَجِنَتْ ٢٥٢	طوع ٩٩ وطوعة ١٠٠
العاديات ١٨	طوفان المطر ٧٧
	مَطْيِيَةٌ ٩٣

العسجدية ٩٧	العادية ٣٥
عَسَلٌ وَعَسَلَانٌ ١٤	العَدَّةُ والعَدْبُ ٢٥٤
السَّلَانُ ١٥٠	المَعْدُورُ والعُدْرَةُ ٢٣٧
التَّشِيرُ ٢٣٧	العُدْرَةُ ٢٥٢
العَشَايَا ١٣٦	الإِعْدَارُ ١٨٧
عُشَيَّاتٌ ٢٥٠	عُدُوبٌ ٦٩
عَصَبٌ وَعَاصِبٌ ٢١	عُدِيرُهَا ١٠٧
العاصد ١٠٥	عَرَجٌ وَعَرَجٌ ٢١٦
عَضُودٌ شَرٌّ ١٣٧	العَرَجَةُ ١٠٨
عَصْفٌ ٢٢٦	العَرَادَةُ ١٥٣
الأَعْضَبُ ٨٤	العَرَّ-والعَرَّ ١٧٨
العَضْبُ ٢٦٠	عَرَسٌ وَأَعْرَسٌ ٢١٢
المِعْضَدُ وَيُعْضَدُ ١٤٩	عَرَقَبٌ ٢٤٤
العَضَارِيطُ وَعُضْرُوطٌ ٥٤	العَرَكْرَكَةُ ١٧٩
المِعْطِيرُ ٢٣٦	عَرَمْنَا . وَعَرَامَةٌ ٢٠٠
العَطْنُ المُنِيمُ ١٧	إِعْرَانَقَرٌ ٩٠
العِفْرِيَّةُ ١٠٠	العَرْنُ ١٣٢
تَعَفَّقٌ ٦٩	عَرِنٌ ١٣٥
عَفْوَةٌ ٢١٧	العَرِيضُ ١٣٠
عَفَاً ٣٦ يَعْفُو ٤٦	المُعْرِبُ وَعَرَبٌ ٧٧
العَافِيَةُ ٣٧	عَرَفٌ وَالْعُرُوفُ ٢٢٩
العُقْرُ ٤٢	تُعْرُوزَةٌ ٢٠٦
عُقْرُ الدَّارِ ٤٣	عُرُوزٌ ٩٥

العائِد ١٦١	عَقِيْرَة ٢٢٠
العَنْسَل ٢١٦	عَقْلَ عَقْلًا وَعُقُولًا . وَالْمَعْقِل ٢٣٤
عَنَاصِي وَعَنْصِيَة وَعُنُصُوة ١٤٤	عَقُولًا ١٠٠
إِعْتَنَفْتُ ٢٤٧	عَقِي ٩٤
العَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ وَالْمُغْرِبَة ٢١٧	عَكَكْتُ وَلَا تُعَكِّي ١٩٩
عَنِّي ٢٨	عَكِم ٣٣
عَهَنَ وَعَاهَن ٢٣٥	عَلَّ الْجِبِلَّ وَعَلَّ الْجِبِل ١٣٢
عَوَاهِنِهِ ٢٢٦	العَلُوب ٧٨
عَوَجَهَا ١٨٠	عَلِيَاء ٢١٦
العَوْد ٨١	العَلْبَة ٢٤٧
المُعْبِرَاء ٩٠	العَلَابط ١٧٣ وَعُلْطَة ١٧٤
العَانَة ٢٣٧	إِسْتَقَّحَ وَعَلَّجَ ٢١٧
عَوَانٌ وَعُونٌ ٢١٢	تَعَلَّكَ ٨٩
إِعْتَاطَتْ ١٧٠	العَلَلُ وَالْعَلَى ١٧
العَانِط ١٧٣	عَلَّتْ ١٠٦
عِيد ٢١٩	عَلَاهَا ٥٨
العِيدَان ٦٥	العَالِيَة ٥٣
العِيدَان ٢١٢	تَعَمَّشِي ٢٦١
عِيدِي ١٠٠	الأَعْم ٦٢
العِيدَهِيَّات ١٨٠	العَم ٦٥
العَيْمَة ٤٩	العَنْج ٢٥٣
عَيْنَ عُنَّة ٨٣	عُنْجَة ٢١٧
العَيْن . وَعَيْنَاء ٢٣٨	عَانَد ٦٣

العُسَنَاتُ وَالْعُسْنَةُ ٥٢	عَيْنَ ٢٠٣
عَشِيَانٌ وَعَشِيَا ٢٥١	العَيْبَلُ ٥٣
العَضْبَةُ وَالْعَضْبُ ٤٤	يَعْيَا ١٥١
عَضَفَ ٢١٦	
إِتْعَطَ ١٩٧	غ
عُفْرٌ ١٠	عَبْقَانُ ٢٤٩ وَعَبَقِي ٢٥٠
العُقْرُ ٨٠	الْمُقْتَلُ ٥٣
إِغْفِرَ ٢٣٥	العَثَاثُ ١٣٣
العُغْبِي ٦٥	الْأَغْمُ ٥٢
غَلِيثٌ وَعَلَثَةٌ وَأَعْلَثَةٌ ٢١٨	العُدْرُ ٤٩
غَلًّا ٢٥٥	غَيْدَاقٌ ٩٢
العُمْرُ ١٥٠	غَذِيَانٌ وَغَذِيَا ٢٥١
العُمَرُ ٧٠	غَذِيَانَاتٌ ٢٥٠
غَيْقٌ ١٩٥	غَذْوَانٌ وَغَذْوَانَةٌ ٢٤٨
غَيْقَتٌ وَغَمَقَتٌ ٢٣٤	الْقُرُوبُ وَغَرَبَا الْعَيْنُ ٦٠
غَنْطَنِي ١٩٩	العَوَارِبُ وَغَارِبٌ ٨٣
غَنِي ٢١٤	غَرِيٌّ وَغَرِيْنٌ وَإِمْرَأَةٌ غَرِيٌّ وَغَرِيْرٌ ٢٢٨
الْأَغَانِي وَالْأُغْنِيَّةُ ١٨	أَغْرَةٌ ٢٢٨
اسْتَقْنَتْهُ ٢٣٣	غَرِيْرُكَ ٩٩
الغَارَةُ ٥٥	أَغْرِيْتُ وَغَرَاةٌ وَغَرِي ١٩٨
غَارَهُمْ يَغْرِهُمُ ٢٥٢	غَزْرٌ ٢١٥
أَغَامَ ١٤٧	غَزَالَةُ الضَّمْحَى ١٢٨
الْغَيْبَةُ وَالْمَشْهَدَةُ ٤٩	غَزَوْ ٦٦
	الْعَسَنُ ١٢ وَ ٧٠

فَارِقٌ وَفَوَارِقٌ ٢١٤	غَيْثَةٌ ١٣٧
الْفَرَايِسُ ١٣٣	غَيْرٌ وَغَيْرٌ ٩٩
لِنَفْعٍ ١٥٣	يَتَغَيَّرُ ٩٣
فَشَأٌ ٢٥٥	غَائِلَةٌ ٦٣
فَضَخْتُ ١٩٦	الغَيْمُ ٤٩ و ٩٥
فَضَى وَفَوَضَى ٢١٨	ف
فَطُورٌ ٢١٨	فَتَكَ بِهِ ٨
فَطَسَ ١٩٦	الْفَاثُورُ ١١١
فَقَاتُ ١٩٦	أَفَحَتْ وَفَاحَ وَفَيَّحَانَ ٤٨
فَقَّحَ ١٣٦	فُحِّرُ ١٠
فُقُورَةٌ ٨٢	فَحَشٌ ٢٢٤
فَقَسَ ١٩٦	فَدَنَعْتُ ١٩٦
فَقَعَ وَالْفِقْعَةُ ٢٢٦	فَرَحَّتْ وَأَفْرَحَتْ ٢٦٠
فَقِيمٌ ٢٥٨	الْفِرْدُوسُ ٣٨
فَنَكٌ ٦٦ و ١٤٨	فَوَزْتُ ٢١٤
الْفَلَاتَانُ ١٨٣	فَرُوزٌ ١٩٦
الْفَلَاتِيسُ وَالْفَلِطَاسُ وَالْفَلْطُوسُ ٤٩	أَفْرَسْتُ ١٣٢
الْفَلَكُ وَالْفَلِكُ وَالْفِلَاكُ ٢٦٠	أَفْرَشْتُ ٨٦
الْفَنُّ وَفَنَنْتُ ٥٠	فَارِضٌ وَفَوَارِضٌ ٢١٢
الْفَهَّ ١٧٠	الْقَرَطُ ١٩٧
فَاهَا لَيْفِكَ ١٨٩ و ٢٣٠	فَرَعٌ ١٨٦
فَازَ وَفَوَّزَ ١٩٦	أَفْرَعٌ ٢٥٣
فَوَاقٌ ٢٦٠	فَارَعَةٌ ٣٠ و ٥٩

القيوم ٣٨	القينان ٢٣
القرون ٢٥٤	ق
القربان ١٧٤	قَبَعْتُ ١٣٧
قَرَوًا وَقِرْوًا ١٣٧	قَبَلًا وَمُقَابَلَةً وَقَبَلًا وَقُبَلًا وَقَبَلِيًّا وَقَبِيلًا ٢٣٥
قارية وقواري ٢٥٢	أَقْبَلْتُهَا وَقَبَلْتُ ٨١
القزل ١٦٧	قَلْبْتُ ٢٠٠
قَشَّشَ ٢٤٥	إِقْتَلَ وَإِقْتِيَالًا وَإِقْتَالَ ٢٤٤
القشاع ٢٥٦	القتال ٧٨
قَصَّرَ ١٠٠	القارِد ١٧٥
قصري ٢٤	قَتُولٌ وَعِشُولٌ ٢٣٣
مقصورة ٦٦	مَقَرَّ ٢٥١
المُتَقَصِّعَ ٦٧	مَحْرَنَةٌ ٩٥
مَقْصُولٌ وَقَصَلْتُ ٨٥	المَقْدَرُ ١٤٦
القَصِيْمَةُ ٢٥١	قَدِرٌ وَقَدَّرَ ٢٢٤
القَضْمُ ٢٠٢	القذاع ٢٥٥
إِقْطَعَ ١٧٠	أَقْرَأَنِي ٢٥٣
قَطَوَانَةٌ وَقَطَوَانٌ ٢٢٣	قَرَضَ رِبَاطُهُ ١٠١
القَعْرَةُ وَقَعْرَى وَالقَعْرَةُ ٢٤١	أَقْرَعُ وَقَرَعًا ٦٧
القَعْرُ ٢٤٦	القرع ١٣٥
إِقْتَفَّ ٢١٧	قَرَفْتِي وَقَرَفْتُ ٢٠٣
قَفَقَفَ ١٩٩	قَرَفَفَ ١٩٩
قَلَّتْ ٢٤٣	المُقَرَّمُ والقَرَمُ وَقَرَّمْتُ ١٠٢
القَلَّتْ ٥٧	قَرَمَشَ ١٣٤

كَبْرَ تَكْنِيَّةَ ١٣٥	قَلَز ١٦٧
الْكَبْدَاءُ ١٠٣	الْمَقْلَزُ ١٦٩
الكِبْر ١٨	الْقَلْوَصُ ٥٨
كِبْرَةٌ وَإِكْبِرَةٌ ٩٧	أَقْلَاهُ ٤٥
كَتَيْتَ وَكَتَّتْ ١٣٨	قُتَّةٌ وَقُلَاتٌ ٢١٢
كَتَّةٌ ١٧	أَقْبَاتٌ وَمُقْبِيَّةٌ ٢٥١
الْكُثْرَانِي ٧٦	قَامَانِي ٢٥٠
أَكْنَدَتْ وَكُدِيَّةٌ ١٣٥	إِقْتَمَعَتْ وَالْقَمْعَةُ وَالْعُمْعَةُ ٢٣٥
كَدِيرٌ وَكَدَّرُ ٢٢٤	قَنْطَرٌ ٢٤٥
كَذَاكَ ٩٠	قَنَاهُ ١٧٨
كَذَبْتُ كَذَبٌ ١٨	قَهْلُهُ ١٣٦
الْكُذْبُذُبُ ٧٢	قَادٌ ١٩٦
كَفَالِكٌ ٨٩	القَامَةُ ١٧٤
كَرْبَانٌ وَكَرْبِي ٢٤١	الْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ ٢٩
الْكَرَادِي ١٤٣	الْمَقَامَةُ ٢٥٧
كَارَزٌ وَالْمَكَارِزَةُ ٢١٨	تَقَوَّبٌ ١٨٩
كَرَشٌ ١٩٠	الشُّورُ وَقَارَةٌ ٢٣٧
كَرْفٌ وَكَرُوفٌ ٢٣٦	قِيَارٌ ٢٠
أَكْرَعٌ وَالْكَرْعُ ١٣٢	الْقِيَاءَةُ ٢٤٩
يُكْرَعُ ٦٧	تَقِيلٌ وَتَقِيضٌ ١٣٤
كَرْمٌ وَكَرْمٌ ٢٤٠	ك
أَكْرَمَتْ ٥٥	الْكُرُودُ ٨٢
الْكَشُوفُ ١١٩	إِكْبَانٌ وَالْإِكْبَانَانُ ٥٠

المكانة ١٦٩	يَكْظِم ١٣٢
ل	كَلِمٌ وَمَكْظُومٌ ٥٢
إِسْتَلْبَاتٌ ١٧١	كُطْمَةٌ وَكِطَامٌ وَكِطَامَةٌ ٥٢
اللَّدُّ ٨٥	كَعٌّ ٢٣٠
اللَّبُوسُ ٢٢٨	أَكْعَبٌ وَمُكْعِبٌ ٢٣٥
لَجْدٌ لِي وَلِحْدٌ ٢١٥	الْكَبُّ ٢٤٨
اللُّجَيْنُ ١١١	أَكْعَبٌ ٢٥٢
مُتَحَوِّجٌ وَمَلْهُوجٌ وَلِحَوجٌ وَمُتَحَوِّجَةٌ ١٠٢	الْكِفَاءُ وَأَكْفَاءُ ٦
لُدُنٌ ١٦٩ و ١٩٧	كَافِرٌ ٢٣٨
اللِّسَانُ ٣٣	وَكَلْبَةٌ ٢٥٤
لَطَعَ ٢٢٥	كَلَابٌ ٢٣٤
اللَّطِيمَةُ وَالطَّارِئُ ١٧	الْكَيْبِيُّ ٥١
مَلَاعِطٌ ١٧٣	كَيْبِيُّ وَأَكْبَاهُ ١٥٥
لُعْنَةٌ ٢٠٠	أَكْكَبَتْ وَمُكْكَبَةٌ ١٧١
لَعًا وَلَعًا لَةٌ ٣٧ و ٣٨	كَيْبَتْ ١٧٢
اللَّاعِي ٧	كَيْبَةٌ ١٧٠
لَعِمَتْ وَلَعِمَتْ ١٩٢	كَهْرٌ ٧٩
الْأَلْفَتْ ١٧٠ و ٢٣٢ و لَفْتًا ٢٣٢	الْكَهْرُورَةُ ٧٩
لَفْظٌ جِلَامَةٌ ١٠٠	كَهْرٌ الضَّحَى ١٢٨
الْأَلْفُ ١٧٠ و ٢٣٢	الْمَكُودُ ٢١٥
أَلْفَاقًا ٢٤١	الْكُوسَى ١٥٣
لَفَحَتْ ٢١	كُوَاكِبٌ وَكُوكِبٌ ١٠٣
لَقَيْتَ ٢٢٥	كُومٌ وَأَكُومٌ وَكُومَاءُ ١٧

م	مَأْرَتٌ . وَمَأْسَتْ ١٩٨	اللَّقْطَةُ وَاللَّقْطَةُ ٢٢٩
	مَاءَ رَيْ ٢١٦	الْقَاطَا ٢٤١
	مَأْمَأ ٢٥٤	لُقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ ٢٤٣
	تَمْتَع ١٥٧	لَقِيْتُهُ . وَلِقَاءَةٌ ١٩٤
	المالِجَةُ ٣١	تَلَمَّاتٌ ٢٥٠
	مَجْرٍ وَأَجْرَتْ ٢٣٤	التَّلْمُحُ ١٨٤
	مَجَلَّتْ ١٧١	لَمَعَ ١٩٨
	مَحْوَةٌ ١٣٦	أَلْعَنَ ٢٣٧
	مَحَا يَجُو وَيَجَا وَيَجِي ٢٠٩	أَلَمَّ ١٩٧
	أَمَحَّ ١٩٩	لَامَأَ وَاللَّمَمَ ١٩٨
	مُذٌّ وَمُنْذٌ ١٢	لَمَّةٌ ٢٠٢
	مَذَلَّتْ وَالْمَذَلُّ ١٨٢	اللَّهْبَةُ وَهَبٌ وَهَبَانٌ وَهَبِي ١٣٣
	يُمِرُّوْهَا وَالتَّسْمِيْتُ ١٧١	لَهْنَتُكَ ٢٨
	المِرَاحُ ٤٨	لَوْحٌ ١٩٨
	الْمِرْدُ ٢٦	تَلِيمٌ ١١
	تَمْرُضٌ ٢٢٢	أَلْوَى ١٩٨
	مِرَطٌ ٢٥٩	لَاتٌ وَلَيْتَانٌ ١٩٧
	مِرْطَلَةٌ ٩٤	لَطَاتُهُ ٩٩
	مِرْقٌ ٢٥٩	يَلِيْطُ ١٦
	مِرْقَسٌ ٦١	لَاعٌ وَلَاعَةٌ ٢٢٧
	مِرْنٌ ٨٣	لُومَةٌ ٢١٩
	المِرَارُ وَالْمِرِيْرَةُ ٣٤	لَيْلِي ٢٤٩

مَلَكُ الطَّرِيقِ ٨٨	التَّزْرُؤُ ١٤٣
أَمْلَاهُ ٤٥	مَسَاءُ الطَّرِيقِ ٨٨
مَنَاعٌ ٧	المُسْتَبَبُ ٧٨
مُنَّةٌ وَمُنٌّ ٢١٩	تَمَسَّحٌ ٩٤
الْمَنِينُ ١٢٩	إِمْتَسَّشْتُ ٢٤٦
مَهْرَتُ وَأَمَهْرَتُ وَأَمَهْرَنَ ٢٠٨	المَشِي ١٠٠
مَهَاً ٦٢ و ٦٣	مَاصِحٌ ١١٢
المُورُ وَمَارُ وَمَاثِرُ ٢٣٨	مَضَانِنَا ١٠٨
مَا ٤٧	مَعَطٌ ٢٥٩
مَاقٌ ٢٣٤	مَعَلٌ ٢٤٣
مَالٌ وَمَالَةٌ ٢٢٧	المَعَانُ ٢٥٤
المَيْتَةُ ٩٢	أَمْعَرَتُ ٧٣
ن	الأَمْعُوزُ ٧٨
النَّانَاُ وَنَانَاتُ ١٢٥	المِغْفَارُ وَالمِغْفِرُ ٧٤
النَّاجُ وَنَوُوجٌ ٢٣٧	مَقَّتٌ ١٨٩
نَاأَجَةٌ ٢٣٨	مَقْتَوِينٌ ١٨٨
النُّورُ ٢٦	مَقَطٌ ٢٥٧
المُسْتَنْجِ ١٧٧	المَقَاءُ ٢٦١
النَّبَاشُ ٩	مَكْنِيَةٌ ٢٥٥
أَنْبَلْتُ ٨٨	المَلَاءَةُ وَالمَلَاؤُ ٢٥٨
نُبَّةٌ ٨٨	المَلِجُ وَالمَلُوجُ ٧٤
نَهَةٌ ٢٠٠	المَلْسُ ١٢
نَهَيْتُ وَنَهَيْتُهَا ٢٠٠	المَلْعُ ١٣٣

النِّشْفَةُ وَنِشَافٌ وَنِشْفَاتٌ ١٨٩	إِسْتَجِدَّتْهُ ٢٣٣
يَنْتَشِفُ ٢٣٦	النَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ ٨٤
النَّصَبُ ٦٥	نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ ٩
نَصْفَانٌ وَنَصْفِيٌّ ٢٤١	النَّجَاءُ ١٠٠ وَ ٣٩
مُنْصِيَةٌ وَنَصِيٌّ ١٠٠	الْأَنْجِيَّةُ وَالنَّحْيُ وَالنَّجْوَى ١١
الْمُنَاصِي ١٤٤	النَّحْيِي ١٠٦
النُّضَارُ ١٠٩	النَّاجِي ٥٨
النُّضَاحُ ٢٥٤	النَّحِيثُ ١٠٩
نَطَائِي ٩٠	النَّحْسُ ٥١
نَظْرَةٌ ٢٥٤	النَّحَاسُ ٨٤
نَعْتَةٌ وَنَعْتٌ ٢٢٠	إِنْتَرَعَتْهُ ٢٤٦
أَنْعَمْتُ ١٢٣	تَرَا ١٠٠
بِعَمِكَ اللَّهُ عَيْنًا ٨٦	كَسَاهَا ٢٤٧
النَّعَامَةُ ١٧٤	نَسَلَ ٤٠
أَنْعَرْتُ ٧٣	نَسَا ١٨
النَّعْرُ وَالْمِنْعَارُ وَالْمِنْعَرُ ٧٤	تَنَشَّدِينَ ١٧٥
نَعَمْتُ ١٩٢	مِنْشَارٌ ٤٨
نَعْبَةٌ ١٠١	الْمُنْتَشِرُ ٧٤
إِسْتَنْقَرَتْهُ ٢٣٢	نَشَّتْ ١٥٧
النَّفَاسُ وَالنَّفْسَاءُ وَالنَّفْسَاءُ ١٧٥	النَّاشِطُ وَنَشَطٌ ١٧٣
مُنْفِسٌ ٢٢٠	نَشِيطٌ مُنْشِطٌ ٢٢٢
أَنْفَضْتُ ٢٤٣	نَشِطٌ وَتَنْشِيطًا وَأَنْشِيطٌ وَأَنْشُرُوبَةٌ
نَفِطٌ وَنَفِطَةٌ ١٧١	وَأَنْشَطَتْهَا ٢٤٥

الناب ١٩	نَفَقَ ٢٢٨
تُنِيرُهَا ١٠٦	نَقَذَ ٢٤٢
أَنْبِيَاءَ ٢٠	نَقَرَةَ ١٩٠
٥	مُنْقِرٍ ١١٩
هَبَّ يَهَبُ وَيَهَبُ ٢٢٨	نَقِرْسٌ وَنَقْرِيسٌ ٩٠
المُهْبُوطُ وَالْمُهْبُوطُ ٢٠١	النَّقْرَى ٨٤
المُهَجَّعُ وَهَجَّعَ ٢٤٨	تَنْقَعُ ٦٧
هَاتَةَ ١٣٨	النِّقَالُ وَنَقَلَ وَنَقَلَتْ وَالنَّقْطَةُ وَالنَّقِيلُ
يَهْتَلِنُ وَهَتَمَةٌ ٢٤٦	وَالنَّقِيلُ ١٨٢
هَجَّتْ ١٩٤	نَقْنَقَةٌ وَنَقْتِقٌ ٢٥٥
هَجْمَةٌ ١٧	أَنْقَى ١٩٩
هَدَّبَلُ ١٨١	نَكَكَلٌ وَنَكَكَلٌ ٢٤٥
الْمَدَجَانُ ٢٥٥	نَمٌّ وَنَتْمِيَةٌ ١٣٥
هَدَّرَ وَأَهْدَرْتُهُ ٢٢٩	النَّمِيرُ ١٠٩
تَهَادَرُ ٢٤٤	نَهْدَانٌ وَنَهْدَى وَأَنْهَدْتُهُ ٢٤١
تَهَادَمَ ٢٤٤	نَهْرٌ ٢٤٩
مَدَنْتُ وَالْمُدْتَةُ وَهَدَنُوا ١٩٩	نَهْنَةٌ ٩٠
أَهْرَأَنِي ٢٢٣	النَّهْلُ ٥٧
الْمُرْدَبَةُ ١٣٠	النَّهْلِيُّ ١٧
مَرِيْسَةٌ وَمَرْوَسٌ ٨١	النَّوَاهِلُ وَنَهَالٌ وَنَهْلٌ ١٨٢
الْمَرْهَرَةُ ٢٥٠	نَمَوَزْتُ وَالتَّنَوَّرْتُ ٢٣٤
مَرَّهْرٌ ٢٥١	نَوَيْصٌ ١٣٩
مَرًّا ٢٥١	نَا ٤٠

و	هَرَوَزَ وَمَهْرُوزَةَ ١٩٦
أَوَات ٣	هَرَاةٌ وَهَرَاةٌ ١٣٤
تُوبَةٌ ٣ وَ ٢٥٣	الهِزْ وَالهِزَّةُ وَالهِرِيرُ ١٢
أَتَابَتْ ٢٥٣	مِهْزَاقٌ ٢٢١
وَأَلَّت ٥٦	الْمُهْضِبُ ٣٤
الْمُوْتَلُ ٥٦	هَطَلٌ وَهَطَلَانًا ٢٥٥
الْوَابِطُ ١٧٣	يَتَهَطَّلُ وَالْمَهْطَلَسَةُ ٢٥١
وَوَيْهَتْ ٠ وَبِهَا ٢٠٠	الْأَهْلَبُ ١٨
وَوَيْرَةٌ ٢١٧	الْهَلُوفُ ٩٢
أَتَقَى وَتَقَى اللهُ ٤	مُهَلَّلًا ٨٨
الْوَجَابُ ١٣٠	مُهَلَّهْلٌ ٢٤٦
وَجَادٌ ٥٦	هَمَاتٌ وَانْهَمَاءٌ ٢٣٤
وَجَدَتْ ٢٢٩	الْإِهْمَادُ وَالْمَهْمِدُ ١٤
وَجَارٌ وَأَوْجِرَةٌ وَوُجْرٌ ٢١٦	الْمَسُّ ٥٧
الْوَجْنَاءُ وَالْوَجِينُ ٥٣	هَائَةٌ وَهُنَانَةٌ ١٣٨
مَوَاجِنٌ وَمِجْنَةٌ ١٦١	الْهَوَادَةُ ١٠٧
وَجُوهٌ وَأُجُوهٌ ١٧٩	هَوَدَتْ وَتَهَوَّدَتْ ٢٣٢
وَحَدٌ وَأَحَدٌ ١٧٩	هَاعٌ ٢٣٤
وَحَشٌ إِضْمِتٌ ٢٢٦	هَيْضَةٌ وَهَيْضَلٌ ٢٤٣
الْأَوْخَاشُ وَوَحْشٌ ١٣٤	هَيْقَةٌ وَهَيْقٌ ٢٥٥
إِسْتَوْحَمْتُهُ ٢٤٧	الْهَيْلُ وَالْهَيْلِمَانُ وَالْهَيْلِمَانُ ٢٤١
وَدَأٌ ١٠٦	هَيْتٌ ٣٩
الْوَدَّعَاتُ ١٨٠	

٢٢١ وَفَر	المُؤدونة وودنت ٣٤
١٧٩ وُقت وأقت	١٣٧ وادي تُغلس وادي تُضلل
٢٤٣ أوقرة	١٣٧ وادي تُحيب وتوله وادي تُهك
٢٤١ أوقاسا	٢٦٠ ودم وودم
١٥١ وقاع	٤٠ ورا
١٧٠ موقف	٤٦ وراي
٤٧ الوكار ووكري ووكرتة وموكر	٢١٨ وراق
١٨٧ التوكير ووكير	٢٢٠ ورك
٢٥٥ وكر	٢٥٠ وزاته
٢٢١ وكل وتكلة	١٣٣ أوزعت
١٣٤ ولب ولوبا	٢٤٣ أوزعت
٤٥ لبات	٢٤٨ أوزمت
٢٤٠ و٢٣٩ يلغ ويلغ	٢٥٩ أوسحت
١٧٩ الألي والولي والولي وولته	١٧٩ وسادة
٢٤٤ ويلمة	٢٣٣ الوسق
١٨٧ الولية	٢٥٩ الوسيقة
٦٣ أولى	٥٦ الميسم
٢٥٢ وممت	٤٨ ميسار ووسرت
٢ وهن	٢٢١ وضعة ووضعا
١٣ ويا	١٧٢ الضعة والضعة
١٠٣ التون	٦٣ أوظف
	٣ إقتعد
	١٩٢ وعتت

(٢٩٨)

الأيسار واليسر ١٤٢
يَصَّصَ ١٣٦
اليعار ويعرة ويواعر ٣٤
يَقْنُ ٢٢١
أَيْهَمَ وَيَهْمَاءُ ٢٢٦
بالا ٢١

ي

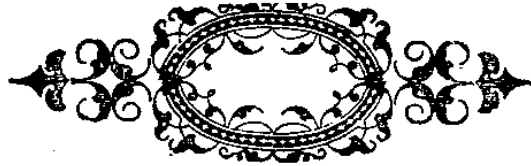
يَشَّسَ وَيَشَّسُ ٢٢٥
اليباب ٥١
يَدِّي ٥٤ و ٢٢٥
اليراع ٧



اصلاح خطأ

صواب	خطأ	سطر	صفحة
والزَّمانُ	والزَّمانِ	٨	١٢
يُضَيِّنُهُ	يُضَيِّنَهُ	١٢	١٧
شارِبِينَ	شارِبِينَ	١٧	١٧
كَمَيْدَانِ	كَمَيْدَانِ	١٠	٦٥
كِرَامَهُ	كِرَامَهُ	٤	١١٠
يجب ان يزداد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)	(٨) وَيُرَوِّى آخِرُونَ الخ	٢٠	١١٠
يجب ان يزداد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)	عَدَّيْتِ (١)	١٦	١٢٦
يجب ان يزداد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)	(١) ان الذي الخ	١٩	٢٤٩
جَحْوَانِ	جَحْوَانِ	٥	١٦٠
قَيْسٌ	قَيْسٌ	١٠	١٦٩
تَكْذِبَ	تَكْذِبَ	٩	١٧١
(١) في الاصل الخ ويضم اليها لفظة مصحح و (٢) ويروى إن	(١) وَيُرَوِّى ان (٢) في الاصل الخ	١٨	١٧٤
زُبُورِ	زُبُورِ	١٨	١٧٥
غَيْرِ	غَيْرِ	٣	١٧٦
فِي أَيَّتِهِمْ	فِي أَيَّتِهِمْ	٥	١٧٧
وَالزُّبْرَةَ	وَالزُّبْرَةَ	٢	١٨٣

صواب	خطا	سطر	صفحة
بالغة بالنصب	بالغة	١٤	٢٠٢
يبيض	يبيض	١٠	٢٠٢
ويسود	ويسود	١	٢٠٣
عند الله	عند الله	٧	٢٠٥
وعمر	وعمر	١٣	٢٠٥
ولا يقال فيه إلا هذا	ولا يقال فيه هذا	١	٢٢٣
تذيبها	تذيبها	١٤	٢٢٣
وامرأة لاعة ونساء لاعات	وامرأة لاعة ولاعات	٣	٢٢٧
بجائز	بجائز	٤	٢٤٧
قولهم	قولهم	٢	٢٥١
مصححة	مصححة	٧	٢٥٢
رهل	رهل	١٠	٢٥٨



فهرس

صفحة

(ج)

(د)

(و)

١

٢

١١

١٦

٤٧

٥٧

٨١

٩١

٩٣

١٠٣

١٣٢

١٣٩

١٦٣

١٦٩

١٧٣

١٨٧

تقدمة الكتاب

مقدمة المصحح

ترجمة المؤلف

مقدمة المؤلف

باب شعر

باب رجز

باب شعر

باب رجز

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر من كلام العرب

باب رجز

باب نوادر

باب شعر

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر

صواب	خطا	سطر	صفحة
بالغة بالنصب	بالغة	١٤	٢٠٢
يبيض	يبيض	١٥	٢٠٢
ويسود	ويسود	١	٢٠٣
عند الله	عند الله	٧	٢٠٥
وعمر	وعمر	١٣	٢٠٥
ولا يقال فيه إلا هذا	ولا يقال فيه هذا	١	٢٢٣
تذيبها	تذيبها	١٤	٢٢٣
وامرأة لاعة ونساء لاعات	وامرأة لاعة ولاعات	٣	٢٢٧
بجانين	بجانين	٤	٢٤٧
قولهم	قولهم	٢	٢٥١
مصححة	مصححة	٧	٢٥٢
رهل	رهل	١٠	٢٥٨



فهرس

صفحة	
(ج)	تقدمة الكتاب
(د)	مقدمة المصحح
(و)	ترجمة المؤلف
١	مقدمة المؤلف
٢	باب شعر
١١	باب رجز
١٦	باب شعر
٤٧	باب رجز
٥٧	باب رجز
٨١	باب نوادر
٩١	باب رجز
٩٣	باب نوادر من كلام العرب
١٠٣	باب رجز
١٣٢	باب نوادر
١٣٩	باب شعر
١٦٣	باب رجز
١٦٩	باب نوادر
١٧٣	باب رجز
١٨٧	باب نوادر

(٣٠٢)

﴿ كِتَابٌ يُقَالُ لَهُ مَسَائِدُهُ لِأَبِي زَيْدٍ ﴾

صفحة

٢٣٢

باب نوادر

٢٦٣

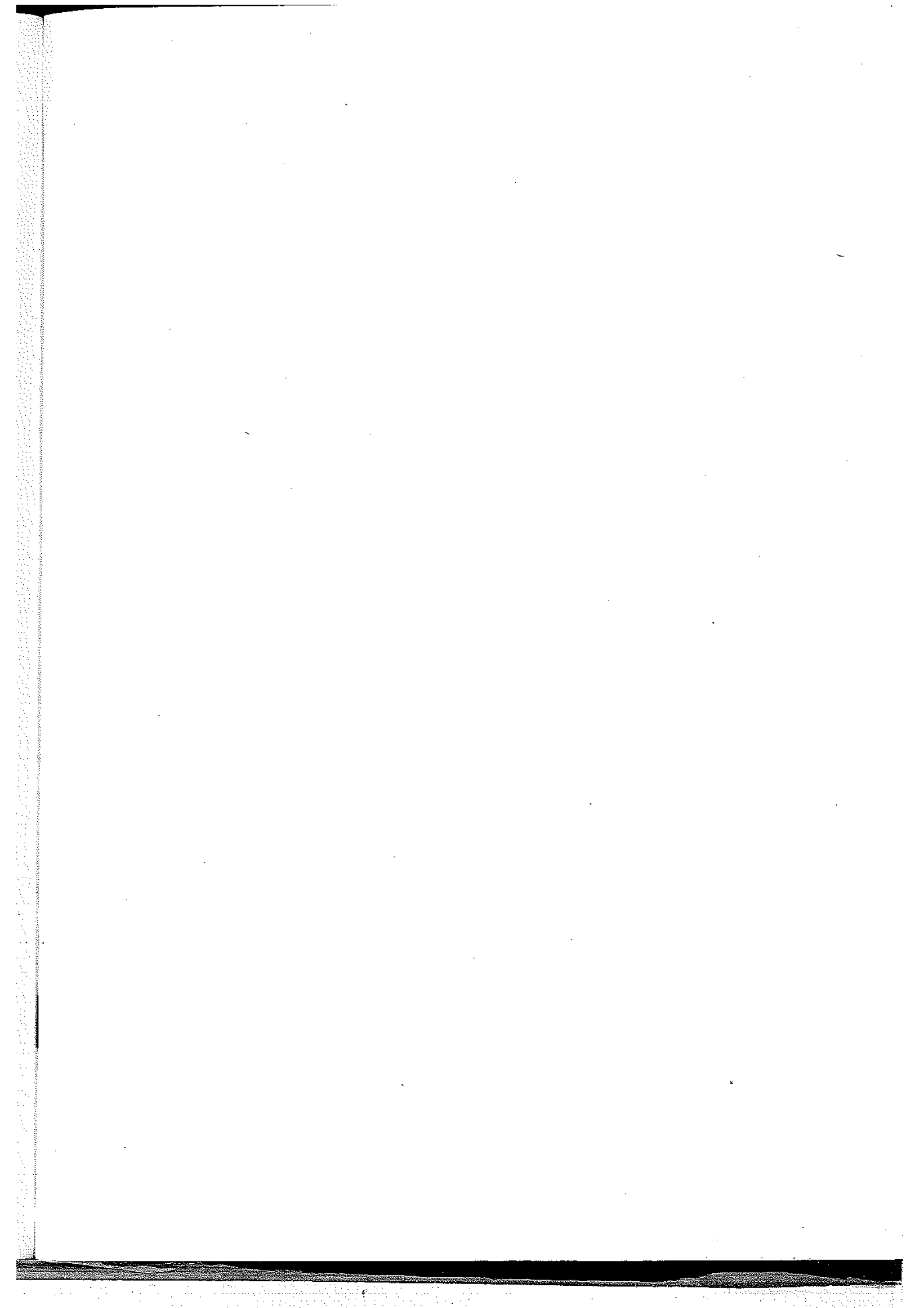
فهرس اسماء الرُّجَاز والشعراء التي وردت في هذا الكتاب

٢٦٩

فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة او توجية نحوي أو لغوي



ملحق
٢



زيادات نسخة عاطف أفندي

صفحة ١٥ - السطر ١٤ :

يريد أهل القرية . (والديوان مكسور ولذلك قيل دَوَاوِين،
مثل قيراط ودينار ، ولو كان دَيَّوَانٌ لقالوا دَيَّوِين، ولأدغموا
الواحد فقالوا دَيَّان . والأصل دَوَّان . وقالوا : الحِيُّ القِيَّام .
يريدون : القِيَّوم .

قال أبو حاتم : وأخطأ في قوله : العَيْنَانَا . إنما هو العَيْنَيْنِ ،
وهو مُفْسَدٌ . ولا يجوز فَتْحُ النُّونِ خَاصَّةً . ولو قال : العَيْنَانِ
لكان على لغة بني الحارث بن كعب .

ويقال إن فلاناً لَطَبَ بالأمرِ أي عالمٌ به . قال الراجز :

إِنِّي إِذَا لَمْ يُنْدِ حَلْقًا رِيْقُهُ
وَرَكَدَ السَّبْتُ فَقَامَتْ سُوقُهُ
طَبَّ بِأَهْدَاءِ الحِنَا لَبِيْقُهُ
ذُو بَاذِيخٍ يَرَوْضُ مَنْجِنِيْقُهُ
إِذَا مُبَاذٍ عَلَقَتْ عُلُوقُهُ
مَنِّي مَجْبَلٍ أَثْقَلَتْ وَسُوقُهُ

الطَّبُّ : العَالِمُ . وَإِذَا كَانَ يَتَطَبَّبُ قِيلَ : إِنَّهُ لَطَبِيبٌ .
وَالْوَسْقُ : الْحَمْلُ أَوْ كُلُّ عِدْلَيْنِ وَسُقٌ . وَرَجُلٌ مُبَاذٍ ، مِنْ
الْبَذَاءَةِ .

قال أبو زيد : يقال : دَلَا فلانٌ رِكَابَهُ فهو يَدُلُّوها دَلْوًا .
إِذَا رَفَقَ بِسَوْقِهَا . قال الراجز :

يَا مَيُّ قَدْ نَدُّوا الرِّكَّابَ دَلْوًا
وَنَمَّعُ العَيْنَ الرِّقَادَ الحُلْوًا
وَنُزِّلُ اللِّحْمَ قَلِيلًا سِلْوًا

قال أبو الحسن : حَفْظِي عَنْ أَبِي العَبَّاسِ : « وَنَتْرُكُ » وَهُوَ
أَجْوَدُ .

وقال العُدَّافِرُ ، وَهُوَ مِنْ كِنْدَةَ :

قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَتْ لَنَا سَوْرِيْقًا
وَهَاتِ بُرَّ البَخْسِ أَوْ دَقِيْقًا
وَاعْجَلِ بِسَحْمٍ نَتَّخِذْ خُرْدِيْقًا
وَاشْتَرِ فَعَجِّلْ خَادِمًا لَبِيْقًا
وَاصْبِغْ ثِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيْقًا
مِنْ جَيِّدِ العُصْفُرِ لَا تَشْرِيْقًا

قال أبو الحسن : وَيُرْوَى « لَا تَشْفِيْقًا » ، وَزَادَنِي أَبُو العَبَّاسِ

الأحوال :

يا سَلَمَ لو كُنْتُ لِدَا مُطِيقًا

ما كانَ عَيْشِي عِنْدَكُمْ تَرْنِيقًا

قال أبو حاتم: «أَسْكَنَ» واشْتَرَى «وهذا مُنْكَرٌ في العَرَبِيَّةِ .

والْخُرْدِيُّقُ بِالْفَارْسِيَّةِ: المَرْقَةُ: مَرْقَةُ الشَّحْمِ بِالتَّابِلِ .

يُقَالُ: أَصْبَغُ، وَأَصْبَغُ، لُغَتَانِ . وَتَشْرِيْقًا: مُشْرِقٌ: قَلِيلٌ

الصَّبْغُ

وقال اللَّعِينُ المِنْقَرِيُّ:

دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّادَ بَعْدَمَا

تَرَامِي حُلَامَاتٌ بِهِ وَأَجَارِدُ

وَمِنْ ذَاتِ أَصْفَاءٍ سُهوبٌ كَانَهَا

مَزَاحِفٌ هَزَلِيٌّ بَيْنَهَا مُتَبَاعِدُ

قال أبو العباس: «وَمِنْ ذَاتِ أَصْوَاءٍ» وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ

«وَأَجَارِدُ» وَقَالَ فِي قَوْلِهِ «ابْنُ أَرْضٍ» كَمَا قَالُوا «ابْنُ سَبِيلٍ»

وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ، فَأَرَادَ هَذَا المَذْهَبَ . أَي أَنَّهُ مَآرُ

وَأَجَارِدُ . وَذَاتُ أَصْفَاءٍ، مَوَاضِعٌ . وَرَفَعَ «بَيْنَهَا» جَعَلَهُ اسْمًا .

وَالسَّهْبُ: المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ . وَأَرَادَ: مَزَاحِفَ إِبْلِ هَزَلِيٍّ،

أَي مَجَرَّ إِبْلِ هَزَلِيٍّ .

وقال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ السَّدُوسِيُّ الحَارِجِيُّ، مِنْ قَصِيدَةٍ

طَوِيلَةٍ:

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهُ ۖ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارَ
قال أبو الحسن : يُرْوَى « مَهَاهُ » و « مَهَاهُ » .

لَنَا إِلَّا لِيَالِي هَيِّنَاتٍ ۖ وَبُلْغَتُنَا بِأَيَّامٍ قِصَارِ
وَأَنَا لَا نَمَلُ الْعَيْشَ فِيهَا ۖ وَإِنْ قُلْنَا لَعَلَّ بِهَا قَرَارًا
وَلَا تَبْقَى وَلَا نَبْقَى عَلَيْهَا ۖ وَأَوْلَعْنَا بِجِرْصٍ وَأَنْتِظَارِ
وَلَكِنَّا الْغَدَاةَ بَنُوسَبِيلِ ۖ وَلَا فِي الْأَمْرِ نَأْخُذُ فِي الْخِيَارِ
كَرَكْبٍ نَازِلِينَ عَلَى طَرِيقِ ۖ عَلَى شَرَفٍ يُسَّرُّ لِأُنْحَادِ
وَعَادٍ إِثْرَهُمْ طَرَبًا إِلَيْهِمْ ۖ حَيْثُ رَائِحٍ مِنْهُمْ وَسَارِي
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ « مُوتَفَ النَّهَارِ » وَ « حَيْثُ » بِالنَّصْبِ .
وَيُرْوَى « يُسَّرُّ لِأُنْحَادِ » . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
« وَعَادٍ نَحْوَهُمْ طَرَبًا » . وَقَالَ أَيْضًا :

يَا حَمْرَ كَمْ مِنْ ذِي كِيَادٍ وَحِيلَةٍ
لَهُ شُرْطٌ مَقْصُورَةٌ وَمَنَاكِبُ

وَعَيْسٌ تَنَقَّاهَا سِمَانٌ لِسِيرِهِ

فَهِنَّ مَرَّاسِيلُ الْفَلَاةِ النَّجَائِبُ

أَبُو زَيْدٍ : الْمُنْكَبُ : فَوْقَ الْعَرِيفِ . وَكَانَ مَرَّةً لِلْأَمْرَاءِ
عُرْفًا وَمَنَاكِبُ . أَبُو حَاتِمٍ : « سِمَانٌ يَسِيرَةٌ » . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ : رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ : « يُسِيرُهَا » . وَالْعَيْسُ : الْبَيْضُ

الألوان إلى الشُّقْرَةِ . واليَسِيرَةِ : اَلْمُتَيَسِّرَةِ السَّهْلَةِ اَلْمُعَدَّةِ .
وقال رجلٌ من كَلْبٍ يقال له : رَبْعَةٌ ، ساكنة الباء . ابن
الأعرابي : رَبْعَةٌ . بتحريك الباء . أبو الحسن : حُكِيَّ لي عن
الطُّوسِيِّ عن ابن الأعرابي عن أبي زَيْدٍ : رَبْعَةٌ ، بتحريك الباء :
وَقَوْمٌ هُمْ كَانُوا اَلْمُلُوكَ هَدَيْتُهُمْ

بِظُلْمَاءٍ لَا يَبْدُو بِهَا ضَوْءٌ كَوَكَبٍ
وَلَا قَمَرٌ إِلَّا صَغِيرٌ كَأَنَّهُ
سِوَارٌ جَلَاهُ صَانِعُ السُّورِ مُذْهَبٍ

أبو حاتم : « وَلَا قَمَرٌ إِلَّا صَغِيرٌ » أراد : ضَوْءَ قَمَرٍ . وقال :
« صَانِعٌ » ولم يقل « صَائِعٌ » كذا الرواية . وجرُّ « مُذْهَبٍ » على
الجوار . قال أبو حاتم : أو إقواء . والإقواء كثير ، فجاء برفع
بعد جرٍّ ، ومذهب : نعت « سوار » . قال أبو الحسن : فإن قال
قائل نعت « سور » فكأنه يريد أن الجميع في معنى الواحد فليس
بشيء ، هو جمع في الحقيقة ، فكيف يكون واحداً ، وإن كان
جمعاً فكيف يُنعتُ بواحدٍ ؟ وأيضاً فإن المعرفة لا تُنعتُ
بالنكرة ، وهذا إطباق جميع النحويين ، ولكنه جائز عندي أن
يُحمَله على البدل ، لأن النحويين البصريين يُحيزون إبدال
النكرة من المعرفة ، كما أجازوا إبدال المعرفة من النكرة . أنشدتُ
من غير وجهٍ عن زُبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ يَعْزُوهُ إِلَى الْأَحْوَصِ ، وهو
بَيْتٌ مِنْ شِعْرِهِ ، وَالْأَحْوَصُ مِنَ الْفَصْحَاءِ :

إِنِّي وَهَبْتُ نَصِيْبِي مِنْ مَوَدَّتِهَا
لِمَعْبُدٍ وَمُعَاذٍ وَابْنِ صَيَّادٍ
لِابْنِ اللَّعِينِ الَّذِي يُحِبُّ الدُّخَانَ لَهُ
وَالْمُغْنِيَّ رُسُولَ الزُّورِ قَوَّادٍ

فالمغني معرفة، ورسول الزور كذلك. وقواد نكرة،
فجعله بدلاً. ولم يرو على غير هذه الرواية، والقوافي مع هذا
مجرورة. وهذا كثير. قال أبو الحسن: «مذهب» وإن
كان موحداً وكانت «السور» جمعاً فإنه ذهب إلى أنها واحد،
والجمع يجري مجرى الواحد فحمله على المعنى، كما قال الأعشى:
فإن تعهدي لأمرى لمة فإن الحوادث أزرى بها
ويروى «أودى» لأن الحوادث جمع.

صفحة ٢٢ سطر ٥ :

قال رافع بن هريم إسلامي:
أَلَسْتُ أَقَلَّ الْحَيِّ عِنْدَ لَوَائِمِهِمْ
وَأَكْثَرَهُمْ عِنْدَ الْغَنِيمَةِ وَالْقَدْرِ
وَأَمَّشَاهُ بِالشَّيْءِ الْمُحَقَّرِ بَيْنَهُمْ
وَأَلَامَهُمْ عِنْدَ الْجَسِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَجَائِهَا
أَدِقَّاءُ نَيَّالُونَ مِنْ سَقَطِ السَّفَرِ

قوله « وأمشاه » الأصل وأمشاهم . ولكن أضمر « مَنْ »
وأراد : « أَمْشَى مَنْ تَمَّ » فَحَمَلَهُ عَلَى لَفْظَةِ « مَنْ » وَيُقَالُ :
« أَعْقَلَ الْفَتِيانِ وَأَظْرَفُ فَه » أَي « وَأَظْرَفُ مَنْ تَمَّ » وَالْأَصْلُ
وَأَظْرَفُهُمْ . وَلِذَلِكَ قَالَ « وَالْأَمَّهُمْ » حَمَلَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، كَمَا قَالَ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ « وَأَكْثَرُهُمْ » . قَوْلُهُ « وَأَمْشَاهُ » يُرِيدُ : وَأَمْشَى فِي
فِي النَّمِيمَةِ ، يَجْعَلُونَ الْحَقِيرَ عَظِيمًا حَتَّى يُلْقُوا بَيْنَهُمْ شَرًّا .
وقال العجاج :

وَلَا مَعَ الْمَاشِي وَلَا أَمْشِي

اللُّعْمُوظُ : الَّذِي يَأْتِي الطَّعَامَ الَّذِي لَا يُدْعَى إِلَيْهِ وَيَتَعَدَّهُ ،
وَهُوَ الرَّاشِنُ أَيْضًا ، وَالْوَاغِلُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ
وَيَكُونُ الْوَاغِلُ : الَّذِي يَدْخُلُ فِي نَسَبٍ لَيْسَ لَهُ ، وَهُوَ فِي
كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : « الطُّفَيْلِيُّ » وَفِي كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ : « الْبُرَيْقِيُّ » .
الرَّيَاشِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْبُرَيْقِيَّ ، وَالَّذِي يَأْتِي مَعَ الضَّيْفِ وَلَمْ يُدْعَ :
« الضَّيْفَنُ » ، أَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ

فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

أبو الحسن : قول أبي حاتم الواغلُ هو الذي يدُخلُ إلى طعام لم يدعَ إليه ، سهوٌ منه . وإنما الواغلُ في الشراب خاصة ، يدُلكَ على هذا ما أنشدَ من قول امرئ القيس . والرواية الجيدة ما ذكر . وهي « فاليومَ فاشربُ » « واليومَ أسقى » ورواية من روى « فاليومَ أشربُ » لا يجوز عندنا إلا على ضرورة قبيحة ، وإن كان جماعة من رؤساء النحويين قد أجازوا . وأنشد سيبويه تصدق ما ذكرنا في الواغل ، أنشد :
ومتى واغلُ ينبهمُ يحيى - وهُ وتُعطفُ عليه كأسُ الساقِ
وأخبرني أبو العيْناء عن أبي العالِية ، عن الأصمعي ، أن العرب تسمي الطفيليَّ « قنواساً » وهو حرف نادر ، وأنشد :

لو كنتُ أدري أنه قنواسُ
لجئتُه حينَ ينامُ الناسُ
قال أبو زيد : وقال القتالُ الكلابيُّ ، جاهليٌّ :

أمّا الإمامُ فلا يدعوني ولداً

إذا ترأمتُ بنو الإمامِ بالعارِ

يا قاتلَ الله صبيانا تجيئهم

أمُّ الهنبرِ من زنديها وآري

أبو حاتم : جمع أمةً على إمامٍ ، وكذلك عبدٌ وعبدانٌ

وثلاثة أعبدٍ وثلاثُ أمٍ ، وهن الإمامُ والإمامانُ .

وقوله: « من زَنْدٍ لها » ضَرْبَ الزَّنْدِ مَثَلًا لِلرَّحِمِ .
وَالزَّنْدُ تُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّارُ . و « الواري » : الواقدُ .

أبو الحسن : أخبرني أبو العباس محمد بن يزيد عن التَّوْزِيِّ
عن أبي زيد أن قوماً من العرب يقولون : « أمةٌ وأُمَوَانٌ » بضم
الألف ، وكذلك يقولون « أَخٌ وَأُخْوَانٌ » وهي قليلة ، قال :
وَأَنْشَدْتَنِي أُمَّ الْهَيْثِمِ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَلْعَانَا تَجْبِي بِهَمِّهِمْ
وزادنا في هذا الشعرِ أبو العباس .
لا أَرْضَعُ الدَّهْرَ ...

صفحة ٩٣ السطر ٣ :

كذا أنشده أبو زيد .

وقال الراجز :

جَارِيَةٌ ذَاتُ جَمِيشٍ نَهْدِ
تَطْلَعُ مِنْ نَهْدِهَا وَهَدِ
كَانَ رَجُلِيهَا بَعِيدَ الْبَدِ
رَجُلًا قَعُودٍ نَافِرٍ يُعَدِّي

اللَّهُدُ : داءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ، وهو أَنْفِرَاجُ
الصَّدْرِ ، وَيَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي فَحْدِيهِ وَرَجْلِيهِ . « يُعَدِّي »

يقول: يَعْدُو عَدُوًّا شَدِيدًا. وَالْبَدُّ: حِينَ تَبْدُ رِجْلَيْهَا
تَفَرَّجُهُمَا مِنْ عَظْمٍ جَمِيشِهَا. وَالْجَمِيشُ الْفَرَجُ الْمَحْلُوقُ. أَبُو الْحَسَنِ:
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا لَمْ يَكُنْ جَمِيشًا. وَالنَّهْدُ: الْعَظِيمُ.

باب نوادر

صفحة ١٠٢ سطر ٩ ، و صفحة ١٠٣ أولها :

عوجاء . باب رجز

قال الراجز :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمُهَا
بَائِنَةُ الرَّجْلِ فَمَا تَضُمُّهَا
قَدْ سَمَّيْتُهَا بِالسَّوِيقِ أُمُّهَا

الْأَجْمُ: مَتَاعُ الْمَرْأَةِ. يَقُولُ: بَائِنَةُ رِجْلَيْهَا مِنْ عَظْمٍ
مَتَاعِهَا. وَالْكَعْثَبُ، أَيْضًا، مَتَاعُهَا. أَبُو الْحَسَنِ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَحْوَالُ: يُقَالُ لِلْحَشْفَةِ: الْكَمَّهْدَةُ. وَلِلْمَرْأَةِ الْعَظِيمَةِ الْخَلْقُ:
خُبَيْقَةُ. قَالَ: وَيُقَالُ: فِي الرَّجْلِ شَمَخْرَةٌ وَضَمَخْرَةٌ أَي كِبْرٌ.
قَالَ: وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرُفُ.

أبو الحسن: رَوَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ:

قَدْ سَمَّيْتُهَا بِالْفَتُوتِ أُمُّهَا

الْفَتُوتُ: اسْمٌ لِلْخُبْزِ الْمَفْتُوتِ. وَإِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ نَعْتًا

فَغَلَبَ فَصَارَ كَالْأَسْمَاءِ غَيْرِ النَّعُوتِ . وَالْفَتِيْتُ : كُلُّ مَا فُتَّ .
وقالت امرأة من الأعراب :

يا أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ المَوْقِ
أُمَّ هَيْنَ وَضَحَ الطَّرِيقِ
عَمَزَكَ بالكِبْسَاءِ ذَاتِ الحُقُوقِ
بَيْنَ سِبَاطِي رَكْبِ مَحْلُوقِ
أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بالضُّيْقِ
يَعِضُ بَعْدَ المَاءِ أَصْلَ الحُقُوقِ

الكِبْسَاءُ : الكَمْرَةُ ، وهي الحَشْفَةُ ، يقال : رَجُلٌ أَكْبَسٌ
وَكُبَّاسٌ . والحُقُوقُ : طُوقُ الكَمْرَةِ . أبو الحسن : وزادني بعضُ
أصحابنا :

يَظَلُّ فِيهِ الأَيُّرُ كالمَخْنُوقِ

وقال راجز من قيس :

في آخر نسخة عاطف أفندي ما يأتي :

« قال أبو الحسن الأخفش : أخبرني محمد بن يزيد قال : قرأت
هذا الكتاب من أوّله إلى آخره على أبي محمد التَّوْزِيِّ فلم ينكر
منه إلا حرفاً واحداً وهو أن أبا زيد قال : أعرنَفَرَ الرُّجْلُ إذا
مات . ولم يعرفها التَّوْزِيِّ . قال أبو العباس : وهي صُخِيحة

معروفة . قال : وصحَّف أبو حاتم في مواضع من هذا الكتاب .
منها أن أبا زيد أنشد :

وَتَرَكْتُ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجِي

فِي أَرْجُوزَةٍ أَوْلَهَا .

إلى هنا انتهت نسخة عاطف أفندي ، وانظر صفحة ١٠٥ .



فهرست القوافي

ما أمامه نجمة * هو في الملحق *

الف

الأسعر الجعفي	من عفا	٣٦
» »	بكي	١٣٨
زيد الخيل	وما رُضا	٨٠
حسان السعدي	كالفتى	١١٢
-	الضحى	١٢٨
-	واشتقى	١٣١
-	الرّوا	٢٥٨

همزة

الحارث بن حلزة	غبراء	٨
» » »	الأعداء	١٩٨
عوف بن الأحوص	الرعاة	١٤٨

أبو النجم	الرجزاء	٤
المرار الفقعسي	أو مضائي	٤٢
رافع بن هريم	إلقائي	٦٩
أبو النجم	ثريائه	١٣١
لقيم بن أوس	فأ	١٢٧
» » »	فأه	١٢٦

الباء

-	المنتجب	٢٥٤
أبو كبير ^(١)	كَلْبُ	١٨٥
مساعدة	يتصبب	٤
»	الثعلب	١٥
»	يتجنب	٢٧
ذو الرمة	وتنهب	١٧
جابر بن رألان	مشعب	٦٠
-	تصيب	٧١
جريبة بن الأثيم	تخطب	٧٢

(١) كذا ضبط رسواها « كَلْبُ » بكسر اللام وهو لأبي العيال الهذلي لا لأبي كبير.

محمد بن نمير	وأَكْذَبُ	٨٦
زيد الفوارس	غَيْبُ	١١٢
شعبة بن قмир	المَثُوبُ	١٤٢
-	مُخَصِّبُ	١٨٤
جفنة بن قررة	مَطْلَبُ	١٩١
ذو الرمة	ولا عَرَبُ	٣٢
-	النَّسَبُ	١٦٦
-	أَرْبابُ	٥١
أبو القول	يُعَاتِبُ	٤٦
عمران بن حطان	ومناكبُ *	٣٠٨
ضابيء البرجمي	لغريب	٢٠
كعب بن سعد	مُجِيبُ	٣٧
» » »	طَبِيبُ	٢٤٤
لييد	الكلِيبُ	٦٨
عبيد	عَجِيبُ	١٤٩، ٦٦
علقمة	طَلُوبُ	٦٩
خالد بن عمرو	غَرِيبُ	١٢٠
خليفة بن حمل	يَغِيبُ	١٤١
أمية بن كعب	مَهِيبُ	١٥٦

—	فقريب ^١	١٧٨
أبو أبي الحدرجان	غريب	٢٣٩
أشرس بن بشامة	وحاجب ^١	٢٠
—	نقائب ^١	١٧٨
ذو الرمة	وأخاطب ^١	٢١٣
بشر بن أبي خازم ^(١)	تذيبها ^١	٢٢٣
—	عَصَب	٢١
—	رُكْب	١٣٠
امرؤ القيس	مُجَلَّب	٩
حجية بن مضرب	مُشَعَّب	٧٧
النابعة	مَرَحِب	١٨٩
رَبعة الكلبي	* كَوَكِب	٣٠٩
صخرة بن صخرة	عتابي	٢
حيي بن وائل	بأصحاب	٥
الأحطل	الكلاب	٩
أبو دُوَاد الكلابي	الذهب	٤٥
شعبة بن قмир	والأوصاب	١٢٠
خالد بن سعد	عقاب	١٥٨

(١) كتب خطأ تدينها .

الفرزدق	الباب	١٦٢
أبو الغول	عائبي	٤٦
-	الكواكب	١٠٣
النمر بن قُؤلَب	وأصبيي	٢٢
سلامة بن جندل	جعابيدب	٣٥
الأعشى	أزرى بها	* ٣١٠
خداش بن زهير	موظببا	١٧
ضابيء بن الحارث	أنيبا	١٢٠
-	والذئبا	١٨٤
-	أصابا	١٢٧
-	وثابا	١٣٠
عياذ بن مجير	الكليبا	١٠١
-	يُجيبا	٢٤٢

التاء

جذيمة الأبرش	شمالات	٢١٠
-	تبيت	٥٦
السموأل	الخبيت	١٠٤
-	وأنجياتها	٨٣

سلمى بن ربيعة	الخلَّت	١٢٠
شجاع بن مالك	دَلَّت	١٢٠
(العجاج)	والَّتِي	١٢٢
ابن علقمة التيمي	جِبْهَتِي	٢٥٥
-	دَلَاتِي	٥٧
حري بن عامر	المهات	٧٨
علباء بن ارقم	١٤٧، ١٠٤ السعلاة	
-	مُنْكَرَاتِي	١٦٥
سراقه البارقي	بالتَرَّهَاتِ	١٨٥
ضي	هامتي	٢٣
زهير بن مسعود	وغارت	٣٨
سالم بن داره	عامُ جُعْتَنَا	١٦٣

الجيم

يمني	حَجَّتْجِ	١٦٤
عريب بن ناشب	أَلْجُجُ	٤٣
أبودواد الكلابي	وأعوجُ	١٥٨
غطفاني	خروجُ	١٨٠
القُلاخ بن حزن	١٣٦، ١٠٥ بالعجاج	
-	بالبجياج	١٣١

الحاء

-	صباحُ	٨٥
إياس بن حصينُ	مازحُ	١٢٢
حيان بن جلبة	مناذِحُ	١٥٧
النمر بن كلاب	صائحُ	١٧٧
أبو حية	مَروحُ	٢٣٨
-	أخا صباح	٨٥
-	براح	٨٨
-	بني صباح	١٣١
أبو حرب بن الأعم	ملحاحا	٤٧

الدال

حسيل	مُوسدُ	٧٦،٧٥
الكلجبة	أوغدُ	١٥٥
الراعي	اللبيدُ	٨٥
ضمرة بن ضمرة	عاند	١٦١
اللعين المنقري	أجارِدُ	* ٣٠٧
أسدي	صدودُ	٤٨
-	المجهودُ	٤٩

شعبة بن قيس	الجنود	١١٨
معاوية بن مالك	وجدود	١٤٨
يزيد بن الصيقل	ستعود	١٨١
خليفة بن حمل	رافده	١٢٣
عصام بن حنتر	وقودها	١١٦
-	كالشهد	١٠١
-	نهد	* ٣١٣
سدوس بن ضمرة	مؤعدي	١١٨
-	قدي	٢٠٥
عدي بن زيد	ولا تتريد	٢٤٠
-	الجياد	١٤
تقيع	الأيادي	٥٦
-	عادي	١٦٤
قيس بن زهير	بني زياد	٢٠٣
-	وباد	٢٣٠
-	حداد	٢٥٠
الأحوص	* وابن صياد	٣١٠
-	والوريد	٦٨
-	مسعود	٢٣٢

عبد البقيس بن خفاف	الْمُقَدِّدَا	١١٣
الكلخبة	أُورَدَا	١٤٨
الأعشى	فَاحْمَدَا	٢١٠
ابن ربع الهذلي	الْجِلْدَا	٣٠
سبرة بن عمرو	الْبَلْدَا	١٥٢
-	عَدَا	١٦٥
-	حَقَّدَا	١٦٥
برج بن مسهر	لَا فَوَادَا	٧٨
-	مَرَادِدَا	١٦٤
خداش	الْجُدُودَا	٢٧،٤
خداش	المجودا	٢٧
-	تَعْدِيدَا	٨١

الراء

طرفه	فُخْرٌ	١٠
-	قُدِيرٌ	١٣
عبقسي	بَقْرٌ	٦٦
أشعر الرقبان	النُّذْرُ	٧٣
حسيل	بِالسَّرَرِ	٧٧

طرفة	يَنْتَقِرُ	٨٤
الخطيئة	مُطِرٌ	٩٧، ٩٦
-	قَصْرٌ	١٠٠
ضباب	ذات الشجر	١٤٤
-	يَنْزِرُ	١٤٦
-	الصَّيْرُ	١٦٥
البعيث	عُقْرٌ	١٧٦
أعرابي	نَثْرٌ	٢٢٤
-	نَهْرٌ	٢٤٩
-	ابْتَكِرُ	٢٤٩
-	المُعْطِرُ	٢٣٦
الإبيرد	الصقْرُ	٤٢
زيد الخيل	عَمْرُو	٧٩
ضبي	الفقْرُ	١٧٩
عامر بن سبيع	أَنْسَرٌ	١١٥
طائي	أَخْسَرٌ	١٨١
-	التشدرُ	١٨٢
العجير	أَزْبِرُ	١٨٢
-	أَبْتَرُ	١٨٣

طائي	حَذِرُ	٦١
أعشى باهلة	سَخَرُ	٧٣
أعشى باهلة	يَقْتَفِرُ	٧٦
الخطيئة	الأَثَرُ	٨٧
جرير	عَمْرُ	١٣٩
جرير	عَمْرُ	٢٥٠
-	المُعَارُ	٣٢
عبدة	وَكَّارُ	٤٧
سعدى	يُوَاعِرُ	٣٥، ٣٤
حاتم	يُوَاِمِرُ	١٠٨
جميلة	عَابِرُ	١٤٢
مزاحم	نَاظِرُ	٢١٣
-	الغفائر	٢٥٢
-	لَيْسِيرُ	٢٨
ضبيي	قِرَاقِيرُ	٧٦
زيد الخيل	القُبُورُ	٨٠
شعبة	كَثِيرُ	١١٨
يزيد بن إياس	غُرُورُ	١٢٢
الأسود بن يعفر	خَفِيرُ	١٢٨

-	جرور	١٨٢
هجيمي	حاذره	١٨٩، ١٩٠
أبو ذؤيب	سازها	٢٦
توبة	أزورها	٧٢
حاتم	يضيرها	١٠٦
-	تثيرها	٢١١
-	العمر	٢٨
قعيس	عقر	٤٣، ٤٢
-	تجري	٦٠
حاتم	بني بدر	١٠٨
عبد الرحمن بن جمانة	ولا بكر	١٥٦
نهشل	ولا يشري	١٦٠
الحارث بن نهيك	الو بر	١٩١
ابن الرقيات	الذكر	٢٠٥
-	صفر	٢٦٠
رافع بن هريم	* والقدر	٣١٠
النابعة الجعدي	فأنكر	٦٨
زهير بن مسعود	محب	٧٠
ذؤيب	بمنقر	١١٩

حريث	المشهر	١٢٤
-	التشدر	١٨٢
-	مخوري	٢٤٦
ابن مقبل	الدبر	٦
الفرزدق	القصر	١١٣
(رافع، وهو خطأ هو للقتال)	الجار	٢٢
كثير بن عطية	بالصرار	٦٠
العدل بن الحكم	أنمار	١١٤
الأخطل	أنصاري	١٥٠
سبرة	بالمرار	١٥٥
-	من عرار	٢٦١
عمران بن حطان	بدار * ٣٠٨	
الأعشى	للكاثر	٢٥
-	عامر	١٠١
الأعرج الطائي	ببصر	٧٩
العجاج	شقوري	٨٢
قطيب	مستشيري	١٦٢
جرير	المعدور	٢٣٧

أبو النجم	تَسْحِيرِهَا	٥٨،٥٧
-	الشَّرَاءُ	٩١
البعيث	تَغْمَرًا	٧٦
خداش	أَهْجَرًا	١١٤
القتال	تَبَخَّرًا	١٢٣
-	حَزُورًا	١٣٠
-	وَأَمْطَرًا	١٤٧
-	الغَيْرَا	١٠٦
خليفة بن حمل	زُمْرًا	١٤٦
الربيع بن ضبع	والبَقْرَا	١٥٨
ذو الرمة	الكَدْرَا	٢٢٤
-	العَرَارَا	١١٦
-	الحَمَارَا	١٨٣
زيد الخيل	مَسَاكِرَا	٦٨
ضابي	مُشِيرَا	١١٣
-	مَرَّةً	١٤
-	بِالسَّمْسَرَةِ	١٣٨
الزاي		
-	قَفِينَا	١٧٢

السين

-	اللَّعْسُ	٢٥
-	المَجْلِسُ	٢٩
زيد الخيل	المَكِّيْسُ	٧٩
-	قِنُواسُ *	٣١٤
-	أَمْسُ	١٢
-	الشَّمْسُ	٥١
المرار	لَم تَيَّاسُ	٢٨
مَخَشَّ العُقَيْلِيَّ	أَحْرُسُ	١٧٥
طرفه ، مصنوع	الْفَرَسُ	١٢
بشير بن أبي	جَسَّاسُ	١٥١
-	ذِي حَسَّاسُ	١٧٥
-	مَلْسَا	١١
-	غُسَّا ٧٠، ١٢	
-	مذْ أَمْسَا	١١
-	أَحْلَاسَا	١٦٨
عباس بن مرداس	فَوَارِسَا	٥٩
-	عَابِسَا	١٣٣

الشين

العجاج * ولا أمشي ٣١١

المهاصر مناقش ١٠٥

الصاد

أبو النجم العناصي ١٤٤

الضاد

قيس بن جرّوة قابض ٦٢

- العريض ١٣٠

- نهوض ٢٢٢

من مغرضه ١١٤

تمضمضًا ١٦٨

تغميضًا ٥٢

الطاء

العلايطا ١٧٣

العين

الجهنية ترفع ٧

عبدة شرّج ٢٣

ذوا الخرق يتترّع ٦٧، ٦٦

الحناك يتجمّعوا ٧٠

	الأصلعُ	١١٧
المأثور الحارثي	يُفَزَعُ	١٥٦
العجير السلولي	أُصْنَعُ	١٥٦
سعد بن زيد مناة	مُوَلَّعُ	١٦٠
الأعلم بن جرادة	ويُسْمَعُ	١٨٥
أعرابي	يَشْبَعُ	٢٢٧
أفنون التغلبي	وَجَعُ	١٣١
سدوس بن ضباب	يُبَاعُ	١٤١
نفيح	النَّقِيعُ	١٩
عمرو بن معد يكرب	وَجِيعُ	١٥٠
أبو النجم	واهْجَعِي	١٩
غضوب	يَرْضَعُ	١١٩
جبار بن سلمى	بِالْأَمْنَعِ	١٦١
مرداس	المُضَاعُ	٥
نهشلي	سَمَاعِي	٥٨، ٣٠
عوف بن الأحوص	دَوَاعِي	١٥١
رجل جاهلي	سَمَاعِ	١٥٢
يحيى العقيلي	المَجَاوِعُ	١٨٦
الأعشى	لَعَا	٣٨

مالك بن حريم	أَضْرَعَا	٩٦
عمرو بن الأسود	مربعا	١١٩
لقيم بن أوس	فاسمعا	١٢٦
امراة لقيم	مُوضَعَا	١٢٦
الكلحبة	مضيعا	١٥٣
الأسود بن يعفر	فودعا	١٦٢
قشيري	فترفعا	١٦٣
الأحوص	ما مُنعا	٢٧
بكر بن عبد شمس	الصدعا	١٤١
عُرفطة	سراعا	١١٧
القطامي	الشباعا	٢٠٤

الفاء

سوار	ظَلَفُ	٤٦
-	عجافُ	١٦٧
الأسلع	لعروفُ	١١٩
عنتره	المعطفُ	١٢٢
نهشلي	مستطيفُ	١١٦
الأشعر	من عفا	٣٦
-	واشتفى	١٣١

-	أُسْدَفَا	١٧٧
لَقِيْطُ بِنِ زُرَّارَةَ	مُسَيْفَا	٧٦

القاف

-	المبَعُوْقُ	٢١٥
خَلِيْفَةُ بِنِ حَمَلٍ	الْأَرْقُ	١٤٠
سَالِمُ بِنِ وَابِصَةَ	الْخُلُقُ	١٨١
أَبُو الْغَوْلِ	وَنِيَاقُ	١٠٦
-	تَشْتَاقُ	١١٤
عُبَيْسُ بِنِ شَيْحَانَ	وَذَائِقُ	٣٢
سَعْلَاةُ	آلِقُ	١٤٧
-	لِحَقِيْقُ	١٩٢
-	وَعَقِيْقُ	٢١٣
قَيْسُ بِنِ جُرُوَّةٍ أَوْ عَمْرُو بِنِ مَلَقَطِ	شَقَايِقُهُ	٦١
-	رَيْقُهُ * ٣٠٥	
-	الشَّقِيْقِي	٢٥٣
-	تُسَاقِي	١٤
الْقَلَاخُ	لِلرُّسْتَاقِ	١٠٥

ذو الخرق	باللحاق	١٣٦
عوف بن الأحوص	والحقاق	١٥١
-	الاحقاق	١٦١
-	الساقى *	٣١٤
عياض بن درة	البوارق	٦٤
-	طارق	١٢٩
-	اللازق	١٢٩
-	الموق *	٣١٧
الفرزدق	فتمزقا	١٥٢
الفرزدق	تفلقا	١٦٣
الأسود بن يعفر	شبارقا	٤٤
-	الطريقا	١٨٠
العذافر الكندي	سويقا *	٣٠٥

الكاف

حميري	عصيكًا	١٠٥
الأسعر	حتى تبكي	١٣٨
أخو الكلجبة	ألا لكا	١٥٤
-	٨٥ (مامش) مدمًا كا	

-	فاكا	٩٠
-	مَنْفُوسَةٌ	٩٣
-	أَكَّةٌ	١٢٨

الدم

-	البعيث	الشَمَلُ	٢٩
-	-	بالرَّجْلُ	٣٠
-	عبدہ	يَصِلُ	٤٠
-	-	الْقَبَلُ	٤٩
-	-	يَجَلُ	٨٣
-	قيس بن عاصم	حَمَلُ	٩٢
-	-	بالبَلَلُ	١٥٧
-	-	حتى زَحَلُ	٢٥٣
-	عمرو بن شاس	بِتَضْلَالُ	٤٢،٤١
-	الخطيئة	الشَّلِيلُ	٢٤٤
-	زهير بن أبي سلمى	بَسْلُ	٣
-	ابن همام	تَتْلُو	٢٧،٤
-	-	قَبْلُ	٢٢٩
-	أوس بن حجر	يَعْسِلُ	٢٧

جرير	تغولُ	٢٠٣
-	عَنَسُلُ	٢١٦
جابر بن قطن	ابتذالُ	١٩
أوس بن غلفاء	الجبالُ	٤٦
ضباب بن سبيع	وسعالُ	١١٥
حجيجة بن مضرب	الأناملُ	٥٣
حاتم الطائي	راحِلُ	١٠٩
عبدة بن الطبيب	تحليلُ	٩
سمير بن الحارث	أقولُ	١٢٤
عامر بن الطفيل	عويلُ	١٤٨
أبو الغول	مثولُ	١٥١
أبو الغول	الفصيلُ	١٨٦
رجل عقيلي	تقولُ	٢٢٠
-	مقاتلهُ	٢٣٣
عمرو بن البراء	بلاهاُ	١٥٧
منظور بن مرثد الأسدي	تعتلي	٥٣
جميل	جملُ	٢٠٤
مطير بن الأشيم	وأخذلُ	٢٠
-	الأجللُ	٤٤

العجاج	وأُظِلل	٤٤
ربيعة بن مقروم	الأُظِلل	٧٧
جرير	فاصطلى	١١٣
عبد القيس بن خفاف	فَاعَجَل	١١٤
الأسود بن يعفر	حَنْظَل	١٥٩
مزاحم العقيلي	مَجْهَل	١٦٣
أبو النجم	مِذَال	١٦٥
-	وأُفَكَل	١٨٤
-	بِكَلَكَل	٢٤٠
سدوس بن ضباب	الجَبَل	١٤٢
الفرزدق	بالإِفْضَال	٢٥
عدي بن زيد	نَاعِمِي بَال	٢٦، ٢٥
امرؤ القيس	سَلْسَال	٣٤
النابغة الجعدي	الظَلَال	٣٨
زيد الخيل	العَوَالِي	٦٨
حري بن عامر	بِبِلَال	٧٨
سمير بن عبدالله	الحِبَال	١١٥
شعبة بن قمبر	الْيَك مَال	١٤١
الكلحبة	وَذَا مَال	١٥٤

-	اقلال	١٧٨
لبيد	حلال	٢١٣
الأعشى	الغالي	٢٣٧
خداش بن زهير	الغوائل	١٥٥
امرؤ القيس	ولا واغل *	٣١١
-	كالمشكول	١٦٧
المقدام	تبلاً	٧١
-	فضلاً	٢٣٣
الخطيم بن محرز	أسفلاً	١١٥
ضابىء	أكحلاً	١٤٥
الرياحي	ذُبلاً	٢٠٨
القحيف العقيلي	أولاً	٢٠٨
مالك بن الريب	ولا بَعلاً	٧١
العجاج	خَصلاً	١٤٥
زهير بن مسعود	يالاً	٢١
ذو الرمة	بلالاً	٣٢
الودك	أزوالاً	٦٥
-	السجالاً	١٨٧
-	الحيلاً	١٦٥

	ولا تهالة	١٣
	الميم	
مقاس العائذي أو راشد	أو تَدَمُّ	١٢٦
-	زَنَمٌ	١٧٩
-	تَمِيمٌ	٢٦
جميع	وأكرم	٢٠
حيان بن فرط	أكرم	٢٤
امراة	الطُعْمُ	١٣٤
أبو الغول	اللحام	١٥٢
لبيد	قيام	٢٥٧
-	الحمام	٢١٤
غامان بن كعب	التَّعِيمُ	١٦
أعرابية	صروم	٢٨
عبد قيس بن خفاف	يَتِيمٌ	١٢٦
قطبة بن أرومة	فَنِيمٌ	١٤٠
أبوهنيذة	تَمِيمٌ	١٥٣
علي بن الطفيل (عامر)	وأستقيم	١٦١
الوليد بن عقبة	الأديم	٢٢٤

فزازي	مَلَهْرُمُه	٥٢
كلي	يَعْلُمُه	١٦٦
-	ذَامُه	١٢٩
-	أَجْمُهْ*	٣١٤
-	هِيَاْمُهْ	٢٢٦
الحطيئة	حَلْمِي	٣٣
شعبة بن قميز	السهم	١١٨
ضرة	الميسم	٥٦,٥٥
الفرزدق	وَمُسْلَم	١٤٢
خليفة بن حمل	المحطم	١٤٤
ضرة	بالدم	١٥٥
-	الترثم	١٨٩
سحيم بن وثيل	ولم تلم	١١
الفرزدق	وحاتم	٣٦,٣٥
الأخطل	وهاشم	١٥٠
ذو الرمة	نائم	١٧٠
-	يا اللهم	١٦٥
-	يعلما	١٣
ضرة	وأنعما	٥٣

-	الأرَّما	٨٩
حاتم	مُلوَّما	١٠٩
-	ما انتمى	١٦٦
-	أُتكرَّما	١٨٢
تميمي	مُقَسِّما	٢٣٩
بكري	تُلاما	٧
-	اغطاما	١٢
جرير	أماما	٣١
شمير بن الحارث	مقاما	١٢٣
قيس بن زهير	الخدَّاما	١٤٥
-	وساقياهما	١٥
امرأة	بأباهما	١١٥
-	تراهما	١٧٤
-	لازما ٢٣٥، ٢١٩	
عمر بن أبي ربيعة	قوما	٢١٠

النون

عوف بن ذروة	للمصريين	٤٨
-	حَسَن	١٠٣

رؤبة	الضفْنُ	١٣٢
-	هَيْنٌ (١)	١٢٨
-	اثنانُ	١٢٩
أَكْثَمُ بنِ صَيْفِيٍّ	رَبِيعِيٌّ	٨٧
-	لَيْنٌ	١٢٨
قَعْنَبُ	ضَنِينُوا	٤٤
الفرزدق	وَعُبدانُ	١٧٧، ٨٧
النابغة الجعدي	أرونانُ	٢٠٥
-	الضِياْفَنُ *	٣١١
قيس بن الخطيم	قَيْنٌ	٢٠٤
-	لَعِينٌ	٢٤٨
مدرك بن حصن	خَنِينِها	٣٦
وهي خطأ وصوابها تذيبيها	تَدِينِها	٢٢٣
قارب بن سالم أو دهلبي	الوُخْشَنُ	١٦٧
النابغة أو هو منحول	إِنِّي	٢٠٩
-	عَنِّي	٢٢٢
النجاشي	الحدَثانِ	١٠

(١) نصح مرفوعة الآخرة وأثبتها مرفوعة تحت كلمة: لَيْنٌ.

رومي بن شريك	فَينان	٢٢
-	بالأطعان	٤٠
سوار بن مُضَرَّب	غُضْبِيان	٤٤
العريان بن سهلة	بستان	٦٥
اعرابي	وددان	٦٦
جبار بن مالك	اليمني	١٤٧
أبو المُجَشَّر	الأبيان	١٤٨
عوف بن الأحوص	ضنيان	١٧٠
-	مَنْجَنون	٦٠
-	القرين	١٢٨
-	فبيني	١٦٩
-	المبين	١٧٧
-	يصرموني	٢٣٠
-	دُهْدُنا	٥٠
ضي	فلانا	١٥
سوار بن المضرب	عريانا	٤٥
-	أفنانا	١٨٤
الأسود بن يعفر	حزينا	٢٤
عقيل بن علفة	الأخينا ١٩١، ١١١	

-	حزونا	١٤٦
-	عيينا	١٧٦
بَلْحِرْ مَازِي	مَقْتَوِينَا	١٨٨
عمرو بن كلثوم	إِنَّهُ	٥٩
أشعري	وَأَجْبِكُنْهُ	٢٤٦
-	عمرناه	٢٣٨
شمااء الأعرابية		

الماء

-	رؤية	عُنْجُهُ	٢٠٦
-	-	وجارتها	١٦
-	-	نقلاها	٤٥
-	يمني	علاها	١٦٤،٥٨
-	قحيف العقيلي	رضاها	١٧٦

الواو

-	-	دَلُّوا *	٣٠٦
---	---	-----------	-----

الياء

-	-	يَدِي	٢٢٥
---	---	-------	-----

-	بجري	٢٢٦
-	طووي	٢٢٦
-	الوسمي	١٧٤
-	حيّا	١٩٤
سوار بن المضرب	فؤاديا	٤٥
عاصم بن هريم	بكاريا	٧٣
-	ماهيا	٨٤
عنبرة	فواليا	١٢٢
ذو الخرق	باديا	١٤٣
الزفيان	فتايبه	٩٧
-	أنجيه	١١
عمرو بن ملقط	سربالية	٦٢

فهرس أنصاف أبيات

أُخِذَتِ الْعُلُوجَ رُدَامًا	٨٤
أَلَا لَللَّهِ ضَيْفُكَ يَا أَمَامَا	١٤٧، ١٤٦
(عمرو بن ربوع)	
أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي	٣٢
زَحِيرِ الْمُتَمِّ بِالْمَشْيَا طَرَقَتْ	٢٥٠
فَأَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا	٥٥
(الأعشى)	
فَاتِي أَعْوَاهَا زَلْمُهُ	٥٥
(طرفة)	
فُقِئَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ	٢٤٠
(دكّين)	
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَلُ	١٣٤
لَا يُدْرِكُنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي	١٨٦
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَنُ يَشْكُرُهُ	٣١
وَكَوْنِي بِالْمَكَارِمِ ذَكَرْنِي	٣٢

فهرست اللغة

ما ورد من تفسير ألفاظ أو توجيه نحوي أو لغوي في زيادات نسخة عاطف أفندي

٣١٢	: أخوان	أخو
٣٠٧	: ابن أرض	أرض
٣١٢	: أمه ، إموان ، أموان	أمو
٣١٤	: البدّ	بدد
٣١٢	: البرقيّ	برق
٣٠٦	: مبادٍ	بذي
٣١٤	: الجميش	جمش
٣١٤	: الأجم	جمم
٣١٥	: الحوق	حوق
٣١٤	: خنبقثة	خبقت
٣٠٧	: الخرديق	خردق
٣٠٦	: دلاها يدلوها دلوا	دلو
٣١١	: الرّاشن	رشن

٣٠٧	: ابن سبيل	سبيل
٣٠٧	: السهب	سهب
٣٠٧، ٣٠٦	: تشريقا	شرق
٣١٤	: شمخرة	شمخر
٣٠٧، ٣٠٦	: اصْبَغُ واصْبُغُ	صبغ
٣١٤	: ضُمَّخْرَة	ضمخر
٣١١	: الضيفن	ضيف
٣٠٦، ٣٠٥	: طَبَّ وطبيب	طبيب
٣١٢	: الطفيلي	طفل
٣١٤، ٣١٣	: يُعَدِّي	عدو
٣٠٨	: العيس	عيس
٣١٥	: الفتوت والفتيت	فتت
٣١٢	: قنواس	قنس
٣١٥	: الكبساء	كبس
٣١٤	: الكعشب	كعشب
٣١٤	: الكُمَّهْدَة	كمهد
٣١١	: اللُّعْمُوظ	لعمظ
٣١٢	: اللهد	لهد

٣٠٨	: المنكب	نكب
٣١٤	: النهه	نهد
٣٠٦	: الوسق	وسق
٣١٢، ٣١٣	: الواغل	وغل
٣٠٩	: اليسيرة	يسر



أسماء من جاء من الشعراء
في زيادات نسخة عاطف أفندي

٣١٠	الأعشى	٣١١	الأحوص
٣٠٩	رَبْعَةُ الكَلْبِي	٣١٣	امرؤ القيس
٣٠٦	العذافر الكندي	٣١٣	العجاج
٣٠٧	اللّعين المنقري	٣٠٩	عمران بن حطان
٣١٢	القتال الكلابي	٣١٢	رافع بن هرم



